

# الشعر والصوفية



كولن ولستون



هذا الكتاب

... يقول الإنسان إن يده وعينه ولباسه شجرة حتى تمنع الكون ، وفي  
الأسئلة شجرة الحياة ، عذوب فيها ويقدم بعض حبة .. وفي تلك الحان  
كل شيء شاعر اليونان العظيم ، كزائفا كليس ، والحل حين قال :

في القاعة المنعزلة التقيت نمرأ ..  
ففرحت به ، وصحت به «يا أخي !» ،

«أما إن تكون حراً فلا شيء» ، وأما إن تصبح حراً فتلك هي الحرة  
ومعناها ما الذي حده ، فيضته ، غير أن الذات تتحقق لحظة الأزمة ، ثم تتفتت  
مثل عذبة كرسوم ، فإن كوخ ؟ إن الأجسام بالذات ، والوعي المتكسر  
هو الذي يسمو بالإنسان إلى أوج إنسانيته ، لكنه حريماً ما يقيد ، والرابطة  
لكن ما هو «الرابطة» ؟ أنه «كوميونوت» وهي الإنسان ، فيه لغز  
في تلك الإنسانية شتى ، المتوارثة منها أن أن يقدموا للقيام بها ، فيستولي  
على غير الوعي ، ويستعوز بذلك على كل إمكانية للاتصال بالحياة الكلية عند  
الأساس ، ولذلك يستعيد الرابطة صاحبه ، ويثحر الإنسان من ريقه ودمه  
عقلاني ، فيفرق في التأمل .. هذه هي الصوفية وهي جوهر الحداثة  
التي هي : «هكذا فلا»

«الشاعر يهبط على وحيه ، لا وحيه هو الذي يهبط عليه»

هذا ما نعالقه ، كولن ولستون في كتاب «الصوفية والشعر» فيوفيه صفه أوامراً  
مفرداً وموسماً عابكراً ، يفتح فيه الميون على عوالم فسحة من النفس الإنسانية  
وحده ، والتحرية .. حين ينتقي أربعة شعراء يدرهم دراسة واقية ، يروا  
لستون «وور» ، كزائفا كليس .

## تمهيد

التقي لي أن كنت في سان فرانسيسكو في شهر آذار من سنة ١٩٦٨ حيث اجتمعت في مخصص هناك الى السيد لورنس فيرنلجي . وقد تشعب بنا الحديث حق طرفنا قضية فتاة لجرحت قدراً اكبر من المسموح به من 'حقار منوم' ، ثم لم لم تعد من تلك الرحلة .

وكان السيد فيرنلجي في حديثه يُقر ضرورة اتخاذ الاحتياطات الكافية ضد استعمال هذه العقاقير المهددة . أما أنا فقد حاولت ان أشرح له وجهة نظري في ان التجربة الصوفية لا تعدو كونها قدرة "كامنة" لدى كل إنسان في حالة الوعي العادية ، وليست شيئاً يحوز استشارته عن طريق البصيرة إلى وسائل تنمذ السيطرة على فعاليتها فيما بعد . وهنا اقترح السيد فيرنلجي أن أضع كتاباً في هذا الموضوع ، ونصح أن يكون الكتاب مختصراً ، وأن تتولى نشره مؤسسة « ستي لايتس برس City Lights Press » .

والحق أن الفكرة لاقت قبولا لدي ، وقد تريت ان يكون مثل ذلك للكتاب « تقريراً مختصراً عن أفكار معينة طالما راودتني ونميتها في نفسي منذ باشرت في تأليف كتاب « مقدمة في الوجودية الجديدة » سنة ١٩٦٥ .

وهكذا ، فإن القسم الاول من هذا الكتاب قد تم نشره من قبل تحت اسم

« الشعر والتأمل الديني في البوذية Poetry and zen » وبفضل مؤسسة « ميني لايتس » نفسها . لكنني عند رجوعي الى النسخة المتعلّمة من الكتاب ، واعتنيان وجدت فيها أفكار كثيرة ما زالت في حاجة الى الشرح والتفسير . لقد كان ينقصها التمثيل ببعض قصائد الشعراء الذين تناولهم البحث . ولدت لي إضافة الفصول التي كتبها هن « بينس » و « روبرت بروك » و « أ. ل. ولوز » ثم « كازاز كيس » في « ديا » بحزيرة « ماجوركا » صيف ١٩٦٩ . والواقع ان الفصل المتعلق بـ « كازاز كيس » قد كُتِبَ أصلاً بطلب من أرملة « هيلين هاتي » وذات ان يكون ذلك الفصل تقديراً لذكرى وفاته المأساوية لكنني أجريت عليه كثيراً من التعديلات هذه المرة .

ولما كان للكتاب قد صمّم ليكون « لقراءة مختصرة » فإنك ايها القاري . فلكريم تجد لنفسه شخصياً حياً . وقد فطنت إلفاده على هذه الصورة عن أن أضفي عليه صفة التصنيف التقليدية « أملا مني في أن توضع عفوته السخية مما يقتضيه من رشاقة في الأسلوب .



ينبغي عليّ أن أوضح السبب الذي يدفعني الى اعتبار ان الصوفية لم تعد موضوعاً يقتصر الاهتمام به على أفراد معينين أرفع من المستوى المضاء .

لقد بلغ الانسان مركزه الحالي الرفيع في هذا العالم بفضل كونه أكثر المخلوقات عدوانية وحشاً للفجاعة على هذه الأرض . وما هو الآن بعد ان خلق نفسه حضارة يترت له الرفاقية ، يواجه مشكلة لم يكن يتوقّتها . فالحياسة المربحة تنقص من قدرتي على المقاومة والصمود ، وبالتالي يحيد الانسان نفسه تدريجياً في حماة تعتمد فيها البطولة ، فلو جئ ، بحموان اعتاد ان يتناول نوعاً سلباً من العلف و« قدمت له حصيدة رخوة كي يمشي عليها لتقبل ذلك » لك سرعان ما تآكلت استنائه وغرغها الموس .

والحياة المربحة تورث الانسان تآكلاً ووجعاً كما تورث المصيدة الموس

وقا كل الامتان .

لن تجد هذه المشكلة في جميع أعمال كل كاتب كبير في القرن العشرين . فلتجد تحدث « ت. أ. هلم » عن « الخطيئة الأصلية » - وهو يعني نفس المشكلة التي عرضتها آنفاً - وانتهى به الأمر الى اعلان ان الانسان في حاجة الى نظام صارم إذا ما أريد منه ان يؤدي شيئاً نصف رائع . لقد تطلّعت بأفكاره الى عهود المسيحية المعاقبة .

وحين اندلعت حرب ١٩١٤ اتخذ « هلم » موقف الداعية الضيف للحرب ، وحاسم روح المسألة التي قبّلت لدى برتراند رسل ، في مقال جمسته « هلم » بعنوان « الزلافة التي نمارسها » . إذ يدّله ان برتراند رسل قد غفل بكل بساطة عن ميل الانسان الى التوسّس الروحي في ظروف سلم طويل الأمد . وقد قُتل « هلم » أثناء الحرب . ومن الشيق قاماً ان يفكر المرء في ما قد كان يمكن أن يفعله ذلك السيد حين يتصقّق من انه لا الدين ولا النزعة القتالية بقادرة على حل المشكلة في هذه المرحلة من التاريخ . ثم تقبّل « ت. س. ايليوت » رأي « هلم » في حلت الديني ، فكانت النتيجة زيادة في النظرة للتسامحية الى الحضارة الحديثة . وقد تسدّ الصوفية المسيحية حاجة ايليوت للفردية الحاسمة ، يحوّل ذلك ، غير أنها تترك المشكلة العامة ، مشكلة نحر الانسان ، دون ان تلمسها في خليل أو كتبر .

وهذا المحرور يطرح « موزل » في كتابه : « وجعل ممدوم الصفات » The Man Without Qualities « ثلاثة حلول ، فالأول الذي يعرفه « أهني أريش » هو أحد أفراد تلك النسبة الضمنية من الناس الذين يتعرقون توفاً الى الهدف ، والنظام ، والمغامرة . والجيش النمساوي يولّد ذلك التوق الى النظام ، ومن ثم يستي أريش في نفسه فلسفة أساسها احتقار وغارة المواطنين من غير المسمكبين . ثم انه ذات يوم « يتحدّى رجلاً موسراً في المازرة - وسرعان ما يكتشف ان القوة الحقيقية اتقا هي في يدي هؤلاء المدنيين . وعلى هذا يهجر صاحبنا الجيش وهو يمشي بفرقة منه .

لم يعقب ذلك محاولته الثانية للوصول الى حل . ويقدّر ان ذلك سيتم له لو أصبح مهندساً .

ففي هذا المجال حتماً تقع الطريق التي تفتح على باب المستقبل : وهي صلاية الموارد الحديثة ، والبرشامات ، والكابلات القبلانية .

بيد أنه يكتشف ان زملاء المهندسين لا يشاركونه في نظره للتأليسة الى موشوم ، وانما ينظرون إليها كمجرد حل يرتزقون منه . ويتخلل الريش ، عن مهنة الهندسة . فما الذي يلى ؟

تبقى حياة مواطن مدني في امبراطورية متفككة الاوصال تعجز عن ان توفّر له مكاناً ، سوى ان يلتصق بحملة وطنية سخيفة كل فرد من أفرادها يشتد أمدافاً متناقضة فيما بينها .

من ثم ينكشف البطل الى التفرير والإخواء ، فيسعى الى ان يضاحج كل فتاة في القصة ، غير مرتدع عن أخته نفسها . بيد أن هذا بدوره ليس حلاً ، انه مجرد التخليص السافر لنشر الأسنان الروحي ولعلها .

كذلك صور منجوي رأيه في النظام الصارم أثناء الحرب . ففي قصة البيت الجندي The Soldier's Home ، يصف منجوي عودة بطل الحرب الى مدينته في الغرب الأمريكي ، وبصور تلامي شعوره بالاختناق والفسح ، وامنات الذات ، بعد ذلك .

ولكن ، إذا فان الانسان يميز من إطلاق كل قدراته الكامنة إلا في ظروف الأزمة والانفعال ، فان جواب الشككة اذن هو نشدان ذلك الانفعال - سواء في الهياج أثناء مصارعة الثيران ، أو مطاردة حيوانات الصيد الكبيرة ، أو اسطياد كلاب البحر ، أو حتى في الحرب نفسها ؟ ويكشف لنا تدهور مستوى أعمال منجوي بعد كتابه ، وداعاً يا سلاح ، أنه هو أيضاً قد انشغل بال "حل" ، وبزل السبيل . فالنصف غير المقصود الذي يلوح في روايته وان تفرع الاجراس ، أقل قدرة على الاقتناع من الخلق المفلت الذي تعرضه رواية رجل ممدوم تصفاته .

كذلك تصور بروست ، أنه يمكن إيقاف ذلك النخر - الذي يتسبب من الملل والفرق - عند حده ، إذا ما استطاع الانسان ان يستعيد حليته . وكان مصيباً في تقديره . ولكن أليكون ذلك في مقدور أحد الآن ؟ ان أسلوب بروست في استعادة خلق الماضي عن طريق الخيال والقصود - يميز على التأكيد عن استعادة الرؤيا التي حضرتها فيها كان يأكل حبة متدينا مقسومة في كوب من الشاي .

أما الحل الذي ارتآه هيرمان هس ، في رواياته فهو مغاير لرأي منجوي . انه يكاد يصرخ فيك قائلاً : كُتف عن الوقوف قصياً عن الحياة ، إقذف نفسك في قلبها ، لا تدع تجربة تلو تلك ، الاخواء ، والمهدرات ، والسكر ، والانحراف الجنسي ، وحتى اقتواف الجوع ( كما في رواية شينولف Steppenwolf ) . وهو يذكر المشكلة ويكررها بالروح بشير الاعجاب ، غير أنه لا يخرج من كل ذلك بحواب على الإطلاق .

ويبدو هيرمان هس ، شأن مله ، بروست ، ان قضية استعادة الماضي . أما "مركب" ، وفي رواياته المبكرة على الخصوص ، فهو يباشر خلق المذاب من طريق التور العاطفي . وهو عذاب لا يمكن حسمه إلا عن طريق تطهير الذات . ويعترف ، كافي ، انه لا يستطيع التفريق بين الحياة وبين الكابوس . ويتأمل "نوماس مان" في رواية "الدكتور قلاوست" ، في : ما ألد الحياة لو كانت بطور الانسان ان يفلت من كونه في المرتبة الثانية ولو عن طريق بيع روحه الى الشيطان .

أما د . ه . لورنس ، فقد استحسن قصرة الجنس ، على انه هو البوابة الى قوى النفس ، المكبوتة . وبدوره ، أيضاً ألهم نفسه بضرب من الفاشية . وأما هيرمن ، و . و . فقد انكفأ الى الحل الذي يسطه هلم ، وأخضعها نفسها الى صرامة الحياة الكاثوليكية .

ان معظم هؤلاء الكتاب الذين اوردتهم قد قدروا . ولا زالت المشكلة غير حلولة ، مع ان الإحباط في ذلك يقتل من قيمة الأدب .

## بشارة مخيفة

منذ كنت في الثالثة عشرة من عمري ، ظل يطوف بخدي التساؤل عن طبيعة المماعة الصوفية . وقد بدأ هذا الحماس في السعي وراء الفاض المجهول على صورة عشق للشعر ، ثم تطور الى اهتمام بالديانات المقارنة - مع تأكيد على الشرق - ثم أخشى في السنوات الأخيرة سعياً وراء « آليسة النفس » وقت « معاناة النور » . وأراني مفتنماً الآن ان الانسان في مرحلة ما من مراحل ارتقائه المقبلة سوف يتوصل الى السيطرة الكاملة على منافذ تلك الطاقة الداخلية التي تخلق المماعة الصوفية . كذلك أراني موقناً بأنه سوف يبلغ تلك الغاية عن طريق عملية تعلم ، تماماً كتعلم عزف سوناتات بتهوفن أو قيادة طائرة هليكوبتر . ولا اعتقد ان هنالك اي طريق مختصر ييسر المماعة الصوفية - لا عن طريق العقاقير المخدرة ولا بفضل ما يسمونه نظام اليوغا . لست أفكر ان كلا من هذين السبلين وسيلة " لبوغ حالات من الوعي المكثف " أكثر مما ارفض انك تستطيع ان " تعزف " موسيقى بتهوفن بأن تضع اسطوانة على الحاكي ، أو تشغل بدالات بيانو أولوماتيكي . أما إذا شئت ان تتعلم عزف ، قطعة لبيتهوفن بالمعنى الحقيقي للكلمة ، فإنه ينبغي لك ان تطلق من البداية

وتباشر تعلم السلاط الموسيقية وتتمرن على قراءة النوتة الموسيقية بالنظر، ولدينا  
 مطبق « تلك السلاط، أو التجارن المصنفة في نظام النبوءة، فيها يختص بالمائة الصوفية .  
 ويدان ما لا غلظة على التأكيد هو ما يناظر الموضوع الموسيقي - أي المرفة  
 الموسوعية المفصلة لما يجري في حالات « الوعي المكثف » . وحسب تجريبي  
 الخاصة ، فقلت سلوك طريق المحاولة الجاهدة والشديدة الحذر لأن الخلق  
 نوعاً من « تنقيب موسيقي » ذهني للروى الصوفية عند بعض الكتاب عن  
 « المسورة الكونية » .

سأبدأ في هذا الفصل على النسق التقليدي ، لدى الغربيين ، فأحدث من  
 طبيعة الشعر .

ليس هناك حاجة الى اجابات مطولة من طبيعة الشعر ، فمن حسن الحظ انه  
 يمكن تعريفه ببساطة مقبولة . هنالك تجارب معينة تستطيع ان تحصل فيها  
 على معنى ما سماه ج . ك . شيلتون « بشارة شديدة » ، شعور مفاجيء ، بأن  
 كل شيء حسن ، وان قصور الانسان من رؤية ذلك هو مجرد غباوة فيه ،  
 وشرب من عسى الأكران لديه . وأكثر ما يحدث ذلك لحظة الرعدة الجنسية .  
 كما يتم في كثير من الأحيان لحظة يستشوق المرء غير فصل الربيع لأول مرة  
 في الهواء . وقد يحدث ذلك حين تبدأ أنت في إجازة أو ترضي مفاسلك في  
 إحدى الحانات وفي يدك كأسك الأولى تلك المشبعة . وقد يحصل منه في فترة  
 اللذاعة من الرضى . لاحظ الفقرات الافتتاحية من قصة « يو » : « وجل بين  
 الجمهور » . وقد وقع هذا الأمر للشاعر « بيتس » دون سبب معين أثناء جولة  
 في أحد مقاهي لندن فهو يقول :

ها عاصي المحبون قد جاء .. وانقلبي  
 وما انا أجلس ، وجلا متوحدا  
 في مقهى مزدحم في لندن  
 وانامي كتاب مفتوح وقع فارغ

فوق مضمة من الرخام  
 وفيها أظلمت من ذلك الخلاوت صوب الشارح  
 توهج جسدي فجأة  
 وطوال عشرين دقيقة أو أكثر أو أقل  
 بدا ، وبإسعادني المظلمة  
 أنه قد خمرني السعادة ويخمرني ان أحمد الآخرين .

وكنايات بيتس مضمة بهذه التبرعات الفجائية ، وخاصة ما كتبه منها  
 في سنواته الأخيرة ، بعد ان تخطى مرحلة الشفقة على الذات ، الرومانسية  
 لديه ، حول « خطية الأشياء التي لا شكل لها » . ففي قصيدة له دعاهما  
 « اللاب The Gyres » يفتتحها بأن يكرر يضع ثوباً متشائمة عن « المادة »  
 بعد . يقول :

وماذا هم ؟ ان صوتاً يشل من داخل كيف ؟  
 وكل ما يعرفه هو تلك الكلمة : « البهجة ! »

وكان ميلان توماس حفرماً بصورة خاصة بالقصيدة اسمها « lapis lazuli »  
 أسخر من شعراء الثلاثينات بعدد وعيهم الاجتماعي وصرخات فزعهم من مصير  
 الانسان . وهي تنتهي بوصف ثلاثة تهايل غزبية منقوشة على lapis lazuli  
 وهم يسطرون الى المرح الأسوي لأوروبا الماصرة ، ومن ثم :  
 ان عيونهم وسط تعجيدات كثيرة ، عيونهم هم  
 عيونهم العتيلة « اللامعة » هي مرحلة تضللك .

ولقد تأثر أودن Auden « وكان أحد الشعراء الواعين اجتماعياً »  
 لأمر أعظمياً بأبيات قصيدة « اللاب » هذه ، التي تتميز عن معتد يؤمن به  
 هو - الى مرحلة انه مثل تلك الأبيات في قصيدته : « في الصمة وفي المرح » .  
 فهو يقول :

ومع ذلك ، ومن خلال صخبها يأتي صوت

يلفظ ذلك الامر الخفيف : ابتج

ويخفق منظم شر أودن في الارتفاع الى مسا تون صباه الرومانطيقى ،  
كونه مأخوذاً بفكرة تصدّر الجبال وسرعة جريان الزمن . فهو يقول  
س :

في ثوبات الصداق ، وفي لحظات الهم والقلق  
لتسرب الحياة من المرء بخفة وقبوه ،  
ويقبب الزمن تلك  
اليوم أو غداً .

وهذا تمثيل شعري عن حالة ذهنية يتميز بها قراءهم غربيين ، يثمر القارئ  
غير المتعاطف معها أنها اقرب الى حالة من عصر المضم منها الى اليأس والقفوظ .  
إلا انه في نفس تلك اللصيدة ، بيتا كنت انشى ذات مساء ، بطلع علينا  
بالأبيات التالية :

تطلع ، انظر في المرأة  
انظر الى شقائقك ،  
ان الحياة تبقى نعمة  
حتى وان كنت لا تباركها .

ان ما يلحظه المرء من هذه الامثلة ، ووضوح ، هو الشعور بأننا عندما  
نرى الاشياء كما هي في الواقع والحقيقة ، سرعان ما نلجأ الى اصطناع الهمجة  
الأمرة : ابتج .

حين اكون في محلي اليومى للعادي ، أجدني خالفاً في شبكة أنا الذي صنعها  
لنفسى . فانا أستطيع ، على وجه التقريب ، ان أعرف ما أتوقع إنجاز اليوم ،  
وما يسوغ لي ان أمه اذا سارت الأمور ييسر . أما اذا ملوت ييسر كبير ،  
أو وصلتني هدية بالبريد فأصرخ فرحاً : ما أبع الدنيا ! ، مثل طفل .  
تدفعه أمه كي يضعك . واما إذا انعكس الامر وتمسرت ، فإسألك نفسي

عناها في اصطناع كتابة مقرايدة وشعور بالأزعاج . وحين اعود الى البيت في  
المساء أقول : يا لهي ، لقد كان لاسداً من تلك الأيام المشؤومة . اني ، أمك ،  
إصدار أحكامي على ما هو حسن أو سيء ، ما يجعلني أبتسم ضاحكاً أو أقطب  
عابساً . غير انه في لحظات التوتر العجائبة ينلش ذلك التحكم ، ويدهني العالم  
الوضوعي ، فجأة ، برأى الأشياء التي كنت اسقطها من الحساب . وعندما  
يكتب أودن :

فيا كنت انشى عشية  
عبر شارع برستول ،  
كانت الجماهير على الأرصفة  
حقولاً من القمح المستحصد .

لا يكون أودن يرى الجماهير حقيقة بل يظل متحكما ، ملذبا وجودهم ،  
وفاذا عليهم مفاهيمه هو . وكل من : الجماهير وحلل النابل ، هو أهم بكثير  
ما يسبح به أودن في هذه الصورة النمطية . وحين ينظر ، ينسى ، أو ، هو ، من  
بأداة مقناه ، يكون جهازه الفسّر ، لدى كل منها قد تعطل عن العمل ،  
في العقل متفتحاً تماماً ، وتتم مشاهدة الجمهور بكل افتتاح ذهني كما لو أنه  
حشد من سكان المريخ الذين خرجوا للتو من مقبلة فضائية حطت في ميدان  
الكرديالي .

هناك قصة كروى عن نظام هتلر . فقد اعتاد بمشعل هزلي ان يحضر من  
الدارجين لسان حوره ، إذ يتفحص في رفعة استمداده العسكرية وحش «عاش...»  
ثم تمش وجهه سبعة ولربناك ويتمتم : بحق الشيطان ما اسم هذا الذي عاش ؟ .  
وقد وقع هذا تقرير الى هتلر ، فاستمع ذلك الممثل الهزلي وأمره ان يقوم  
«دور» أمام كبار ضباط النازي . وقد فعل . لكنهم ظلت وجوههم جامدة ،  
ولم يخرج شقنا أي منهم عن بسمة واحدة أثناء ذلك الدور . ويظهر ان الدرس  
كان مأثوماً ، وقد توقف المخرج عن التندر على النازيين .

ويصور هذا المثال موقف الأمان الناجم عن اكتساب الخبرة . فنحن نقدر ما هو الضحك وما هو غيره : ما هو الحزن وما هو السوء . ولكن -- إفرح ان ذلك المشغل الهزلي كان ساخراً الى درجة تجعل من المستحيل على المرء ألا يبتسم . ثم يطلق لنفسه اللسان في الضحك ؟ هذا ما يحدث تماماً في جميع حالات المعاناة المتوارة . إننا نكف عن التصرف كضفادتنا ونأقدين ، ونضحي أريدنا قائلين للنام .

وقد يمارس بعضهم قائلًا : حتى وأنا اضحك قسراً عن نفسي عند رؤية المهرج ، فإن هناك شيء لا يكون عاجزاً ، كلا على التقيض من ذلك ، فأنا اضحك لأنها متباعدة صاحبة . أما الحاكم والرقيب الذي استسلم للتوم فليس إلا الطبقة العليا من نفسي . والآلة الذي أودع قرضه على الماء ، والآلة الذي أرتقب في أن يتغلب الناس بلبسته الظاهرية . ان الآلة والأحقى - القادر على الحكم والتدبّر - هو الذي يضحك .

وأظنه قد انضح الآن ما الذي أخفيه حين يحدث عن الآلة النفسية التي تخفي . فعندنا أباشر نشاطاً بسيطاً كضرب هذه الصدف على الآلة الكاتبة ، يبدو في نظري نفسي مخلوقاً موحداً بسيطاً الى درجة معقولة . ومن هذا القبيل ، أن سيارتي حين تسير بانتظام ، تبدو لي جهازاً ميكانيكياً موحداً بسيطاً . لكنني أعلم أنها ليست جهازاً ميكانيكياً بسيطاً . أما رفعت غطاء محركها أكثر من مرة ؟ غير أنني بحاجة الى قدر كبير من التفرغ على ملاحظة نفسي كيأ أدرك هذه المعجلات والروافع التي عليّ أن أحركها حين أقفل شيئاً بسيطاً ، كأن اضحك . ان دراسة هذه المعجلات والرافعات هي المدخل الذي يقضي الى المعاناة الصوفية . وهناك نقطة واحدة ينبغي ان تكون واضحة من البحث السابق : هي أن المعاناة الصوفية أو الشعرية هي بسيطة جداً ، مثل إزاحة ستار أو دارة مفتاح التور . غير أنك إذا ما ولجت غرفة مظلمة تماماً فقد تظن تتحسس لجدران طوال ساعات قبل ان تجد ذلك المفتاح . فاشغال التور أمر سهل بمجرد

ان تعرف أين مفتاحه فقط ، لا قبل ذلك .

والآن .. ان الصفة التي يتفرد بها الشعر - ومثل الموسيقى الراقية والرمح بالزيت - هي أنه يملك نفس الطاقة التي تخونها الرعدة الجنسية - في إزاحة الستار أو الضغط على مفتاح التور . ولكن ، كيف تعمل هذه الطاقة ؟

تصور ما الذي يحدث عندما تبدأ إجازتك - ذلك الدفق العجيب من الحيوية من جميع الكائن الحي . هذه إجازة ، والهدف منها بالنسبة إليك ان تفتح ذاتك وتشرب . اما حين تكون تعمل في وظيفتك اليومية فعلاً يفرح فيك ان تفتح . ان عليك ان تكون منضبطاً ، فتعطي ، أكثر من ان تشرب . وقبل ان تبدأ في التمتع بإجازتك ، تكون قد ابرقت سلفاً الى عطيك الباطن قائلًا : ستكون شخصيتي في إجازة طوال الأسبوع المقبل . وهذا يشبه نزع رداك الرسمي ، ثم ارتداء ملابسك العادية . إذ ذلك تكون هن وهي منك قد ايلفت عطيك ان يوسع ان يستريح ، وينفتح . غير أن كلمتي : يستريح وينفتح ، لن تتركنا الا ان المرغوب فيه ، لأن شخصيتك هي التي تستمعها ، فيا تحتاجان ان تسميها طبقة أعمق من ذلك كيما تكونا فعاليتين .

وبمثلك الشعر الجيد هذه القدرة ، قدرة النفاذ الى تلك الطبقة الأعمق ، قدرة إصدار الامر بالأفروخ والزام الطاعة بتنفيذه . هناك يتم تخفيف التور وتخرج تنبذة بالإرشاح . وعندما يحدث ذلك تراجيك الحديقة الرئيسية في المعاناة الصوفية : حقيقة أنك تفعلها انت نفسك ، بطريقة ما . إنها تشبه تماماً معرفتك أين تجد زر قطع التيار في مولد كهربائي . وفي كل مرة يتم لك ذلك ، نفس نفس هذه الحديقة الرائعة : حقيقة ان الصداق ، والطلاق ، والألف حكمة طبيعية التي يثقلها الجسد ، ليست جزءاً لا يمكن تجنبه من وجود الإنسان . ان مولد الأهتمام ، يمكن ان يطفأ ، فتكف الحياة عن كونها عملية نظام . والطلاق ، وتعدو فساداً عملية أخذ واختزان . ويبدو ان هذا اكتشاف واسع كل الوضوح .. عجب اننا ننساه كل يوم . وذلك من



السخف بقدر ما لم ظلمت أنسى وجود الطعام والشراب ، بحيث أفكره ، كلما  
مفتني الجوع ، أن حالتي هذه شيء عتوم سببها ، الألف صدمة طبيعية التي  
يتلقاها الجسد ، وأعجز عن إدراك أن كل ما عليّ فعله هو أن استرخي واتناول  
وجبة ساخنة .

هذه نقطة بالغة الأهمية يلزم أن أركز عليها . فعين يتحدث شمراء المأساة  
عن ، حالة الإنسان ، لجدهم يتجاوزونها تماماً ، فإذا كان المقصود بها تكوين جسدي  
الحبوي فإنا أعرف تماماً كيف أوازن مما بين المشغول والمستهلك من الطاقة  
فيه . فعين أقضي يوماً في التزلج والعموم أو تسلق الجبال ، أجديني عشية ذلك  
اليوم ألتهم طعاماً جيداً وأشرب زجاجة من الخمر ، وربما استمتعت إلى الموسيقى ،  
شاعراً أن هذا هو كل ما أحتاجه مقابل تعب النهار ولاستقبال نهار مضمّن في  
الغد . أما إذا كان المقصود هو الناحية السيكولوجية ، فإن الإنسان لا يزال  
مفصراً في طريقه عن بلوغ هذا النفاذ . وذلك لأن العملية السيكولوجية في  
الاخذ والاختزان أكثر تعقيداً من العملية الطبيعية ، وفي هذه المرحلة من التطور  
الإنساني - لا زالت تلك العملية بعيدة عن أن تكون عملية حريرية . سوف  
تندو كذلك ، وهذا هو أمل الإنسان الأكبر في المستقبل . أما في المرحلة  
الحالية فإن الإنسان عاجز عن إيقافه ، الوقت ، لديه عن الاستمرار في الطحن  
والدوران . وينطبق هذا على الأذكى أكثر من انطباقه على الأغبياء ، وذلك  
لأن ذكاهم يجعلهم يبدون إلى التحكم في عواطفهم بقدر أكبر . ويقول  
إلبوت :

ليتي أنسى

تلك القضايا التي أثرت في نفسي أكثر مما ينبغي  
وأفكرها أكثر مما ينبغي كذلك .

وينكمم يبتس عن :

تلك الرحي المتبقية ، رحي القمل

التي تستهلك عظمها ولحمها ...

ويقول مند . إ . لورانس : « كان أكثر ما رقيت لحالي يوم أن شاهدت جندياً  
مع فتاة ، أو رجلاً يدل كل ، لأنني وددت أن أكون سطحياً بنفس القدر  
وكاملاً بنفس القدر أيضاً ، لكن سجنائي حسني . أما سجنانه هذا فهو ...  
تلك المستويات العليا من شخصيتي التي رفقت أن تطير ، نورها ، والتي هي  
مثل رجل انهك القنب فهو عاجز عن الرقاد .

وبذلك فمن الرغيع بأكد هذه القدرة العجيبة على تجاوز ذلك السجارت  
وضغط مفتاح إطفاء النور . ذلك ما يدور حوله الشعر . إنه صيغة ليست شمور  
و الوهي بالأجازه ، دون حاجة إلى إجازة حقيقية .

انظر ولو لحظة إلى الآلية التي يستخدمها الشعر في بلوغ ذلك . دهنا ففكر  
في حدود الشعر الرومانسي الذي يعالج مشكلة السجارت بالفعل ، طبيعة الفكر  
المفكر ( ونشير هنا عبارة لورنس نفسه ) ، إليك هذه الفقرة من خاتمة  
« الأرض اليابسة » وهي تشير إلى ذلك السجارت على التبيين :

... لقد جمعت المفتاح

بدور في الباب مرة ، ومرة واحدة فقط

إننا تفكر في المفتاح ، كل في صحنه

يفكر في المفتاح ، وكل يؤكد صحنه

وحين يحمل الظلام فقط تبعت البساتين الأثرية :

وثبتت إلى الحياة كوريولاغوس المنهزم ، اللحظة واحدة .

إذا ما قرأت هذه العبارة في خلقيتها - بل حق خارج تلك الخلفية - تجدنا  
نولّد فيك ذلك الاسراراء في التنوير ، الذي هو روح الشعر . لاحظ انصدام  
نقاط الوقت في أواخر الأبيات حيث ينبغي أن تكون . مما يضلني على الأبيات  
جوا من الأرهاق ، كما لو أن الشاعر منهك بقدر يجعله لا يتم بمثل هذه الأشياء .  
ومن طبيعة الحديث عن السجارت أن يتري المرء بأن « يواجه وبشكل ، هذا الوجه

الأساوي من آثار الإنسان ، فهو إذ ذاك كرجل مريض يخبره طبيبه أن  
صحته تزداد سوءاً . وفي تلك الحال لا يبقى صدمة أخرى على الأقل . وحينما  
أكون متعباً مضطرباً على أي المراقبة ، فإن سيجاتي يقوم بوظيفته ، بقطعة ،  
ينظر إلى الخارج ، مستمداً أي طاري جديد ، ويستمع لتبدد طاقاتي الحيوية  
في التسرب والانسداد . وفي اللحظة التي أقبل فيها فكرة قدر الإنسان  
الأساوي ، ( أو قدرتي ) فإنه يندم بقدر السجنان أن يأخذ إجازة من العمل ،  
لأنه يعرف أمراً ما يمكن . وهكذا يتوقف التسرب . ومن ثم فإن الفن  
التشائمي للزخعة يقدم ابتاعه للتسرب ، وهو الخطوة الأولى نحو الشفاء . وفي  
المثال السابق نزيد كذلك ، حين نجل الظلام ، و « المسحات الأثرية » من هذا  
التمول المطلق ، ونجلب رؤى المسح الأزرق وعمهدة

ذكريات حزينة قديمة وبعيدة

ومشارك قديمة العهد .

والإشارة إلى كوريلانوس في هذا الموضع إشارة أكثر تمهيداً من غيرها نوعاً  
ما ، إذ أن كوريلانوس ، ذلك الروماني الشكبر الذي يصبر حاسة الشب مجرد  
سائلة ، ويرفع عن أن يطلب منهم تأييده ، هو بكل وضوح ، صورة رمزية  
لصاحب الأرض شياب ونفسه .

وقد يشعر المرء حين يقرأ رواية شكسبير الموسومة بهذا الاسم أن كوريلانوس  
كوريلانوس النبيلة ، في واقعها مجرد نفخة كاذبة ضحلة ، لكنه يستطيع أن  
يسر ذلك لماذا ينظر إليوت إلى بطل الرواية وكأنه رمز الأعلى . وفي بيتين إليوت  
في كتاباته السبب الذي يجعله يحد كوريلانوس مهياً إلى هذا القدر ، لكان هو  
نفسه قد اتهم بالفقاشية أو الدعوة إلى حكم النخبة . ذلك أن في الرواية التزاماً  
عاطفياً بفكرة الأرستقراطية والسلطة ومقشدة الرعاع ، كما يسميهم البطل .  
( وقد أدت الإشارات غير الرومية إلى اليهود في أشعاره إلى اتهامه باللامسة . )  
والآن ، ها هو كوريلانوس يندم رمزاً للشاعر ، الأرستقراطي المتقف في عصر

دكتاتورية الجولياري ، دكتاتورية الرعاع ، ( ومثل هذا كان يشغل كل من  
يشي وروبرت لكها عبراته بمراسلة أكثر ) . لما الإشارة إلى « كوريلانوس  
منهزم » فأنها ترفع الشعر فجأة من معنائه الأدنى في سلم الأصوات الموسيقية ،  
وأعني الأرهاق ، إلى مفتاح قطعة الرعد في ساسة حقيقة . أو ذاك تخف  
التوترات الداخلية فجأة ، وتتجاوب الطاقة التي تم ، وتغيرها ، من حراً ، تدل  
الأرهاق والياس ، مع الذروة ، وتبقي .

هنا ، والنتيجة التي وصفها آنفاً لي جهاز العاطفة الأكبر في جميع شعر إليوت  
من « برو فروك » إلى « غور كوارتز » ، فالقلق والضيق يجري تحويلها إلى  
جمال ، وبفضل استخدام نفس الجهاز في كل مرة . أعني التسامح المطلق بالأماسة  
وعشية الوجود الإنساني ، ثم الارتقاء الجذر إلى مفتاح أهل عن طرسق تصور  
ومن محبوب ذي عهد قديم . وفي « الرجال الفارحين » هناك اعتراف بلا جدوى  
للحج الإنسانية وعدم إعطيتها ، حوَّره إليوت إلى حزن ثم إلى استسلام .

إن فرد الشمس على هامود مكسور

هناك ، شجرة تنازع

وأصوات

تغني مع الريح

وعني أكثر بعداً وأشدَّ بهماً

من نجم أخضر في التلاشي .



دعني لا أقرب أكثر

في ملكة أحلام الموت

ودعني أيضاً لروندي

أزواء تنكزية مستنقة

مثل مصطف فار ، وحيد غراب ، وعصي منشايكة  
في حقل  
سالكاً الطريق التي تتصدعها الرياح  
لا القرب -



لا ذلك لقاء الاحير  
في ملكة الشفق

وما بعد السنين الاحيرين ، بشارتها البيضاء الى بابنة جميع الممت  
ولا كديب ، وكأنها دق الصوج ،

ان اسلوب اليوت هو الاسلوب الروماني الاس ، مرفوعاً الى مستوى  
حديث من المني ، ما بعد فيولير ، ودوس ، وسويسر ، فان الشعر بقي عبر  
مرفوع عن مسوى الشهور ، الارضى واخرى

لقد أمتنتي الدموع والضحك

ولمحت من بين يضحكون وبسكون ..

ومن الشيق ان تذكر ان احدي القصائد التي اثارته حمامة البسوث في  
بوكير هي قصيدة حزن ديميدون التي سماها « ثلاثين شناً في الاسوع »  
وهي قصيدة مدب وشكوى الى خط شعر كسليج ، موضوعها كاتب مكافئ  
ويذكره سوعاً

أما اصول في الظلام كالحل

فانتفن حوايا في السرايب

من ردهات بني لمصدة وحدائق الصاحبة الواسعة

كي هوم بالجلوة التقليدية المكتبة كل يوم

ثم انكفى في افساء الى لست وعلوق مشعل

والا ارم كيف أهد العشرة ثلاث حبها كاملاً  
وكثيراً ما يكون الجود لاسماً والمطر شديداً  
وروحني تقطب المناشب للجلاد  
وردهات بني المسفة معروض مصفا للأبحار -  
ثلاث غرف لا تزيد حساً عن حطاب مسافر .  
ولحن صعل ، وروحي وانا ، لتخرج قنبرة  
حين يكون الاطفال المرعسون الصغار في امرتهم المتعطفة .

وتشر دعه رثاء النفس الأصل الى العوس والصدمة عند دافيدسون في  
مسوى صباح الأدي ، طيس هناك توتر ولا تنفس الا يا تكتب طائفة  
حم من معظم شعره ، الا يا تضرب المساح لأدي بوحية وعذب ويصدق  
هنا في درجه كثر على جيس بومسون في قصيدته « مديمة ليها مرعب »  
بما اعرف اليوت سافره بها كان بومسون مكبراً شرب ويحوي في الكثير من  
رل لند انصه ، وكان يكتب شعراً غرامياً بديناً الى فتاة حيالية ويكتب  
مديماً من امان من محله في الصحافة لشدة . وهناك نوع من الدهشة الحريسة في  
قصيدته يوم أحد في ممتيد - وقصيدة « اشودة رعوكة مكتب » وهو  
« وضع حيداً من عوهاد لندن » البيبة المنظمة ، وفي « ات يوم قرر ان يكتسر  
من سامة فهو يقول

أن موحه من العصب تسوي كل المره بين القية والاخرى

كي يظهر للأل الحديقة المرة الشطاء

محرمة من كل علائها الخدعة

أعي الاحلام فتكادنة « والآمال الرهبة » وأقمة الحداد

واطرار الشباب

لان يظهرها يفر المره شعوراً بالسلطة والمطنة

نحو سالة حمزة الناس اليأس من تحريرة مكتب





وكذلك بالنسبة إلى اليهودية ، والإسلام ، والأشكال التقليدية الثالثة من  
الهندوكية . وتبقى هذه المبررة اليهودية الأحلاف لا تعالج مع نظرية  
الأسامية فلم ، فالنوبة لا تستخدم ، إلا بين ، بل تهدف إلى التأمّل المخلص ،  
لأنه غير ، كما فعل العالم الذي يفهمه يروياً يهودياً تحت عذبة لغير

عد ، وإن أي أمرى سبق له ووقع في سحر النوبة أو أي ديانة شرقية  
، وهذا بهم ) لأنه أن يكتشف لاسحاب ، أنت تستطيع أن تفهمي  
عندك صورة مقصودة عن لاشء ذات نفس ، وإن بعض مصلته في أنك  
سحر من حجب الرغبات . ومن يحدث لك أي شيء . بل بعض حالاً أنك  
لا تستطيع ، أن تقوم بالتأمّل لغيره رعبك في ، تأمل ، فالواقع أنك سرماً  
تتعلق أن التأمل مرسد ارتعاشاً ونفساً المرعبة . حين تقوم لغيره الأولى  
يهدد النفس الذهني ، هي رعب وعائلته وهو حدث ، بفكره حاس ورائع  
بالخبره ، ثم سقطت ذلك كالصاروخ ، ويكروون وقوده تلك الفرعة التي  
رعبتها . وهذا هو السبب في ، أن التحول من دين إلى آخر تحفة عاطفية  
هي . حين لا يبقى هناك شيء للفرع يصبح المقل ساكناً وهناك عالم شامع  
من الاختلاف بين المصنفه ومجرد انعدام الحركة .

ولن ذهب بعيداً ، فالفرع كامل انهموم النودي من مبروعة التأمل ، إذ  
يمكن الحصول عليه على شكل ومضات غير التي من شأنه أن تصدق أب  
الطامع ، حين يجلس مقاطعاً سابقه ومركزاً بصره في دابة الله ، لا يجد  
بصوره مباشرة أي دواعي حال من التأمل أن هذا سلفي تماماً ، مما يتطلب  
الدول هدفاً أكثر إيجابية مما سبق .

إن التأمل الديني في الويفية اليهودية بالاسم فقط ، فما من حيث المحتوى  
لأنه أوثق علاقة بالهندوكية أو للطاوية . وكلا هذين الدينين يقرآن  
في هناك شواشيخ أخرى إلى جانب نشوة التأمل الموضوعي المخلص . ولا يتق  
الودي ، بالعبادة التي يحسها في صاحب رسمي ، أما الهندوكي عتقها كمظهر

آخره ، كحجة من شيء أكبر . وأما الطاوي فلا تسميها شيء ، وإنما يقرب  
موقفه تجاهها من ذلك . حتى تبدو وكأنك الله ، نحن في البداية الهندوكية  
أعرب إلى ، الموضع ، الذي أشرت إليه بالقصص في مطلع هذا الفصل ، اعتقاد  
أن هناك حجاباً بين الأساطير الحقيقة ، وأنه حين تزيح قشرة ما ذلك الحجاب  
حاجباً تكون الحقيقة هي للفتنة بالشارقة السخيفة . وهكذا فإن موقف  
الهندوكية من هذه الحقائق من السماء أكثر هداية من موقف النوديه منها

وهناك على القوام حسب الحقائق السماء هذه . ففي حال بيتس محمد لـ  
يتم بأن يصف جملة تفكيره أو أحاسيسه ، عندما تودع حده فضاء ، في  
حاجرت الفناء ! وإن كنت من وصفه بالذات بدلاً من الاعتقاد بأنه مثال له ،  
أعبره ، أو قوس القزح ، أي القوس التي تعلب المقاصفة ، حيناً يكون الحور  
مارال مثلاً بطفرات النظر ، وبمرر الشمس حدة قوس قزح ، والنقطة هنا  
مجرد نظير مقابض المقاصف ، فهي شعور بالارتياح ، وولادة من جديد . وهذه  
ما حصره ديو ، بالوسط في قصيدته ، رجل جمهور ، إذا كان الوصي الصوري ندي  
حصل لاسكال . فكيفه على طليعية من رقي ، حاطها في بطنها مصطفة بنية  
عمره . إنما حصل وهو يتماهى من مرصه . وقد حصل كلمة ، النار ، عبراً  
لـ .

ولرأى سحراني ، ألم في التأكيد على اختلاف المبرعات عند بودا عن رؤيا  
هذوا الكمل ، عند رما ، من هذا حقاوي نهاية لطاف شيء . وحد ؟ لا  
أكرر ذلك ، وأنا كالم الأمر ، فإن العارء من تداول كل من هندوكي والنودي  
هذه خمسة هو أمر دني لاخره . فقد كان احسن برد كما في حالة تلح  
هذه اعلمه ، خبرى دعي الشك لديك تماماً ، وتصحح الأمر فيما يتعلق بـ  
واحدة ، هي ان حاء . لأننا ومناطة مصففة عدماً عن تلك الحقيقة ، بقدر  
انفصالها عما لم كتب أحطوطاً يتم بدراسة الفلك

أما ط ١١١ . دول الهندوكي فهي على العكس من ذلك ، هي ، بها سافات

عيت ، شرح د كرتش ، اللقائن ، اوجود ، ان العالم كايراه الانسانت هو  
وهم يخفي حقيقة الله وان روح الانسان هي الله يضا . وعسى يوم تنافس  
يستطيع من ان نصر ان الله إما بالوصف الكامل في داخل نفسك أو الامناع  
لمنطق على الخارج . ولادنية تصح بانها من مركز الذرة . وهذا ما قاله ولج  
بنك ، مفسراً عن الفكر . دنيا ، غير ان في مدروء الحب ، وبعد ان يسم الله  
يسمح و كرتشا ، لأرحونا ان يلج كلية الله .

ابننا الصورة الكونية ، انا اراك دون حياة  
عدداً لاشعاعياً من الادرع ، والأعبي ، والأمواء ، والظنون  
ولا أرى ، أو أجد لك نهاية أو وسطاً أو بداية .  
اراك متوحداً بالأكاييل ، تفحين الصولجان والقرص ،  
ومضيق كل الجاه . والظنون وقد حيرة  
من سناك

اراك متوحداً كالشمس ، كاسار ، وملته الى ما لا نهاية .

ان هذه الرؤيا ، رؤيا عن المصور . أو الأخرى ، رؤيا عين الله . فكيف  
من نفاذ ما تصور عن ان مكتشف منه عين لدوده ، التي هي إبداع الانسان  
العادي . وهذا هذه اللحظة معدو كل شيء مبرراً كل شيء . حس . لسناك  
ارتداد بصير معد الآب ، ولا شكوك ولا عيوب . ونحن نجد في راية هيتش  
وهي جزء من مبادونا ، عظمة الهدوكية المعروعة . ان ارحونا رفض  
الدعاب الى انحراف لأنه يعرف وجوده من تبدلهم في حش المدور ، وعرقه  
اشقة عليهم . وعند يطمش كرتشا ان محافه صحيحه . «أخرج للقل . .  
فقد دحمت اما هؤلاء الرجال من قبل .»

لاحظ ان صورة الله لا تفقد ارحونا في ان يخلص مقاطعاً مناهه وسامل  
. نعمه شجاعه وتضيقاً . ونسعه راحة في ان يعيش بصراحة منه مصل في  
البر . ومن الوصح ان هذا هو الك الذي جعل في قلبه ونفسه الخرقه

في ذلك القدر من المرح انه سر الرؤى . والواقع ان الناس يقامرون علمه  
و . مع خم ماله الصعامة الى درجة هم يحسرون حق عن الله في الاحساك  
يا وكافوه غير الذين باعوا لوسح أبلد بدولارت معدودت ، ترى هؤلاء  
غامري ، رؤيا الصخرية ، غير واعي قبلة الحياة التي يملكونها .

وبدايته مقالته عن شويهور بان يسأل : ما هي الخصائص العامة  
... . ثم يجب التلاوة والحق . ليس هذا صحيحاً . فالنفس غير بد . .  
... من غير حياء . لكن الجميع محدودون ، عني ، صغار ، مبررون في  
... حير . ومشكلتنا هي من الرؤيا . والشاعر رحل لتسع رؤياه حياء الى ما  
... من الانسان العادي ، متدعه صدمة الكون وحاله . هذه هي الصفة  
... . سناك لم الشراء جمداً ، حسي التواء منهم ، مثل تومسون وليودادي  
... .

الصيا ورقاه ، واغواء رقيق . وكل ورقة على الشجر ساكنة ،  
كل ورقة حشيت ... جميعها ساكنة ، والشمس  
لمر عبي القدير ورمتها المدور  
ابننا المدينة القديمة ، التي احياها ما اجمع  
الى حليب حارة في شارع النايير لأدنى ،  
واج حثارة لندنا  
ورقة ، ودق صوج من الداخل  
حيث يصارع الصيادون ظهراً ، وحيث تصم اموار  
... من مارتو .

وه العضة والدمع ، الأيوبتين ، التي لا يمكن التمييز عنها .

... . صفة شجرا . فقط حبوب ، نساءص بين رؤيا الخبز الكشي وصعدا  
... لا . في فعل يسى  
... . هذه حوم العالم بأحمد

عبد الرحمن الجبار . .

حيث أدى علوم على وسادة من ذهب

لنصر أول يوم بين فواعي هليلج ؟

ونصف هوسرت في كتابه ، فايركوف ، الرعشة الجسية يقول . « انها  
وحره متروحة قد بلغت الآن نهضة الامن المطلق ، التفتة والاتكال التي لا  
توجد في حالة الادراك محال . » لقد احتلظ اديس ، هينس ، « هو في صر »  
وكذلك طروادة ، ولكنه بإعلاقه تلك المروحة الميسرة من « الأس والفتنة  
والاتكال » يعرف ان جميع هذه الاشارات معيبة ، فيستغرق في اليوم  
بظلمة الطفولة

ان ميرة للكتاب العظيم حلقا هي قدره غلقه على الوثوب فجأة من منويوت  
الانسان المعادي فيه ي دراك فحائي للفم التامة لاحظ عبد اوست ، دكتور  
تكاوي ، ولولوب ، تعدد لم يخطوا بدأ خارج نظم قسم - مع ان قسم في  
وانها ، توسع من قيم معديهم . ما ذكر الكتاب لاجل رودي في القرن التاسع  
حشر فقد كان لهم لحظات معددة ادركو فيها ، نظام ابيع التامل - « مثل  
براك ، وهو هو ، وفولسوي . لكن هذا الادراك عارض في النمط العام لا عاظم  
الكتابية ، فلا حلا له بالقسمة العامة في النساء ، أو في الكوميديا الاساس  
وفي حرب والسلام . ب عملاوي فقط يضعان الفصح التي ومضت لهم في  
خبرات التآمر في جميع كتابهم ، وهما ميتة دستويديكي . وشعر ليا دست  
بصوره عامصة ، لان تأكيد الحياة البركلي في « هكذا تكلم ز » والرقاء  
في المحطى جميع قطع ، يمكن ارجاعها الى لحظات مصرة فيها تأكيد بحس على  
حياة ، امام طفولته . . مثل تجربته على هضبة « لينش » يوم آخره عادته  
رعدي « رشة حاتتها » أمامه ، وتعبيرة أخرى عانها في الطريق على مقر ،  
من مدسة ماراسورج . وفي كلتا الحالتين دامت ميتة الكتابة ولتنب . وفي  
كلتها ايضا ، حدث شيء ، ما كان في العادة يزيد في كتابه . فعلى هضبة لينش

مد راعيا يدب عرة . وفي طريق ماراسورج انصر كنيته للمكروية  
« بعد من انجباله في طريقها الى القتال . وهكذا اطلق رثير المعاصفة ، وهدير  
« في حالة » متوه لطيفة لدى ميتة ، وأدى الى « محطتي اللب » وحلق في حالة  
الاسر . انما ذلك العملاق المفاخر . « ان اعوى واطل ارادة في الحياة «عسا  
« بعد في ارادة الطرب » ارادة السيطرة . « وكان ميتة «مثل باسكان ، والتم  
« . « ومن ثم ، غادرتا عاص غطاب بأكد الوعي هذه اثناء فترات النفاة  
« ابداه النامة

اما قضية دستويديكي فهي اكثر الثراء من سابقتها . فقد سمع « ومضات  
« . « بعد واحد . « حين كان على وشك ان يطلق عليه الرصاص بتهمة الخيانة  
المعظم في ميدان سيمبولوفسكي ، ثم علي عه في آخر لحظة . آذاك مصعب  
بصور الموت الموري ادر كاً فحائياً بالقيمة المطلقة المسيرة ، وعمل فيه مثل ما  
فعل رؤبه ارحونا للاله وبعد ذلك الحين مات دستويديكي انساناً ذا « طيرين  
« عملت سبها بعد كبير . لقد ظل رومياً تقليدياً - هو عاطفي ، مبدع ،  
« شغ على بعده وكرم لكن شغاً به طعن يظهر سمعية الى دستويديكي  
« . « نري » « مناً القناعة الكاملة لمظم قيمه . كان دستويديكي مصاباً  
« الصرع » وهو نصف احدى روحه في كتابه « الأب » ، ويذكر ان تلك النوبات  
« . « بسفوا غطاب من « تأكيد الوعي » « الفاصقة . وكل رواياته مرسات من  
« . « الامسان ، عذاب منه الكبرياء ، والفقر ، وهزيمة المقامر ، وهضم  
« . « ان . « خسر ان يدوب دلاً واسكانه ، وربما كان اصل مثل على ذلك  
في جميع اعماله ما تجده في ورواية الاب حيث يقترح الشخص في وليمة لهم  
« . « وروا المصوب احد من ابره . ويتوعد استناره للمصبي لانه ان يركز  
« . « لا . « دستوا على الفسان بسببه - الشبهة ، المطف « التواضع  
« . « دور رواياته الى حد جديد حول النافس ثم الاصطدام بين امان عسفي قوي  
« . « اراء « فوبه فوبه اخرى انهاء بط . « . « بعد ذلك تأتي لحظات تأكيد الوعي









كبريات مشاكله . فالرجل الذي يمشي وحده في كوحه الزمعي ، ويسير  
 يورده ، يحس بسببته على بيت أكثر مما يقبل مليونير وسط خدمه وستائيه  
 ان مجرد صاعقه منقذ للوحيه كشمه بأنه عرب عنه . والاماني سكويوسا  
 مليونير بالمقارنه مع معظم خوانات . ومن الممكن جداً أن يكون هناك  
 مليونير مغموم بالحبوه بحث يدم كل شيء بحري في محرو . ولكنه د اتقن  
 ان مرحى ذلك المليونير أو شعر بالثعب فان الخدم سولون سؤولة عن . ومن  
 السهل على غيره أن يفقد كل شعور بالحبويه والإراحمه لحرة . وأن يمشي حياه  
 رابطاً لقرناً لانه سيبس أن الشعور بالحرية ، ويكونك حياً حراً انما يتم  
 حين يفعل شيئاً للفرد الأولى . فاستلني هاوي يحصل على إفره أكثر فدرأ أتياء  
 التمثل في فعله غشش لمعرف . وأعظم الناس اللذناً لمسه يمدو مجرد نفسه  
 في مدرسه حين لمحمه يفعل شيئاً لا يعرفه به الله . مثل ركوب حصان ،  
 أو التزلج على الماء ، أو الظهور على شاشه التسمريون . وكذا كان الفرد أكثر  
 وكأه أي أسرح في تعلم الأشياء . وامت سرعه إمبراطور الشايط الى رابطه  
 من أجل أن يقوم بذلك الساعد بصورة اولومليككة . هذه هي الفصه  
 الكبري في الرابطه أي أنه لا يفرود مبادره وتنكلم الفريسيه وحده . وهذا  
 مجرد التراجيح أو الأصابع من صفويه من لأفاده عنها أيضاً . لقد تدم الرابطه  
 فيما كثر أ أحد من وطنيت محي . وكالت الشبحة ما يلي . حياً تكون أحياء  
 حليمه هاشه نجد من الصعب عليه أن لمس أب أحياء حقا . هذا سباللهامه  
 هي الشعور بالإراحمه كما بوضح شته . وما نحن قد قلنا ٩٩ / ١٠٠ « إرادته »  
 لي . رابطه ١١

ومن مهم أن يفهم أن هذا التركيب القصيم لمحمه الرابطه من شأنه أن يفقد  
 قدرته على إحسان . فحين يظن بسم أشياء وطقها في س ملكة الرابطه  
 حتى يست أشبه عوقل أروي . هتق ، هي طيفه فوق طيفه من اللذذ المعمره  
 حين اكتسب مهاره حديده مائه بمعنى ذلك الاكتساب شعوراً بالسرور ، وفي

اللمعة التي يتسلها الرابطه تتلاشى ذلك الشعور بالفرح ويدوب ،

ويجب أن أشير الى أن هذا الفرح قدس للاستعاده ، نظرياً على الأقل . إذ  
 يحور أن تعرف على سمعوسات مهووس عن طومس الز دبر . ثم تتوثن ملتي حيا  
 الى حرسه أن يكف عن أن يكون مصدرأ بشعوري بالسرور عبيد شعاعها  
 ، ونقصي تصع سواب . ثم نبري مصلاً حيداً وأقني آخر طيفه ميب على  
 الحظرات سحر . وسبح أسبح سهرل من حديد أحد أن سعي سمعوساته هي  
 نفس القدر الذي كتب شعوره حين اكتشفه لأول مره . ولا شك أن ذلك  
 - قد حبر إعادته شعوره ككتاباً ، ثم قرأه بعد إعادته ، مجرد التصع  
 فراقته من حديد .

وأظنه يتوجب له أن يفهم القره لهما أكيداً . لماذا كان يجد ستافروجي  
 الحياه على كل فوجه هريه . إن التصديقي لطيفي الإراده معافاة كما ليلي النمرسات  
 ارسمه لحد صبيحاً . أما د بليت الإراده عافاة هي السمن منه طوبلة ،  
 في ترحل ومدور فميرة السمن . وحسب تصل هذه الحاله ترى أنه لا شيء  
 سأل من عمل ، وإذ ذلك تندر غياه في نظرها حياه مسطحة لا أطراف لها

وعد تحت اصطلاح « القول » ، لأصعب هذه الحاله من الدخول - ومن  
 ام حب توضح اللامه يسيب . أنا أنصور « القول » عد مشن ظن حبروف  
 بشعر على وعنه القبر . وفي مكان آخر تحت مصطبح « هاشم يوت » ،  
 ا د من الحاله التي يتطبع لظن ، وشعرته كيف صدف أن كتبت مسافراً  
 به « بوس » في « هاشم دون شير » هدمها طرفني شعاع فكر ، أن هناك  
 - هذه من السمن يمكن أن نشاره لألم أو عدم الارتداد ، وليس من طريق  
 الفرح . لقد كتب « كامو » روية عن رحل كان يمشي طومس الوقت في حاله  
 « الفريسي » . وفي تلك الرواية يتجذب البطل الى السبي ، ويذهب الى حصاره  
 ولا - ويصاح عبقه . كل ذلك في حاله من اللامبالاه لا تزول آخر لأمر  
 حين شو على كاسر عته شعيد الحكم عليه . وفي تلك اللمعة بنوه به





حرره من الإزاحة نوع النسخة الصحيحة ، غير أنه لا علاقه لهذا الموضوع الآن  
 حده فصل التاسع إليها فربما في النسخة هي إلى النسخة . ففقدنا الأمانة  
 طبعه يلقوه للاندلس مع مسونات الطبايع من تصحيحه ونهجه عن ذلك النوع  
 لديه نفس الطريقة التي رسم حده بها ، مما تحمكه في طبعه فهو على المحرك  
 من ذلك . به حضور في الأعمام الصحيح وفي هذين القصص ما نسمع : كبير  
 وخطاهي<sup>١٩</sup> . ولكنه ليس لأي منها علاقة بقطعة تأكيد التمام

ويمكن ذكر : الأمل ، في فن الرمي ، الفوس ، والشباب ، فكتاب يوحى  
 من أجل هذه دراسة ، فقد كان هدفنا من هذا هو جعل أن نعلمه بأن طلاق  
 الصمم ، موت وعي ، وان يوفى محاولة حلالة عن قصد أي أن يحد  
 بر بوم يقوم بأفضل كل كان عليه ، بوقت التمام بدل جهد وجلسية  
 للصمم غير أنه ليس هناك رسالة روحه حيث يمكن مساهمة من التمسك  
 مذكور ، أن يوجهي نصرت هي الآلة الكاتبة بدلاً مني الآن . وهذا ما  
 حاولت ملاحظته كيف تميل صادمي وأن أصرب عن الحديث ، فأدركت صرير  
 بصورة غير حسنة ، ولا أتت عبارة غير يمكن للتأريفة بطه شيئاً يطق  
 لأمل الديني ، وأما طريقة كتابته ، وكان يوسع ، وفوق أن  
 سجنها بكتفه لا تنف عن استاد التأمل الديني في السودية ، أما القصة القطر  
 هذا النوع من التدرج فهي في حمل النسخة الطبع مني ، مما به يترك مسونات  
 حق ، وإن لم يكن نفس هذا الشيء . إذا بدأت طبع كلمة *Onthuse* ،  
 فوجدت أصابعي بصرت ووجدت بكاء كلمة *Outlander* ، لأنني صرير  
 الصفحة الأخيرة مرات كثيرة جداً ، أواد صرير كلمة *Apig* ، بدلاً من  
 كلمة *Page* ، وهذا ما يسم في كتابة لأحمر ، حيث هناك علامات  
 معرودة - حتى القطعة - تمثل كلمات ، وهذا يعني مصعد الحروف في

(١٩) التمام : فتلخيص التلخيص في التأمل الحق لخلاف كثير القوم

١٠ . تمت مرة مجموعة دائماً ، لكن ما يستعملها ، كذلك فإن لدى  
 ، سي أنشئه الخاصة لميل الكتابة ، وذاك ، اكتشف بالصدفة ، ( لقد  
 ، كلمة ، أنا ، بين هلالين ، أود التأكد على أن الروابط هو نفس أكثر  
 بها أكثر ، وأنا

١ : كتب هذه الملاحظات على التأمل الديني : نفس من عذر ، نفس  
 ، لا يعود مأجوت ، ولكن لأي أود أن يؤكد أنه نفس لديه شيء ، فخرها  
 ، لا ، طح ، ما يعرفه نفس التلخيص في ملوك تصد في العر  
 ، في السونات ، أحمر ، استادت حديث ، قدس ، استادت للتصغير الشهيرة  
 ، في استادت التصغير العرصة ، وهذا ما تولدت من بعد ذلك عن له و  
 ، لمحة الشاي ، ما ، وتطلع لأزهار الشاي ، هذا مع ، وذلك ، أنه  
 ، لا ، في أحمر ، نفس في سطح اللد من عبد الخالوت ، فوطه  
 ، مثل طغوس عبد ، هي ، التذكرو ، وهذا النوع من  
 ، الذي أكثر ما يحد ، بما كما من الوطمة والعرفية ، فهي ، صرير  
 ، نسمع ، ذلك ، يفرق أكثر من ، يجمع ، وذلك أنه هي الفروق أكثر ما  
 ، أنه على طاق قتلاي

٢ : طقة التي أود أن الت النظر للـ هي أن الصم والتأمل الديني  
 ، ، ما ، عليها نفس هدف ، وهذا أكثر من أن نشأت الحرة  
 ، ، المادة دائماً حرصاً عن تجارب أخرى ، ومن إلى المرور ، ومن  
 ، ، عام ، التوسع مثل ، صم ، لأما معرود النظر  
 ، ، سي ، دهم ، ولكن هذا لا يعني أن اصعد طرفة لأمل ، لتست  
 ، هو الأمل ، وما التي كد سوى محاولة من الأمل ، لتست  
 ، ، يمكن إعادة حلها ، بواسطة أشكال الفن هو الفن الرومانسي

٣ : ووت أو شيلي ، موصفي شهوي أو جيلوس ، موصوف الشيعي ،  
 ، وهي أمثلة للكلاسيكي ، موصفي صومتي فيرود أو ، مثل صبر

يسمى الى توجيه النخل الى مسا وراء الأمتى الانساني الى هو . من القصة  
والاعمال السودي، وجدود هذا التي موجودة في القطع السودي، مثل حدود  
الفراسيد بعد الاعريق ولكن سمومية من سمومية سيلوس. يقول ان  
الشكل، أساس السبع صورة، مباشرة كما شكل الخصبات الفصل  
ومن التأثير فعلا ان نجد سمة مئوية كبيرة من خطوطات موسيقى سيلوس  
لحمل صور عات من الصور على الفلاف، فالواقع ان سيلوس، من  
موسيقاه محاور ب، رسم، الطسعة، ان يخلق من القامات المصنوع،  
والجبريات المثالية، ويصور انشجاراً مثلاً، وتلح، وهذه محاولة لفتح  
استومات العليا من الشخصية، والخطية، اللاشمسي، في الانسان

دع سميت، فهو موسيقي، ظاهرة القسرية لشجرة من غرب في صباح  
٣١ يوليو ١٨٢٠ حصار ولم ورددورث وانت جودولي جسر ومتنار في  
عوية في طريقها الى فرنسا، وكنت دورولي:

كتاب المديسة، وكسبة القديس مونس، والهر، وحشد من القوالب  
الصغيرة - ثلث منظرًا جميلًا لعدة، . . . تكون بيوتها ثملوها نجوم من دخان  
بل كانت مشتتة بشكل لا نهائي، وكأنت الشمس تسطح بلمان

كان الانطباع فصرًا، مجرد لحظة، ولكنه شدد، فالمرء لا يحتاج الى  
اكثر من نصف دقيقة لمصور لحسن، وان استطات سرها، ومع هذا عند  
كتب ورددورث بعد شهر تلك، المظلمة الدائمة الصبغ التي مطلها، لس  
في الأروى ما تشبه أبجل من هذا.

وجعل طرأ المراء، فيجئ اليه ان ورددورث وقف على جسر واستنقر في  
الصباح الساكر وقد افترقت أنفسي دائما انه كان واقفاً عند الجانب الهادي  
لساعة بيك بن، فلو كان في غير ذلك الموضع لكانت الشمس في عتيبه ثم  
عاش في حالة من الصفاء المسين، في روح من السكون السودي، طويلاً أي  
عاش في ان يجد الكلفة الصعبة، الخبط الصبر عن حبه وفرح، انه منظر

« فداد » بروعه وحلاقه - كم تفكر في الروعة كشيء نادر ؟

والواقع ان العربة مثقتها عن الحرس بكثرة من البطيخة، وادخلت غلة من  
من وسط باب شارع فيكونها الدفعة، وظن، والتي كاد ان سم  
من ذلك الأيام الى عصر العظم كانت نام يونيو، وحلاب سادس من  
التي كانت الشمس تمتد حارة لا تحتمل، أما وقت مرورها فكان الجو  
« دوداً » ومعتاً، وحر، أخرى بعد السور، سافس، كان هذا بين ان  
« دوداً » وهي تدأحه ورددورث، وكانت لرحته من لندن في ذلك  
في الأيام سمة وسطه بوري رحلة، المقار عن معمولات الشارحة في  
أود، الحصر كان دور، بروث في روح مصونة عالية مو قبل، ثم حدثت  
« دوداً » في الصباح الساكر فتكتب بعده ذلك الحال، لكن، ما الذي  
من له جمع هذا في مظهره وحده، أي، معرفة ان ذلك النهار سيكون  
« وان العربة » بعد دقائق معدودات، سمدل ثابته إلى ما بين السور  
لعدة في شارع « وستمبر ريدج » وهي منطقة كوخ حطبه، أم فوق  
« دوداً » ثلاث اشجار التي يحسب لاسان أول شروعه في رحلة ؟ ردى كتاب  
« دوداً » في رونه، أما ان يكتشف في لصدده، عهد امر أوجت  
« دوداً » ان يصح صوره شيء متحرك، وهكذا يلق الشاهر فوق حصر وستمبر  
وسائل

ان المديسة تولدي الآن أشه حلة،  
سبال الصباح، هادلاً، طارياً

هذه كانت العربة في واقع الحال تطلق بصحب

« دوداً » أمنا المقصدة تتولد في دماغكثرة بردي حلال ( وفي هذه  
« دوداً » الصبغة لا يكون لديها شيء، كثر من هذا، ثم نصف آله  
« دوداً » صمونا، ومسارح وهذا كل، ثم نصف بيت الشجرة وظلها  
« دوداً » في الجو الصافي الذي لا دخان فيه، نوعاً من الاشجار من



الصورة النفسية لتوابعه ثم يأتي التامض

ثم تتحد الشمس التي يثل هذا الحلق

في جلالها الأبدى ، ولا يولدي ، ولا المخرجة ، ولا تثل ..

والطبعة النفسية للصاراة ( ثم تتحد الشمس ) لا شيء ، وكل ما تفعله هو تدوير ما يوجد في الجبال وفي الشطر الثاني بعد مرة أخرى تثل على حصر وتنسب ، لتعيق التهور الطمائية والكون أكثر ما كثر

لم أره ، ولم أحس عدوه ، حيفاً كهدا .

السر يساق بإرادته الخفية

يا لي المحزون ، حتى التوت ليدو عاجلة

وليس يدور إرادة بطيئة الحال ، ولكن بعد أن أتى ورد وورث والمعدرة المصير ، تجده بلغت الأشاء إلى البحر - ورحي - حسب إرادته الخفية ، بعدم السؤولة ، والتحرر من القلق ، فالتبرع بها كطالب ممرسة في الأجازة . أما هباب الشاعر ، يا لي المحزون ، فهي خطأ منه لو قامت قبل هذا الموضع في القصيدة ، أما حيث أزعجها فعلاً فقد جاء فيها إشباع له لا انطوت على تصبر من احساس القاري ، بها - فالمعدرة والكون تترك حتى تطل وتفيض على الضيق الحظي ، ولو لحظة واحدة ، ما دامت الكلمات فلا حصة سبر ال صومع البوت ولا يشك كل البيت الأخير

وذلك القلب خيال ، كنت بضطلع ما كنا

بنا باسم عد - مقارنته بقية أبيات القصيدة ، أما إذا أجيء لوجده فأنه متفطر لوعاء ، عليه أكثر مما يشي قليلاً من ارتفاع الصوت ، من شهور أرض الأمر والجهد . لكنه هنا أيضاً يحلج حصر التامض ، وأعي فكره كعب متقدو لندن في النهار بعد ذلك الوقت ، ذات حصة وصعب

ن ما فعله ورد وورث في مخطوخته ذات الأربعة عشر سناً هو تقليد حاله بيتين في حالوته حين قال : لقد صرني السعادة ويقودني إسعاد

٩٠ - س ، يا أصلاً صفة التأمل الديني ونحن نلاحظ ان القصيدة  
١ - مصرع حسن وأحسن في مضمونها بعد ان مقرأه عدة مرات فأنه قد  
٢ - شعر شتياً ، اذ يعرف لقاري بيت الشعر الذي صلب ، وبعده كجرحه  
٣ - الحر وسعدهم حوس مثل عد للكنك في واحد ، من شهر عرقان  
٤ - صورة هذان كشيء صمو . وهي الفترة التي غفوس فيها بعض البحر في  
٥ - اشد والفتاح هي تجده في الحقة التي تحدث عن حشيش البحر ، له  
٦ - من مدي وأسود وأرجو ، دوسوي ، يتحرك تحت للتبار هياكل وودور  
٧ - المبر أسوديسر في اندفاع موصول وقد عكس صورة السحاب المتدفقة  
٨ - لأنها وكانت السحاب تتدافع فوقه يسكون ، ويسكون كان ماء البحر  
٩ - عن منه وهو مدقع تحت ، وكان اهو السحاب ساكناً ، والثبات هنا  
١٠ - على جدر أيضاً كالنوع شتي لما حث ودعاً أمام عبي سدان وتسم  
١١ - وهي أطول ما يسمح بالقصص - في شتاره الصور والأجوات همه  
١٢ - اطل - داه مسط من هو الوحشي ادهساء المكورة او سدها  
١٣ - رشتانك امره ، وور الشمس أبيض الحبيب ، وصور مجموعة من  
١٤ - السحاب في ثوب رها حفيف مع سوب طعونة لسان ويد  
١٥ - في لواء ، ان ذكر السات هنا يحس حصره أولاً في الاستدارة ، هو حصر  
١٦ - ان الأطفال أولاً واحراً ثم من الصبيان والسات ، وفي ما سبق من  
١٧ - اذ به مرمز له فكانت أصناف الحب الحسي اذ مرافقة سفين ، وهكذا  
١٨ - السحاب هنا يحمل أكثر من دعة لوفية ، وفي المقرة النائية ينظر  
١٩ - بعض ان هذه - من المذبح أمها في ثنائية أو ثنائية عشرة - واقعة تتعلم  
٢٠ - اذ - داه سب مثل شخص سواه البحر لي ما هو أشبه بظائر بحري - له  
٢١ - رواية وحال - ولكن حصر الحس موجود في أول حمل صاماً ، كان  
٢٢ - ما عاها العالم من الرهبتان وحقق كساف حة ، وكانا سالكين من البحر  
٢٣ - حث واث - من البحر اذ - روماً على حب ، وكان هذاه اذ - داه في

بون للعلاج ، وقد سرقتها حتى الوركين حيث باتت سواشي مروانها السجاء  
 كزير بعد الأبيض للناعم ، أما تورب الزرقاء انصغف فقد التفت حول  
 حصوف بإحكام كما حملتها على هيئة دب حمرة حلف ظهرها كاله صرعا  
 كصدر عصفور ، ناعما ، وحيفا . كان لدى موسى شعور حسي يجري  
 تحتها السراويل ، فمن الطبيعي ان تنبع سطر ناع في مروانها فلامس بجصرها  
 شوبة في ناعه وهكذا فان شوبه مشتت . لكنك تترك لتدعم مع  
 عناصر الصورة ، الأخرى الشعور بالامر والحور في الطبيعة ، مثل ملح  
 البارود الذي يترك ليطرق في الفضاء ، يفقد طاقته المتحصنة ،

لقد تسببت هذه الفقرة في جرح لأن المرء يستطيع ان يدرس فيها ٩٠ ميل  
لشعري بوصف كثر منه في معظم القصائد. فهي كالوصفي (وكان جبريس  
وحيثاً) تهدف الى جعل احساس المرء يتأثر تأثر حاد على نفاذ شامة

الاولى ، كما تخرج العواطف بمحقق الطغاة الماهر حتى يبرح عناصر لظيق ، ان  
مستمرأ كبراً من الشعر في العالم يجدد الى انارة الشعور بالامن ، الاستقرار في  
الطسمة مثل ، قصيدة كيتس : « تروية الى هدايب » ومعلومة « نجم ذبح » ،  
« جو من شعر كولريج وكوبر وسويندون وتيسون وغيره الى وودلر . لكن  
« حيث انصرف مستطع استناره حالات نعية أخرى « فجدول وسم  
« جده والأماكي لحلق شعوراً حديس ، « بحب الحياة » ، وقصيدة غير اعترت  
« من مكشوف شمساً من العقيد المائل في اموسكا ، « بعض مصائد بر «  
« و « لومسكي هدف ي « حلق شعور صاحب كموسيفي حار ، « وغريب من  
« الكر « واقطع في يحدرب ملاحظت هي ان الشعر يجرد به « ليل بسا  
« سمح « موضوعاً له ، « ان تخرج ، « ان كهر من ساني ، « صا ، « كان ذلك موضوع  
هو جسر بروكلين او الزمان العرب

يفقد الشعر حليته من الأوهام المتناقضة .

من هي هذه الحشود المتدفقة بقلابها  
على السهول اللانهائية وهي تنشر في  
الأرض المنقطة

يحيطها الأفق المسطح ...

الذي يرفع إلى ذروة سرالية :

امرأة ربطت شعرها الطويل الأسود بإحكام

ونفذت موسيقى حاصلة على تلك الأوتار ،

وحفايش لها وجوه أطفال في الصور المنقطة

صارت ورثفت بأجنحتها

وحسرت ورؤسها إلى أسفل على حدار صوة ،

وبصورة معكوسة في الهواء كانت قلاع

تدق أحراس الذكرى التي ضطت ساعات الزمن

وأصوات تضي من آبار خافية وأخرى لا ماء فيها

بعد كل هذا الاستدعاء الحذف والحواء يأتي هبوب العاصفة ، يصحك

بفس الأثر العاطفي الذي تتركه عاصفة برقية بعد أسابيع من الخفاف .

ديك وحيد وقف على أعلى شجرة

كو كوي كو كوي كو كوي كو

في لغة برقي . ثم سقطت دفقة رطبة

سحابة المطر .

وتثير هذه الفقرة قضية أخرى : فالديك هنا هو الديك الذي صاح عندما

أنكر بطرس سيده المسيح ، وللصور المسيحية قيا سبق من آيات القصيدة من

ديك بوصوح . وانظر هنا هو علاقة عموي لمسيح . وقد كان يكون في

بواكير شعره معادياً للمسيحية بصورة لا تقل التسوية . ومع ذلك فانه الأرض

الساب : لا تتل ، تعداداً وتحولاً عسكرياً لديه . قال ليسبي حنيلي عن ارتسد  
و حسن ، انه كان يؤمن بالعقيدة الكاثوليكية كما قد يؤمن بصحة وثيقة  
مكتوك في أمرها ، ولا يمكن قول مثل هذا عن إلثوت بصورة من الصور  
ان ان ما اكتشفه الرجل هو : في هذا المزج الطعني للأفكار والمخاطر التي  
تؤلف الشعر ، يكون المسيحية عصباً رئيسياً ، بعكسها عن رجل يموت فوق  
سرب من أجل حظايا الشعر . ان هذه الصورة نفسها هي صورة شعرية . لها  
يدف في طاعونها إلى حالة الإنسان ، ولي « سويي بن العادل » ، يتحدد  
« أعا صون » كرم للشقاء الانساني واثرت ، وتستخدم كخدعة التناقض على  
ما وحه . فالوصوح هو : رجل حصوات على وشك ، يقتل احدي  
الجمرات .

في الضيف مع شخص مجهول الهوية

يتحدث عن باب حشوق

كانت الضانل تنفي

غرب دبر القلب الأقدس

لقد ضمت في فاحل القنابة الدعوية

عندما وقع آغا صون صوته صارحاً

ورث غنائها الساتة ( معها ) تسقط

سلطخ الصريح الجاهل المتدس

« حواء كان زهر الشفاء الانساني هو آغا صون او المسيح » لا يهم ذلك

« لسائر يوم الحور التي تسطخ استدعاء أحاميس معينة » مثل مجرد اسم

« الم المدممة » الذي استطاع ان يلقي رما كريش في يومه عيشوة والكلفة

« ما يمدو رداً في ندي استاد التأمل اللبني » ففعلت المعن من صقة ، مولده

ت الوعي

لا حظ ، قطع أخرى في الأسماء المتناقضة وهي راصعة على المحصور في

7

١٦٦. وبدلاً من القفر والتوبان أو لانتعاد من شيء ذي آخر، ثم الحدود كية  
 في صوره وهذه سبطان أعاد يملك حواس تحس بأعصابه واستمرار كل  
 صوت، وكل منظر، وكل لغة ربيع أي نوعي يمدو مساطناً ومركباً

فاد ما استطعت ما ترى حركة عتوب الفعائلي في ماعه حائض، وما  
 الذي يبعث من تعريب حوسك في سبطان سيطرها حسي تظر في شجر أو  
 ركة صغيرة ١١

## علاقية الوعي

١٦٧. الإنسان الكونولوجية الأمية هي مل وجهه إلى التفت  
 ١٦٨. وعندما يظر ويردودت أي هو التمر من فوق جسر وستف  
 ١٦٩. من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء  
 ١٧٠. في التمر من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء  
 ١٧١. من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء

١٧٢. من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء  
 ١٧٣. من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء  
 ١٧٤. من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء  
 ١٧٥. من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء  
 ١٧٦. من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء  
 ١٧٧. من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء  
 ١٧٨. من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء  
 ١٧٩. من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء  
 ١٨٠. من الذي يحاسب كراميه، كان وعه حراً وذا سولة بعض الشيء

نظر نظر على النواهد ، أصبحت الفكر ، الدقة حقيقة ، أي أصبحت وضعا .  
فأما في الداخل ، دعني ، ولثاني حارة ، وعما في الخارج ، يتباطأ النظر على  
الطرح ، في ورن الأشجار ، وعلى القلب في الحقل ، وقد دمي ، أب  
النظر حائر دمي ، تقع عدد ، هامش صابغ موت ، الذي أشرت إليه  
من قبل .

وبصريح مفهوماً الوحي مردوح هذا الكثير الكثير من قتر غادة بشمع  
الأطفال حد سماعهم في قصص الحب ، وهم يحلمون حول القارة لينة عبد  
املاء ؟ ولا يستعملون مثل هذه القصص وهم الصلوبي في صندوق حلال  
صعرون ، يستمعون الى صوت الربيع ؟ ان سبب ذلك هو شعورهم بالغربة والامن ،  
لكن الغربة والامن امران مختلفان ، جاءا بالاطفال زدا في وهي مفردة . اما قصص  
اجابات مع فكره وجود الربيع والتطلع في الخارج ، فانها تولد وعياً مرموفاً  
للهم

الذي قد سمع بي إذ ذلك ومن ثم فإنه من كان شاطئ البحر جيلًا وعتاة،  
فليس الذي قد علمت إلى وعي الخمر.

١. امل - ب ورقة نبات - ورقة سات من شعرة ٢  
٢. سم ٩

١ - فلا لما دناها لم يست قصه وحرمة - انها ورقة سات ء ورقة سات  
قطعت . ان ورقة السات شيء حسن . ان كل شيء حسن .

• عاددا من الامساك الذي يمتد نحواً ١٠ الاخير الذي مؤدى •







وحسب ذلك الرأي المتدبر عن الوعي لا يمكن أن يكون هالك إلا حمر  
واحد ومجموعة واحدة من الدوائر أما عندما تأتي برومب سح للبروم  
فقد كان هالك فجاء حمران ، ويجودنا دوائر أفلاسي هذا وكان الطفل  
يملك القدرة المرفة على أن يكون في مكانه ليس في نفس اللحظة يبدو ان هذا  
ويكسب قواعد المفهوم العام فمن يعرف ان الجسم يشعل حراً واحداً في  
وقت واحد - ولكنه صحيح - فدينا الحصة القاطنة على انه يمكن ان يحدث  
ها هو المارخ أرنولد فويبي مثلاً في درسته التاريخية الشهيرة لحظاته  
اصبحت فيها أحداث تاريخية معينة ، حقيقة "أمامه فعلاً" كما لو كان قد شهدا  
بالفصل ، وها هو يشترتون يقول ، ونحن نقول شكراً عندما ياتونا شخص  
من المنطقة على مائدة ، إننا لا نسمي شكره بالفصل كذلك نقول : الأرض  
مستديرة ، ولكننا لا نسميها ، وهذا صحيح . ولكن ملاحظاً صائباً يستطيع  
أن يقول : الأرض مستديرة ، وهو في الغالب ، وبمضي ذلك فصل الوعي  
خطوات تاديه جداً يستطيع المارخ أن يتأمن سادناً مبدئاً في التاريخ ويحل  
حقيقته - أي يصدقه - وبمضي ما يقوله بشأه .

والآن ، اذا قصورت الوعي على شكل مجرد ، فمن هو صحيح في ذلك  
المستبد ، إذ ما تحدث ، أصبحت حقيقة موحدة ، ومن ثم هذا هو الحمر  
المقدود فيها سيكون أقل بما لو كان ماؤها رائفاً ، ونحن نكون متنبأ ، فإن  
الحوادث فأكاد تخلف دائرة في بعبرة وهيك . انت تسمع قطعة موسيقية لمحرك  
هو اطماع عادة ، ولكنك لا تتأثر . فالحمر قد وقع على هلام صلب تقرباً ،  
فلم يلمح أكثر من ان احبلج قليلاً ومن ناحية اخرى - دا كسب متنبأ عاماً  
بومضاً بالحدوية ، فان نفس تلك القطعة موسيقية قد تولد موحدة هائلة في  
بحيرتي ، أي تجربة عاطفية غامرة ، ان حسي حقيقي بمد قدر اعداد  
الدوائر . والواقع ، ان هذه الدوائر مهمة جداً حتى لتكاد يقول لها هي ،  
الوعي . ونحن أقول ان قصيدة لو تقريباً تأملية دينياً يجب تقدمها وان اعاد

في وعي ، فاعلم أي أن تلك القصيدة او الشعر يولد مثل هذه الدوائر .  
ويؤدي في هذا الى ما أميل الى الاعتقاد بأنه أهم حدث توصلت اليه وهو  
علامه الوعي .

عمل يصح سوات قصيت اسوعين المحور في سيارتي في شمال اسكتلندا في  
جمع مادة تساعدني في كتابة رواية . ولست من عشاق الإحصاءات الطويلة كثر  
، سمي ، إداسي امضد آنداك كوني مساعداً في الكتب والاسطوانات . وعندما  
بوصفا هشة في سمار ، كنت اظهر بشوة خاصة عند التمكنين في عودتنا الى  
بكلتر . فقد افترعت انه لم يبق الا اثنان ميل ثم نجحنا في الحدود .

كان المظهر قد ظل يتناقص طوال الليل ، إلا اننا عندما بدأنا سفرنا في  
الصباح ، كانت الشمس طالمة ، وبدا كل شيء احمر ملساً وبدأت أشعر  
بغير الاعاش الذي يجده افره في الرحلات ، احسن بالحياة والتعاؤل . وسررت  
بسطه تمشي ، ورأيت اننا نعد مسافة حسي ميل عن الحدود . وقد نظرت  
دوسي الى الخريطة وتحققنا من ذلك . ادنى كنا قد رعدنا في تقدير المسافة . وكان  
سطاعنا في الواقع ان مبلغ : بلا كمول : بسهولة حيث لفضي الليلة صبح  
سعدنا

أ - هالك ألد عند افره من تحفة ان شيئاً سيكلفه جهداً أقل مما كان  
وعد . فلهذا راد الاحساس بالحاجة لدي ، ووجدت نفسي في حالة من حالات  
، وانشاد اعم ، أي شرت بأسي أكثر تنبأ مما تأتي للعادة لقد  
، رغو جميع العناصر الملية - الشكوك والمخاوف ، وحسن الاحتمالات  
، ذات حالي آنداك ، حدى لحالات الذهنية التي حارها وناطق ،  
في عمله . بلاد خاصة ، حيث أحسبوا كالمعمل نفسه شعرة ميلاد تعرف  
لحصاء - الحدود

أ - لك الشعور شديداً وثابتاً ، فتدنى لي أن اتقصمه عن قرب . وفيما انا  
ان خلال مقاطعة البحيرات - التي اعرفها جيداً - احسنت مقدري







فانه يفترض ان السبب في ذلك هو كون العلام مغلوصة ، وتنقل هذا كسبب حديدية وتجبر إضافي لسلبيته هو .

ويميل الناس الى الوقوف والانتظار ريثما تقدم لهم المقترحات لخلق الاثارة ، التماثل ، التوافق في الارادة ، غير انه ما كان معظم الحيات ملاحقة ، هارب لخطات الوعي الانبجاني البنية دائرة الوقوع . ان قيمنا تطل هاجمة معظم الوقت وهناك الف شيء في حياتي شعر بالأسف فيها لو فقدتها ، لكنني اسأها عندما تكون متصلاً بملوكي ، ولا اعود اذكرها كشيء اشعر بحماسة فالرعي والامتنان . ان القيم عدي هاجمة ، مكسوفة ، لاها تقع في مناطق من التشككة ما يزال يمررها القلام . وهذه الدائرة الشريفة من نوع شديد الصاء ، لها تفنيد كلية على مفادها بسيطة وهي اعفادي ، حيث كون متلاً أحداً ، انه ليس هالكا ما يسوى ان يدل بجهوداً من أجله . وفور ما أحسم على القيام بجهود يتجاوز حدوده على ان حسم بالقيم الموصوغة ، أتد ان تلك المعادلة ، لأن جهود الارادة يسبب موجة في التماسك او التولد الذي ، تشمل بدوره طرماً أخرى من الشبكة .

ن هذا لإدراك الطبيعة الملائمة للوعي يعمل الصيغة هي مجال مسلم اليومي العادي . واهم من ذلك ، انه يحل المشكلة الأساسية لدى جميع الأفراد الأكفاء ، والتشديدي الحسية اي التناقض بين الأوقات التي يبدو لهم فيها العالم ذا معنى والأخرى التي يستمر فيها عديم المعنى ، بين الأوقات التي يبدو فيها شيء أو شخص أو خبرة ما رفيع القيمة ومنها ، والأخرى التي لا يتأثرون فيها بأي شيء منها . يبرهن الفهم لتمامها ان الاحساس بالمعنى الحقيقي لأشياء يتطوي على علاقة أوسع ، تماماً كما ان الاحصائيات التي تجري على هيئة تعدادها مليون شخص هي اكثر دقة وضبطاً من مثيلتها التي تجري على هيئة من مئة شخص .

هـ ، ولا أرى أعترض على ان إحدى المقدمات التي تحول دون الحصول

على إدراك تطبيقي للملائمة الوعي هي شعورنا ان هالكا فرقاً نوعياً بين حالات الوعي المكثف ، وسالات للتصيق اليومي ، وهو أساسي بقدر الفارق بين أنه تكون في الهواء الطلق وان تكون في غرفة مريحة خائفة . وهذا صحيح دائماً حتى حالات الوعي اليومي العادي تنصاع الى السلطة ، الى حالة التجذرية من عدم النشاط الذهني ، وتلتصق هذه السلطة في حالات الوعي الملائمة الأوسع ، حصص من غيبوبة التمدد .

قبل بضع سنوات ، وقبل أن توصلت الى هذا الإدراك للملائمة للوعي ، كنت ألتفت من هاتين المادتين على أنها وهي أعطي وأحرم عامودي ، فالوعي لأعطي بسيط ومترك للمحسوسات ، فهو نوع الوعي ندي أهائيه وأنا أرقب دنياه على المساعدة بكل استرخاء وكسل . وهو نصف بنفس الاحساس والتعاطف . والوعي لأعطي حال من القيم ، إذا عبيت بانهم شيئاً المحبوب معه في الشعور . أما الوعي العامودي فتتضمن حساً قوياً بالقيم

ومن السهل ان نحدد الوعي لأعطي - مثل نطل كلامه الغريب ، بحث مسؤولي عليا المال حتى تكلف عن القصاص بأي مجهود . فلو كنت أقوم بعمل بحطلي أشعر بالظلم ، فإن إدراكي تكلف من يدين مجهود كما ين وعبي ان يبدو وعياً أيقياً لمرات أطول . أما حين أقتنع بإحار أو أقوم بجهود صار علان وعبي يبدو مجهوداً لمرات أطول ، فهو دائماً شخص يشعر مرهقة وسنجات رفته

ومع أن أعطي شعور شديداً مرهقاً ولاشع ، تكون السليخة أم أشعر بطارده إرادي . وصوت هي في العقد الثاني من عمره ، ومن سكان أحساء الأرواح في عهده ١٩٠٠ . يوم ما مكمني من ذاك القصة يوم على شاطئ البحر انه شعر بلمسة بحر ، كل هذا ، بدأ في رسم خطوط الكوفة دونه من مكثه من اد اعضاء اسود فاس هناك . والوعي العامودي مرتبط بولادة متنازعاً مع الا وهو هو تولد سياراً بعد ، الى لادبي ان يد ، هم د

وهذا الجهد يجري لوجه توليد وحلق وعي عامودي أكثر وتكون النتيجة إذن نوعاً من الحلقة الدائرية . فقد يشاء شخص تأثير مد سماعه قطعة موسيقى قصيرة من مؤلفات فاضل ان يتعمق كل المساء كيف يعرف جميع اوبرات ذلك الموسيقي الكبير ، وهذه الأوبرات بدورها تحلق فيه وعياً عمومياً أكثر فأكثر

وما كان الوعي الأفعى إدراكياً حياً عاماً ، أي أنه مستوعب لمرور أكثر منه استجابة للعلم ، فإنه ليس هناك ارتباط مباشر بينه وبين الإرادة وهذا يعني انه لا يمكن توليد حلقة دائرية . بل أسوأ من ذلك ، هو يعني ان ارادة العضوية تقع في حالة من سوء الاستعمال بحيث تنقص متخفي في كوني حياً . وما لم يكن هناك حافظ حارسي - شأن أحرار عبد الفصح عبد فارست - يدفعني الى الوعي العامودي ، حيث يكون الجهد الإرادي يسوى من جديد ، فإني سأزعم ان الموصى أعني وأهمل في حال من السلبية . ثم أظل أحوي في أن أطلع درجة يكون فيها لأدراك المقصود قد تأثر وسحب ، وهذا ذلك أبدأ في عمادة الشعور بتفاهة الوجود - التي هي حالة الفتيان عند سارتر .

إن مشكلة الإنسان في هذه المرحلة من مراحل تطوره ، هي ان يكتشف هدف الذي يجسمل وجهه الأفعى يتحول الى وعي عامودي . ويرجع الوعي العامودي الى توسيع علاقته ، على نحو "تقديني" فيه القيم "الإرادة" ، وتقليدي "الإرادة" القدرة على إدراك القيم ان اختيار الأعصاب النوربستاني ، حيث تصبح كومة زراب ملك جلاً ، فهو على علاقة بالوعي الأفعى والحرب اللاحق في الإرادة .

إذا كيف يمكن إعادة علاقة الوعي هذه؟ كيف يمكن تحويل الوعي الأفعى إلى وعي عامودي ؟

صحيح ان هناك تربية عقلورها ان تقوي اللطافة التي تمكننا من دفع حدود التنقل والاستسلام الى الورد . ولكن هذه التمرينات ليست مهمة

نسباً . فالمشكلة الفعلية هي : وأهمل في مصداق سوء الفهم الذي يحددنا دائماً . يا فتدح عملة مصارع الخير بوعي الثور ، والذي يظل يتجدد ما لم يـ . على مدى حياتنا لنعد من وتكتسب في . ان القسمة القادرة توث . وعاء للصور الذهني والاشكال وان هدف مقصده هو إدراك هذه الصور ، و ان "وعي" الدائمة طرفها في الخروج من العارورة ، ونطوي مقصدها ، لمناهضة على ذات الخطأ الفعلي ، كما ينص فكره أن "وعي" أو الأدر لك . و . مسوية السطح لا يمكن ان مشوة العالم الذي تصكه او بدّل عنه صورة . فانه وعيهم فهم مرة للقسمة العلاقية للوعي - هو توقعه عن القول بأنه ، "عماً بدعته الوعي الأفعى لديه ، وبما ظله ارده من حالة يصورهم الطويل و . الجدر والمجروح إلا بسعة لتفقدنا ، فقد بسا ذلر بما دعي لنا . سي . وما هو هيد عار يثول بصورة نافذة . ان ازمة انضامه عديئة ثمود . سان الوجود ما ما ، اء يدلك فيجب ب يكون واحداً من السحب السابق .

وعند صدور الوعي صمداً ، بحيث لا تلبس فيه بداسع تسلي ، وهذا ذلك . أصبح الحاضر عبر حقيقي . لماذا ؟ لأن الانسحاب ، كما أوصفت آنفاً ، مجرد . ك شيء واحد في الفروع ، الشيء انما يصبح أكثر حقله وأب . ومن "سكة" أوسع فأوسع من العلاقات مع لانس الأخرى . حسب يكون دماغه . "د . قول ان ميوررك موحودة ، ولكنني لاء أعني ذلك ، " . "سو الزود ، الحظي ، لسوبرك . وليس قد صرنا من الاحرود في نظري ، أو قطرة من خلفه الاصطناع ، بل من صرنا ، وهي أن هذا هو كاعوب ب بكوني ، وانه سيء لا غنى عنه . طاعتت كنت في ميوررك بالفعل في تلك اللحظة . واد : أطل حمر ، حاسري الضو البند ، بعد محرم ، وأواسم . ذلك يو لا أندي حقاومه . لأني لا أرى اي طريق للخروج أنا لا أعتد . د . بمر . وهذه الحالة هي عكس حالة الصحة البدنية . ولقدورها ان



من التذوق الدقيق ، وهذا صحيح تماماً في جانب حياة الحيوان لأن اغنياء  
تتسلل الغدات البسيطة بسهولة ، وهل هذا من لا يذكر شعوره أثناء اللطيفة حين  
كان يمشي في عراش حدائقه وساحة حاره ، ثم يطوي نفسه على شكل  
حرمة مرصوفة ويخرج سيده التذوق ؟ أو شعوره حين يكون منكسراً في  
عراش دائم في حصة شجرة ، وهو يستمع الى أصوات شجر الى ان يندسه  
قد سقطاً من قبل ، فيما يعلم ان بإمكانه البدء دائماً عشر دقائق أخرى ؟ ان  
الحوانات تمتلك هذه العوربة في احساس لأن ريويتي ظل متقيداً من مثله عند  
الإنسان فهو قد يستطيع ان يسطر على بعض مهارات بسيطة جداً ، مياه  
عذاش ، ونقص فرائس - وعلى الذئب الجنسي بطيئة خال ، اما عبر هذه  
طفا ضيف حيوان يصنع مهارات خاصة به - مثل كلب لنا تعلم ان يصنع  
الايوب يوضح كيف على فكرة الباب ، وما به فكرت في طفل يشرى في اي بلد  
متعدد - يقرأ ويكتب وهو في السابعة من عمره ، ودرس العلوم والقصص  
الاحسية وهو في الحادية عشرة ، وقد ينادى بالوربا في المبرياء والرياضات وهو  
في السابعة عشرة - فسرعان ما يتضح لديك ان قدرات ريويتي تفوق مثيلاتها  
عند الكلب بقدر ما يفوق صندوق الطيارة في حصة فتح الصلة ولحم جسد  
معروف ما يحدث حين تصبح الأشياء معقدة أكثر فأكثر ، قد كان لدي حكمة  
مؤلفة من اثني عشر كتاباً فيومكالي ان اسبق بالطرفة التي أشته ، وان اعثر  
على الكتاب الذي استعجه على العود ، اما ان تألفت هذه المكتبة من كتاب  
كتاب قادمي أعيد مضطراً إلى تصنيفها حسب الموضوع واسم المؤلف ، وفي  
ان ألقها مرتبة بصورة أو أخرى من التسبق وهذا يكلفني قدراً معاً من  
الطاقة والوقت ، وان كان يجر علي هذا أعظم من كليها ومثل هذا  
الأشياء الذين يصنعون في حصاره حديثة معقدة ، فهم يحتاجون إلى مسير  
كثير من الطاقة للقيام بنهاج حياتهم اليومية ، فقط ، ولا أظنك تستطيع في مكتبة  
صحيحة ان تسجل ثم تضع يدك على الكتاب الذي تريد ، كلا ، بل إنك قد تحتاج

حو ، بل إنك السهل للوصول إلى حد الإفراط الفورية من السلف ، حد مكتبة  
جيد للربط في مثلاً ، ان تدع من الصعابة ما يحمل ، فكيف يردها لا  
محون لثروتها بالذهب الى وفوف الكتب بأنفسهم ، عدا رعت في معدنة  
ر ما يكون هفتك ن بعض ، بطفة ، وسياتي بكتاب ال حادوث خلال  
به التامة للذا ؟ لأن اي نظام آخر لا يدره الكتب سيكون لا عملياً في  
٨٠ - حيد الصعابة - وكذا ترددات ضعيفة لمكتبة ، ترددات محدودة  
لا يجوز ان يوضع كتاب في غير موضعه ، ولأفراد من الشرفي مثل هذا  
وسع ، فمن يبلغ للوحدة الخاصة والمشرية ، يكون مهبطاً بعد م  
جداً بحيث قد يهتبه مع معظم ما تصف ، ونسور الطيف  
٨١ - بل الشدة الذكاء يستطيع أن يجلس وحده في غرفة ويستفيد بسهولة  
واحد من آلاف الكتب التي مرأه ، فما الواقع ، ان لا يرحل في حال هذا  
المرحون يجلس في العزلة وهو مضطرب جداً ، أو يطالع عابري حروبه صدوت  
٨٢ - اسرع ، دنت ان معرفه مؤلفه بشدة في داخله بحيث يصرفه الوصول  
الها للاحتواء ،

٨٣ - دج ان يدكر جزء ان خواصك تمكنك قدرات معينة فاعده الإنسان  
٨٤ - ن - ضروره التأوي ، أو رجوع الى السكن ، مثلاً ، تطير ان الحور  
٨٥ - وهذا النوع من الرادار النفسي الذي لا يعمل عند أساس الاصوره  
٨٦ - معظم وفي مناسبات محدوده ، وقد هي صناد السمور سم كوريت حروباً من  
٨٧ - انشاء كان في دكان هذا ، فكان يستطيع ان يعرف مني بحشم  
٨٨ - وهذا قدومه للمعرفة ، إلا انه آت ذلك ، كان يعيش فرساً من الطفرة  
٨٩ - سم - مثلاً من الامراض علىكون للطره على قدره الرؤا ، والبس  
٩٠ - اني صنع المصقلب الخ - الا انهم في القاعة اشخاص سادحون ، يد ان  
الانسان إذا احتاج استماده هذه القدرات البدائية ، حفظاً لثقافته ، فمطوره  
ان يعمل ذلك لكتبا لسا في حاجه الي



دعا يفكر في الحيوان على صورة كوخ صغير - مؤلف من عروص، كل  
 بها تشكّل طائفاً بسيط ومريح . حينئذ يتكون لسان المقدرة منه شبه  
 قطعة سعاب تضم مائة علامة فيها كل شيء من كراحت وورشات  
 لتصلح السيارات ، إلى آلات الكارونة خاصة لصنع معلومات مفصلة عن  
 الأرطلين وتدرج هذه الصورة لوحة تحت كل قسم ، إذا ما حبيماً يسوق إلى  
 الساحة - وبخاصة إذا ما كان شراً على التفتيد . لكنها ليست مرصعة كما  
 تبدو في الظاهر ، فهناك شيء لم نحسب حساباً ذلك أن كمال العلية يجري  
 تنقيتها للكمبيوتر ، وهذا يعني أن هناك شكلاً سمده من ه حصار  
 الطريق ، للقليل من القصب ليس عليك مثلاً أن تمشي على قدميك فيها إذ  
 فخصب الوصول من الطابق الأول إلى الطابق الثاني ، على هناك برصك محمد  
 سريح في لون ومثل في حال المكتبة ، ماتت أنت مضطراً إلى قضاء ساعة  
 كاملة في التفتيش عن كتاب تود الأخلاق عنه - اصعد رآ ويسقط الكتاب  
 على طاولتك منها ، ونحن نطلق على آلية توضع القصب هذه كلمة « عربة »  
 وهي كلمة غير دقيقة بالكتابة ولا مضبوطة ، فالطائر لا يجد نفسه طوقاً أن  
 يتم كيف سبي « حشّة » له يرك ذلك إلى رابطته ، الذي ورث المعلومات  
 فلازمه من طريق الجينات التناسلية . هذه صفات الجينات التي تخرج إلى الحياة في بحر  
 سرائر ثم تجد طريقها العودة عبر المحيط لأحلامي دون مساعدتها أيها  
 فقد فاقب أصناف هذه الرحلة مرات كثيرة جداً حتى صارت مترجمة في  
 حسابات لتواترتها نفسها . ( وهذا بطبيعة الحال يدعى فرصة داروين في أن  
 الصفات المكتسبة لا تورث ) .

هذه والعربة ، على التخصيص هي السبب الرئيسي الذي يجعل الحس  
 ال « ر » معالاً بصدد مستقبله . إذ لا أي عادة يمكن أن تصبح عريضة إذا كنا  
 في حاجة ماسة إليها . عند الحافظ الجسي - إنه لم يعد في نظر الوعي  
 الظاهر ، فأن فهم لماذا أكون في حاجة إلى الماء عندما أكون عطشاً ، إذ أن

مقدوري تقسيم ذلك بمصطلح علم الكيمياء . ومثل ذلك حجابي إلى الطعام .  
 وكذلك حال المرأة الحامل ، فهي تم بعد تشعبها بأشياء الصب و  
 التوتال أو الخوخة ، أو لحد لا تطبق السحاب غير أنني رغم أي عادت الحافظ  
 الجسي لدي ، أكون من ربيع قرن حتى الآن ، أحدهم براديجسري كما كان ونا في  
 الثالثة عشرة من العمر ، ما هي الطبيعة والكياوة ، لهذا الحسوع المتأصل في  
 الذكر للأشياء ؟ وكيف يعمل ؟ أفني أترك الآلة شيئاً برادوي فيه شك أبداً  
 وأنا في السند الثاني من حري . وهو أن هناك حاجة أكيدة بولادة الأطفال حتى  
 في الدفاع الجسي عند الذكر ويتبادل براد شو ، هل هناك قلب أدوي  
 مثلاً يوجد قلب آدمي ؟ ، و هو ب بالتأكيد هو نعم ، أن الحادني مع طعالي  
 يحللي أي أهم طريقة ما مشترك في البرجة الحسية في الحافظ الجسي لدي ،  
 وهذا ظل أنني قد سأت حارب معية أخرى من دهور جس ، إلا أن  
 الحس ككل لا يرل متروحي ، أن كل ما أعرفه هو أن يولد معية لدي هي  
 سول واحدة ومكتسبة - فلوسيلي ، الحبر ، والأصناف خمسة من لاطمة  
 الرمة ، وحين اتجمع بهذه الأشياء أسدعي مستويات من شخصي الواهية ،  
 سادري ، الخيلاني ، وقد تعرض الرجل الذي يكره الموسيقى أو الجرح كرهاً  
 شديداً ، فلو أنه نسي هذه كلمة ، حبال في حبال ، أما في يتقن خمس  
 فليس هالك آدمي شك في أنه يصل على مستوى أدنى من الخيال بكثير .

« معنى هذا ؟ » الأمر في سائق الموسيقى والشعر هو أن الواحد منها  
 ، سب وتجركا ، في أعماقي صديق أنتج الموسيقى ، يكون هناك شعور  
 لا ربح ، فليس من الطائفة ، شبه الأرتياح الذي أشعر به حين تحرك أمعائي .  
 « وكيف قد تشع بعض هذه الاحساس عند تسلقي على كرسي على الشاطئ »  
 « ليس يبدو سهلاً كأنه منشع بأشعة الشمس كما لو كان متغطى إليها .  
 « أما حين نطلي الحافظ الجسي ويصعد كالإكاز ، فإن لاصطراب للزلاقي يشق  
 بر حبه « شكرا » على تحسني و ردي الوعة وبطلاني في محاور



لوحه اكبر . وليس يساورني اي شك في ان هذا ما حاول ان يعبر عن يوسف  
بقوله انه استطاع رؤية ذات جميع الأشياء ، أي وروحها ، و عاينها .

إنسي عادة ما انظر إلى شجرة أجدعها أمامي . و أقول : مجرد شجرة .  
وبخلاف ذلك ما إذا تمررت فناء جملة تفرح ملابسها فاني إذا ذلك لا يسدي  
أقول . : أما مجرد فتاة ، فإ الذي يحدث ؟ هذا ذلك تقيس الخزائن الصحية  
من الطاقة احتياطية في لا وعي ، على العور ، وتفسر وعيها اهتمام شديد .  
هذا مع انه يجوز ان تكون تلك النساء الكاد اسرعت التماسي من قبل ربا كنت  
تظنر لها وقلت : : أما مجرد فتاة . ولكن فيما بها نوع ثابها قدح  
رأه آية الله ، في نفسي ، فتفسرها أمه الأني الخالدة وروحها

و بعد ما حدث انه يوم ، لحظة نظر إلى الشجرة . والآلة التي اندمجت  
عن نفسي بالوسط ، وعوضاً عن كونها مجرد شجرة ، انقلب فجأة إلى الشجرة  
الخالدة ، روح الشجرة . ومن ثم ، لها الذي يمس من تجربة تطابق نفس  
الاهتمام المستثار والشدة بالشجرة ، كالنساء ؟ إن بدور لحياتاً حاملاً منحب  
الشجرة لا بد من عيوب من حسية كما تفعل النساء . غير أما قد رفضاً أيضاً  
هذه الفكرة القطة ، ففكرة ان الفريضة شي . يختلف تماماً عن العامة أو الجليل  
بكتبات فالنفسه شكل ساطعة قصة أمتع عور . والواقع انه ليس هالك  
سبب مستحق لجميع الألسان من تطوير نفس الموقف نحو الطسمة كما هو نحو الجدي  
أما طورتها صحيح عر مرداً لأنا : وعسا ، في ذلك . وليس هالك اي سبب  
خوف عن ان سمي لقبها عريه صوفية من شأنها ان توارس القوي الدلات  
المفردة هه ، في حضارت عادية ان كل ما هو ضروري لذلك هو ان تفهم  
الآية التي تسيطر على الزايط .

من المهم ان ندرك ان طاوست وستافروسين - وآسافهم الحديثة في  
مؤلفات بكتب ، وبويسكو ، ووليم بورو ، الخ - قد قدموا صحة حلقية  
شيرة عيه في أساس ، معتمداً أشه بالفرس على عطاء صندوق والتفسير من

المعبر عن معناه ان الفريضة تبدأ كحافز واحد . وسين يرغب الإنسان في أي  
شيء بحدته وبصوره دائماً - نتيجة لاحتياجه الراعي - فان تلك الرغبة تتحول  
- مرور الزمن ان م مرة وسين انصر كذلك تشتت وتقدم ، حتى بعد ان  
يكون الوعي قد فقد القاذع لها في السابق ، وحين يحدث التشتت وتولد الفريضة  
على الظاهر بعماسها يحدث ان استعاسي حين انظر هاتفاً بي قدود لها  
المريرة في وجهي قدفاً ، إذا سار المتعب ، فأعبر عن صده بل ان المريرة  
قد تسجي ساداً حكيمة وهي - وأنا ما لكن الحال ، فان لا وعيي ما بعد في  
- ما كنت قد سرته فيه من قبل - وفي جانب الجس ، كما كان اسلا في  
وصعود فيه منذ عصور : المريرة ، لا تسع من اعماق الطسمة ولا من  
ان ولا من اي مصدر مجهول آخر ، ان تسع من راوطني ، واما الذي وصفتها  
هالك

ومعاني لاسلوب الذي ينشد هذه التلحيم المريري ، عن نفس دريس  
رأت ان معظم حيوانات متوحشة تظن في رغبة أويها لفترة قصيرة جداً ثم  
تعود مسؤولة عن نفسها ، عادة ما تقارن ذلك بالإنسان وحين صعبه نفسي  
مرد طومة جداً لا يعتمد فيها على نفسه لا في الطعام ، ولا في القسوس ، ولا في  
التقاء والهدوء وهذا يعني انه يظل مسلماً لمدة أطول ، إن العارة التي تفتح  
فيها حرج الحائز منقاره لتلقى الذئب التي تسلطها له أنه تستمر شهر أو جعداً  
تقرراً ، هي العارة التي يضل فيها أطفال يتبعون أمهم ويتوهمون بين الطعام  
- تستمر عشرين سنة أو كبر . ومن شأن هذا ان يعبر في نفوسهم هذه  
السلالة ثم تسمى تلك العادة بنهم وحتر خضات السعادة حكتفه يحوي  
غلب بعد لاسان على أنها هه من الطسمة . وهذه العادة السلبية تؤدي إلى  
هذه ان كامل الحفر ، وهو ما نلحده في حال كسل من ستافروسين وطاوست  
وهو أشهر في كتابه القدره على الحلم ، التي بقعة بالغة الأهمية ، وهي ان  
معظم الآلهة ، آلهة ، من كثر وأرادوا أو صعدوا في مشربوس

وايديع وبنيكت ، كما أتمعت الى ان المتفاني منهم - مثل ولز ورفارده شو  
مثلا قد اضطروا الى شق طريقهم بالقوة من اخصيص كان يتصرف مثلا  
يقسم يدور لآب لاجوته واحون وهو في الثالثة عشرة ، وقد بعض  
الجلالون العظام مليتهم ، منهم في من مكررة ، بحيث تمتعت عزائم الجيرة  
بدرتهم الواعية ، والمكس بالمكس ، لقد كان برووس ولداً فاعداً - كما  
يعد في ديدل في روايته - حتى انه لمضى حياته ككفرح طائر ايتي قلبه  
مفوساً ، وصار يعتقد ان الحياة ظلت معادية له ، انما رفضت ترويه  
بالديدان .

وستطيع المرء ان يرى هذه « الملاحظة العلمية » بوضوح تام عند كاتب  
مثل غراهام گرين وهو يصعد ، دعنا نقول ، « أسية خريفية في إحدى ضواحي  
لندن » عند تصعدنا بريح القارصة وهي تثير البود رفق في وجوه رجال  
صبيكين يخرجون من تلقى المظلة ، والاشجار الشجيرة الشبيهة حل « كلامام  
كومون » ساحة كلامام العامة ، وقنادل البشر لتتأخو الوجوه يستعدون بساً  
لهم ، الذي يرفد مثل حنة منطبة في عربة رة . - ان ما يريد عرس ان  
يشير اليه هو انه مجرد كامير لافطة ، ومرافق امين ، يحاول جاهداً ان يغفل  
دلى القاري ، مما الذي قسبه أسية قرب ساحة كلامام العامة . وهو لا يفتل  
لي ان يصعد في كذا ، هذه لس ساحة كلامام مل حاله الداخلي ذاته  
بالحديث كل الصعاب التي يستعملها وهي تطوي على الارهاق وعقد  
الارده ، اي السنية ، ان الوعي دائماً بمتحدة وفي امان ، ولا تقديه اعداؤنا المنة  
من اللاوعي .

سكني في موضع آخر من كتابي هذا انصمت تلك المقررة من حفلة عرس  
في لندن في الحرائة التي في الزاوية ، التي يصف فيها عرس كيف يستطيع  
تدبير حبة بالإسماقي الحياة من طريق لب الزوليت لزومته بسدين أسية  
إد يدس طلبة في المسدس ، ويدبر الحزان ، ويصوبه الى رأسه ، ثم يضبط

الزاد . وجب يسمع طلة الديك ، يشعر بموجة طاعية من الشوة ويحس قرب  
الحياة مليئة بالإمكانيات اللاحودة . وبكل بساطة فان « الأرملة » الفاضلة لديه  
قد ولدت تشاً تشياً بالارادة ، وهذا انتب الأرملة ، حدثت أيضاً من  
الراحة والاعشاط .

وشبه بذلك ، ن وودروبرث حير هي كويبي أن لحظاظ شوتك  
الشاعرية كانت توافه اثناء ما يكون مر كترأ تفكيره على شيء غير الشعر ، ثم  
يسمع لطفه ان يراخ هذا ما كان يحدث معه . وقد حدث عندما كان ر كماً  
مخلصاً به الأرض يتسمع مودة عربة البريد القادمة من كيربولك . هذا بعض  
وإسرحي ، رأى لحماً فوق رأسه بدا له جبلاً أقصى حاية خيال ان  
لحظاظ تثبت الوعي عده قد سمع من للشاهد السيم لارده . ان درعته الصرور  
المخاضية تنبع من التفتت لتشهي بالارادة وعده .

والواقع أن ما يمسر علينا ان درجة كثرة فهمه وادركه هو ان « ملاحظة »  
الحقيقة التي تبدو واقعة تماماً وغير متغيرة ( انما مجرد آلة تصوير ) هي بالفعل  
تدج شديد التحير ، شأن صاحب مكتبة وهو اب يفتحص حاجة لياق رة .  
وسمح الفلن لفتل صروب لاصحابات الأخرى ان تلتون تلقائهما فهي هذا  
الصباح صدف ان كنت انظر إلى صورة مونة لأحدود اسكتندي ، هم  
أسقطه . وعلمت هذا لا بطناع ، وثبتت أن للضحات الارشوية تدركه  
والصطور القمسية البارزة في مقدمة الصورة تدب في مثل تلك الألون ، مثل  
سوسن ، الدس ، وهكذا ، وعوضاً عن ان ينظر اليه وأحسن بوجهه القوي ،  
شربت بره فصيل ملي كان صبه في اخفية حلبة من الفرافات : للموسى ،  
الروح ، العود ، وعلم الشعور بالراحة

ولست صائلاً الاسميعة من هذه التفتيات ، وان كانت في أعذب الاحسان  
لنفس سطحة وسادة . ومنه نظره علافة الوعي ، على ان من من رؤية  
شيء على حلبة ، علينا ان نعلم في اوضح شكلة محكمة من العلاقات . قد

شعر مثلاً ، هي عرف ورواة الحرب والسلام ، لتوسعي معرفة حيداً  
لأمرها عشر مرات . ثم أحضر مور ، دراسة عن أربع أوروبا في القرن  
التاسع عشر ، فنتحول روية ، مع وجود هذه الخلفية الأوسع ، وقدمت  
مسمى أعز من كل جانب ، ويجوز أن تكون ملاحظة ، عرب عن محطة بحق  
كلاماً صادقة ، بطريقتها الخاصة . غير أنه ، لأم توجه طامة حلقة واسعة  
من العلاقات ، فقد نجم كوبا غير مقيمة .

لاسلط أن احساساً بالعلاقة ، ليس شيئاً يعي في كثير من الأوقات .  
ففي حال ، الحرب والسلام ، قد توجد مرسي لتاريخ أوروبا بعطية جديدة  
ونعبر لتسمي الراعي لتلك الرواية ، أما إذا كنت مسترقاً في التمتع نقطة  
موسيقية ، فمن المحتمل أن تكون معرفتي بحدا مؤلف تلك القطعة غير ذات أثر  
على لاختلاق ، كلا ، في يحدث أثناء ما أكون مصعباً إلى تلك القطعة ، أن  
بأحد دهي في ، حواره ، وتشتت عواطفي ، ويبدو عقلي الناطق أصغر  
شظايا ، مصاعداً بذكريات والاضطرابات ، أن ، شبكة العلاقات ، لا يراها  
الوعي ، ولكنها موجودة على كل حال ، وتؤدي الشهور بها . وعظمت  
سعادته - ولقد عداست تنسج من هذه العلاقة الناشطة بين الوعي واللاوعي  
أما رئيساً نحن في هذه المرحلة من التطور فهي أن نعرف كيف تنمي هذه  
العلاقة

في حال جميع حيوانات ومظم الناس تعتمد الأرواح على التحديد المباشر  
من جانب البيئة ، ويقون سائر عن صاحبها في كنهان الإنسان  
، حين يتخو منها يتخو رأسه ، ومن ناحية أخرى بعد وامتلاكه يكون  
عبد (دستورمكي) حين يفكر في ، هانت تطوره فكرة جديدة وهي أنه  
يفصل أن يلف فوق ظنمه صخري صبور في انه إلى الأبد على أن يموت من  
قوة . كذلك كان : خوري الومسكي ، في رواية عرين السماء ، السلطة  
والحد ، نحن إحساساً فحاشاً في دته بأبه على وشك أن تقدمه مرة لا يجد

إلى مرحلة تجعل من السهل عليه أن يكون قدساً ، وفي تلك الحالات ، وجدت  
الأزمة الشخص يمي الامكانات الهائلة للأرواح ، والتي تجري قديماً عدة من حرم .  
إنها تلك الغفل في الجهالات بمة طعية اليومية ، الآن إذا قلنا بـ "مست"  
الأرواح من تقييماً لثواقف الجبائية ، الآلية ، وأن مركزه على ما يري تحدي  
الموت قصصاني ، فإن تشديد هذا الوعي ميتويف ، وسيدخل لسان آدم لك  
في المرحلة التالية من مرحل تطوره وارتقائه . ذلك أن مشكلة لسان  
الحاصرة تكاد تنحصر في أنه لا يملك القدرات اللاواعية بسادة تطوير لتكبيره  
وتتمة قدرة الاحتياط الواعي لديه

وسيكوون بيان الأمر سهل استيعاباً ، إذا ما تشبب للطريق الذي صار فيه  
تطور الجنس البشري . فلندأ بساحة الحيوانات ، فهي تمتلك إحساساً مع الرقي  
للحفاظ على الداب ، وحاسة ، سادسة ، قلبانية قوية ، لتوجه في التوزيع  
مقبول إنشاء طبخ الحفاح الطويلة في عصر الطيور ، حيواني ، ثلاثي  
الجنس البشري تقريباً ، لأن الإنسان كان يفلأ مضي بي فرد يمشي فوق فراع  
الاحتجار وحيوان مفلس يعيش على الأرض كالنمر ، أو الدب ، ولم يكن يستطيع  
مناقبه أي منها في ميدانه . ومع زيادة سوء الظروف المادية كان يحتم على  
الإنسان أن يفرح ، كصحية لغزوه للعانة والسمور موت الأسياب السيفة  
ولس هناك من يلجأ له لم يلائق ذلك ، فخلق وضعف . لكنني أخص أدب  
وحد نعه مصطراً إذ ذلك في سمبال ميوله للوحيدة البسيطة أعني دكاه  
ويصفه ويرت ادري ، الإنسان تم أن يستعمل قهقح العظام العظيمة أو  
أصان الأنحر كسلاح ، وأن حد بدوره ولقد تسبقاً بين دماغه وأعضائه ،  
عما حمله أكثر قدرة على التصيب من قبة وفاقسه في القابة بصورة

د خ

قد يكون ذلك كذلك ، وقد يكون أن حدة عصر الطيور أخرجه على  
استخدام هذا الكبر من دكانه في المائدة والعص ، للتوجه على حاضره في

التفكير أكثر منه في الفلاسف وأياً ما كان الحال ، فالواضح ان الانسان حلال عصر البلطوسى ، قد توسل الى أعظم اكتشاف هم به في حياته ، وهو اكتشاف لم يتوصل اليه من قبله ، وأعني بذلك اكتشافه ان التفكير يعود بمساعدة عظيمة الى حيث لا يصدق من الطبيعي للحيوانات الحية أن تتشغل لحظة ملحظة ، مما لا يمكن عند بروزها ولا تفلق بعدد ما سلفاً ، ويمكن الدفاع عن ذلك حسب المنطق العام ، فهل من فائدة في استباق المشاكل على التأكد ؟ عندورك مقابلة الذب بعد إندراكك بذلك قبل عشر دقائق كافتائه مثل إندراكك من عشره أيام . ولكن عصر البلطوسى أسجد الانسان انساني قدرته على الاستباق أو الفاروخة لأنه كان صيداً ، وعلى الفرد ايجاد الانسان نفسه على قمة طبقه بداردهم خطر الاطراض من قس الجيوشات الأخرى على الأقل .  
 تأسر بحالته ، ولتفيل نداء ، ولتصالح صباه ، اما لسان فلده دعاهه راصلته .

وسطة - استغرق ما يربو من مليون سنة - تعلم الانسان ان يشكل على دمعه . ولابد ان هذه العملية كانت عملية مؤنة ، ومحسورة في عدد صغير من عينات غير عادية من البشر . إندانه حق بين البشر آنذاك ، كانت قوة الجسم والشجاعة هما ليرتبط للثمن لوصولان الى القيادة ، فيما كان الذكاء لا يجد تحسناً كافياً من التطور الاحتمالي . وقد كتب برتراند رسل مره . ان اعظم فكرة تفكرية قام بها جنس البشري هي تلك الفكرة التي انجزها يوم لاحظ أحدهم ان ثلاث شعرات وثلاثة سود وثلاثة حبال تشترك في شيء واحد ، وان صدر من جلدوس البري بقدره إذا استعمل أصابعه او الجص لرسم الخاموس ، أي نقشه .

ثم انه بطريقه ما ، وأثناء حقبة طويلة جداً ، تعلم لسان ان التفكير الجهد بدوره يمكن ان يكون اهلاً للغة والاعتماد ، كما شملت إرماقه في تطوير الدماغ أكثر من تطوير أي جهاز دماغي آخر . ولكن نشاط التفكير

منه من تفصال عن علامة الطبيعة لاشهره ، كما نكتشف اي شخص محاسن ان صكر في منتصف الليل . وما كان لسان يعمى وهو ينظر انكشافاً ، وما كان كاتب اسرع كل ذلك أفضل . وكان منه طمعه كاهن ، الذي يخص عليه هي مقافات طحيه أو شجورية . فان الشاهد في التفكير لم يصبح شاعراً عما يب الأفراد في ذلك العصر وقد أظهر تفرقه لأول . صورته محتملة في مسكن لسان ، في جعل المأوى أيضاً ضد حروب المفلسة وعوضه للشقاء القاسي .

لقد نظر الامم الى أبعد وحقق ، نظر الله أي حدود آخر ، وقد دله قدرته عليه على التفكير الى ادع لادان ، وبالأحرى يدع لاساطير ، والحرافات أوليس معي وحده طلبة من التفكير ان المتصور التفكيرى صريح سلفاً للوصول الى القيادة من الفكرة ؟ لقد عدد الفكر بكتاب ، في صورته السجين واليهود ثم به في مرحلة حديثة نسبياً من التطور - في حدود العشري أو الثلاثي ألف سنة الأخيرة . اكتشاف بفر يسير من الناس ان التفكير يمكن ان يكون نشاطاً حياً في ذاته ، وانه ليس من الضروري ربطه بأي هدف معين كيه بولت - سرور . ولرما كان نشوء الرياضيات والمفهوم كبحنة مدسه على الاكتشاف العرضي للحجر - لأن الحجر يحمل لسان صالاً الى التأمل في جملة مدغلا . وفي حضارت البحر المتوسط ، الدافئة ، واثابة ، حظي الفكر - عساه هاماً بنفسى القدر الذي اعتبرت فيه الحرب لساء اميراطوريات ذلك الزمان .

ان هذه الطوار احدثت من الامم كان مجراً أكثر من أي عهد . عصر التفكير في زمانه ، والتأمل بمرعان لأن يخلق شهوة مدغلة اعيرة مدغلة ، كثيراً ما سمر عددا ان تنو دم مع عالم الناس العادي . وعصر بانه من الحصار . وسطدها المسر ، كتب أشبه من ذبح فأكله هذا لاشطار أي القدرة على الفهم من ان ان العادي والامم انفسه . وهو لاشطار الذي بحثه في الفصل الأول . حتى ان دور من ذلك الحدي الذي كان يربط على ظهوره .

الكتب لقد قلب الرجل المعادي والرجل المفكر - ولكنه كان يرمي  
 في القول الرجل المعادي ورجل المتهمني - وقد جاء وقت كان فيه الرجل  
 المعادي قريبا جداً من الرجل المتهمني ، ويستمر على ارسطوطاليس ان يصعب  
 الانسان بأن يقول انه حيوان معدي . وفي الحضارات المتطورة الحديثة  
 اضطر الرجل المتهمني ان يقلب رجلاً مفكراً - مثلاً ذلك الاكثيري الذي  
 سافر الى أميركا - هذا متصدهم على الفور تلك الهيئة القوية التي تجعلها  
 ردت البيوت المعديات والمعال - وهي في معظمها تسبع من الميكولوجيا  
 والتكنولوجيا - ولكن وبصرف النظر عن بحث رطبة خاصة ، فإنه يبدو  
 صعباً ان الرجل الأميركي يسل الى استخدام كلت أطوار مما يعمل بغيره في  
 أوروبا وسدوداً طبعياً في بلاد تدور معها الكبرى كثر ابتداءً عن  
 خلية من أمة حديثة في أوروبا - ان على الطفل ان يصح أكثر تعريداً كجها  
 بشي الحياة اليومية ، والحياة في مدينة ممكنة فهي عرب الى رخصيات من  
 الحماة في العام القديم ، وما أهل ان يفهم طوقاً لأشياء الهامة الانسان في  
 ذلك الحال .

لكن هذه خلاصة من التطور لروحي للانسان قد عطلت النقطة خروجة -  
 فقد قلت ان الحيوانات تشتمع بوع من رادو الشامل ، وبشي هذا هو وعي  
 الحيوانات للعالم هو كثر عموصاً ، لكنه موحدة كثر من شيء في الانسان - انه  
 يظهر عملية كروية منظر طبيعي من خلال منظور - فيما لا تقع الانسان عما  
 يزيد النظائر ان بل يطلب قدر أكبر من بوضوح والتحديد ، اي انه يطلب  
 ذلك النوع من الرؤية الذي يوفره المجهر أو حتى التلسكوب للصمم لماذا ؟  
 لأن فكره يمنحه هذه القدرة ، قدره تمنحه الأشياء بتعدد وزكير لا بأس  
 لأي حيوان يمكن نفسه المجهر أو التلسكوب المعكبي هو به يركز النظر  
 على مساحة ضيقة جداً - هدابة العاكية تنمو في عدسة نسيجاً ، وكومة الحقد  
 تظهر في صحنمة الحس - ان قدره الانسان على النظر عن قرب تنصه بقصر

## على قنائه من الأشياء .

١ - ما كان ينبغي على الأهل أولاً ان الانسان قد اشعر بطور دجهه ،  
 ٢ - سمر طور قدرته على التركيز على أفاق بيده ، على أهدب قصة ، لقد  
 ٣ - عن والموسيقى والشعر كجها يفور بيده الرؤى الإيمانية ذات الهدف .  
 ٤ - ان يحاول ان يحوطه راداد عدد الحيوانات بأبجودج آخر من التعداد جرحه  
 ٥ - ينطوي على ما يسمى خطأ الحبان ، وهي كدة سنة لحقد لأن ه نحن  
 ٦ - طب على ندرم فالأوهام الخيالية ، والكذب ، هي أساس الخيول أنه وسلة نفاذ  
 صيرة روج من النظارات .

وهذاك سبب آخر للموقف لتأزم بني خلق ميل لانسان لي ن يحشر  
 في الجماعة - فقد عاد الذين ان يروته عسى عتباطي لهدب ، وبأهدب  
 بيده انقوم ماضره لقاعة الحماة القادرة . وفيه أصبح الانسان في الوقت  
 ٢ - على قدر من الذكاء يكفي لفهم موحودات الدببات القديمة دون ر  
 ٣ - من هدف التطوري ( لارتقائي ) - انصص في الموسيقى والشعر -  
 ٤ - بيده من الجماعة - وبعد الجهد المائل الذي يهله أهل القرن التاسع عشر  
 ٥ - ان عن كونه أداء للشئاشة الطولية ، وهو في الوقت الحاضر في حاله  
 ٦ - نور ، هو لا يستطيع أن يعكس شيئاً عبر النفاذة والمحاد موقع لاشعر ر  
 والرخص بقاء ملك المتأنية .

ومن بعد في هذه مرحلة من الكتاب ان أورد مفهومأ جديداً واحد به  
 ١ - في ١٩٥٠ لاني حلق فموسمولوجية لالتحيرة الشعرية - وهو مفهوم التسمية  
 ٢ - ١٩٥٠ لاني أو الفرحم

في رلا - أهم المدي البطولي لاحظ - ظاهرة - طريقة سميت على الاهتمام .  
 ١ - رة - المعدي الشعر الى رة صفا صابط تعدد كثيراً ما يشعر بالارتباك  
 من ذلك الفرحم ذلك ان عاشقته إصدار الأوامر إلى غيره تجعله يشعر بالزعم  
 ثم ، في ١٩٥٠ م - فمما ذلك الشعر احدث لثة هج على إصدار الأوامر

وتتوحد بكل وضوح إلى ذلك الاكتشاف الهام الذي معاده إلى هويي الجديدة  
تلافي أكثر مما كانت تعمل هويي القديمة. إذن مصاحبا كان صعبا صابسط  
طول الوقت، لكنه لم يكن يدرى. وسينعرف هذه الحقيقة أصح فهمه  
حقيقة واقعة، بدلا من كونه زوفا من التمثيل.

والآن إذا وضع الإنسان في ظروف تمتع على الملل أو القنفاء، فإنه  
يحدث الماكس، إنه شخص، بدلا من رفيعه، إذا جاز التعبير، واحد  
حساسه هو يوتيه - أي أحميه - في التناقض والاضطراب بصورة عامة.

إنه في رفيعه، أو رفيعه، أو ارتقاء، فأولت لدى سمعه أحراس عبيد  
الفصح هو التحررية الشريرة لاسامية، هو توسيع آفاقه، هو تجزؤه من  
القبول، التي هي مثابة الشعور بسلامات، إحداث في الذات الداخلية لآثار  
ريشه هذه لاسامه عودة تدفق الدم إلى دماغ حشيش الحذر لأفك كنت  
مضجعا عليها. ولكنها ف دماغ واحدة، أما في حالة الوعي العادي فإن  
أحر، كثيرة من دت الإنسان هي التي تكون قد تختبئ من الحذر.

والآن يبرز السؤال مهم حقيقة ما الذي يجره عن بلوغ هذه الأفاق  
الأوسع من الذات، والذي ينفصا، من الإحساس بأنا بشر إلى الإحساس  
بكوننا مجرد مشرات؟ ويسدوني أن الجواب هو القول: إنه مشر من حلقه  
شريرة، فالإفارة والتعديلات تجعل أوتاري تنديب؟ وتحملي اندكر قدراتي  
وإمكاناتي. وسين أدرك المجال الأوسع للتمتدات التي تستطع أوتاري عرفها  
فإن رعتني وشهراتي تسيفظ أيضا. ذلك أن الأوتار ليست أولاً وأخيراً سوى  
مدرت على لإحساس فمن أجل أن أريد شيئاً يتوجب علي أن أكون قادراً  
على تصويره، أي على تصوير السرور الذي سيتحتني إياه. ومن ثم، فإنه كلما  
أرداد شعوري هويي لمتدده زاد إدراكنا لامتكانيات العالم وقدراته على سردري

وعلى المقص من ذلك، إذا ما كنت في موقف لا يشجع على حمري، أرب  
أوتاري لن تبارعدك، فيصيق حساسي هويي، كما يصو، حساسي لغة

الإنشاء، فأعبره سلباً وبصورة شائفة. كلما كان الجهد الذي أبذره أقصر،  
أ. ارتفاع اللام في بشري أكثر انخفاضاً.

كل ما نعرف ما يحدث في رحلة القطار تطارات وامتدت أكثر مما سمعنا،  
من أن نوقوع في الكتابة، عانت، كسافر، تأخذ حزمدة لتدليها، ثم  
رحبنا، ونقرأ بصفة سطور من كتاب، وما كنت أن تطفله، وقد ذائل  
من ذهب، وكان يحس أن يذهب إلى هرة، فأنه لنماون قدح من الشاي،  
وكانت تفر، أن هذا شيء لا يحسن.. فما معنى هذا؟ أن شعور الانسحاب  
حاجة. أي إرادة - يعني أن الأشياء التي تحدث في العادة في العمل  
مدرت، على دائرة متنامية. ومنش صفة المريض، يفقد العقل أكثر  
وأ. عتشته. بل حرسه أن يحركه بلوغ امره هدفه لا ليمود كافي لأن يصحبه  
السرور. إذا ذلك تكلف عن «المطاه» وبسبب من أنك كلفت عن القيام  
بأ. مجهود في «المطاه» من جميع الأحدثوقف لكن لا أحد، أو  
الآن. كما في حالة أحر من عند النصح - هو وحده على التحديد ما  
يوجد هو لأراده وحسبه الإنسان. وهكذا نكون الحلقة الشريرة. وهذا  
من عصر حدث، هو مفتح نوقف بأحميه إلى السيلان وهو يشغل  
أ. حب الإنسان عن رؤية أخفله، أي عن التي حلقه ذلك الإنسان  
و. ولا مدخل الإنسان هذا نفل لمره بلوم من مجهودات أخرى وهم  
أ. في ذلك حالة. لكنه د. لرب العالم ليس بدأ وصيماً فعلاً كما يظهره  
المواضع ومن ثم يتذكر أن الخطأ إنما هو خطأ هو، وبسبب من عمره عن

ولواصل مثل رحلة القطار هذه

لاحظ ما يحدث حين تلعب لعبة رحلتك. ربما قانك شخص لم تزد منه  
سواء. فإذا سمعت نفسك أن يوص في الكتابة فإن معانته لن تمتد أبداً  
إد. ك. - أي. إذا حدث ذلك، ف. د. من سار ولا لحد. لا شيئاً شأن



ان تدي سطلا في شتر تتعده فارعاً لقد سمعت لنفسك ان تومس في هذه  
عائلة من حبة الحياء ، لان هذا هو بالفعل ما يفعله ما صنعت . انها حبة  
كرويليت ، حيث تدور له كل شيء هنا ، لا هدف له . ما هو آمون  
يكتب

أيميدو السيارة ، فعين تحجب الحياة  
أي فائدة من ذهاني إلى ويلز ؟

لحسن الآن فريسون من محور القضية . تخضع فكره الضرور أو ، الانشراح ،  
هذه ، ان الانشراح الذي أشعر به عندما أمل الى وحياتي بعد انتهاء الرحلة  
لهو من طبيعة متغيرة تماماً لا أشعر به حين أعب حرة من الثاني الساحس  
حين اكون تداً وهطشان . أما ههنا طبيعة هذا لاختلاف فيحيي فهم شيء  
هم جداً بالفعل . ههني الحصة في عبارة واحدة . يعني أقول لفرق هو أن  
الانشراح والمطفي ، شيء مفصود ، انه اسحاني ، لحقة ، شيء . أشعر انه  
يسري ان أفعله أو أحوزه .

وماك مثلاً يحيل الفكره أكثر وصوحاً ، كنت في امرتك لصح سنوات  
خبت ، وهناك جمعت الكثير من سطوانات الفروغراف . وكان بعضها مقصود  
ذلك المعاد البلاستيكي الذي بقي الاسطوانات عادة من قضاير فأوصيت على  
عدد كثير منها - مائتين تقريباً . وفي صباح وصفها ، جلست على الأرض  
وحول كومة من الاسطوانات ، وابتريت مهمة وصمها في علاقات البلاستيك  
نصير . لأن ذلك يتطلب أحد كل من الاسطوانات من غلظتها الكرتونية ، ثم  
من غلاف الورق الداخلي ، وصمها بأسطحة لتطبعها ، ومن ثم وصمها داخل  
غلاف البلاستيك واعادتها إلى غلظتها . كنت في حالة استمحاء نائمة لصلل عندما  
طرقني فكرة اعاقب الضعيف من نشاطي هذه . فلو ان رجلاً لم يملك في  
صناته جهاز فودوغراف كان يرني الآن ، لتعصب هو وأمنائه ثم قدماوا من روحه  
الرصي ولحقة في عملي هذا ، إذ أن ما كتبت أقوم به كان مجرد تكرار في

ذكره ، وهو خلوة عن أي عنصر من عناصر الآلة .

وإذن ، لاد ك مستمعا ، الى هذا الحد ؟ لأني كل مرة أدركت هبوب  
اسطوانه وكان علي ان أعيدده إلى عطائها الورقي ، كنت أشعر بشيء من اصابته ،  
هكذا يعرف كل من يجمع الاسطوانات ، كثيراً ما يشرب العصار الى دحل  
نوق حتى لو سم عليه وحشته ، اعتد ، ولماذا ، علي ، بقي الاسطوانات  
من العاصر ؟ لأن الاسطوانات المنيرة تعطي حشمة لفقد الموسيقى .

ولو تقدمت سطوة واحدة الى الامام وسالت نفسي عن السب الذي يجمعني  
مع الموسيقى الى هذا القدر ، لكان جوابي مقداً أكثر مما تدور في الظاهر  
وه أصبح قطعة موسيقية حساً عنها دانها ، لأنني أحب صمها أو اسحمام  
لامام فيها . لكن هذا ليس هو كل شيء . فكل قطعة موسيقية قد كسرتني ،  
مدسا الموسيقى ككل ، بلطف حليكة الهائلة لانتاع ، والتي تند من مسحصات  
دام ثورت الفجة السارة وتراجع شومان ثم ترفع في صورة مناظر طبيعية  
احمر . على صناديقهم ورو عواوس مجان القاري أعالي القرون بوسطى السبطة  
ال . الموسيقى الحورية القزح عبد برامز وأليجار ، لا لا تمنع بأية ، وسطي في  
ال . واد بدأت في لصاء يعرف محفوية إ بروكتر لوني أبي تلك المشه  
أعرف شيئاً من موسيقى سلوت وسوليفان ، أو أحدث قطعة موسيقية  
من ناليف شو كودوين ، فالضرور في الموسيقى كثير الله هي ، إذ تجذب القعدة  
بأخرى ، كالأمة مرور شمشب .

هذا يجب ان نشرح للشخص الذي رأي أصبح الاسطوانات وأصمها  
في الغلاف البلاستيكية بيد ان النقطة الرئيسية ستكون غير ذلك . فهي  
لوني من مر ، ان اكون ضرورياً لأسلب لتصل بدوافع طويلة المدى . هذا  
الاحد ، حقاً ، إذ لا شيء هناك في طبيعة الأعطلة البلاستيكية يثبت على  
السرور

لن الفضة التي احاول الوصول اليها ، ملق بالقطعة الحقة ، لقصاء الذي

ما الذي يحدث في مثل هذه الحالات ؟ انما معنى القوة ، من تركيز قوة  
عين الدودة إلى آخره عين المتصور . ومع ذلك القرب من الارتفاع يحددنا  
من المسمى ، غير أننا قد سبق وشرنا تلك القدرة على متعاطف نفس ، انما  
يعتمد على من ذهني مفاده : الكون .

يرسمي بكون اكثر دقة في هذا الموضوع فأقول : كل من يفهم  
لنبدأ الذي يمثل على اساسه على القروس المكابكية في اليارات بينهم ما  
أقوله لهما

إذ احدثت مروحتي كهربائيتي ووضعت احدها على يد يدوية وحده على  
الأخرى ، ثم شغلت حدها ، فما الذي يحدث ؟ متداً الثانية في الدوران ،  
مع رصيتها ، او من باب المشاركة معها . وذلك لأن افراد يدور  
في بينها فيجعل شغرات الثابتة تتحرك وتدور . وفي على القروس الانحرافية  
في السارة يكون الفاصل بين المروحتين ، هو الزيت بدلاً من الهواء . اذن  
فانشاركه أقوى راشد ، اما في على القروس العادية ، فان المروحتين تقفان  
مشاكل شغراتها ، و كان وجود الزيت بينها كغذاء للقيام بعملية الهبة ، من  
وهو بداية تشمل الطيف ، كما يحول دون اصطدام الشغرات المتشعبة

باعتقولا بعضاً تدور ، وتعاطفاً ، ومشاركة مع البيئة ، فاد كتب أحدث  
شخصياً أسطفاً كثيراً ، تكون المروحتان قرستين من بعضها ، وإذا كان من  
أحدته شخصياً لا كاد أعرفه ، تكون المروحتان بعيدتين عن بعضها تماماً ، ولا  
يسطق متداً روح التي تدور تعاطفاً على علاقتي مع الاشخاص الآخرين حسب  
كل يعلق على جميع علاقتي - مع الاشياء ، والامكنة ، والمزود أيضاً  
واليك هذا التل

في بداية تلمني اللغة الفرنسية ، يكون حديثي بها بطلاً حاداً فأطلق  
كلماتي وعبارتي بكل حذر ، ومع ذهني الوقت يكلف تلك اللغة من ارج  
تكون عربة علي ، فأعاطف ، معها ، وأتمنى بسهولة ومصورة طمحة

ومن الواضح ان : التعاطف ، هذا ليس غير اسم أحسن للتعبير ، وهو  
دوري عمل حياتي بيرة ومباشرة ، وان كلف لوجهه متعاطف غيره  
- ( فجميع متداً مكاناً ، متعاطفي ، فذلك لأنني اكون قد تعاطفت معه  
انما يسمى ، أي جعلته اقرب الي نفسي مما يسمى ان فعل أمنا إذا  
خط مكان ما لإدلال ولحبة ، فقد اشعر بموجات الحية تعاطف ومبرني  
انما تلت من هذا النوع من التعاطف ، هو زجاج دائم ، وليس من سب  
من بعض الصاقرة يطوفون في موطئهم الأصلي سوى أنهم يعرفون تلك  
حدهاً متداً ، وهي توت عاذج شعصه هيم ، ولا يستطيعون خلاص  
من رايوطهم . ذلك انه تم حيازة الحرية والاطلاق عندما يواجه المرء  
حدهاً ، ولا يكون لدى رويطة وقت لكي يعمل . وكل من قرأ  
شيكوف يعرف بطل ما يطلق بالطريقة التي يعرض بها الناس في  
لا من لأس ، وتط في النهاية ، رباطاً وثيقاً ، وسط ، بحيث تدبكون في  
من ملاحدي ، كأنهم دهب في الدبس ، ولا يكون لديهم شيء يفعلونه الا  
انما بعضهم بعضاً ، مثل هؤلاء الناس قد اصبحوا بعيداً رايوطهم . ولقد  
من ذلك الزابط باسم والشج ، فكتب :

كل امرئ حاصص هوأ لشخصه  
حتى تحب تلك الباعة  
التي تسقط فيها انسانته  
فكذلك يشعه هذا الى حاح البحر

وهو مدد ، اخرى الى مثال صورة المروحتين . فأتت تسطيع ان تصور  
امرئ لو أحد ، صفيحة من المعدن وأصاحتها بين المروحتين ، لكنتا فوراً من  
المرء ، ليس من الضروري ، بل المروحة عن الأخرى هذه بارادات  
فان المأثر الفصل بينهما ، من استلطف الاساندة - يمكن ان يكون  
فورا

وتمكن بآتهم من هذا الأثر القوي في حذر من هذا  
لا حظ ما يني

لا يصح لحظت الشعر ، والتأثر لدي ، هي القصد التي تصدق في  
الآثار بعدة من دون ، ومطابقاً ، ركة سي وسبب ديب ر  
الآثار ، من ربح من هذه ، هي نقطة التأمّل ، هي نقطة التأمّل  
فيها ، لا أحد لا شيء ، مثلما جاء

تمتص من أي القادر ، من حيث لا يشعرون ، وفهم ما هي هذه  
فأصل ، وهو يظهر في النجوم ، كان في حال من الملاءمة ، وتورثت  
روحية ، من حيث لا يشعرون ، من هذا ، كانت فكرة الفكرة  
مكتوبة ، هي مجرد ربح ، ما دام على لا ، ن لا يربح ، سي ، من حيث  
أو خاطئاً ، هذا هو قف ، أزمة ، وفي الأزمات ، ونسب الأزمات ، هي  
ان لا يربح ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
وحيث ، ويرى النور ، في هذه ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
اللاوعي ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
وفي هذا ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
خط ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
وفي ظنه ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
ومن ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون

من العنصر ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
فقط على ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
يجب أن ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
منه ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون

سبح مدحهم ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون

فقد نرى ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون

من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون

وكذلك ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون

من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون

من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون  
من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون ، من حيث لا يشعرون

سفه و بهج عني : اياي الحرام ! وانا طبعاً احب مبني ايضاً - وإلا  
 يقتلني - وبدأ القتال - شيك شاك ، شيك شاك ، شيك شاك . - وبصوت  
 عظيمة انفصل عن بعضه ، لقد غرقت قليلاً ، غير انه حتى يومنا هذا  
 لا يزال الكابتن كاشيكساري يسير في وجهه دفقة ، ألا ترى الى أي حد  
 يصل القسط المثل ؟ .

وعندما يفكر المرء في هذا النوع من المثل ثم في شدة حمس جماعة ، وفي  
 الشعور بأن الأرض كلها من حوزهم ، و مكائنات الحياة غير المحدودة - فإنه  
 يكون من المستحيل عليه ألا يشعر بأن مثل لمرعيب كالسرطان او الموت  
 الأسود : و حدث من أشد آفات الروح البشرية عموماً - هذا ما يدفع متفروحيه  
 الى عتصب الفتاة ، واخيراً الى الانحجار . - لقد صبح المثل نوعاً من هجر انهم  
 الذي يبدد بتسميم كامل النظام الشري ، وتحويل الانسان الى فطر

كان القرن التاسع عشر يعرف شيئاً عن هذا وفيه يامرون ولهم موقوف  
 وبوشكي وصادراتهم ، وشلي الذي انحر وسط العاصفة ، ولبو وولدولي  
 اللذان مال بحبوبي ، وكليست الذي قتل عتيقه لم تقتل نفسه ، وتبلغ  
 الذي حزن حلقومه ، وبيدو الذي سمى نفسه بعشيرة الكورار ، وعان كوخ  
 الذي صلب أده ، واخلاق على نفسه النار في نفسه . - ن كل انواع هذه القوّة  
 المتبلية والانتصار كان مرتطفاً ما أحببنا أن ان أمته ومشكلة بومارد ، وكان  
 أبي بومبارد هو ذلك السيد الفرنسي الذي يأمر الناس ان لا يمان مستطع  
 هور الاطلسي في قارب من مطاط وهو فلتات باللاكتون وما يصدره ما  
 مصطفاً من السمك . وفي منتصف الطريق ، وقع صاحبنا في غلطة ، إذ قد ن  
 دعوة للصوص الى ظهر سفينة كانت عابرة عن قرب وتناول وجهه دمه على  
 مائدة ربانها . فكتابات لقتله . لأنه حين عباد الى أكل اللاكتون والسمك  
 المعروف في اليوم التالي لم تتلقه معدته ، فأجده للقي عدة نام قبل ان يصعد  
 معدته على عدائه السابق ، من سيد . والوحيد الانساني كل يوم ، هو صبة

لا يكون وسحك مدغوق ، وقد عانى الرومانطيقون الشدة الاكظم من تثبيت  
 التجربة ، فأولاً واستقرأ لم تتقبل معهم الحياة للروبة .

لكن بأش هؤلاء الرومانطيقين سي ايم كانوا يمانون ن حرداً من مشكلتهم  
 . - بدم القس في الشمس ، لئلا . لقد سمعوا وراء الأكمة مشاً أميك واما  
 . - في الصيف في صمد كالي . وما هو الكائن شوهر بخدر أبي في قمة د هارت  
 . - ماوس Heart brake House فيقول : انت نفسي عن روج تري  
 . - كنت انا في عرك كنت افتش عن الشائد ، الخطر ، الرعب ، الخوف ،  
 يا اشعر بالحياة بشدة اعظم . .

ومعاه هو الس الذي حمل الرومانطيقين يفتشون عن المص والفسه  
 لاشه فان كوخ يرم وتصح ملحوظ .

في سنة ١٩٦٥ شاعرت مصر في رسومه في متحف اسكودام ، وكان من  
 مدخل حلاً ، أرى الطريق الذي سلكه المثل في مصه لئلا الشح . هناك  
 ، المصممة والظلام في الرسوم سكرة ، ثم شدة لروفا في الرسوم التي  
 ، بها في برصاح ، أثناء جيش كراهي ايرنية بين عمان لناهم للبعيكين  
 ، في طعانه ولما . وتتشكل الصور والحوادث في رسوم مرحلة مونشارتو .  
 في سطر اليأس والصراع في مرحلة آري - حين حاول ان يقطع أده ويقتل  
 حرد . واحيراً لمجلبت كثافة الروفا المتناوبة مع الكتابة العظيمة الساء  
 ، حرد ، لا حيرة من حياته في مأوى الأمر من المدة بيدان ما كان راصعاً  
 ، ما هو أبعد استطاع في آخر الأمر ان يكتب قدره خاصة على تولسه  
 ، الممان . عن طريق الجهد القوي . وهذا واضح جداً من لوحاته  
 ، على شجار الكاء ، و البيلة ذات المصوم ، و حلق من السابيل  
 ، كاتب مشكلته الرئيسية هي ان سراب الحياة والفتن قد حولت  
 حرد الى مستقيم آمن من الشاوم ، الى درجة ان اصحت هذه التحويلات المولدة  
 لسبب الآخر من فوات تنفسي له . كان ما يصاحبه فان كوخ هو ذلك النوع من

الفهم للظاهرة تثبيت الوعي ( التي جهت في شرحها حتى الآن ) ويبدو أنه كان يتبع نوعاً من سياسة ، توقف ، ثم تابع السير . مثل قيادة سيارة ذات محرك قوي جداً بأقصى سرعة ، ثم الدخول على القرائل كلها بلغت السيارة سرعة مئة ميل في الساعة وسلامة الأمر كان لجليل وحده هو الذي حفظ حياته

كان اكتشافه فان كوخ - وأنا في حوالي السابعة عشرة من العمر - نوعاً من نقطة انعطاف لدي ، فالذي بدأت أخيه لم يكن ظاهره لحظات التوتر ، بل أهم من ذلك ، كان ظاهره لحظات الملل نحن نعلم ان استطيع استيعاب الطاقات عند حدوث طاريء ، ولكننا نعلم ايضاً ان استطيع استيعاب الطاقات من اللاوعي في ظل ظروف عادية . صدي اعرف ان علي ان اقطع ثلاثمائة ميل بسيارتي غداً فاني أقوم بعمل ذهني لتركيز قواي ، فغداً مثل ما أفعل حين ذهب ان السلك لأصعب مصروف المظلة . ولو ان الحياة سارت بشكل هادئ ، وغير مشير ، ثم بدأت مشكلة مرعبة فجاء فاني أسبل للاستعداد عنها ، فأقول : أوه ، كلا ، وارغب استيعاب الطاقة الضرورية لما اجتهد . نسي مثل يجعل شبح ذهني للفكر ، فانا أشكو من أنه لا قدرة لدي على معالجة هذه الأزمة ، وبني مرهق ، ومهدود الخيل من قبل ... اب ما أقوله اذ ذلك في الواقع ، هو - هذا لا يساوي العمل . ونحن من أجل اب لنحرم ما إذا كان شيء ما يساوي عمله ام لا ، نحري لقيماً . اي ان هناك عملية استناد وحية يشاهد ، فانا كنت في حالة من الملل ، يكون وجهي صلباً ، وشكوتي ، صغيرة الملاحظة .

هذه ونحن نذل الطاقة على نفس المبدأ الذي يسير عليه رجل الاعمال حين يسأل راحته ، اي هل اعمل مردود . دعنا نفرض أنني أسطس على كرسي ، صغراً وسنماً . فقد ألفت من يدي كتاباً وحيداً متيناً ، والمحرم هادئاً اهواء ، وفي الخارج برز قارص ، بحيث لو قمت فافدة لأصعب المحرمة

مادة جداً . لاحظ انني أقيم الموقف بصباء المردود ، الممكن . كذلك ها هي النار في الموقف صعبة وأنا أسطس لأنظر الى لغة الفهم . إنها فارغة . وهذا يعني ان علي ان أخرج . كنت أرغب في بدل مجهود لأحد اللغة وتلقم الموقف الفهم إلا ان حروحي جلب الفهم . هذا شيء متعب جداً ، فداًمر لا يساوي ذلك حقيقة .

إني أسألك لتأكيد الطريقة التي تتخصص فيها المواقف لإجراء لتجارب موصولة لا يحس أن يفعل .

أما الآن فلنفرض ان سبب عدم معالجة ملء لغة الفهم هو معرفتي ان مستودع الفهم فارغ تقريباً ، بحيث انني اذا أشعلت الموقف الآن ، فلن استطيع إنجالي في المساء . هذا عامل سلبي آخر يكون علي ان أحده في اختياري ، وهو يريد من شعوري ان اشغال الموقف الآن لمو عملاً لا يستحق المساء . ولكن . . . في هذه اللحظة أصعب صوت سيارة نقل في الخارج ، لقد وصل رائحة الفهم ، وبعد عشر دقائق ، زاني أخرج الى مستودع للفهم بمهمة اكبده . فاد ؟ ما هو الفرق بين الموقفين القدين لخصتها أيضاً ؟

في الموقف الأول ، ربما كان مستودع الفهم مليئاً ، غير اني بعملي ملئ غلب . فشر بأن الأمر لا يستحق بدل مجهود لطلب المزيد من الفهم . وفي الموقف الثاني كان هناك دافع سلبي - هو حشية عدم وجود فهم كاف - لذلك كان ذلك كالمسألة ، قل في قلبي . وحين وصل رائحة الفهم اختفى ذلك القلق ، فبات تثبيت السرية الشئ يكفي لأكسب هدف الى جلب الفهم .

والسلطة الجديدة بالملاحظة هنا هي انه في الموقف السابق - حيناً أصاصي انال الناس عن العمل - كان حكمي على الموقف يبدو حكماً دقيقاً عادلاً اما الآن . . . نعم ، انا ادري ان هناك الكثير من الفهم ، لكن المعرفة هادئة الهمة . ولا أريد الاستمرار في القراءة ، فانا تعب ومثلك . وحده انظر الى اعلي من أسل أي دافع إيجابي ، لا أواني أبعد شيئاً .

ويظهر لي ان هذا تجميع فيه إصاف وفيه دقة ، في تطابق الموقف الذي  
لخصت . وهذا يشبه قاصداً ذلك القاصي الذي يشهد له شخصيات مسرح  
بيكيت والذي يبدو محطواً قاصداً حتى الموقف الذي يخلفه لها بيكيت  
والمفارقة هنا ، بطبيعة الحال ، هي أن مرة يتقبل شبكة صخرة حداثاً من  
علاقة الوعي كما هو أنها معيار دائم ، أي نوع من المطلق . فاما حين أتخصص  
بوقف من أصل تجميعي ، يكون الشيء الذي لا أهتم بالندم فيه هو درجة  
« علفه » وعيبي . فاما أسألتهم ان ليس الوعي إلا الوعي أولاً وأخيراً ، وان  
الشمعة « على التأكد » تترك المعرفة بالضبط كما يعمل المصباح الكهربائي أو  
اشعة الشمس الماطنة . . وهذه هي نقطة المفارقة والخطأ . فالواقع غير  
ذلك . والشيء الذي قشلت لي فيه هو نسي أمثلك وهذه رافعة أو عنة  
لزيادة حجم شبكة وعيبي

فكثيراً لحظت من بوقت في هذا العمل الذهني ، أي كوسلك مهتماً .  
ان الدكتور واطس يجلس في أريكنه في شارع بيكر بعد ظهر يوم ملبس من  
أيام الشتاء . لقد خرج لثوبه من قرده جريدة البايير ، وهو يشير بالضمير  
ويقول بعتور . دون ان يكون مهتماً بحقيقة . ولقد مات اللورد أنتون باهولر  
هل سبق لك ان قابته ؟ فيرفع هولز رأسه ويقول . « الواقع مهم » واطسون  
وكان ذلك بخصوص إحدى أعرب وأرعب إحدى قصدي في عملي كله .  
أسرك ان أرويب لك ؟ كان ذلك في سنة ١٨٨٦ ، نفس السنة التي شئت فيها  
من زكسفورد ، واستأجرت عسكرياً في حلف التحف البريطاني . وفضافة  
بصبح واطس كه آدنأ صاهية . لقد مات في الامام وعلى فمه سمه السرور  
التي يفر عن مثلها لاطمال حين يقول . « كان يما كان في قديم الزمان وسالف  
الحصر والأوان ... »

ما الذي فعله واطس ؟ نحن نقول . لقد أصبح مهتماً ، وعلى العمود يصح  
عزم لنقطة في عارثا هذه . إنها تصفي عليها الشلية . إذن دعنا نقول ان شئنا

ما قد استحوذ على اهتمامه وهذا بدوره غير دقيق فالواقع ان اهتمام واطس  
قد تومر وانقص كالتقصص الصغير على أرباب ، فمما له تومر في كل كلمة بتلوه  
بها هولز . إن هناك قياماً ، بلوكيزه فضافة . هناك إطلاق .

ما الذي كان سيحدث لو حاول واطسون ان يقوم بهذا التركيز دون هدف ،  
بل مجرد التصديق في الموقف ؟

ان هذا يعتمد في الواقع على مدى مظه آنداك . فاد كان مثله قبل ان أمكنه  
هو ان يجلو ومعة من السرور والنور . أما ان كان شديد الخلل على يحدث  
شيء . وهذا يبدو واضحاً جداً . فعلى الخراب أن تفك شيئاً من ، والقيام  
بالاتمام ، يتطلب هدفاً يركز عليه .

والآن ، تكشف لحظة السؤال للكون . على به 'مفهم' بإمكانات غير محدودة  
مما ستلاحظها لاهتمام . فهي طلق ذلك مسدس « عربي » على حجره  
الإطلاق المارعة ، وحجب أوقف أحراس عند الفصح بحذوة هاوس لا تهمار  
شأ مراك صاف لطلل لا تصدق وعندما تزداد علاقه للوعي ، فان العالم يفسد  
سدى طناً بالإمكانيات . وصاروا أخرى ان الإمكانيات موجودة فيه من  
من « رعا القيام بالتركيز » ي زيادة العلاقة ، هو الذي يكشفه ويبدع  
ان عاده السلبية لهذا نفسي ، لا يميل إلى عمل الأشياء من الخلف ان الامام -  
وأما عكر بصورة مغلوقة نحن معاني غش ، ونحن بمعنى وراء دافع تركيز  
اعتادنا . يسرك ان ادوي لك شيئاً عنها بارطوسه ؟ وهذه الطريقة  
في التكبير طريقة مهينة . واكتب أحاديث بطور مسدس . كان كوخ على شمت  
الزوم . إذن ان هذا متعدد على لاهولر بأن « د فح حرمه حوسه بقدر كاف  
من الزوايا باقي .

لأعد إلى أبحاثي الخاصة في موضوع كالب سبي مرافق مشهورة بالمثل  
و« نحو » بالحق التام وهذا راد في ذلك اني عملت في وظائف حكومية صعبة  
حراً ، محذولاً ، لا يلاحظ عقلي ، كالب سبي دافعا ليعمل ليعلم الحكيم بدارم

الذي ترك الاسطورة تدور في مكانها القديم . ولقد قضيت فترة قصيرة من  
 الخدمة العسكرية ، لكنها جاءت مجداً ، و كان قلبها سر كافي وتثير  
 في نظري حملي أي بوضوح ان المشكلة هي الرابط ، الروحانيات القسامة  
 تملان بتعاطف . فان لم أرد ان ينسجل المجهود العقلي ، وحسب عني ان  
 من مواقف لا تستطيع العادة فيها ان تطور - تماماً مثلاً فصل فان كوخ .  
 واطلاقاً من هذه الفكرة ، صنعت حوالي لمدة سنة تقريباً ، كنت انما  
 نحون هنا وهناك ، اعود الى البيت من وقت لآخر ، واهل لفترات قصيرة  
 في جميع ارجاء الأعمال الشاقة - في ارجاء دوريات التعمير ، وحق في أرض  
 المرض ، وقد تركت ذلك نفس النسيبة التي قدرتها سلفاً ، وهي ان تقتضي من  
 الزواجر ، أي هي الانزعاج الدائم الذي يحرم مع الارادة عن الاسترخاء - قد  
 سهل علي تركيزه ، الاتقي للصدء ، بصورة كثر لنا اني للدايق حصراً الأرملة  
 الطيف في مثل هذا الجو علي في حال من التوتر ، ولم تعد لحظات تنفس  
 الوقت شيئاً مسلماً به ، من شأن ان يولد تستل الحاجة كان من يلهم الا  
 أحواس في حالة شرود أي اسباق كره في مسح لارادة وهي مركزة على  
 مكونات اللحظة الآتية . ولم يكن هناك اي خطر من وقوع ذلك ، لأن  
 لدة الناشئة من تثبيت المعادة كانت من الشدة بحيث جعلت علي يحاول  
 النوم ان يفلز الفكرة بين نظرة العين السريعة والاخرى المتصورية .

ولاحظت شيئاً يبدو واضحاً تماماً عند كل من درس لأسرار والظواهر ،  
 وان يد عيراً للكثير من الاشخاص الاذكياء . وهو ان تثبيت المعادة كان هو  
 نفسه على النوم ، ولم يحدث اي تغير في طبيعته ابداً . كان مثل الععود الى  
 قمة برج والتطلع الى نفس المناظر من هناك . مع قد تختلف المناظر من يوم الى  
 يوم ، حسب كون الطبيعة مشعة أو ماطرة ، ولكنها في العين نفس المناظر  
 يوم تكن هذه التجارب صوفية ، بمعنى كوها رؤيا لها . كلا فالذي وادركه  
 الآن كان شيئاً سبق لي ان عرفت نظرياً ، لكنه كان لأن ، وراكباً ، لا

ومعرفة ، كان هناك رائد في معرفة آية الوعي ، في الفرضيات والمعادن  
 التي تشد معظم الناس الى حياة محصورة ضمن نظرة دودية ، وكان هناك أيضاً  
 معرفة مقفولة بأني لم اقل هذه النظرة الدودية من حديد على انها الحقيقة  
 وجدت لي مسرحيات بيكيت وروايات على بعض السمف ، وكأنها تقوم على  
 صراح تقليد مدونة بصحتم خطأ . لقد ظننت معظم المشاكل المتداخلة  
 معاً : مشكلة الموت ، مشكلة الزمان والمكان ، ومشكلة الوجود والعدم  
 لكنه كان من المستحيل الشك في ان هذا التصادم اكثر صدقاً من النظرة  
 الدودية . لم يكن هناك أية إمكانية للمقارنة بينها ، فالفارق شاسع  
 وكبير

كذلك انضج لي امي في لحظات الفاقة هذه ، انما حلتك الخطوة المنطقة  
 تناسل في تطور الانسان وارتقائه . واطل ان لمسي للحد الذي يسطه آتياً  
 هذه وتاصحاً تماماً . علمت مشكلتنا الأساسية سوى هذه المعادة ، عادة  
 ، نفس ، الوافد دقيقة ، ثم الحكم في ما الذي يحسن ان يفعل .  
 ولا لمسي هذا ما اي أدى لفترات قصيرة ، وخاصة اذا ما ظلت لحقائق  
 الخطيرة تدحرج جبهة القفل على ان يوسع اسكاته الضيقة ، كأن يطبق  
 اسم الارهاق ، على كسبه ، من باب حذاع بك . أما اذا شمر ذلك لفترة  
 اصول بما سمى . وهو ما دفعه معظم الناس طول حياتهم - فانه يؤدي لي  
 توسل علي مطشرد وخمول رائد .

والآن . مع توسع الى تشبه عيشي لم جم كثيراً اذ ما مع في مكتبة  
 . مع درسات من الكتب ان تقبل على الطاولات . فإن عدل ساعة واحدة  
 . أي لأعاديها في امكنتها الضيقة . اما اذا تركت كتب متروكة تنكدس  
 . مع بعد لسنوات ، فان امكنتها تنصد مشوشة جداً مصر عن تسليتها  
 اي د حل بمرور ( هذه هي النقطة التي يحسم منها الناس الأملية الصائبة )  
 . اسوأ من هذا ان كما زاد التشوش في مكان رديشور انه لا فائدة

من عمل شيء. وهذا قسمها حلقة شريفة، أو سلم حلزوني - حيث تؤدي  
لفوضى لي رهاق الإرادة، ويلذي رهاق لولدة إلى قوصي أكثر.

لقد تسمى في البناء الأربع أو خمس سويات التي نصبتها التحريك دون  
استقرار، مركزاً على الأفق القمعة، إن طورت تلك الحيلة القمعية، حيلة  
انقضاء النظرة البدوية للفضة. ولم يقع من ذلك فنان كوخ، إذ لم يخضع لأي  
تجريب منطقي، ولذلك لم ينتج المسمى بـ "بناك"، وهو يتذكر تجاربه جيداً  
بعد، بما إذا كانت تلك الامانة مجرد تلمحات في عاطفة دون دلالة موضوعية.  
لم أسي اعتدت على فكرة أن القمعة لا علاقه له بالمخاطبة - فالمناظر تظل إياها  
على الدوام - وهذا ذلك كما هذا الشكل عن أن يكون عاملاً مهماً

م نفس رؤياي هذه البناء لشدة تجويزي، شيئاً كالقمر، أو الرعدة  
الجسدية، فهي حيلة قصيرة مدبره. كلا، لقد ولدت في على  
الدوام حساً قوياً أنه لا رلت في البداية ثم وأهمي المشكلة الثانية. وكانت  
هذه المشكلة أن رسم خريطة المناظر، كي أشرح آلية الوعي والخريطة التي  
تستطيع بها اتصال المرء إلى تثبيت المادة أو تؤدي به إلى مرض حول المظنة  
وقد ثبت ذلك أنه أكثر صعوبة مما قد تظن، لأن علم النفس العامي، من ذلك  
الصوب الذي اشتأه فريدريك ويرنج، أثبت عدم جدواه. مهم لقد قدمت  
الوجودية نقطة انطلاق الفيلسوف، لكن هذا يفرضه صهيبي نفس المصورة،  
وذلك لأن مخالفة هذا المذهب - كبير كمعاد، وعبد جاز، وسارتر، وكلمو  
كانوا مقدين بنفس التشاؤم، ود الخاطبة البلية - فقد تفقد يمسك

ومن ثم هذا في نفس العالم عند سارتر غير قابل للأدراك كالرفص عند عرامام  
غرين، أي مجردة أمارة على الجبر من التفكير بوضوح. فهو يظل مغلطاً حياً  
بين الوعي كمشهد عام ووعي شخصي. وبالتالي فله سيمون دي بوفوار  
تكتب في "بيروس وسيلباس" ما يلي: "أنا أنظر إلى نفسي عثاً في المرآة،  
واسرد على نفسي قصتي أنا، ولا أستطيع أن أقيم نفسي كوصوح كسبل"

وأعاني في ذلك الفراغ الذي هو أنا، فأحس بدني مست موجودة، وتصور أنها  
بذلك نصف حاضيه عامة للوعي، ككتل، بدلاً من وصفها "الوعي الفردي"،  
النظري العامي. وطالما بطائع المرء على مجلدات الأمانة دي بوفوار في سيرتها  
الشخصية، أو على "كذاب" سارتر، سهل عليه أن يرى بالخط سب  
وهو عياني هذا الخطأ الكبير، وهو أن يأمنها كان حسناً من قدره  
المناعة الشعرية - فأكد الوعي التي كانت لوائي ودروروث بصورة  
مفردة.

والخاصة الكبرى الذي نصفها تشييب الوعي والفرض أن سكاك  
المرء أن يسميه تهيبار الوعي - هي أنه - وهو مطلقاً تماماً لصاحبه حتى يكون  
فيه - شأن كذاب حاد الذكاء، يستطيع أن يحسب حساب كل شيء، فليس ذلك  
الشيء. بعد - لقد استخرج ألدوس هاكسبي عبارته لأفظة قدماً عن الذين حين قد  
إد أصبح مقوله بمل - أي ما يستطيع أن يحرم به من على التشديد دون  
الدخول في "الأبواب" أو "التفكير". حسناً، إن أخيق طولة تصلح لـ  
"سارتر الوعي" هي "العالم الحقيقي وفانت ودايم"، وأما نحن، لسنا  
عند نفس حد، ولنا دنيي حد، وإحدى أكثر هذه دالات إقناعاً في الأدب  
هو كتاب ويلز الملل عند آخر حدوده، ذلك العمل العظيم الذي صور فيه  
ويزن أن العالم آخذ في الانهيار

وفي هذه المظنة - يسفر عن المناسب إلقاء سؤال - ماذا عن الموت ؟

هل لدى هذه المظنة دوافع غامضة في أوصاف ما لقوله من هذه مشكلة.  
الآخرى ؟

وإذا كان جواباً عاماً - فلا حق هذا أنا كبد في أن نهم أنا من سارتر،  
و"وكتب والآخر" - كترجم قصدي البصر ؟

لنأخذ الأمر على هذه الصورة، وسيسع أمني لا أؤمن أن مسألة الموت خارجة  
من مجال التحليل الأدبي، وليس في صفة عامة بالموضوع في هذه المرحلة على



كل حال لتفرض اني كنت متعمد بناء ما أقول : اظن اني تلمزني مستأن  
تقريباً لإقامة بناء مؤلف من ثلاثين طائفاً ، فيجب أحدهم : آء كلا ، لأنك  
معرض للوث في أية لحظة ، فأليس هذا بكل وضوح هو منطق  
عدم الاطمئنان ، ان ما أريد قوله هنا هو ان عطلة الانسان الكبرى تكمن في  
اعتقاده ان بقطة الحياة الطبيعية اذ الأنا هي امدائه - حسب حاله  
موسمير . والأمر ليس كذلك ، فالله يوم المادي لهذه الفكرة يتضمن مخالطة  
واحدة على الأقل ، وهي ان الأمدائه حمل سلمي ، شأن شأن قنوم .

ولقد حاولت ان ابين ان هذه المخالطة قد شئت عن كفاءة رايها  
الانساني . ويمكن مقارنة هذا الربوط مع محاسب ممتاز الصراتب ، انه يستولي  
على لقوده كلها بكفاءة قبل ان تتسلبها انت ، فيحسم الصرية المستحقة عليك ،  
حتى لا تنسى لديك ان فوائده من الصراتب . وعندما يذكر الناس الصرية ،  
تلون انت بكل صدق ، لم ادفع أي ضريبة في حياتي ايدي . والحقيقة الواضحة  
هي انك في اكثر مما يسمي لكي تدرك مصلحتك الخاصة . وعلى كل حال ،  
فان محاسب ضرائبك الخفي يعتمد بالكلي عليك . وإذا توقفت عن كسب  
المال ، فلن يكون قادراً على موازوتك واسانك . وهذا صحيح تماماً في حال  
الربوط . فالطاقة التي تنفذي امدائك الحسي اليومي تنبع منك . وكذلك  
ذلك ، والملاوات ، من الوحي المزدوج ، والتي تفادتك بمرور هو نفس سرورك  
عند احراء جسم الصرية لاصحك . ان ما منطوره الشرية بصورة بطيئة ،  
فيما نحن نصد سم الارتقاء ، هو لصيق الوحي بعمليات الربوط هذه ، كيا  
يحتفي حصر الخيط من تقلبات الوحي ، صعداً وهبوطاً . وبالتالي فان مشكلة  
المسوت فلسفاً تصبح هي مدى معرفتنا الذاتية - إذ ان أي طبيب سوف  
يؤكد ان صحة الحسد تعتمد ، بطريقة غريبة نوعاً ما ، على الخل وفي هذه  
المرحلة ، هذا كل ما يمكن قوله .

والتيك ملخص القول كله . ان جميع التفسيرات المهمة تشتمل على فكرة ركود

عارة من الراسة . فعندما يتحول بلد متأخر من الزراعة الى الصناعة ، فان النتيجة  
الفورية لذلك هي القوس والجوع والعمال الزراعيين . واجس الشري في طريقه  
نحو طور جديد من الارتقاء قد سار بخطوات متسارعة منتظمة ، وما هي  
النهاية تلوح عن قريب . لقد نحل الانسان بطريقة مدروسة عن الفراء الذي  
نوع الحيواني ، من أجل شيء أكثر كآبة وصعوبة بالكلي . وهو لم يفعل ذلك  
حاشداً وعن قصد ، بل على شكل فترات قصيرة ، وافقها الكثير من  
التراخسات . ان محاولته قهر الطبيعة وتحميد وضعه فيها جعلت حياته مملوءة  
الى حد كبير ، حتى ان العادة المعتادة حياة الحياة بدأت تأخذ طابعاً تهيكلياً  
في المس . لم يعد الكسل والجبن ميراث يمكن للقوة الكامنة حلف التطور ان  
تخلفها . ان ماضي القرن الواحد والعشرين سيولدون في عالم منظر بفيض :  
مدنية هائلة ، امريكية ، لا قلب لها ، وحالية المكنة . سيعدده المرافقة عالمها  
محيطاً ، انه سيبدو مجهولاً وشامساً لا مكان فيه للقورية . وستكون الطرق  
الى القبة فيه مغلقة جيداً ، ولكنها تشتمل على قدر غير مشع من التخصص ،  
ومن التكيف مع متطلبات التنظيم الجماعي . وطالما ان العبارة بطبيعتهم  
يكبرون العمل وفق هذه المتطلبات ، فانه يبدو ان القوة الحالية للمفارقة  
الطبية سوف تزايد ، فيهم يفتنون سرخات الاشرار عن الساعة لاسطوط  
التي تشدهم اليها بصف . ومن شأن هذا ان يحبس الأشياء أكثر سوءاً فقط ، إذ لا  
شيء يقضي على الإرادة اسرع من الانقناع بلا حدودها . ويبدو ذلك مثل  
حلقة مفارقة . وهناك جميع الأسباب التي قد تذهب لأن تفترض ان الانسانية قد اختارت  
طريقاً دابة التدمير نحو السيطرة ، وان الأشياء مقدر لها ان تزيد سوءاً ،  
ان ان يتعصر الكون الدائري بحسب ونموذج الى البربرية القوضوية عبر  
المنه

أجل ذلك أصبح من المهم جداً ان نعي ما يحدث الآن فالوحي الشري  
هل يمشي على نصف حصص من المدة لمدة طويلة الآن ، انما بأحاسيس دي

أهمية ، وما ذلك إلا محاسنها ضمن . مثل رجل قد يصوم على تخفيف من  
وربه ، أو ليوم واحد ثم يملأ بطنه الشراب ، وقد حانت المرحلة التي أصبح  
تدور بها ، يقوم بأول عمل حصاد . لأننا لم نتحل القصة عن معد ولاء  
الوعي الحيواني . فقد بدأ بطور طرعا تمكن بها من بل القشرة دون استواها  
الكسل ، وعدم التكفاه ، وعدم الهدف . فاحسنا الهدف ، ونقلنا المخطط  
لنأخذ في صمط الوعي الذي وافقه . لقد وجد الشرق دائما سهولة أكثر من  
الغرب في استراة الخشونة ، لأن المزاج الشرقي يميل إلى أن يكون أقل مصمما  
وعزما ( مع أنه من الممكن أن لا يظل عند صحبنا في المستقل ) ، ولكن  
وحق لأن كانت هذه هي المادة التي تمكن في بقاء الإنسان : الهدف وشبه  
الحرام ، أو السعادة والانجذاب .

ولكن الصبر عن ذلك هذه الطريقة ، يحسنا يرى أنه ليس من الضروري  
أن يكون المرء كذلك . فقد نركنا تحديد الهدف إلى قريب ، لأنه كان من الضروري  
لوعي أن يتوفر كان عينا أن يستعمله في مشاكل الفورية . وما قد حان  
الوقت الآن عندما لم يعد صحيحا أن تدور الامتراط والاشترخاء . فليس  
فك السرج عن الحصان . - بن بات فعل ذلك قضية ملحة . أن تلمح المديد  
لدينا بطلب شكلا أكثر ترويا ، وخصيا من الوعي . فالحقيقة الشخصية القدية  
يجب أن تتحول إلى معرفة بالذات ، إلى محاولة إماره ملكك الراوند ، والصور  
بالسيطرة الواعية على مولود حائك الخاتمة .

وما يوجب علي أن أؤكد مجددا ما قلته في البدء . اما عليك موارد هائلة  
من الطاقة ليس التالام بصحوصها عبر محاكاة مضحكة . والصبوب  
القدماء الثلاثة مرحون في مظهر ينسأ لهم يصفون . لقد اقتصرنا سائر المرحمة  
لقد انتهى الشك لديهم - فلا يشكون مثل فاست - في أنه يمكن ذلك المرحمة  
أن تقضي علينا ، تكشفها فاقا جدهم من اللاجدوى ، واستماله  
معرفة أي شيء على الإطلاق في النهاية . لقد دعونا المعرفة إلى مدى أبعد

وما يطوفه الآن يجدون فيه اشاعهم للطلق .

ذلك هو القسب الذي حمل عبرهم الخلية ، لتألفه ، دائرة البهجة والخيبر .  
لأننا أؤمن بان هذه هي : اللحظة القصبية في التطور الانساني . لماذا لا  
يكون ذلك في سنة قديم أو سنة خمسة وعشرين ألفا ؟

هناك مسان . وقد سبق وناقشنا أوهيا : وهو اما قادرون على استيعاب  
الوقت لكي يحول السهل الباحث الذي شته القرن الديري وبس الصاروخ  
القمري كي يباشر اكتشاف العوالم الداخلية بلاسان . وقد حان الوقت مناسب  
لقد اختار - حيث ان الفرغ الموحود في الوقت الحاضر لدى معظم الناس  
هو أكبر من أي وقت مثله مضى في التاريخ .

كذلك أراي أولى أيضا أن نقول الذاتية في التاريخ لدعنا بدورها بصور  
لمحة الاختيار . لقد ظل الإنسان يعاني تحارب صوفية ، منذ قبل تدوين  
التاريخ . ولكنها كانت مقصورة على هذه قبيل جسدأ من الناس وفي القرن  
التاسع عشر ، اكتشافا فعلا ما يمكن تسميه التنوع الجماعي للبحرمة الصوفية -  
أو رخص منطلقات الحياة القبومية ببقية روح كشم من التجربة الروحية .  
الرومانسكية هي التميز من دعة قريرية حقيقة حياة الفن ، ومن لا راء  
في مصف المرحلة هذه . أن عدة الرومانسي فرخص وجود القوم  
وما رخصت معه . ومصدر السك لميوس ، ولكن هذا يمكن ذلك فكرة  
واحدة عن بدل له . ومنه مثل وهو ، يؤمن الرومانسي أن عالم الملل يركز  
على الخيال ، وأن رخص والحياة ، هو نفس الشيء . كاختيار حوب للحد  
فشا في استعاب أن الإنسان هو لصق الوعيد الذي لكافة أحاء .  
هذه مسان صمرون . وذلك بخلاف الحيوان حيث « حياة » هذه هي ما  
راء عندما يفتح عسة في الصلح ، لا أكثر . ولكن وحق الإنسان المدهش  
- - - دعا يقول ، سبي قروي في طريقة مشاهدة مزارع كأس هالسة في  
أذن . يمكن القول : « أولاد » هذه هي الحياة ، وهو يعني أنه قد ارتك



## المقدم الثاني

تمہیں

١٠ - يلاحظ ان يظل يتعدى روافد من الحدة ، كما ظهر  
 ١١ - من ركب لمود في العالم الخارجي ومن هنا تسع حبة المطر  
 ١٢ - وقد اكتشف لامسان انه يمكن توفير الجدة في داخله بوسائل  
 ١٣ - رابطة الشعر في شعر محاولة بقوله ونوحية والحيات  
 ١٤ - موصلة وقد يوعي ، حتى يمكن تشييم ، مجموعة المواد  
 ١٥ - علاج كبر توصل فاء ال حمله حيث تدعو الحاجة وهو  
 ١٦ - يقوم ، الاسباب للتحكم في حياته لداعية بدلاً من تركه إياه  
 ١٧ - راحة الدوام الخارجية .

١٠٠ - القصص التي من القصة لأول من هذا الكتاب بعض لا  
١٠١ - في أهداف الإنسان وغيباته ، ولكن هذا يترك قصة أكبر  
١٠٢ - وهي ، ماذا يرغب شاعر معين في أن يصوغ أهدافه إلى نهاية محددة ؟  
١٠٣ - من الرجل غير الموسيقي ، وهو يعني إلى سيمفونية من السيمفوني  
١٠٤ - في رواية المصصة لشكسبير ، وهي  
١٠٥ - في الرواية ، كفي تحلق النعام لدي  
١٠٦ - والشاعر مخلوقان يمشيان ، مسحوقين مثل بقعة

12/12/19

الناس في دافعة الحياء للسمية العاديه « ان الخطوة الأولى في قرصه القلبي  
لهي الخلق بخروس بصورة الفنان الداتيه عرشفة بعض من التكرار ، ليس  
بعد الله ، لأنهم التي يبدوا الراحه ثم تعود مشكله الفنان ان مصالح حا  
بين للصورة الداتيه التي خلفه وبين شخصه في الحياء النوع ومطلب حرمي  
وبريست على طرفي يقين في عبثه المأخذ ، إذ يحار حوسى طرق الراحه -  
القصه ، والحي ، والرحه ، عما يصير بريست على إقرار حومه الشاعر وعويفه  
الرجل العادي »

وس الزاويح ب حلسه الشعر تتمد على الطريقة التي تتلحج بها الشاعر  
 فتشكلته هذه عادة كاتب الطبيعة لأسامية للجمانة المصرية أدب هي عينا على  
 اللوام، ومن الفارق بين شاعر وآخر سمعد ب درجة كبيرة على ما يتجسد  
 كل منهم، فهي على حرارة يحدد التلافه بين صورته الذات وهي عالم الانصاف

و قد حذرت الشراء لأربعة الدس سعالج مصتهم في المصون الأربعة الثانية  
من هذا الكتاب على أنص موصيخ طريق الدون لحنفة لشكة الصورة الدابة  
لكل منهم .

Rupert Brooke روبرت بروك

[illegible]

١٠ - ظهرت مجرته بقلم كرسثوفار هاسل آخر الأبرص سنة ١٩٩١ اشتد  
 ١١ - بر ٤ وهو مدني صنف الفرقة لكي يكتب بعدا هائل ١٤  
 ١٢ - بعد ثوبه شاعرا ٤ فتهنن ما كنهه فأكتب صاحبه على أد  
 ١٣ - الس. هال بيت شعر واحد حقني في جميع ما كنهه بروفة ٤

وذكر في هذه الملاحظة تفاصيل في درجة مدعته انه نظره لمدة أربعة

كما تأتي الشوكولاتة في أنواع ومربعات . قد يصدق أن تم كتابته في  
 نيات كما تكتب موسيقى في فواصل وقصة في أجل جيد أنه ليس لفره ان  
 يمكن على الشاعر بعده ابتداء الشعرية الجديد كثر مما له ان يحكم على مؤلف  
 موسيقي وفقاً لعدد التيمات التي يمكن صيرها في مؤلفاته الموسيقية . ثم  
 الشاعر كالفلسوف في معنى أساسي واحد ، وليس ما جم عدد أي منها هو  
 مستوى جودة تصويره على نفسه ، وإنما قدر ما عبده كي يعبر عنه .

لقد حاولت أن ناقش الشاعر مودج معين من لامبات اسباب بصح  
 طالات لا يمكن السؤ عنها من الغريب ، نوع من المصمم ، اللاتصصاي  
 أبداً ، فعين يخرج يوحى مرشاشيكس من بيت كمدبدا ، في حانة رواية  
 برنارد شو ، معلق شو في تيمات المسرح على ذلك قائلا : لكم لا يعرفون  
 المسرحي قلب الشاعر . وهذا السرهو قدرته على نقل حبه في الحب ،  
 نفس شعبي عبر الماصحة الماصرة في وعظ و ربيع ، فعالية . وفي رسالة  
 لي ( جيمس هوبنكر ) تهدف شرح المسرحية - يتحدث برنارد شو عن الشاعر  
 الخارج في ديلة ثوباً لخدمة ، بعد لحظه ان فردوس كمدبدا وروحها ،  
 لبني الأحق ، لا يمانه

إن كانت هذه القدرة على معاناة الترفيع ، هي علامة الشاعر ، فمن  
 يستعجب إذا كان بكبار كون بروك شاعر . ذلك ان قصائده المكرة  
 ملهمة بوصف من تلك الملاحظات

سد مثلاً قصيدة : شاطئ البحر ، التي كتبها وعمره عشرون سنة :  
 وعلى جناح السرعة ، ومن أعطاف مراح الحاضرين الودود  
 وصحات الجهور الطيب ، وعيون الرجال المسوية ،  
 أراي انصب الى الظلام ، إن علي ان أعود ثانية  
 أو هناك ، فميفاً تحت الرقعة التي ما داستها قدم  
 ينحط وينسج لامناً نحو المجهول

ذلك المحيط للتقديم الصاحب ان الظل جميعه معمم لا سحر و طر كة ،  
 فيها أتوه هنا وجيداً على سافة الصمت ، نصب خائف

\*\*\*

إذا انتظر إشارة . وفي أعماق قلبي  
 ترتفع الأمواه المتصمة صوب القمر ،  
 فيها وقد جميع أمواج نفسي الى المحيط .  
 ومن على اليابسة  
 تشب قطعة مرساة من طن ماسر ،  
 ورون ، وقفه ، ثم تلاشي على طول الشاطئ ، الرابي  
 وتتم ما بين حذار البحر والبحر .

والسبب التصير هنا رومانطيكي - مثلاً هو في موسيقى دكس ودليوس  
 التي عاصرها الشاعر . نعم ، قد تعرفن لآدان التي تودت سماع  
 من أله الموت أو أودن الأكثر حفاً ، على الكليشات «Rife with Magic»  
 «The friendly lilt of the band» . ولكنه ليس بذلك أهمية  
 دمه . فأساليب التصير تأتي وتذهب . ونحن في أيامنا هذه نستطيع ان  
 مع الى موسيقى دليوس دون ان نقلها ما إذا كان صاحبها غير واج لوجود  
 توب - ج وسترافسكي . بل لقد ثقتنا ان نستمتع بمزاج من رسم الفيكنتوري  
 الا ان دون ان شعر ببحر الصغير . وليست عاطفة بروك إذا كانت عارته  
 في أعماق علي ، مسدعي هذه كول نورتر ، ياله من شوق حائع بشعر  
 في . مع كل هذا حاشاً ، الشاعر مظل ينظر الله على ان تصير أمسين  
 من عاطفه سحبة ، وسهل لصرب معين من تجربة « الترفيع » .

وإذا في السراء ، الآحرب ، معاني بروك أيضاً حالة النقص ، ليس والمعم .  
 مع ف

لقد اعترفت اني احبك بروك ، وليس هذا صحيحاً .

فمثل هذه الموجهات القصيرة المبرر ان تثير حمراً تطوفه الياسه .

لاحظ ان القارئ هنا من حدود ن بروك مقارن نفسه بالحر ، ولكن  
حسن الانصاف والتوضيح ، حسن الشعور بالانانية ، قد زائله .

ويعود المبرر لاقضاء بروك من حلة الشراي شور من يفعل ذلك انه  
شاعر ثائري أقل ، يعود الى ما يدعوه وحل الاعلان ، صورة دعائية غير  
حسنة ، فحسني اسم بروك يبدو وكأنه ما اخترعه خيال و . من حيث  
الكون رقيقاً مائلاً الى المبالغة بلونشورن لكن ، ما الذي كان بروك  
كأسان ؟

كان بروك ان جيد قصير في بسطة ريمسي . ولم يمان ايأ من الانتعاش او  
فقدان لامشارات ، وكان بشعر يسرور خاص في عدم كونه عن مورم  
الامسار ولم يكن بروك من أفر دالطة اوراقية فهو شمع بصورة صارخة ، وانما  
شان كثير من الشباب ، كان يراوده شمر لطيف فارسي والمطلة حين يتأمل  
في حبات كونه تليدأ في المدرسة العامة ، وغرداً من الطلقة المتوسطة  
الراقية .

ومن يستحيل ان نقرأ المرء كثيراً من اشعار بروك دون أن يلمح شئنا من  
هذا الموقف برسمي لديه ، اما من ناحية جسدته فقد كان بروك على قدر  
واسع من الحادية ، وهناك قصة تروي ان هنري جيمس سوضح مره حين اذا  
كان بروك شاعراً جيداً ، حين احسب بالظني ، خلق جيمس قنأ ، وشكراً  
لهذا ، فان كان على هذا الجمال وكان شاعراً جيداً ايضاً ، فكان في ذلك الكثير  
من عدم الاتصال .

كان بروك يعني انه رصيه ، و به حسن اهنية جيد يرتدي ملابس النس ،  
وايه ينتمي الى الأقلية ذات الامتياز في بريطانيا من ذوي الشباب الديمسي  
كذلك كان يعني ، في ضعف رأيه دماغاً عامراً وانه كان شاعراً محمداً ، رغم

سطوره الجليل ووصفه الشاذ .

وما يشير الاعصاب بروك انه تحاور جميع هذه ، حسات ، ، ضمن نجد  
لديه لمه من حوت متشبهان أسيل في الكثير من قصائده - هذه الطبقة  
المتوسطة الذي يقدر نفسه برسمي وقصوع (وليس هذا شأراً دينياً وبضرورة ) -  
ولكن هذه التمدد النشاط والفضول يقبل على الدورام بهرب عن هذه الاشاع  
لذا اني القويحي ، ويظل بروك يسخر من نفسه .

كل هذا مساعداً في تفسير طسهم سطوره بروك وقوة مفادها ، وحين نقرأ  
برك ، مذكروب ، دورود حارث عنه أو ، سيرك ، بقلم كريستوفر ، سان ،  
نوح له ان بروك كان أحد أكثر الشعراء حظاً على الإطلاق ، هذه الدماء سارت  
حياته كاشاد وشهني ولكونه بن صاحب قصر كان بروك يحظى برسم  
حسن فريده علاوة على جميع سمات تلقى الدراسة في المدرسة العامة ، ولا  
من أي من حبات كونه بعيداً عن بيت وعائلته كان بروك الفني  
محمداً ، دكاً ، ورصياً دارعاً ، يراول لصني كره القفم والريحي في المدرسة  
روك ، ب محاصر له بقول عنه ، وتدرجياً صبح معظم من في انزل خاصه  
اسمهم . ، كما كتب بروك في رسالة امودسية وهو في المدرسة :

« بي اتمتع بشكل شئ ، بفرقة في الوقت الحاضر ، فوجود المرء بين  
حبيبات ، ، ، كلهم شباب تصعلك لهم ضياء ، لوشيه ، سميت على السرور  
والاعيم ، ، ، ، اشياء مذهلة تحدث حوي كل يوم ، ودات يوم حين قوت  
« هذه الشخصيات ، وهم على يد من الولاء وهم شباب ، ساهقين هذا  
ذلك في كتاب ... انهم جيداً مشكورون لا أكثر ، اصلاً ، ففعلش ومنفرد  
... »

« من المارة لأحيرة السالفه روح بروك على حليتها فهو يمثل ومنفرد  
... » ، ذلك فان هذه المارة قد توضح إلى حد ما معجازه بنقطع النظر

أما الشيء الرديء، هي بروك - أو المزيج فيه على الأقل - فهو يسبح من عصر لآخر فيه . هلقد كان يعني أكثر ما يسمي له قتيلاً أنه شاب طائوسي ، ذو امتياز . ولا يمكن إلا أن ينشر القاريء بالانزعاج حين يتردد ذلك في سيرة التي كتبها هاسال ذات المسمة وحسين طعنة .

وضع هذا ويعني آخر ، فإن أهمية بروك لدغة تسع من هذا العصر الترحمي فيه . فاستثناء مذكور ، كان الشعراء الآخرون الذين أعجب بهم بروك شعر ، ورومانسيين يأتي . وبعد وفاة بروك أصبح تقليد اليأس والأهرام نوعاً من المقلدة المحلقة في الأدب الحديث . وقبل وفاته بستين كان الطفل المودع في الحديث في لأدب قد برز في طريق لأورة : وهو الشاعر الذي يطر به عصاني شديد الحساسية ، ويصر على أن الصعب والحساب شتان لا بمتصلان من نوعه . وقد ظهرت شخصية شيفين ديدلوس المثقف على أنه في رواية أ جويس قبل هذا بثلاث سنوات .

كان بروك مخطوطاً ، غير لا يحمل هماً على كفيه ، وليس لديه ما يدهو كونه عصبياً ، ولا يدهاه أي شعور بالهوانة ، ولا يجد سبباً يجمعه شعر . الحياة لما كنه . لقد عاش وكتب شعره مفترساً أن الآلة قدرته وحرفته وبخلاف بعض المعاصرين الأتسم به مثل برنارد شو ، وويلز وشستر تون . كان بروك هو الكتاب الوحيد في القرن العشرين الذي احتار تلك الظن . غير الوسمة الانتشار . وبذلك فربما حبيبة عصية بين شعر بروك وشعر شسترون . غير أن تشاكرون صحح لشعوره بثرائه أعدي أن يدهده فيقوده إلى الرفاهة في الفن وللحياة العكوة ، والمقطع الذي كنه به برنارد شو في The Domesticity of Franklin Barnabas يحسن المرء يحار كيف يمكن لأي إنسان على الإطلاق أن يظل على وفاق معه .

لم يفرق بروك بدأ في تقوله الخاص ، وإن كان ذلك التعاؤل مشكك بقاعده فلسفته المرددة . ويخص النظر عن تماؤليته ، كما تنوع لدى بروك

من ذلك القدر من الأهمية الصارعة التي نعد مثيلها عند بيتس .

هـ . وسطيع القول إن أحد أسباب تدهور شهرة بروك بعد ١٩١٨ م . في تلك الفترة كان بظنرون اليه كشاعر من شعراء عصر تلك حورج . أ . بروك واحداً من تلك المجموعة من الشعراء ذوي لأصالة ، النازل على اليأس الترحمي الذي صاد التسميات في القرون السابق . وحق ، ن بروك ليس بده . تر . يشترك مع كل من ديدلوس أو مايفيك أو بسون . هلقد كان سطل ذلك الشاعر الذي كانه حتى في عاش في أي عصر .

وما سترعي النظر من يدعو إلى الأثارة في أعمال بروك ذلك للصدام الذي تحدث فيه ما بين الرومانسية - التي يعود عظمتها في عدم بصوحه - وبين عاده الشديد . هلقد ينظر لمرء من قصيدة اسمها « وعمر » أن تأتي بحيلة الشاعر القديم ، فغاداً بها مجرد وصف لرجل شوي صميم ، كان منطق موسيقى الحب الرحيصة وبطل موتماً من الشوة حين تتحطم عليه اموج رسات وأرولد « Tristan and Isolde » . وحتى حين كان بروك في الزحف والعشرين من عمره نجده شديد اللغد لذاته بحيث لا يسمح لنفسه أن يجرعها سحر وأهر .

لقد عاش بروك وهو في الثامنة والعشرين . وكانت لثمنته رحيبة لأهمه وساحة من الصراع . ومن ثمة فأحر بصحة . وهذا يعني أنه يجب تصنيفه منظم . على أنه شعر فتوة وشباب . ( وعليه أن يذكر أنه لو مات بس في هذه السن لكنا قد عرفناه فقط كصاحب قصيدة innaffree « حرة » ومقطوعة When you are old and grey and full of sleep . فالتصائد المودعة . في كتبها بس في مطلع بصوحه عا كتبها وهو في الأربعينات . هـ . في ن هائل عدداً قليلاً جداً من اشعار بروك يصمد للقرارة ، ودعوى هذا دعوى إلى أنه شعره شعر ذاتي مكثف . ويصل بروك دور الشاعر الشاب . س . أ . مثل بيتس أول عمره ، وإن كانت شخصية بروك الشعرية معارة عما



الشخصية رقيقة . لذا فان المرء يقرأ شعره وكأنها من تناج فتره واحدة ،  
 شأن قصيدة بيومى ، مساء Dream of Gerontious او مثل مقطوعات شكسبير .  
 وكل قصيدة منها ، كقصيدة A Shropshire lad لمي أكثر متعة حين تقرأ  
 جزءاً من كل

ان المتعة قصده او ما يقرب من حد العدد التي كتبها بروك تؤلف نوعاً من  
 مجلة شعرية . وهي تكشف عن شخصية حية ، مبدعة ، مثيرة ، روحانية ،  
 متحركة على دماء ساحرة وشديدة الحيوية . ويستمتع المرء بقراءة هذه المقاصد .

لأنه ما اسرع ما يسحب الى بروك ويجترمه . وعندما يصبح القارئ في هذا  
 لا طر المثلث للمثل تصح مقطوعات لمتقاء في فترة ١٩١١ شديدة الحركة .

قد يصح القول ان الشعر الشديد الانصب بكونه قطرة من شخصية  
 صاحبه لا يمكن اختاره شعراً من الطلقة الوغمة ، ولكن قد لا يكاد يه حينا  
 بغوص القارئ في عالم بروك الشعري . ذلك ان شعره شعر حقيقي نابض من  
 دفق شعري أصيل ، ولا ريب فيه . ان ليس من المهم ان يكتب بحكم المرء  
 على ذلك الشعر حين يقارنه الى انتاج الشعراء الآخرين .

وتلخص منظومات بروك الى عدة من المجموعات أو الناجح ، وسدو نأثر به  
 دوسس قوياً في المجموعات الأولى . فقصيده « لساء » التي كتبها بروك وهو في  
 الثامنة عشرة تبدأ بهذا المطلع

أنظر الآن ، إلى دوحة الشمس المارمة !  
 واستقل الصغرة وقد حتمها الضباب .  
 ثم أها بديعة وعطوفة ومن خلال الظلال ،  
 ومجلة بالأرواحان ،  
 تأري ساعة للبيان .

وهناك حوالي خمس أو ست قصائد من هذه المنظومات لوحدها من طراز  
 شعر دوسس . فقصيدة « الحزن » تبدأ ببيتين الشئمة :

لقد هضمت إلى حرقى « شمال » دعاء منحجب إلى هناك

بعيداً عبر القضي « أنا وانت » إلى مكان مقيم ظليل ... »

وهناك يصح قصائد من هذه المقطوعات التي كتبها بروك في التسعينات  
 اسمه عاماً مثل « اليوم الذي أحسنت » و « رؤيا الملائكة » . وتوسع قوتها من  
 ان الا بروك لروح الفارقة بين مذات الوجود الانساني وبين حقيقة النهائية  
 للموت : وهذا موضوع كلاسيكي هائله صاحبه بفرديانية خاصة .

لقد عانى بروك انواعاً مختلفة من رد الفعل ضد مركب لوحديانية هذه . فحادي  
 صائده قديماً :

ان كل هذه لا تقيد ، هذه الحالات النفسية الحزينة .

ويمكن ان يطلق على مجموعة اخرى من القصائد « المجموعة الشهوانية » وهي  
 تبدأ بقصيدة « أغنية لوجوش » التي كتبها وهو في الخامسة عشرة . ومنب هذه  
 الابيات :

أما شعرت باليرقان الخافقة التي لمحو  
 داخل اللحم الجائع ، وبمشرة السرور ،  
 والاحرار القلاهة لأحلام لا يبروح بها النهار ...  
 ثم لسعة اللحم العاري ، ورائحة « ولسانه » .

وفي مرحلة مبكرة نسبياً نجد بروك يكتب صراحة عن الشهوات والارعات  
 التي رفض سنس الاعتراف بوجودها حتى آخر اشعاره . ها هي مقطوعة  
 « بوم » قديماً

كيف لي ان أعرف ؟ ان عسلات الارادة الضخمة  
 فادني منحص المبيد على قدمين منهوكتين ساهدين

... ما . اشرد جمع هذه القصائد مجموعة قصائد « النيرة » ، التي لا شك  
 ... ر . ساعد حسني ، فظهرت فيها معه مرعبة من السيف والقوة  
 ... « سلاوس وهلم » تألف من مقطوعتين . المنظومة الأولى



أبست فكرة حبة :

من الغرب بطريقين الإحد في التمتع  
شاعدت الصوبرات ضد حطية حواء التمثيل البيضاء  
ورؤوسها الحادة السوداء في السماء الساكنة  
كان فيها عبابنة و سلام ، وكنت بها  
معبداً حاداً ، لقد نسيت ان ألب دور الحب  
وضمكت ، ولم اعد أرغب في ان أموت  
لصطني فيك ، أيتها الصنوبرات والسما

هذه لجرمة شعرية أصيلة ، فهي مفعمة اشاعاً دينياً وشخصية ، ثم  
تفيض فجأة على الوجود الواقعي للعالم الخارجي . اذ ذلك يعني روبرت بروك  
غير الماصح والذي يود ان يشرح ذاته ، ولتفتح حواسه على الخارج ، ما يقع على  
« القدرة السلبية » التي تعتبرها الشاعر كينيس « الحاصية الأولى من حصاص الشعر »  
والتي لا كان يطلق عليه « هيديجار » سم « المعلقة عن الوجود » . وهذه  
الحاصية هي التي استمر بروك يطورها حتى واقعته ميتة . وهي ما يجده الدارس  
الباحث في خيرة قصائده . بها الشعرية للشعرية الصافية ، السيلان الفصائي  
لتحسية الشاعر . فالشخصية أشه ما تكون امرأة تشبه الصور ، وتقف بين  
حقيقة لسان الداعية وواقع العالم الخارجي . وفي حال الشاعر ، فان هذه  
الوسطة المشوهة تزول فجأة ، فيواجهه عنه الذ الذي قد دام الخارجي مواجهاً  
مباشرة . أي دون امرأة مشوهة تحجب بينها .

وهذا أولاً وحيداً ما يمس بروك الحق في ان يكون شاعراً . وإن لم يكن  
شاعراً كبيراً . ومن الصعب القول ما اذا كان بروك ميمو شاعراً كبيراً أو  
مطلد له الشعر ، كما انه من الصعب ان يعرف ما اذا كان كينيس أو تيلي ميطوران  
الى نفس سما . كانا حين دهمها الموت . لكن الواقع ان بروك عند وفاته كان  
قد تخطى كثيراً من ملامات عدم النضوج ، وان ظل الشعر مبرعاً لا صفاءه ،

في ذلك هاجس في الشباب . كان من الممكن دندنة لحاجس الحب من  
يدعوه ، قائماً كما تحطم سكوت غير حرائك فعل هاجسه الرومانسي عن الفرو  
واحد . ويجوز ان يروك كان يستمر في الاعاقة والتقصير القسري بتعب  
اشوره الطمأنينة في طفولته ومن حراء حواسه وتعميمه الجامعي . ومع هذا  
من تطوره بين الثامنة عشرة والثانية والعشرين يسم من قوى مدحرة عظيمة  
عنه وعن آلامه صاعدة مع دمه في إبراهيم ، ولقد كان من الممكن ان « ري  
صوره لأخير حمله عند متس ، وبخاصة بعد حجرة لحروب التي كشف عن  
عين بروك كل وهم وحذاء .

ومها كان حين « هاجس يسمي للفرد » بصلب من وهاء بروك حامت في وقتها  
صحيح ، ولكن في كل شعره يبدو استعداده لتلك حواء الزائفة التي  
« ما له في صلاي دور » مات بروك من تصمم الدم . ويستطيع مراد ان  
يرى صيد صيرورة بروك اسطورة . فشعره المكون يندب قصر العمر ثم  
أي مرحلة بالوسطة من شعره ، فتعبد الحبيسة والصحن . فصدده  
« Iran Chiver » وقصيدة « الثاني في عرفة الرسم » وقصيدة « الماشق  
الكبر » . وللقصيدة الأخيرة دها تدو مرثاة ، صرباً من برسمه للعبادة  
« دد دد جميع الاشياء » التي أحيا بروك « من » والفصحى والاطلاق للشعر ،  
« دد دد من شدة النفاذ » إلى

مشهد الأرض العسى الذي بظلم  
بين الأوراق الجافة وخشاش السواك السابقة

ثم تنوعوا ذلك التوايح العادي على انه :

لا قفزه لكل ما لدي من عاطفة ، وما في نفسي من دماء  
لأن قلبها ممي وانا احتار برؤية الموت .

« دد دد الحرب » كان أول رد فعل في نفس بروك هو السرور ، والشعور  
« دد دد دد »



هي قضية الحب . إن عدداً من مجموعة « شمار الحب » لعروك مثالية  
ورومانية قاماً ، فيها عدالت قصائد أخرى من الأدب المكتشف لصرح عن  
رغبته في أن يلود لثائق لي الضمح . وهناك مجموعة ثالثة واقعية « كثيراً ما  
نقلت المشوكة بقداً حبلاً » أو قدمت موقفه هو . فقصيدة « الصوت »  
لبدأ .

مطمناً في صغر غاباتي .  
رقدت ، أرقب الضوء المائل .  
وأعما في رفيع وحدته الشاحبة ،  
قد غلبه انظر وحده الظلام .

\*\*\*

وبدت ألوان النضة والزرقاء والحضرة .  
والغابات الخفية زادت ظلاماً ،  
وسكنت الطيور ، أصابها خرس ،  
وحببت السكينة ، وهم الهدوء  
وزحف السكون صمداً إلى التفة  
ولم يعب سمة من ربح .

كنت أحلم  
إن هذه هي ساعة المعرفة ،  
وكان الليل والظلمات ، وكنت انت  
كلتكم واحدة معاً ، وكان علي أن أجد  
سريعاً في السكون ذلك المفتاح الخفي  
لكل ما قد أضرت في وجودي -  
ماذا كنت أنت هناك ، وكان الظلام عطوفاً ،

وكانت الغابات قطعة من قلبي .  
وحند هذه النقطه انقطعت النهرية بقوله .  
ما صوت عبي أحق بيدي كآبة ساخرة ،  
يرطم وينقه ويحط صط عتواء في الطريق ،  
لقد بين جامعتين وثوب يحشش  
ثم صوت يدس أفاق عزائي .

\*\*\*

لقد انكف الطلمس ، وانكرني المنحاج ،  
واسجراً ما هو صوتك الواضح المادي النفايات إلى جاسي  
بلفظ قفاعات مستدة مكتوفة مضحكة .

\*\*\*

لقد حش وقوعات إلى جاسي في القنابة .  
وقلت : إن المنظر من هنا جميل جداً  
ثم قلت : من الجبل إن يكون المرء وحيداً قلباً .

ومرء أخرى فان « مررة العنائة » عند بروك تطوي على عربة عن أولئك  
الذين كان يحسهم في العادة . وفي أي حال ، فإن بروك يحاول على الدوام أن  
يسحب من روحانيته ثم أن ينفذها . وهذا ما يدفعني إلى القول :  
هناك شيء معاني من المعنوية على النفس ، في شعر بروك ، على الدوام .  
أمر له

لقد حطت أمني وقمت في الترام من جديد  
مع ضائي التي قبل الاحمر ، الاحمر



وعند قراءه السيرة التي كتبها عنه هامال، بعمرنا شعور واضح بأن بروك قد أعورته العلة الضرورية لكي ينتج عملاً ديارياً. ون كان القدر بالسبع المصعب عليه في بعض النواحي لا قبحاً كلها. ويشير بنس في سيرة الذاتية إلى أن «لاقدار عية واحدة فقط في اتصال وحلها المصنار إلى اعظم عفة يمكن أن يواحبها دون اتصال إلى القسوط». وسواء قبل المرء فكرة «الانذار» أم لم يفعل، فإن بوسعه أن يشرح ما رمى إليه بنس من ذلك. وهو أن الآثار الرائع ينتج في العالب بفعل ما كية التحدي والرد، وبفعل لحاكن التي يتوجب غيرها. وري، كان بنس وروبرت بروك يمتلكان نفس القدر من الموهبة الطبيعية، غير أن حياة بنس القدية ولتنوعة انتجت عملاً عظيماً وفكرة عظيمة. ولا يمكن لحكم في إذا كان بروك على قدر كاف من القوة بوحدة التحديدات الخلقية. فقبل نهاية حياته كان أحسداً في اختيار مرحلة الشاعر الشاب، وعقد دور له. ن يتلس ظلال للشاع هذه العنارة في الرسائل التي كتب من البحار الجنوبية:

«آه ما غلظ صدق ما كنت» من أن لمرء لن يجد في بحر الجنوب إلا ما حسه منه إلى هناك. فقد كتب أحد الحب لو كنت حلته معي ...»

إن قيم بروك في عهد شبابه قد تشابهت وتدهعت مع عهد حياة الطلبة العليا وإعجاب الأصدقاء وأيام الصيف الحارة على شاطئ النهر فلما كبر الشاب وحده نفسه بالتأكيدي ذلك نوة الذي تجد نفسها فيه امرأة كانت تملق أهمية بالغة جداً على جمالها. إن الرمن يقره ثورياً في القيم الصيفة، من الضروري أنه يقتش لمرء عن بديل. وفي حال بروك كانت لجأله مقفلة، إذا أنه كان يرى نفسه كشاعر فقط، فظهر الشعر الذي كسه حتى وعائنه يتعلق كية بهذه القيم. لذا وحدها معظم شعره يدور حول أحاسيس الشاب عن الفتيات، والفرم غير لمكاناً وطريق الموت المتفوحة، ومأساة دلت ووسع المرء أن يقول بحق. إن بروك شاعر احتص بكونه شاعر للشباب

فهي اشعاره جميعية المذكرات اليومية، وكل قصيدة عنها تدور حول شعور مرتبط بالتقدم في العمر. وهذا هو السبب في كونها سهلة لحفظ وما اسرع ما تنسى وتنسى. وليس من الضروري أن يكون المرء شاباً كي يستمتع بها. من ضرورة كونه شاداً حسيماً، وحلوه الموت، كي يستمتع بقصيدة «A Shropshire ha-» غير أن هذا يعني أن بروك كان محكوماً عليه بحدود موضوعه الرئيسي عندما حاول تلك الس. وعلى الشاعر الذي يحدد موضوعه أن يجد موضوعاً آخر أو يكف عن كونه شاعراً. فلقد عاصت «سبع سنس تقريباً بين سن التاسعة والثلاثين» عندما نشر قصيدة في «الأمات السبع» والخامسة والأربعين، يوم ظهر ديوانه اللاحق.

من الصعب تصور ما كان سيعمله بروك لو طُلِبَ به العمر إلى ما بعد الحرب. ففي تلك الأعمدة من حياته قضى كثيراً من وقت يحضر أمادب في ملر الأدمراله بصحة دواره مازس واليو وبنو تشرشل، أو يعالج نفسه من شح في ١٠ و١١ و١٢ كان تشرشل على استعداد لأن يعرض نفسه لخطره وعده رغبة ذات معاش جيد كما فعل مع ت. ي. لورنس بعد الحرب. وكان بروك «معرض ذلك لو كان حافلاً. ولكنه كان راحل مجتمع، وكان سيجد من الصداقة عليه أن يرفض لذهوت إلى العناء من صداقه يجمعون القدا كالصداقة. إن صديق المقدر (سبع من عمره في ذلك حين، ويميش في عصر سطر عليه [لوت] و«حوس» وماونده حيث جالت حده اشعاره لسكرة تشسين صفة «هذا الرمن ولكن ما لا، وهذا» إذ يبدو أنه قد احبب بعض النجم. ومهما يوجه من جراء تسمم الدم» (كان حرمياً أكثر من مرة قبل نهاية ١٩١٠. وهذا ظاهراً سنة ١٩١١ - «مارا تاهي» هو القديس الكبير. ١٩١٠. «الفر» (١٩١٠) - «موس» في دلتون، ولا دليل بين يدها على أن بروك قد صار على حوصوح حديد، قبل أن يخلق الحرب بصفداً من الفرح في ١٩١٠. شر في الدعوة إلى سد الشخصية القدية وكل فراح الحب المتألف.





ومع ان هناك بعض الصديق في هذا فهو لا يكاد هم . ويكتفى . إذا كان  
الإنسان كاتباً كبيراً فإنه يكون كذلك عند لحظة ولادته ، سواء حقق آماله  
م لم يفعل . فمسألة مسألة موهبته الطبيعية وموقفه من الحياة . وهذا المسمى  
يكون بروك كاتباً عظيماً حقاً وصديقاً . فقد توهر لديه ذلك القدر من الخبرة  
والفضول الشديد من الحياة الذي يسموه « حقيرة » وحتى بعد توجيه كل  
نقد ممكن لهذا الرجل فإن الحقيقة لا تترك ظلم صاعدة وصحيحة . ان  
حقيرة بروك من منسج الطبيعة ، شأنها شأن قسرة بيجسكي على ان يفرس  
قدمه كمطلب الطير . لقد توهرت لديه طريقة طبيعية لرؤية الأشياء . وهو  
يصلها في رسالة منه الى بن كلنج فيقول :

« لا تقهر من ممالك ولا يصغر من حيلك ويشجب عند جمالك كلفة  
صوفية ، فانا لا اعي أي شيء دني ولا أي شكل من اشكال الايمان .  
بل لا رلت أحرقت المسيحيين واعلمهم كل يوم ... »

« ان صوفي في أساسها هي النظر الى الناس والأشياء لدانهم - لا  
من حيث النفع ولا الجواب الأدبي ولا المشاعة ولا أي شيء آخر لديهم ،  
وان ككائنات مخلوقة . هذا هو لأقل هو وصف نظريتهم بعبارة  
فلسفية والذي يحدث هو اني فعلاً ما أشتعر الفسفة عبر العبادية  
والحكمة النافذة نكل شخص الفاء وكل شيء اراه تقريباً . اني احب  
لأمكنة - فطعت ذلك بالأمس في برمنجهام - واحلست في القطار  
الحديدية » و شهد المجد والجمال لأصيل في جميع الناس الذين ألتقيهم  
ان عقودري ان اراقب كهلاً حريصاً قنبراً في حرية قطار طقة ساحات ،  
ون أحمس كل ثانية وساحة مشبعة في دقة الرجة ، وكل زر على  
صدره النقطة الوسخة . ان اعرف أن عقولهم محطلة . لكني  
مأحسود بوجودهم كه بحيث لم يعد لي وقت للتفكير في عقولهم  
هذه .

وعني أحرك ان وحس احوال من الدرجة الخامسة في مصداق  
المكوس ، ذا كرش ، ومن برمنجهام ، هو شخص رائج وخالق  
ومعروب فيه .

ويسحب هذا على جميع الأشياء في الحياة العادية فتسحب بعض  
ساعة في شارع ، أو قرية ، أو محطة سكة حديد ، تكشف للره  
جلاً عظيماً يستحيل ان ندعه الا مأخوذاً بشوة عامرة . وليس هذا  
محصوراً في الجمال والأشياء الجميلة . هي حرمة من شعاع الشمس  
ساقطة على حيدار أبيض ، أو توصيلة طريق محطة ، أو اندس  
التصاعد من قطرة في الليل - هناك دلالة فعالية وأهمية ، وإلهم  
بسر النفس وجب صاحبه حرمة من الصاعدة والتأكد . ولا يعني هذا  
ان أمثال « حيدار الأبيض » أو « حيدان القطار » تدعو مهمة لسحب من  
خارجها ، ولا لأنها تكشف فعلاً عن حقيقة عامة ، أو لأنها تصيح  
حسة أو جملة في داتها - كلاء وعاء في نظرك ، هي كاملة وفردية  
انه كلفوفج في غرام شخص ... وانا اقترح ان شغلي الآن هو الوقوع  
في غرام هذا الكون .

ان هذا الصرب من القدرة فطري لا يمكن اكتسابه . ولقد كان منه لدى  
كل من ذلك « وورود » و « وولان » هـ « وولك مهم . وقد يكون هناك تفسير  
طبيعي له ، إذ يرى أندوس ماكسلي ان بعض مادة السكر في الدماغ لتخلق يدعي  
صاحبه صوراً واحاسل . وقد يرى البروفسور امراهام هاولان بروك كان  
خاصة « تحارب القوم » ، وان مثل هذه « التحارب » تراود الرجال  
المعاصرين ودوي القوم « العنيفة » في ذلك . لأحيان واحق ان حسد بروك  
ال « كاتبة » دوا متاع « وولك » من نظره في العالم كاه .  
هذا له بطء منها . و « فسانده » في الطمسة الا مجموعة من الحجاب  
القوم « هـ هـ » بعد « حشها مع الشرود الطمسي » لدر لا « تحو طر في دمر

[illegible]

كان عملك البت هذا ، ود فعل ضد رد فعل آخر - نفسه كانت الرومانتيكية في الواقع حراً من ردة الفعل لطيفة العظيمة ضد تلكسة وإطلاقها الضيقة . وأخذت بالاضطرار حجم خصمها وقوته ، وجدت الرومانتيكية به ينتم هيبا ان تقاها كالتبذع فكرة الدين المسيحي ، ولكنكس من وان لمترو حرافة على ساس هذا المصى تحاور سيكلى إلحاده ضد وعاته . فاعترف ان جميع البشر لفتاده أصلاً على انضار ان الدين هو شعور بأل اطياف ها مصى ينبغي الى ما ورد حدودها . ثم ظهرت الحركة الدينية الجديدة التي تقم بين شخصاتها يومى وث . ه هائم - هيطيت بالمديا للشريعة الى هرتيا يرومانسكية كاهرتي سجدد الامداد وتحمل لا ساط

١ : لا تكلم ، ولم يكن أي من بجانبه مصداً مع الآخر فهي كلا خاليتين ، تعيش  
 ٢ : مع الرفق عاطفة دائمة مصيبة لحاء الشيء ، ادعوهي ، فهو يوم اليوب على كل  
 ٣ : فتأخرين شيلي وسوسرون تحسوداً شيئاً عن اليوب نفسه ، لكنه لا يقل لنا  
 ٤ : ما عن ي صهيلا - نحن نعلم ان شيلي كان مصداً بمرور الذات ، وبصاحبه في  
 ٥ : هو عيسى ، كما يدري ان سوسرون كان عو زاحج في الستين من عمره ، كما كان  
 ٦ : اذ حلة عشوة ، وانه كان يتم بطرس يوسف كثر من هتائه بنفسه  
 ٧ : كما يدري ان المحسن المدونين من ابناء الملة التاسع عشر سبوا كلا من  
 ٨ : عرب معجزة ويحرم - وقالوا ان اغترابها شبيهي وقد بين الفكر المظلم  
 ٩ : ان كل هذه تلك النقطه لاماسة لم تكن هل كان شيلي وسوسرون  
 ١٠ : ان العنصرية حقاً ؟ بل اي حد كذا شعري عظيمين ؟ وبعض النظر من  
 ١١ : ما انشأ فيه ، ما كان اصحابها ، وكيف كان معروفاً عن عمره ؟  
 ١٢ : حسب حكمنا في صواب البص والافق وليس لذلك ان تصرف المفاتيح في  
 ١٣ : على أساسه لا لا تنقظ لمصاحبه ، ولكن هذا او منه ما كان نفسه  
 ١٤ : على القدم وهو يحكم على الشعراء الذين معرو من الارتجاع الى مسوي

إن الشاعر حين يعرض بطبيعته ، وغريزيا ، توافقه الوجود اليومي . وفي المراحل الأولى من تطوره ، ربما لم يكن هو نفسه يعرف ما يحدث له أكثر مما تعرف الشرافة عن نفسها حين تتحول إلى قراشة . وقد يظن هذا الصراع الداخلي بصدّة طرق . فقد عقله انتاع مانثو بأن اعتقدوا أن الجسد قد خلقه الشيطان وأن الروح قد حلقها الله . وجاء روسو - وهو مرحلة استغرقت حديقاً - فألقى هذه الفهم في وجود الشعر على المجتمع وكان شيلي يميل إلى قول هذا الرأي . أما سويندون فكان ماثوياً إلى درجة ما ، فاعتقد أن الله - إن وجد - كان غريباً ( وهذا رأي استعاره من المركيز دي ساد ) . وذلك بخلاف وينتان و د . هـ . لورانس الذين كانا ضد المثوية ، صبيحة عالم الجسد وإعادة ، وشكا كل النك في الجنس لانسانية وميل إلى أن تنقلب .

أما صدينا بروك فقد سلك طريق وينتان . لقد تحدثت عليه لحياة إلى درجة لم تسمح له أن يتق في المادة . إلا أنه ، شأن كل إنسان يعتمد على درجة كبره في منح هذا العالم ، تنولى عليه هاجس عدم ديمومته . ولم يستمر موقفه هذا حتى بلغ هابطة الطبيعية لأشجع ثقلة اللوثة . لكنه لم يستمر . والتقيص الآخر لذلك هو نوع من الألفة الصوفية ، وهو الشعور بأحوال الأسرار ، ثواب الدموع الأبدية ، الذي يحده المرء في الشعر المتأخر الذي كتبه ولغريد أوبن . ( ويسود هذا احتمالاً واحداً حين يتذكر المرء أن بواكير شعر أوبن تشارك شعار بروك في كثير من طبيعتها ، مع نفس الميل إلى كليب إلى وحدة الأسود وشهوية كينس ) . والشيء الوحيد لأكد هو أنه كان يجب أن يتم تطوير ما في شاعريه بروك . فقد كان لديه أكثر مما ينبغي من الجبوية . بحيث لا يسمح بالتمسك أن أو الخضوع للعادية ( كونه شاعراً عادياً )

يرى ريلك ، في أوبن قصيدته مرثاة د ديوب ، أن العاشق قدس محبوبين شاباً ثم رمر " لذلك العالم الآخر دي الساد والشفة . وهو يقول : إن رمر

الظلم هو رمز الانتصار على هذا العالم . ولكن الرمز الذي يستمر ، يفقد شيئاً من شدته . والعاشق الذي ماتو شيئاً ثم بطريقة ما رمزاً شدة أكثر فعالية ، رمز الثورة على العادية ، لأن وجودهم قد انقطع وتوقف . وبوسع المرء أن يضيف إلى ذلك أن الشاعر الشاب يمثل نفس الكمال الذاتي الذي يمتلكه رمر . وهذا المسمى كان بروك يكون رمرأ - لا لشاب شديد الوطنية يموت من أجل وطنه ، وإنما لكل شيء تعب كمة " شاعر " . إن عدم اكتمال أعماله الشعرية ليس مهماً ، فالمرء كامل تماماً في ما بين أسداس آثار الرجل . وكذلك يقول : إن الرمر كامل في الشعر المسكور لكن من ههنا سبال وريسو ، الذين دفعاهن كتابة الشعر في سن مسكرة مسياً ولتحولاً إلى هالات حمرى . ولا أظن أنهما وحدهما على شعرها إن يقال أنه غير ناصح . كذلك ليس المرء صاعطراً على شعر بروك إن يشير إلى أنه غير عشتب لقباً بقدر شعر ههنا سبال وريسو . فبروك انكليزي ، والشعراء الانكليزي لا يتمرب بالأسلوب .

والقطعة التي اسأول الوصوف اليها آخر الأمر هي ما نضيق آفاقه . ذكرنا إذاً قصداً قول شعريه بروك ، كما فعل البيوت مع شيلي . قد يكون المرء المدحوق أقصاه كاتب ارتفع لمرء فوق ما كتبه في كل ناحية ، كما يكتب تفيد . إننا نرى عن الشودة بيلي يانتر أو هاني . أما عندما نقص البيوت الشاعر المرء ، فإنه كان يقص رسلاً يمثلك مؤهلات هامة عديدة كانت تصور البيوت . وأما من ذلك أن البيوت لم يكن يعترف بأنه تصور تلك الصفات . إننا لا نحور أن يقص إلا من قبل شخص يتوفر لديه ذلك القدر من الحكمة ، والمتانة ، والخيال الذي توفره ههنا شيلي - ومثل هذا الرجل من هذا ساحة حقه على التأكد أن الخصائص التي تحصل الشاعر شاعراً لم

قادرة ، ولا يمكن الاستغناء عنها بأية صورة . فهي لم تحو ثراء البحر ،  
 أي الخشب - بل كل ما في قوته شيئاً لذيذاً . مما لا يدع منه بقية . وما  
 لكم عناية من وسود لآسان ، لعموم في لآرماء . وفي عهده لم تكن  
 هناك لآجساد فقط ، وما لم تكن - صمراً أو عنباً - فأنت لن تظن  
 رسالتك في ظهورهم

## ٩. ب. بيتس

جسدك كتاب شيق عن وورثوورث اسمه وورثوورث في الخشب ،  
 حاول أن يخلل أصابعه هوطة وورثوورث في شعره . وكثيراً ما فكرت وفات  
 في ذلك . حيث لو كنت بمجموعة من الدرسات من المؤلفين .  
 في أول هذا المرحل ، فأقول : هوطة موشيري ، الخمدار براونج ، سطح  
 في - هوطة - لآرماء . هذا في - ولايت في - هوطة - في -  
 كرون على - وضوحاً - داخل صفاً على الأقل - منه في حال الشاعر -  
 يمكن - حول هذا إذا كانت قصة Finnegans Wake | حوس - وقصص  
 ، الخمدار ، والمفاهيم النارية عند جون كوبر بوز ، على أساس  
 - من مسج يمكن مقارنته بمسج - هي رمز خلاق ما كان له  
 في من كتاب لم يكونوا قد وضعوا شهرتهم . لكن لآر يمتلئ من  
 لآرماء - لآرماء - يستطيع أن يتعداه كثيراً : من الخشب الياسمين  
 في الخشب - الخشب - ومن فآرس الكتب إلى مصفات في الخشب - أما الخشب  
 في الخشب - في - حلة خاصة ، وأطلة مصطفاة ، ونحن نذكر عنه وفق قوله

أكثر جرأة في معتمدها .

و حق ان مشكلة الوسط الخلاق هي مشكلة تحدث على الاهتمام ، لها  
تعدوي على صعد . أي على فكرة ان الفنان ، شأن العالم الكبير أو الرعاعي  
للألمع ، قد يشتر في إنساج عمل قيم وأصل من حياة حياته ، بل قد يؤسر  
اعظم سعادته إلى سببه لأحسوة من الليل ان يعبر حاجس روبرت بروك  
بالشباب حين يتفكر امره في روبرت أو سوسون . عاقبة يرى ان روبرت  
كان مغنياً في ثلثه حين قال

كبير وليتقدم بك العمر يرفني  
فالأفضل لما يأتي بعد .

وقد ينتظ المرء فيقول ، لم أن أعمال معظم شعراء القرن التاسع عشر قد  
'صعدت' بعضاً ، وطرح النصف الثاني منها ، يكتب حصاره الأب طيفة جداً  
ان حالات سمر لإبداع ، تتداوله تحصى دراسة شاملة لأن تتوفر فيها عدد  
ضئيل للعدة . انب على ذكر عرته ويسهون ورعا فكتور هجو وأيس وشكاه  
قتلهم معك عذبة القرن التاسع عشر . وفي القرن العشرين تكون القائمة أكثر  
كثيراً . فمن الوسطين يصعب عصبك ان نعرض رأيي ، لأن لكذلك  
الأخلاق قد تخفي نفسها سائاً في التطور . ومن الشعراء يلف ويلكي ونس  
وحدما فكل من كتب عن يسس قد أشير إلى قدرة ذلك الشاعر على الاستمرار  
في التطور وبعده يفرغ اهتمامي أكثر من ذلك الأسلوب الخاطيء والغريب  
الذي ملكه ذلك التطور ، والتماضات التي بلغت في جميع عمل بيشن الأدبي  
حق طوائف الأكثر وضوحاً

كان أول كتاب قرأه عن يسس هو كتاب يونس مكس ، الذي  
إصراره على ان الاستمرار بتكرره ، يسس كلفت لاهمه لها مأساً ، وان اسعاده  
للألفة فقط هي التي أهله لأن يصير شاعراً كذاً . هي السدسة عشرة هذا  
في بصورة خاطئة ، لا أشاء . لكذلك عصبك واحد من الشعر القديم ، ويشير

تخصية شعوية منجم ، ، شأن أي قصيدة كتبها بيشن في الفترة التي كتب فيها  
He de clea ، هذا بنا لتكتشف . شعاره لللاحقة تيمم ذلك النفس الشعري  
وصاعه

وأش ان هذا الرأي حدير ، والبست كراي ، مغاير لفكرة الشاعرية له  
عليها ان يعود إلى القضية الأساسية : ما هو الشعر ؟

انه تقيص حياة العالم اليومية . هذه هي طبيته ، القصد ولدت في وسط  
وسكلي ، ويجري من اكون وماداً ينتظر مني . قد اكون عطوفاً مثل روبرت  
روك أو فكتور هجو أو شاعر وولف المصن ، موريك ، وأحمد نفسي في  
وسط مطرب . ولكنه من الخس أكثر ، أو حصيداً عاصراً ، ان حد  
يسر في الأنفاني ، وفي حواسي لسعدان أو غلاشكو أو حوان سي . وعلى  
المدى الطويل يسس لهذا كله اثر كبير ، فاما واحدة نفس المشكلة ، مشكلة  
تطوير شخصي وتطوير مجموعة من المثل ، ثم بإؤها وانما فيها ، رغم مصادرة  
الوسط است المول ، فصرها على وسط الذي عيش فيه ، لأنه قد لا  
حدث ذلك . فقد بطل ذلك الوسط غير شاعر بوجوده أصلاً ، ولكي انعكس  
سواء في يكون مسجماً مع شاعراً حداثي أكثر مما فضل له ، انما هي ردة  
سواء في والذي أو اعتاد مفرستي باحسي . ولقد صرح بيشن ( في حديث له  
مع الأديبة البريطانية ) بقوله :

« قد قرأ بعض الناس ، في اسبوع متأزاً ، ديفيد ، عاد كان هذا صحيحاً ،  
« يكون كذلك ، قبل لأن أي أشدني ، يوم كنت في العاشرة أو الحادية .  
« في رواية طغت المشهورة التي مثلها إرفس . وبعد سنوات من ذلك سرت  
« في ديس لا يظن في أحد ، أو أحد أعرفه ، وأنا أتعلم في تلك البنية  
« انه الي شعبي عورمون كريج محرقة من حركات انقص ، وحملت  
« الشخصيات التي خلقها تتحدث بتفكيره اللغز الغريب ،  
« ان يسس شاعر انودسي العصر الصناعي ، كان عليه ان يفرح بصورة ذاته

## الحياة على الشوارع لفافة والثاني المسجون .

وفي يوم آخر سألتني امرأة أن أرشدني إلى طرفتها وفيها ما سئمت في ذلك - إذ يتبعني هذا جعد من ميات فكري - موت امرأة من بيده محاور ، وهذا بي شعر فاستدأرت امرأة التي سألتني وانصرفت وهي تنظر إلي باردة . ومن ناحية أخرى طلى وحل الشعرطه وسألتني المرأة أن شرودي الصبي أصبح مشهوراً ، نديها عندما جرحه حادث بي شاعر - لقد حال الشرطي الذي كان يريد أن يعرف جده لا أبائي حين اختار ، لأنكته النظيفة والمزلة . وآه - حسناً ، قد كان الشعر وحده هو الذي يمسك في رأسه ، وأحياناً كان كوي شعره أبيض - أخيراً وأحياناً لا يفل .

كان ، ومع روبرت أن يتلقى اللال ويشرف بنظرة على الحشرات ، أو مدحها فربما لحدوث في ضوء القمر - كما يصعب في انفسه . وكان شلي ، ومع ما عذب نيت من التي كان يروي في قصص بستان ، وحل أن يتخطى سبي من قبله ، عطف فدا ، وبشره في لون الخوخ والفضة ، صبرها بعد ذلك وقد وقع يمس يداً في عزم مناد حلو ، لكنها أيضاً حملته موصح نفة سر إليه حصاصها مع عشيقه ، إذ لم يكن يطرقه النوم في تلك الأيام ، طيس ذلك بهمس احلام البقلة حول عي مشركتها له في فراشه ، وانما ، يسمي حلقه في حبيبها ، ما غرامه الآخر مع مود كوي ، وقد عالى جهاماً مائلاً ، وهو شديد الحذر في ، يصبح ما إذا كان غرامه في عورس هار التي كانت عشيقته شو - قد وصل إلى درجة الاتهام الجسدي ، ما الذي كان هناك إذاً هو أن يمكن يمس صورة لذاته ، وحقون شاحة كالسحب ، وعيون حانة ، وشاعر دين شاب يحوس شوارع لندن فقصره ، وعلم ، يوحى بمعد يصرخ في الناس على مخرج الصوت من سكاك المسجون ( هذه هي ذات الصورة التي ذهبت في ، أي ، لورنس إلى وسط القصر ) .

إن الشاعر ، كما ناقشت سابقاً ، هو الرجل الذي تخضع لتعاطف عامة

عائلة حفي ، يكون كل شيء تنظر إليه ساركا . وقد وجدت تجربة الحاسة في محزون لندن المزدحم ، في هذه الملاحظات ، تقود طرافة الدم وسدعا ، سره ، وفراشه - حسنة لذاتها ، ولكن ما كان الشاعر الشاب حساساً وغير واثق من نفسه ، فمن نمده ميسلاً ، في التواؤم مع الأشخاص الآخرين ، صروحه تقود متعطلة مع مراوسهم ، إذا كيف يوفق بين عدي لرحله ، حين يكون متعباً ومكتئباً ، نمده منظر إلى العالم من خلال حادي البرم وسال . هو شعر ؟ بالطبع لا ، إن طريق بروستون للمصيق ، كيف يوفق لزم مع تجربة القبة وبين الفلق اليومي ، دون تحليته عن التجربة ونطها ، وأنها نوع من التوم ، ووعطة من العافية للندية ؟

حين واسيت هذه المشكلة نفسها وليام بليك أكد أن هائله عاني ، عالم الواقع القومي هذا ، عدم التقاطات ، وحوايت القاصيين ، وللعالم المثالي و الزمري الذي يمكن فهم في جميع الأساطير وقصص الرومانس وبسار . مسافعة في الظاهر ، فإن العالم الزمري ، أكثر وقعة من العالم الميوسي ، فلا هذه من صحيح ، ولا حتى يحس عوالم لساكنين ، لأنها تعلم أن القاطرات وحول هذه الأرابين نزل ، ليسا لنقى العباب والسحوم ، يدان القباب والنجوم ، كما يتفلسف طريق بروستون المتبعة حتى ولو رفضت جو سا الكاديه لصدده .

ما هي الحقيقة حول لسانف « العادي » ؟ من الواضح أنه ليس هناك ثبات فائدي يحدث عنه ليس سوى ضروب من الأدراك لسانف الواقع ، صدد من من الألا الوعي ، هو كتبه مريضاً - هناك نول مصداً يحس حقيقة حواسه . أحد يكون أكثر من امرأة تفكك الوسط حولي ، فأرى لاشبه به ، ولا أعلق بها محسناً ، أنا أخرج ما بين التوم والحقيقة ، عشق الأحلام ومع ولقدو الحظفة مجرد حلم ، فما الذي يسيه هذا ؟

إنه يعني أن وهي وأدراكها شيئان مختلفان ، إذ أعني وجود هذه العر

و قد كتب افراغصة عظيمة ، عانا بصور شخصيتها وأحداثها ولا أعياها نفس  
 بحس الذي أحيى به وجودي في هذه المعرفة ولكن المادة ، ان يمس عدان الصريان  
 من الوعي محملاً كجودي حربة . ان انظر الى تلك الشجرة التي يثاقط  
 نظري من عصاف ويبدو لي ان تستقر في سماء شرماء . لماذا ؟ لأن تصويري  
 للطبيعي الفعلي لتلك الشجرة - الذي سيكون مجرد شعرة مجموعة - يخلط  
 بصورة طبيعية بالصورة الشجرية فلاشجار ، اشجار اسميات الاحياء الممتدة  
 ونظري ينظر على النوع ، انما كنت ملوك . ان وعبي الداخلي هو الذي  
 يروني بالمني ، الملائكة ، فيا يوروني إدراكي بالصورة الفوقوقرفية  
 للشجرة فقط . ولكنك راد حق . ستارة هذا العالم الداخلي ، كلها حتمت  
 رادلي من سطه فانها المني . وصحت لي ان اعرض في غير لا وعبي ؟ وكما  
 رادوا منى وسحر هذا العالم المتصور هذا ؟ انما ؟ عاكس عليك . وهذا هو  
 السبب في ان بعض المناقب كطبيع ، يعني التصور . ان لكبح ارادتي وتترك  
 الملافة المادية بين لوعي ، الإدراكي والوعي المادي .

وعندما أفون ؟ تلك الشجرة في لخر حمة ، ترى ما الذي أعياه بهذا  
 القول ؟

لست اعني فقط ، لظري يثير في ذرات الطعونة ويعملني أحيى التي التي في  
 عرفة مريحة حافة من معنى اكثر من ذلك . انني أمد يدي إليها شفت  
 وبهذه توقع ، ومساعدة ، كما عد للظن يده الى كس عذبة التي ، الخمي في  
 صاغ حبه غلاد . والآ . لو لم يكن لظري يثاقط ، لكنت وما تطلعت  
 الى الشجرة ثم تشكلت لدي فكرة غير كاملة . انها مجرد شعرة . وهذا  
 التمس ، الخندف كاندفاع النفس حين يطلو قد يمدح من حبه ، او امام التي  
 تمدح من عشيقا - هو عمل ، بقدر وثوبي على نفسي حبي أحسن على من  
 في تلك الحال لا أظن إلى القول . هذه مؤلم علي ان يحس به . فلا  
 ابد ، لا وقت لذلك . وما يوافق لادراك والمصالحة بمحس ، حتى لا اعود

أعطي الى الصنوء التي تصطب . ولر كت في حالة مجموعة من الصنوء ، فقد  
 مسروق من ثانية أو ما يقرب من ذلك لأعطي خاتمة أعاني ما - يعني  
 ان انهي

واحتصار . ان الفارق بين الامراك الشعري ، وادراك المادي ، هو  
 عروق الدافع الذي وقع عليه الاحتيار . اني انفس الشعرة كما يمكن من  
 انفس شطيرة من اكود سائما ، فالفصل مقصود - عاقل - كملاكم بلكم  
 ليس للتدريب . وكما نقوي لاكم دور عه بانسبري على كس التدريب ، كذا  
 عاقل مقصود ان أفوني عصلة ، الفقد في يحمل تلك المصلة لتلك الشعرة .  
 عندما لا يكون لدي سحب معين للصل دت . وإذا قمت لأن بروني ما يعني  
 عبي . وركيز نظري على الشعرة من تصح - ثانية واحدة - كثر حذقة ،  
 وتطلق شرافة من السور في داخلي .

ويمس قشب بطيشهم ان يكونوا سليم ، أعني ان يحدث شيء يثير  
 اهتمامه ، فأت لتخدم يثاقط في اليوم الجديد ، كما يوح في عروهم طر . ول  
 ، قصور . وهذه طريقة اخرى لتقول بأن عصلة ، الفقد لديهم لا يكون  
 مسجلة في ذلك حين . ومن ثم فليس تصطب بصورة حسنة . ولو جاء رحيل  
 من مكان لم يبق في هذه الارض ، لوجد من المزمع سجدا ، تكون المزمع  
 لانية طيبا غير واعية للآلية البسيطة للإدراك ، وانهم يظنون .  
 ، هي مرآة عكس الحقيقة . وقد يكون بين يده هذا الدليل لاسمك " شيء  
 من مصطب عليه ان يعمم عليك . ويتمن . وإذا هجر المرء عن معرفة ، قصيدة  
 ، وراة ، فكيف . من له ان يوفق ما بين حبي النفس . بل ، و ١١ د ٧  
 من طريق لوم العالم

أنا أجوس كل شلخ قدر  
 هوما من حيث محوري دهر الناميس القدر  
 وعلى كل وجه ألقاه أرى

امارات الامم والامم والامم .

ومعبراً ينشئ كيف نأخذ اسدقة والده انفسى قول راسكين . في  
دمي في عني في الشعب الرضا . شاهد حوره فلان بعد اكثر هاداً كل  
يوم . وقد أفتح بتمن نعمة ما ذلك كان محصاً .

وبدا نره في الفتيش من المعبر الجريه .

إن العالم بين يدينا وآخر واقر ؟ كان ولا يزال ؟

ياحد وسطى ، ونس مدد طعننا

أو

الخطأ في الاشياء غير المتكثرة لم خطأ اعظم من ان يوصف  
وأنا انشور الى تشكيلها من جديد ، وان أحسن وجهداً على  
صدارة حضراء .

عاد ؟ لأن

كل لاشاء مهيبة ومهظمة ، كلها باية وعتيق

وهي مشوه صورته الى صور وردة في اعماق قلبي .

نما تم حله مما هو ذا ، ماضية تفت مائة والعالم . - تحدياً للعالم  
كان ينشئ صريحاً لها بعد ، في الشرور في كتابة سيرته الذاتية ، حول حسنة  
المكره ، حول غارقه وعدم لياقته . فهو يقول : « لقد بدأت المسرقة هذه »  
كنت ( ابدأ بزيارة ) اسد أو لرد له زيارة سابقة ، وقد أحبرتني امرأة عربية  
واحببتها وأنا ظنن انني قد تغيرت الآن الى الاسوأ . وهو يتحدث في قصده  
له عن الرجل غير المتكبر وأنه عندما واحبته بشاعة . انه يملأ بالأملاك  
والآراء ، وكثيراً ما تقوده هذه الأملاك الى ان يجعل من نفسه رجلاً أحسن  
وباعثين ، فان كثيراً من هذه الحوادث تدور منجمة مضحكة ، لأنها تفصح  
وتلا دون - كيوطنيا في الاتصال بالواقع ، وحيد ياركه . - موري وسده  
للحظ ، يصريح لتبين عده عودته ، ودون يهد ، ولما تم ادراكه ، عرطه - له صه

المادي بقولك إنه بقوتي الإرادة ، لكنني مقتنع انه يبدو كذلك في الظاهر  
فقط ، لا حقيقة . لأنه يصعب الموازنة . - غابتم بيوري ، وبعد هركنا  
لكنه لم يقل شيئاً ، وفي مناسبة أخرى ، قلت للصور الفوتوغرافي فيما كان يقط  
قطعه من الحديد فشيبة مجده الفرس ان يقني رأسي في موصه : « لأنه  
ليس عندك إلا قوري ، لا بص ولا سود بدلاً من النور والظل ، فأنت لا تستطيع  
- تمثل الطبيعة ، ولما لم تستطيع لأنه يستخدم نوعاً من برمجة . وكان  
ما أعطني ان الرجل بدلاً من الفأف من هجوم على مهنته ، قد أحسب .  
- ان الصورة الفوتوغرافية ميكانيكية . - وفي السابعة عشرة كنت قد  
استحت مدعماً محاسباً غنياً طيناً بالذهب ، ولم يكن هناك ما يقوي من  
الانطلاق لا فنيك في قدرتي على الاطلاق المباشر . - ومرة حين كنت في  
عرشه رسم دودي أهل حادوم قدوم مدبر مدرستي لآخر . ولا بد أن أدرك ان  
محب وسبي ار اخر ، لان دروي ، بكلمة ساحرة ودودة صه ، أدخني في  
دفعه أخرى ظلت فيها حتى انصرف الزائر . وبعد بضعة شهور ، لبيت ذلك  
الزائر مرة أخرى ، فكانت لدي شاهدة أكثر . لقد صدف ان قابلت بعضاً في  
الذي يقال : أردك ان تسمع ذلك على فلان ، لأنه سكرتس كل وجهه  
لمدحه بوع من الصوفية ، وسيفتح في قصصه . لقد اسدى عني الدعر ،  
وبكي بكنت من قول شيء عن أبناء هذا العالم وكوهم كثير حكمة من  
« ان النور ، فاصرف المدير الخادم وهو يقول بفضالة : صاحب الضير . »

ولا انك ان بيتس هل يشكر في الحامث بضعة ايم بعدها وهو يدور في  
به الاشياء التي كان يجب ان يكونها عند ذلك

لقد عانى جميع ذوي الحساسية مثل هذه الارتباكات ولسألة مهمة هي  
- ما هو بها . لقد انتظر في عرشه حتى اواسط الاربعينات من عرشه .  
- صبح من شربه - ثم حمل إحقاق لمالي في الفواص مع موسوعة ،  
ممثل فوسيداً له . وهي كوميديا الانسان والسورمان . ورعا كان الودس



هaskell أو كاتب انكليزي يؤلف كوميديا هجائية من الآلام الشاب هذه  
الناجمة عن الغضب والوقاحة ولكن هذه الأسلوب أيضاً بطوي على شكل  
من اشكال تزييف الدت ، لان الدات التي تحري للصحرة مها هي ايضاً لا  
يشتكها الساجر .

ان الاتصال هو احد طرق امزج من الدات عبر الناصصة . وعنه في  
الغنية يكون اسلوب الاشغال ، أو لاسيما . و كثر ما يبي الانسان صوره  
سبح تحيط به السوف ، وأقل ما يكون وجباً بذلك حيناً يتهدك انها كلاً  
في موقف شعوري أو حسدي ، وقد حذر شو اسلوب لاشغال هذا حين  
اصح شعر كياً يولي العطب في روايا الشاعر . فالمكرة الماشرة تطوي على  
ممكنية القيام بالعمد الماشر . واشغال للشعور قضية اكثر من عدا تعقيداً  
وعقدور التأمل في لاساء أو لازمة وحده ان يولد نفس الوحدة البسيطة في  
المعدومة التي يحلقها الفن المصيف . د نحن بدأ نصير عدما عقب الحياة  
كأما ، عدما يمكنه ينش في د ربح سوات ، ولو شغل الناس جميعاً  
نفسهم في هذا الموقف لاسادي عينه ، لدت العروق بين شاب يمي داته ، صره  
سبح عشرة سنة ، ويد وحل ررن في السعبي - غير ذي أهمية . و د اكاب  
هناك فرق ما فيس يكون ابن السابعة عشرة أفضل . . لان أيمد من الموت .

والآن دعنا نتحدث بلمة الفن المفكر فنقول ان التشاؤم صحيح كما هو  
التفاؤل . أما د نحدثنا بلمة لتعاطية ، فانه يحس لاساوي للحياة يومه مردود  
كثير من يقينه . . بسبب من د يقينه ليس هو التفاؤل أو تخميس الهدف ،  
وما مجرد القول العرسي د لتعاطية الحياة اليومية . . حين تكون الحياة  
منظمة بصورة حسنة وأمية ، تصح لاساءة مرادة الجدية وتشتق الهدف

لقد حرب بيتس ، مثل شو ، الاشتراكية - رسة ولحم موريس المثالية  
ولكن مزحه كان أقل ملازمة لها من مزاج شو . د كتبت مختلفاً عن الأخرى  
من بناء حللي في شيء ، وسعد . فاما هذين جيداً ، ولما حردني هاسكيلي

وتسددل ، الدان كتب أمقتها ، من المكارى البسيطة عن الدين في حلمواي ،  
صمت ديناً حديداً ، هو تقريباً كنيسة لا تخطو من التقليد الشعري . د في  
مقول ولحم موريس ، اعتاد بيتس ان يشترك في مناقشات مع عامس شر كات  
اشكاله عن الله افكاراً عاركة محضة . ثم تدريجياً انار اعط بي ديد  
الموقف تجاه الدين عن قتل نجيب ما هذا موريس ، الذي كان يحسب الموضوع  
كلاً ، فاصحرت بعد معاصره بكل طيش الشاب المتهور . كانوا يهاجرون  
لدي ، قلت أهم يهاجون الله او شيئاً من هذا القبيل ، ومع ذلك دعني ان  
يكون دة تعدد القلب ، والذي وحده هو الذي يستطيع ان يفعل ذلك .  
كان هذا بداية انتعاد بيتس عن الاشتراكية . كان طريق لاهتمام لاشعاعي  
مدوداً امامه في ذلك الوقت . واصبح خلق الة نا ، البليص في الشعر هو  
من الأكبر . وكان يتوحد ان يكون مأساوياً ، فستت هذه الفلسفة الفردية في الشعر ،  
تؤدها الاحساس بقصر الشعر ، وحشانة الخيال ، وحتمية الطبيعة و لاهرام  
وعدا مطلع القصيدة التي يمتنع بها بيتس اول ديوان مطبوع له ، تدرس شكك ، كانوا

ماتت غابات أوكايا

وتلاش فرحها القيق

فقد القدم والعالم يمدى بالأحلام

والحقيقة ثنائية هي الآن دميته المروقة

و-ل المرء في الله إلى ان يقد كلاً من لاسعوب والموضوع . فدا .  
ا ناد عدله لم توجد أصلاً الا في محيلة شراء ما قس دوهانيل . ولم أب داب  
لا العالم كان يعيش فيه على الحلم - وليست العصور الوسطى على التأكد  
و- سائل مرء كيف يمكن ان يكون الحقيقة شانه د ومروقة بالأدب .  
في نفس الوقت . لا يأس ههده حيرة مرلوغات لفظية . و دمي و صبح  
لا .

انظر ، ان اساء هذا العالم المرصى

دوي الأشياء المتغيرة الكثيرة

يمرون بما في رقصات جديدة

على الخيمة المكسورة التي يمزقها كروفس

ان الكلفات وسدما هي الخير الأكيد

وهذا يعني لك الكلفات التي تلتصق اركابها فاس روغابل ، والتي تملأ  
متارة مطررة على حدران الخيمة الشواء المارة . وبعد أن أطلت بيتس مداء  
الشمري برء يأخذ في تطبيق ذلك في بقية البيران اما هدف فهو الفرة  
نفس خربلي من الجمال امتزج بالثب والخرن والإفغار . واحدي كلفات  
المنفعة هي الأسى :

كان هناك رجل سماه الأسى صديقاً له

وكان يحم برقيقه الأسى

ومب ينشئ عظرات مثقلة على الرمال اللامعة

والرمال الموشوشة حيث سارت المرافف

أو

ما الذي نصبت أنما الجنية المشرقة

هاني أحولك رداء الأسى :

ما أجل ان يرى المرء في نظرات جميع الناس

رداء الأسى

وفي نظرات جميع الناس ..

ان عدم التمديد القطري يضيق ويثير حدسلا حيث تمنح المرافف  
Where Windy Sargos Wend ؟ والخليفة ان يتس عبر ميم وكلفات سل  
الموسيقى ، بالتسيلة ، وليس هذا الأسى هو الشعور الخفيف الذي يحس به  
إنسان فقد شخصاً بجمه ، وإنما هو حالة صافية ، قسما بعض السرور ، وهي  
صلة بأوراق التعريف القاطنة وصوت الحر . وهي مرسمة الشئ بوسفي

دوسوس ، ما عدا في ان صوراً ممية لمل محل لاوتار ، مثل القنوم لألله  
والملك لشجع ، و لأوراق الخيمة ، والأمواج الموشوشة . و حد الموصوفات  
عصمة عدس هو موضوع الحال المظلي الذي يتحولون عن النشاط العملي ويتلون  
شعاعاً حنين . ان الخليفة دائماً مأسوي - أو على الأقل - مؤس . فأت  
بهمر للماشي أو قوت حبيته ، أو ينسحب المحدث من خراسما . وفي الحالة  
أخيرة ، في يكون هناك كساد . فنام من حد من الطرفين ، أنها يتحولان عبر  
وواق الحريف ويتصنفان عن فارة العروة وتقتصر حرها

وما يشير الالهة ، ذكر من غيره في الثلاثة الدواوين الأولى من شعار بيتس ،  
بالتعريفها فاسحاً قاماً ، في حدود مصداق الخاص ، مثل موسيقى ديلوس  
برحل ان سنده لمرء يتوجب عليه ان يلق حارحه ويلقن : حد صحن ،  
وعد لا واقعي . ونحن نحدث بيتس عن هذه الفكرة ، نجده يتحدث عن  
، في فائده ، نفس ، وتواقع ، ان أساس شعره هو صورة ذاتية واضحة  
صاحبه . ان بيتس ليس ، يعني الكصول لوم فارغ ، شأن موريس كلا ،  
د ، إنه مأخذ دور . مجدية أكبر كثيراً ، ويرى نفسه شيئاً اقرب الى الصورة  
خيالية عن فتلاي خان حد كولريديج :

إحسني دائرة حوله ثلاث عروات

والخفي حبيك بفرح مقدس ...

، الشاعر (س) محنوق دو امير ، ساحر ، ويسمى ، لندره على حلق  
، من البخور على مصبويه . وفي هذه الأثناء لا يخلو من الحفظ واحد  
، قد برهضه . عاداً ما راحت ، صديقة جميلة ، له تسكي ، فذايك

طورت في قلبي دلت يوم

ورأت ان صوتك كان هناك .

، مصداق من حبات الحب المعادة لأمة ، مثل شاك عارولك { حد

الشاعر يارون ) ، متعمد في سكتة الحزن ، وقد نرس إلمانة . ومع ذلك فان  
هناك أيضاً عبادة الفتوة والشباب - كما هي الحال عند بروك :

والشباب يتعمدون في فرائسهم ويحلقون  
يربط سبالات التهود وشرائط الرأس ...  
بيجا هني "أنا ان أنحمل .. لأني صبور"  
ولأن حمرة النار في "لوزاء" وهذا وتطقي .

ولابتداء القديسة في نظره لفحص عالم الشاعرة حتى لو كانت من البشر ، فهو  
يصعب ذلك عائلاً

كل شيء مشوه وصكور ،  
وجمع الأشياء دالة غريبة

ويبدو انه يشعر بأن هذه الأشياء القديمة هي بقوة لكونها غريبة كما يقع  
الآدم على الأشخاص على كونهم حلي

ومن السهل ان نركز حديثنا على هذا الجانب السلبى من أعمال بيتس  
، مكررة ، لكن يكون أميل الى الدراسة للبناء الشعري اذا حاولنا ان نفقه  
المنطق في وصفه آدراك فهو يقدم حداً بأن على جميع الأشخاص المرحعي  
الحزن ان يقبل ان المصاعب مكان متغير للاختراش . ومن هذا يبدو ان بيتس حاضر  
هو ان يصور كيف لأحد من الناس ان لا يرافقه على ذلك ما . لكن  
ذلك الشخص واحداً منهم : " الحظي والمديني الاحسان " ومن هذا كله في  
تقدير بيرنارد شو : كذلك يبدو انه يرى العالم منقسماً الى حروبين مفتعلين :  
مثل حربي السبع واجمع هذه " مفتون " سوى ان " آباء النور " وقلوب  
من خصوصية في العدد . وصف يعيش من منزله الى المتحف البريطاني فهو يمر  
عبر أرض العدو . انه في عالم من الممرات تشقته وحسب المحمل الرقوع  
ومجمع حبيب ليلي مدعاة لغمية في حلقة ثم مصفيا في الممرور ، وتبادل امراء  
مدينة بصوت حشد مع جاريتها : لكن هذا العالم ليس حتى عالم هوعارث

هوعارث هذا كان عدداً حائفاً ، وبعد العالم ليس عالم فن ، انه علي ، أكثر مما  
بسمي تفصيلات لا تتعلق به . انه عالم الصدفة ولاحتمالات الطارئة الذي لا  
شعر بوجود الشاعر . وهو يشعر بأ ، حصه قد عتصب متحسناً فتعرق عليه  
وتتطلب الظروف موقفاً متطرفاً " اذ لم تكن معي هانت علي " ، وهو  
اي يس ، في حاحه يصفي صفة المثانة على أقاربه في " ملحوظ " ، النصار  
والسحارة ، وان كان ، ربما كان قد حملهم من اعدائه في أيامه البقية ) وهو  
مصعب بشراء ذلك " الحبيب المأسوي " بنى آقروا استهلاك انفسهم حتى  
الموت - مثل ليوبيل حورسون ، وجيسر توسسون ، ورمست موعن ، ليس  
حتى اوسكار وايد - لأن ما اختاروه يشو منطقياً جداً

كيف استطاع رجل مرهف الحزن ان يحمل هذا العالم الناعث على الشبان؟  
ان بيتس يتماطع مع " دوس " و " ديز " ، لأن دوسين هذا يقضي بهاره في  
مد له " مسد " ستائر القواعد ، ولا يخرج إلا في ظلام الليل . كذلك يتماطع بيس  
مع " هورمن دي اساتيه " الذي يتكلم لؤلؤه خلقية صورية صغيرة في الجص  
والذي يجتري كلية عن اسل عالمين ، شبان والاحاسيس . ويشفي بس نفسه شخصية  
اسمها " ميشيل ورومارت " تعيش في حجرة تحلق السرد . ان بيتس يظهر من  
بعض ذلك " لكنه يشار خلق حاله الذهني الخاص ضد الملاء " ، رضى  
لا تشبه القلب " ، حيث يلوم " الناس الصغار " ، فالحيل على انراهم ويرثون  
الاطفال

لقد اهدى النظارة التي صعدوا على مسرحية " أرض كذا مشهي القلب " ،  
معهم شطرا لآون حرد على مسرح " شارع كروس " ، فقد مسرحية قطعة من  
الحال الفاروخ مدعم هيب حمر حلة الروح ، وقد يشعر الفاري ، الحدث مثل  
" هالنية الى يس " مثل هذا اللوغت أسوأ أنواع اللغواء ان ارض  
المرح " ، عد لا توجد لغة ، ولكنها رمز شيء حقيقي قداماً . وهذا عالم  
" " - وبطامة " شعراء الرومانطيين - إلا عبارة لتمثل الحلفة بالمر " ،

الحقيقة التي تفتك وجودها لدي. وسالاسعون الشاعر عن عالم حياة العومي  
إلى مؤلفات الشعر. الفكرار يعنى له حد العالم لأمر من الخيال. وليس  
و الشرق. الهادي. الخلس. وكانه جبل سامق على شجرة ابيال

وهكذا فإن يثين حيد يخلق عالمه من الجيات. وعروب الشمس الخروسة  
والشعار التي تنظر حيا ظر. لا تشتر ابدأ. لا يجدول المروب من  
خلفه فهو مثل رجل يمشي هجوما على براقع الذي يكرهه. وه. و.  
ورفاقه من الشعراء بشر. مشون في عالم مكانه. أمي من الشعر الاسود  
وهؤلاء الناس الأدنى من الشعر. لا يدرون هامي ماكرهم القصد. لا  
وليدية الخاصة بهم. وتقدور الشعر. ان تصوروا عالما اقبل هروب  
وتفيرا بلا حساسات نوهة. وقد كانت السلطة الفعل مدو في ندي شيامن  
والحلاف والندومي الحيد كلهم. فان كل ما يسطعه الشاعر هو ان يخلق  
سعة مدوده من عالمه المثالي. كما خلق كل من كسر وشلي عالمه هذا. من  
جده. ن. بي. عرباً من. ولادة المكري. من. للأرواح الطاسة ارب. نود  
به. ومن الضروري ان يكون بعد العالم هاما مشكلا في ذاته. فليضاد ما العالم الواقع.  
ولما كان قد يوجد هي كوكب جبال. ولقد حقق الشاعر ان نوس وحسون في  
هذه الجبال. إذ كان يصنع هذا العالم الذي عن بعد قصي. هواء نفس شرها  
نفساً بلغة عرب والحلي. ومن يخلق نفس. وما شيد عالمه بكل عزم.  
مسعداً في بناءه ثدرات من شمولوح الأبرلدية والطفن قصي. ولأداس  
الشرقية. كل ذلك لمحقق نفسار من نفس هذه. فكانت المسجة ان تعرب  
لنفسار من أسية حداث من خلفه ذككية. شأن ذلك. أي. سلماء داه. لدسي.  
بعده بربيع قرن في كتابه. «رحلة إلى لوكوتوروس».

ولقد نه غلبت الشاب ان كلما كبر لامان احد يعبر ان العالم مدو  
وخطاطا. وأن افضل طريق لتعجب السوبة مع هذا العالم. هي ان تعرب  
الشاعر لم يحظر له ابدأ ان حره من مشكلته هو ان قد حيا عصيقه. «

وايه كلما تقدم في العمر مدت اجهرته. لجوية الأنف من يكف المدام اللعي  
عن حضانة اسداساته لمرحلة كل مر. يخرج فيها من عوله الى ذلك العالم. حد  
منى مثالية قوية كاطف من مل. وقد مدو تصور معظم الناس. دوما. او  
أداس من الشعر. مصحفاً عاماً. لكنهم ان يظفوا شبرون المصب ولا الفرق  
فلمسكة مشكلة قسطور. احتانية وبولوجية. واحتصار. فان الشاعر  
مدود من البشر في عالم من الارادة واسعة اعاده. ويكون عليه ان نسيم  
مدو. مثل بصحب آقي. وعصب أحي. ولحدود كثر. وهذا ما حدث  
ليثين بالفعل.

لكنه حين كان في خامسة والعشرين. حصر نفسه في عاز صوره. «الدة  
الندما حة من الزرد فده. من. يكون. همت. وهو يحوس خلال الشوارع  
وحدها يسحر من كونه شبي. وهو بشر ان هذه لوية التي خففت نفسه  
نسبب بشكل اقرب لحقيقته. انه حلة اكثر من هوية لظاهر الآخرق العروب  
لدى اصدقائه باسم. ويثي يثين. ان لقد تفرق منس والمحصر في هذه الفكره  
عن نفسه كما تصنوع على الجوده فكره انه يوليوس قيسر

لقد اشرت في موعج آخر من هذا الكتاب ان برنارد شو من. من الشبي.  
مدلو نفسه شخصه يجابه به العالم ويخفي خجله. شخصه بمناوية معروفه.  
هي. ح. م. ش. كات دائما. هو. بل احد كاه وأبعد نظراً من ي من  
مسود. على لندوم. لكن شو خلق هذه. ب. ش. وهو في. او. ح.  
لا. واتيت حلة زوجه بأن صدقت عليه حتى اصعبت مبصه الذي  
المنس فيه

ما مني فقد بدأ أيكتر حته. إذ كانت صورته الذاتية لعمل مكتده من  
هل حين نشر كتابه «Dossways» سنة ١٨٨٩. وهو في الزاوية  
والسرو من عمره. وقد طلب هذه الصورة تخدعه طوال العشر سنوات اللاحقة.  
في الورده (١٨٩٣) «و. الرابع بين الحشاشين» ١٨٩٩. ولكنه في

سنة ١٩٠١ ، حين ظهر منه في المذات السبع ، كان مغرب من الأرواح ، ولم  
معد بعاني نفس الحسنة لستار من الكلفات - أو غيبى - طامعه من العالم  
طيرمي . وهناك شيء من السحرة في قصصه التي ألفت مصعبه القديس انه  
كان أشد في فقدان لسانه الشمرية قصوا

لقد فكرت في جالك ، هذا الميم  
لدي ولدت فكرة وحشة ، في نواح عظمي .  
ليس هناك رجل يظفر بها ، لا رجل  
يش ما يظفر الرجال وهي في تقابيحها لتصبح امرأة .

والذي حدث في الواقع ، هو ان الشاعر القاضي الذي ، صاحب النفس  
الكلتي ، قد احتسب في توقف من التظاهر بأنه الساحر الحالم ، الذي  
مهم بكل روحه من حنوه المبدع والمدرسي الرفيعات المولد والشاحات  
لقد كالأثر . ولا شك ان الناس الذين لم يكونوا شديدي التعاطف معه  
تسارعت وسفوك - قد سرحم انه توقف من الانطلاق - وبصم دوران في  
الغابات السبع القصيدة المعروفة وما أحق ان تسمى ، وهي قطع ساسي شمة  
لقد تمس ، روال الزم ، و ، عادية جديدة . . تصور صدوخة في الشوارع ،  
وهناك عذرة التعلق بالناس الشمرى العتيق في قصائد مثل «حجاب الأعصاب»  
و «اضية هائرا مان من ايرلندا» وفي مثل هذه الأبيات

أنا راين ، لأنني اعرف ان المعصية  
يجوز ضاحكاً فيلقم فيه الوحشي  
بين الحانم والحنلات

لكن هذه لا يعبر كونه إشارة روال الانحدار من اسعار الحب منه  
ايضاً لمة جديدة

لا تهب كل قلبك ابداً ، لأن الحب  
بأكاد يبدو جديراً بالتفكير فيه

في عبي عواث القرويات من النساء ...

وبصارة شمرة ، كان يتسبى بالقرب من نقطة جهون في حياته . وهذا شاهد  
على مدركة الساتة على الاحتفاظ بصورة دائمة له قد طال عليها العهد كثيراً . لقد  
اعتبره معها شيلي وروبرت بروك قبل ان يحطوا عشريناتهم . وحتى كرس  
قال ، قبل وفاته بوقت قصير ، انه شعر كما لو انه كان مشدود وحدها برحسا  
مرأ في ذلك من ممى نوعة نامة حتم كان يعيش له - إلا ان شيلي قد كرس  
وبروك لم يكن لديهم ما يشعرون اليه أو يلودون به - فكل منهم قد شغل  
شئ ستمس ، خلق ، العالم النظير ، ذي الجهال المثالي . وقد صر عن ذلك بروك  
في قصيدة «اضية المساج» حين يتحدث عن عائس ،

يملاً الروح بالتوق لللال المفضلة

والأفاني الراضة . .

ثم مطلق ليهار ويسملي الصبح ، لقد انشع شعاع خيال والشاعر ،  
ملك مثل حدره كره حيث التي خابها شديداً ، يشعر انه لا حل للمشكلة غير  
أو سوب وبسور له ان القليل الوحيد لذلك هو ان مشر يعيش في طقس ،  
« سحر الحياه الطويل الأمد » ، الذي لم تكن مهيأ له ابداً .

ومن حسن الحظ أن يتسبى كان د فقره علية على التحول في نفسه ولم  
جمع دليل أحبال نكليرية ايرسدية محتفظه ، كانت معامره شديدة  
الذلة ، ان مكروه نفسه على صون ان العالم شدي الذي كان يحور حقه ،  
« ثاب في حقيقته كثر من وهم لديه » وهو صيف في قصيدة «امام  
»

انه ليس حقاً . .

على الحقيقة التي تحمل زواتا

نظل مصاح - كلا - لا مصاح ، بل قشمي .

إن ما تطفئ له المنة مليون شعة لهذا العالم

لا بد ان يكون حقيقيا في مكان ما .

وفي « البحر » نفس بيتس نالت الفترة الطويلة من قصده شيلي الهبة  
 « هلاس » عن اليهودي اليهود الذي يعيش في كيب بحري وسط ديموسيا  
 والذي يمكن ان يصل به اي شخص بديه طرأ الكفاف لأن بعضه ثم  
 نصف بيتس ثمة قد انجذب إلى ألباح مدام بلافسكي لأجل « قد اكثروا  
 الوجود حقيقي لندك اليهودي أو مثاله » يعني « يملين من عن التث »  
 الذي يفرط من امور على مدم بلافسكي لندك الكتب الموسومة باسمها . وقد  
 يصم بيتس إلى الحكاية للاهوتيين ثم إلى سيرة « مطبخ الفجر الذهبي » أما  
 ان يكتشف ان هناك قرى سيرة محتلة حلب قضاء القرائع ويرى نوارد شو  
 ان هناك مثل هذه القوة قبا ووثه هذا العالم : قوة الأثر « أو قسوة التطور  
 والارتقاء » كان عدا شديدة المعركة « الحريد لون بيتس الذي كان يشد  
 دلائل ومحضرات » وهذا هو في حدى حلب امتصاص لأرواح » تسع نفس  
 ان كانت هناك أرواح حاضرة » وطلافا من فسر يؤس « البحر » يعتقد  
 بيتس ان هناك رمورا حية لها قوة كريمة على جميع المخلوق « أنها مثل تلك  
 الحقيقة غير المنظورة » وقد حاب بيتس حرم ايرلندا بجميع القصص الشخصية  
 والأصعب » وبمسد حيلة فكرية من صنع دده « اصنع نفسه لحفظة وحود  
 حبيبات

ولما كانت حقيقته الأيرلندية هي التي صنعت ذلك فالحق الصارح في  
 نفسه « أرمعه الفاء كان بروك وشلي وكيس اكثير أدوي حقة مكلربة  
 قصده لا نفس امره » ومن ثم فأنهم عندما اكتشفوا ان العالم الأوسع ليس  
 سحريا ولا مثاليا أكثر مما هو مسد مكلرلي » بدا لهم ان تدشهم من عالم  
 مثالي قد دمع بهانه أما بيتس فقد ولد في غرب ايرلندا بين الللال والرقصات  
 وفي وسط فلاحين قليلين وحمود اشباح « وحجاب » وعلايه « كادفيل » وحود  
 الثالوث المقدس » وحين كان في التاسعة انتقلت عائلته إلى لندن » وبعد ذلك

ار دلي » ثم حدث في لندن مرة ثانية « وبو قضى كامل طفولته وشبابه في  
 « ساحره » فكانت تلك الطفولة قد أصبحت زمرا فلاش التي كره  
 خفاف « واقفيق قنطاري » والمخارقات « لكن لندن وديس حوانات ال دمر  
 الحبال وقساظة » أي جيلنا بدأ لمخبرات وهوروروث .

من هذا لم نجد نفس يستطيع مديني هياما اكدا في لاشارة . لأن  
 ذات تمراض مع مشاعره من الصغر والسب لكن عدم هيامه قد لا يصدق  
 من قصة حرة يرتد « قد قرأ موهبة الشعرة ان « المروكة الأدبية في  
 ر د اله » « وأحسن فيها بمسده هو « ليني » اوعطا حريموري « لمسرح  
 اللا » دي » « وهذا امتطاهب امثاله ان بعد « ان تجد صغيرا غليبا عن  
 عيب » وكان ظل بيتس ينش على الدوام عن رموز جديدة نكي يحدد شعوره  
 عذبه هي عده « صوة النهار القادي » « وهذا قابل ليدي غريغوري اصبح  
 دده على « جانب الآخر من المياه » لا يكلو « ايرلندية » المقصور المنظمة «  
 « والماتة » « عاده رعب حبيبة الصلاب » « ولوردت والمسيدت عوي  
 « ديس حلاتهم القبايل طوال سنة فرب من أطولة » « واصعب « عده  
 « دده » « عدا عده عديده في الشرح » « كذلك كان في حوي هذا الوقت  
 « ان له الشعري » « ان التي ج م » سيج « الذي كان في صده روعا عديدا  
 « لكنه عند الرأس بشكل عجيبة » وقد وجد سيج في الأول « عده  
 لا دده « رمره لحاص المراض لعالم القرن العشرين » عبر ان عده لم دده  
 احلف عن موقف بيتس عن حوانات أماسة حية » فقد كان سيج من اشباح  
 « آ » « وليس الأصل لهذه الكلفة » « ومسط لحاجب الداني من حبان  
 « دده بأنه صوره عن السمع دندك الحجاب » لقد كان سيجا مقروا في  
 « وضع ان الدافع الكوميدي للكلمين خلف عده بعضه في آثار ليني  
 « كارتون » أو حسي في آثار سمبول لوجر « ان سيج من « متصوفي » الفلسفة  
 « « تيه » على لده « مثل منس » « كان رجلا متديبا » « لكنه سبق

ورفض دين طفولته ، واستمخضه به يدين الطيبة :

هذه اني احبب ، ذاك الغرب ، والى الجنوب من حديد ،  
غيره وكثير من الصالح اني لماء ،  
وبعداً عن المدن وأمكنة قريته الناس ،  
وهناك عشت مع صوة الشمس وسرور القمر .



عرفت النجوم ، والارهار ، والأطيار  
والجواب للفاقة الشوية فسيرت كثيرة  
وأصبت نصف كفلات القمر

ولي حديثي مع الطملي ، والحشاش ، وأبيجة السرحس

ولقد حقق للاحور وكثير ، الايرلنديون ومثلهم جزر اكران هذه الحال من  
التأمن المصوي ، الى حد ما ، قد سحج مدلاً من تشويته على صاحبه كما عرفت  
شخصية المتعلم ، بعلوم العالم العربي ، لأنها بدت تمرض الفلاحين في اسوأ صوره  
يمكن ، وان كانت ، فهي آسرة ، قد أغسبهم صفة مثالية ، وعامو مآل لهم  
من مكابه للرفيع ، فحشاش - هذا الايرلندي المتقلب الذي لم يحل فساد ابطالنا  
وعدسا ودرس لاديب الكلاسيكي الفرنسي في باريس - وبرايم يسدون صف  
بساطه الارض ، السالفة لم يذهب الى حور ، آرت ، وهناك يجد نفسه  
كمن يمشي في الراس راساً غير ناصي ليدرس عصر أكله ساطه

ولما توفي سحج سنة ١٩٠٩ - وهو - ثمان وثلاثون سنة - كان يسكن عند  
للم درساً عاماً عنه ، وهو انه يوسع الشاعر ان يكون صديقاً ، ومع ذلك لم يفل  
ولا كانه في مسرته ، في هذا العالم ، وفي سنة ١٩١٠ ، في بعد عام من وفاته  
سحج ، ظهر ييشن الجديد بصورة محمده في القرية لفصراء ، ولا يمكن ان  
يتذكر نره قصيده ( في مسافات عالوي ) موفه ان يتذكر أثر - م - في - حب

هناك حيث يقوم ميدان القمر ،

يحمل السرور جمع الحاصرين نمر كذا في التهور  
عمران حياض العاديه  
والجهور المتهند في الخلف :

وحشي نحن ايضاً كان لنا جمهوراً الطيب مره ،  
من صينيين لشعرا ومتصيين له  
نعم ... طرسان كرفله

فمن ان يفر الناصر والكتاب  
على العالم بأنفسهم الحايه .

وميل المرء ان تشتت ما بين كذا قد قرأنيشته ، وتغتم موارسته للفصل في  
الطولية ، وسبحان حور ربي . ومن الطري أن يضيف ان الحصان ، منذ هذه الفاروا  
قد بعد ، أصبح رمز القوة والاعطال في أشعار ييشن  
عفت على الطريق ، عفتوا الحياه ...

ولكن عمار قصيده ، في مسافات عالوي ، سحج على ان يسكن عند الجير  
المدى القصيرة بدقة في تجربته من قنود حورقة الدائيه القديمة ، سحج ،  
وسم قنص نفسه صفحة جديدة من الامكانيات ، ولم يجمع برارده ثم في  
دون انداء ، بل تخلى عنها بعد طرانت الاوان ) وأحدث الصورة الدائيه  
أدده نهر بوضوح في خمسات ييشن

لكي تقدم في القمر وسط الاحلام ،

مصف إليه روحاني عن الرخام ، أبله الزمن  
وهو قاتم بين القدران .

وحولان القصيده التي قرء فيها عدد الايات هو ، على التعديده ، يرتقي  
الامحاض مع كثر السبع ، وقد نشر هذه القصيده في سنة ١٩١٩ ، وكان  
هناك في ... عارضة ، بعد نشره في القاعات الصبح ، حيث كان ييشن





[مصر: يا الجوفان غير مستقر]

و جمع عطاء ، حلاش نفس ،

سول وأسله ، حي مصدق القدر أدرك

ن الحلق الذي تدوى فيه من ذلك نفس اللامع

وتستقر السمع في الرواد ، ما ياب بعد .

\*\*\*

لقد فاست الكثير من الأسي قبل الموت -

فأمنه ، [مصر] فلات أكثر لمانا في قمره

لقد تعلمت بيس ان جراً من نفس

... أيام كنت قتي

ما كنت أعطي بنساً واحداً لقاء أقيبه

ألم يصديق يا الشاعر بالماجر

لجمل المرء يعتقد ان في رأسه مستهه سيقا

ويكن معروفاً ان كثيراً من القصائد التي كتبها بيتس ربح ، في العايات

السبع ، ١٩٠٤ و ١٩٠٥ (مسؤوليات ، ١٩١٤) ليست سبة الخفظ . فهي

تسبح من مشاعر سلبية ، والشعر الحد لا يرتضي نفسه ان يكون ساعياً

محضاً ، فعلامح اليأس في نفسه يجب ان تستدعيها حدثها كي تنقلب الى حزن

أو يراد في قسوتها فمعدو موحدة من النصف لتمر من نفسها مثل : الملك لبر

أو : عطش ، فالحمام يجب أن مصر مدح ، والأهرام يجب ان يكون شاملاً

وإحتصار ، ن على حجب لشاعر السلبية ان تشع من الحسوة حتى يصح

إيجابية على نحو ما وبها أرسبيات بيتس وخمسسته كانت موه الحلق عده

تصطدم بقمر مصري ، وحتى القصيدة لافساحيه في مسؤوليات ، والتي

يشدها النور لصدها

[اصبح من هذا اكراماً لماعطة حدياء مغيرة ،

فمع اي لزحف في الناسمة والاربعين ،

أرني وليس لي من ولد ، ولا من شيء ، إلا كتاب

، لمي سلسه وفيها اشفاق على النفس

غير ان قوة الحديب عده قد سبب لقريباً ، هاندك كان بيتس يحس

صوره حديبة من لحال الفار ، المتوحش ، واللاشمعي ، فهو يقول

وغصاء ابصرت الساء الباردة والدمير الشوا

فندا لي وكان اخليد جد حترق ثم لم يكن ذلك الا حيداً كل

وفي قصدي من : مسؤوليات ، نحون ذلك الى مروح رائع ، مدسحراً

بصح ، فما هو بيتس يكتب :

انطلق ثلاثة رهناد عيالتر

في بحر حقم شديد البرد

كان الأول يشتم صلاة ،

والثاني يفسح من برهوت

على صخرة في مهب الريح

فيا الثالث يصي رهواً بلوغ سنة ملكة

نصي ، ولا ينحط أحد ، كصمود

مع ان بوابة الموت مره

وهرب ما يسطر حلقها

فتلات مر ب كل يوم

أثم وقت ما يسقي لي أن أصلي

مع اني ألق سائلاً على البره

كذلك هي الأول الذي اصبح ثابتاً الآن

« لم نعط غير ما جسدنا »  
 يوم كانت نحسب علينا جميع ايماننا وافكارنا ،  
 لذا من الواضح ان يميز الله  
 ان احياء اولياءه والضاحيين  
 الذين خابت ايمانهم « لمضرب اراهم »  
 لتجيب باب الولادة من جديد ،  
 رئيس اصحابنا بقطمان الشر ،  
 حق نزعوا الى الفرار والهروب ،  
 فذبح الآخر « لقد مضى »  
 في جنة ما أشد قزعا ،  
 ولكن الثاني سخر من أبيه  
 « انهم لن يتحولوا الى أي شيء »  
 لحسن الله من قبل ،  
 إلا إلى شاعر لو ملك  
 او بيعة ذكية حذرة ،  
 وفيما الثاني يقش سرقه الدابة وشعره  
 أمست برعونه وسحقه ،  
 بينما ظل الثالث  
 « رهوا بعيدا المثوي  
 فهو يمي غير ملحوظ ، كصفر »

وبداسة الى بيتس تكون هذه النعمة جديدة عاما . لقد انطوى مروح - مريح  
 « الزايلاني » ، « المحزون » ثم هناك وشعته بمدة الورع التي سببها عمو  
 وافلت ترى ان القصيدة يصرخ نوع من الضحك لكن اي هو ؟ إنه كامن في  
 لانكار التي تصعبها القصيدة ، مع انها تسبح من « جاهلادعت » « جندل »

لاسان هي « انخلاص » ، الانجذاب مع الله ، وهو يظن يولد من حديد الى  
 الاعداء . حتى سمى في تلك القافية . « إذ لا فائدة من ديب الشباب الضائع  
 فلس هناك طردوا للوسوع ولكن « هالكت » طريقا فسير قدما « فتعجب  
 لشعر وشغلا لا سمعي ان تثير فيه لشغفه على النفس كما هي حزن معظم شعر ،  
 « غلب المأسوي » . ذلك ان « الآلام التي يربتها حصد » ليست بأساوسة ،  
 وعا هي الحياة ثم كما بعض مدمة كما تخلق فيها إراده بطرح لصلب « نغامة  
 حدة العادة » ، وقد تسي برناده شو نظره « عائلة » « هو يجلس » « هروب »  
 « حذر » « إيبي مون » في « بيت » معظم القلب ، « هي الحياة تعسك » ،  
 « سبرتي » . {

ولم يتم في فكرة القدر هذه في القصيدة السابقة وحدها فليد سمي ان كان  
 من متدارسا مفهوم القردة . نام كان في دبلن وتكتب على « موهبي شائراسي »  
 وحسن عبد قديم « وفي قصيدة » Hodas, Chamelionas « يكتب بسبب  
 من أقدار التي تدب الى « عمل وحده « ثمارين براسيون اعظم حقا بمكة  
 « دون نأمر » ، « ولقي دبرت في داسني » واحتطعت حينه يانويس ، وقد «  
 « دون » في حضان « حوسات وأرسلته ليجمع الدوايق عند حذرس بشقة »  
 « كانت هذه نظرة ظلت تنامي حينها طلة حياته .

وقدح تاني قصيدة من عصاله « متلوسات » « تصمت جد » « مروح » قرنة لشه  
 سدا لشعر صبح ، « وهي قصيدة » « الإسراع الى القرموس » :

عندما وصلت « ودي كذب »  
 « دعوا نصف يس في قمتي  
 لأني أعيد صرعا إلى الفردوس  
 وكل ما علي « ان أهله هو أن اتس  
 صاتي مصمم وضع يده في الطبق

ويرمي الي "فلسفة من الفلك للملح .  
وهناك يكون الملك لا أكثر من النخلة

\*\*\*

إن أخي : مولكين ، فله شاخ وهذه التنب  
من جراء نشاطه في الانحاء استراماً ، وفي الشجار ..  
فيا انا اعدو مصرحاً الى الفردوس .  
هي حياة حيرة ، فيعمل حي كل ما سطيع  
ورغم انه يحفظ بكتاب وسدنة  
وخاضعة وحادم :

فبذلك يكون الملك لا أكثر من النخلة

كيف يستطيع لمرء ان يوافق بين فلسفة هذه القصيدة وتلك التي في الرهاد  
الثلاثة - وبين حوار الديون الذي حقه صاحب : « مسؤوليات » ؟ لا يمكن  
الوقوف بسببها ، كان شئ مثل غرائف تخرج من شربتها ، عللاً لتكاد بمس  
السابقة لهم نفس اجديدة وتسمى معظم قصائد ديوان « مسؤوليات » الى  
الفاخرة (الوسطى) « السلية » وتتكشف حدى هذه القصائد ، « الدمى » هي  
نفس من الصورة للفظة التي هي نادرة في اشعار يونس .

ولم يحسم يونس ذلك الصراع ابداً ، لا على مستوى امراكي - عند ظلال  
حره من نفسه يتشب الشباب للضائع ، اعمه يقوم

آء من كان يستطيع ان يثا  
ن القلب شيخ ؟

أو

لقد احتدت شبيبة للفطريون المقدسة من التلال ،  
وهم يبق لي سوى التمسى الجارقة :

التي طردت ، اثره القهر لحظة ، ولايتها ..  
والآن وقد يلفت الحس  
على ان الحمل للشمس الجسنة

ولكنه في موضع آخر يكتب عن طموحه ان يستلم  
قصيدة تكون طرية منتشة  
وعاطفية كالقصر .

ويكتب عن نفسه :

ليتي - إذ ليس هناك معرفة لذوي قشاة -  
حامل وسراوح كما هو القنبر .

ب سروره حطة ممثلا لا شخصية تظل لتقوم بمهمته على الشاعر المثالي  
ايه المألوف . وتظل فلسفة الوعي عندة تشاؤمية للفرقة :  
أي صيب من هذا العالم يستطيع ان يباله الملك ؟  
الذي استيقظ من الحلم اقتعد  
عبر الانفس والياس :

ب نفس مثت لا فلسفة القديمة ، التكتلات لخلق هذا من الزم كني لحيي  
« من هذا ظله هذا الواقع ، هذا اللحظة ، وهشتها واللواء التي تدعو .  
ر من خصصه لا برلمانية يصح الآن ، واحدة في قصيدة بعد اخرى ، صعب  
ب « من سره » مولكين من « و » عائلة سيدلون « و » عائلة ميسي « في  
فرقة « ملحو » وهو يكتب في « لخب رحل » من « يحر حلقه طفل عدا ،  
في ب لا بعد « ذلك الوادي الذي لخدمه آناؤ « وحناً هم ، « عبر واقع في  
الطاهر . « مستطعم المودة بظفرة لانه بعد ، حرب الوافر ، لخره انه تركه . وهذا  
أداة « من « سرب من « نسي بسندس بأحلام بقطعة فوق الطيبة آدم شارة ،  
« أ استورماً لا يفل عنها في كونه خيالياً

لقد سمعت ذلك الكلام الذي خدم شيء

لقد قال :

على الطريق ، على مقربة من مرسيسو -

كلا ، كلا ، بل ، وانما صرخ

« لقد عدت ثانية »

بعد حشرين سنة جئت وقت العودة على التأكيد :

ومن حسن حظي ان ينشئ كان أيضاً عنده عربة القعدة ( او القنطور ) كان  
« سعد » ان تبادل مع ابل في نفسه الى الكتابة ولاستلام للدهاقنة  
قدومه لئلا ، أيام كان في القنطور ، من النتائج عارضة على رومانسك  
الصفة - التي وبكلا قد استبان حقلته صالاً الى الانحمار للبعد كالم  
هي هامة بالاعتبار ، وفي النظريات والنظم فرحل بلا افكار لم يجد حايضه  
سوى التامل في نفسه ، وفي مجموعة الصور الذهنية التي برعها من تخارجه  
ومن الصعب على « المتعدد » ان ينفذ الى دمه مثل هذا الرجل فيشعر بحيرة  
من حديد ، لقد كان ينشئ مفكراً على الدور ، لا نظامياً ، وبدعياً ، ومع  
ذلك قدراً على ملاحظة الوعي ثم يؤوله في كلمات ، وقد اشتهر كتابه « بحر »  
بتكثيف الافكار فيه ، ولا استطاع ان يذكر سيرة حري كتبها صاحبها -  
باستثناء غوته - فيها هذا الظهور من الشعور والاندفاع .

وفي سنة ١٩١٧ وقع حادث هيباً اندفاعاً حقيقياً لهذا ابن في شدة  
الافكار ، بعد ان يسي فقد حاول روحه الكبدية اولو ما لكتبا ، ما أنفذه انه يرى  
معينه - الأعداء التي بعثت هامي - كلفت تحاول الاتصال به ، لكي نفس التوابع  
الأمر حرة في لسان ، وكانت الفكرة التي طرقت ييش - أو وحشيتها  
هناك تلك « الفوضى » على اوسط مباشر بالافكار التي كان يستحب في من  
ارموه قومي واوروه سمع في ذلك الوقت ألا وهي عبارة ردة غسطة  
موحدة جامع في التاريخ ، أي ان تطور النفس الشعرية وتطور التاريخ - اما

جبل - ليدظر حراجل القنطور الثاني والعشرون ( وعن بعد هذا النظام منحصراً  
نصوره صافية ولو كانت عامضة في لمسية هذا العنوان ) . وكان مما يتفق مع  
اسلوب ييش ، وفازهم من ادعائه وجود سطحة فوق طسية تسد نظامه ، ان  
سهي مقدمة القصيدة فيجملها : رؤيا ، وهو مع القصيدة التي شرح لمبها  
نظامه ، يعترف فيها بأنه يمسر الادوار ، وتساير سطحية الشعرية يمكن  
مقارنتها بالكمالات في رسوم ويدهام ليويش :

والنظام طريقة نصيب الناس حسب درجهم من الموضوعية والذلية -  
أي ما بين امرجة الصوري والظلي ولم يبلغ هذا النظام مستقاه - لأن الكثير  
منه بدأ صغراً بصورة مستندة ولكن الدراسات التي قدم بها ينشئ فأنشئت  
« رؤيا » - شاملة درية مطولة في التاريخ والفلسفة - خلفت في نفسه ايراً  
كبراً بمادة إعادة نفس عقل ييش ، وجعله يسمي شابه الطوائف وحبيته  
التيامية في فعل - ونحو نجد شعر ينشئ يكتبها صلابه جديدة بعد ان  
لدى صاحبه هذه الموضوعية كان ييش صاحب الاشارة لمفكرة صلبة  
واشواق ، وكان نفسه قريباً من نفس قصيدة ايشن اسما : أغنية ان هدليب  
« قصيدة شبي » أبحاث في الرقص كنت قريب نابوي ، وفي امرجة المتوسطة  
« ديس أصبح مله صلاً في مرارة - وسدوا ان « رؤيا » كانت نقطة  
انطباع حقة فقد تهاكت صورة الشاعر الذاتية من حدوده ووعدها عن  
« حمل القصب » في نظره حله ، يصبح شعرة رجلاً صارماً كبير السن له  
ما - ان اكتشاف ذلك « فوي » اما نفسه الشعرية فتكتسب صفة المرونة  
الديوانية

مع أن أشعة شمس الصيف قد غطت  
أوراق شجر النخيل في السماء  
وجود القمر اللطيف يمسر الخليل  
في حادثة العاصفة عن تمديد

فألا لا استطيع النظر

إذ عهدت كاهني المذابحة ..

وحيز مثل من هذا الاستعمال القاسي للكلمات هي مقطوعة « بروتشوم »  
التي يبدو من الأبحاث أن أصله فيها قد استيرت تلك اصطفاق الصوج

.. أو « يجب القهر الحائقي » لك أن تكتب

عبيداً منك القهر الثابت

موان كان ذلك الشيء طيراً أو بنتاً متة

أو جمع قدسات الطين والدم

والسؤال المهم الذي أثاره « بروتشوم » هذه « كما تداركه قصائد أخرى  
« منعت مثل هذا الأسلوب في اللغة » من موحى دلفي « موحى دلفي من  
« يوتيوس » هو ما إذا كانت هذه القصائد تحمل في « أهمية » نفس حيدل  
« صتم » أو بها لا تعدو مجرد ترجمات من الشاعر في غرس و لحال غشيل  
« صيدة فلاي » من وفي هذه القصائد مضمون « ينش قد عاد في قصده  
« معروفة في أن » الكلمات وسدها « حيز » أكيد

من ناحية أخرى « فإن شعر العطب وشعر الأفكار تأخذ صفة « شاع  
« ولاكتد » الداعي التي لم تكن تمكها من قبل « وفي قصده « هذه « الجمهور  
« مثل » دمع على ذلك « لأن الاحتشار عنها يتوارى مع القيم لا يحسد

إن عليهم « محاطة » على صدقهم « أن يشمو

جميع محافهم بأدب المذبة »

« وإن يدوا الكرامة الزامعة » وإن تصيدوا من الاحار

كل ما اختارحت « مصلاتهم الكثيرة الشطط »

تميمون به بأمان مضطربة

كما أن كانت النافذة المنفردة هي علىكون

أو كان الافتراء أمسية ! كعب لم أن يعرفو

أن الحقيقة تتحلى حيث استطع مصباح المدارس المتعدق

وهناك فقط لا يكون المدارس في عزلة ؟

هكذا يأتي الجمهور حيز عابئ بما يحدث

أن لم موميل صاشة « وأما مسجداً كل يوم

وحياً حيقاً « آمادلك للصلح لهم من القبر

وفي نفس الوقت « يلاحظ امره شبه معارضة توماس مان « للحياء والفكر  
في نظر برنارد شو كان الفكر على الدوام قيباً إيجابية « فصار له أن يكتب  
« يقوم مداني الفرد على « هناك مرحلة يتوصل اليها الإنسان في تطور «  
العلمي فيها يكتب السور الذي خسر به كل من القديس توماس لأكويني  
والساد « ب « والقدسيون والعلامة بصورة عامة « في العمل الذهني فيبدو  
سواء طريقة القهر تفوق تلك الشبهة التي تولدها الرغبة الحسية « تعطلت «  
لم تكن تستل على هذه الدرجة من المثلة من ذلك « لقد ظهر شعر الإلهم فجاء  
« حذوه المدام « أي شورهم بأن حياة العمل في أفضل حالاته تأتي في الدرجة  
ثالثة

أن فكر الأسبان « حيز على أن يختار

الكلمات إما في الحياة أو في العمل «

فإذا ما اختار الثاني كان عليه أن يرفض

مصرأ « حيوياً « فالأمر في الظلام .

وعندما تنتهي تلك القصة بكامبيا « ما « حيز ؟

لقد ترك قصائد « أو في الحظ أو خارجه :

وهو أن القصود القديم محفظة غارحة

« وإن النهار باطل « والليل تدم

وفي القصة التي انطعمها من قبل « من Hodos Chameuantes محمد  
« « لقد حلينا حلاً « بحق طوال القرون العديدة المصبة « طاب من



العلم ، بقول هائل حيلة اعنى حلف ، نقده ، لحلة ليوه ، وما  
 دتوق ، الشاعر ، التلال عنه ، الا تسعة ، اراك من هذا القبل عدة ، أما  
 رأي ، الاحترازي ، فهو أن موها من الجوع المامص لحبه يخلق شعور جوده  
 ، حيلة الميلاء ، وأما رأي الثاني فهو أن ادراك الحيلة - أو لها على الأقل -  
 يجلب هبة ، تماماً كما تنبث رائحة الحدة الشبية ، في حداد رائحة عبر  
 شبة منتثر الشعور بالقيء والتمنيان

ومثل ذلك تماماً ن الفيلسوف ، أو الفنان الذي يامل التعبير عن فكرة ما  
 بحس وكأنه يحاول ، ب رسم صورة شخص ، بلحمه من ومنه لأخر على صوره مع  
 البرق ، ويصير النظر عن قدر موضوعية وقشوة التعبير فانه يظل يحاول  
 التعبير عن شيء موضوعي ، وبالتالي فانه لو توفر له دور مستر حوصاً من  
 ومضات لم يترك لأمكنه ان يرسم الصورة بدقة أكثر وتفصيل أدق .  
 وقد يعني ن العمل الفني - أو الفلسفي - لا يعتمد على قدر الطاقة التي يمتلكها  
 صاحبه ، فـ ، فاستطاعه ان يستدعي طاقة ، فـ ، أما كان الأمر ضرورياً ان  
 ذلك يعتمد على المذنب ، هدف ، عرشه ، رماح لا يستهلك أحلامه ، أو  
 ما يرميه ليس حلاً ، وقد اثار اتحاد بنس التفكير لجمال شعره بعيداً من التفكير  
 لخصوه أراً حياً في رأيه في طبيعة جميع صروب الفن والفكر

كما ظلت هذه السرعة التنازلية هي الفلسفة الزاهية في شمس من النهاية  
 ويمدو انه كان يجد صفة سود ، في رفض الحياة القنودة

ندية يتم تعميم معاً ، كما تخضع  
 لقدعه ، لما يشبه السلام

عن طريق الزم المضاعف ، ولكن حاد الأسان ، حذر ،  
 هو جاز هم من رعبه ، لا يستطيع ان يتوقف  
 من التحوال قرناً بعد قرن ، ويظل  
 يمشي ، محطاً ومقلداً ، آملاً انه يرى يوماً

### حرة الحيلة

ثم ماذا ؟ لكه قنعة كل شيء ، فمه  
 لقد اعتقد رغبته المختارون في المدرسة  
 انه يمشي وحلاً شهراً  
 واعتقد هو نفس الشيء ، وحاش باستقامه  
 فأقوت حشرياته بالجد والكند  
 ثم ماذا ؟ غني شيخ الملاطون ، ثم ماذا ؟

هذه هي النظرة التي سطرها الخوه من شخص يرى ان جميع الفن والأدب  
 يس أكثر من ، شحذ ، الكبريت المثلثة ، لو حرق قلب الإنسان الزائعي ،  
 غير انه يافض هذه النظرة على التاكيد :

حسي حاش وجعل صبور ،  
 لأبي نفسي من جديد ،  
 حتى أكون الملك لبيون أو الملك لير  
 لو ذلك الشاعر .. ولم يلبثك  
 الذي ظل يدق الجدار  
 حتى استعادت الحيلة لندائه ،

### \*\*\*

ثم عسى خلا صفة مش ، لمحو  
 بمقدوره ان يختار السحب ،  
 وحيد يوحى اليه حمامه  
 بعده جرد الموتى في قنودهم  
 وحده هي تان أطل فمساً من البشر  
 وأصغر ظل ، وحل صبور كالسر

هل كانت الحديقة هي التي أضاءت وليع بلك ، لو كانت الكتب تتوفا  
هي بومفات المتغير. من قلب يتس الر نجي؟ قيل وفاته فقد يسي اهتمامه  
في الأفكار وعاد لي عاوين موضوعاته السابقة الحب وإرلندا . لقد أسررت  
له محبة جرحية وورعت له عدة قرود عازدادت طاقته الجسية ، فاب الحب  
في عدة الأشعار المتأخرة حيا شهاديا معاني ، وفي عدة القنوة بقوا له

من بشوة الفراش  
قام يلبدا كاللودة  
وقصبة بتمرك المنفعة  
علامي كاللودة ،  
أما روجه التي هربت  
شكابت حياء كاللودة

أما شمار د كراي حزين ، فهي على خط راسلي . ويمكن تلمس نفس  
صبح في جميع تلك الأشعار . وهناك بعض الشعر الانعامي القصوي في الاحاي  
للتأخرة منها :

لما لوالا ، لبحثوا حوي يا جماعة بارييل  
وهوا لرجلك المنفصل  
قلوا متصين على أرحطكم  
قلوا متصين حوال ما القديرون  
لأما قرصا ما رقد حيث رقد  
وهو مبدس في القراب ،  
تعالوا ، لملأوا جميع هذه الشقوق ،  
وأديروا الزحامة عليكم ...

\*\*\*

وهنا سب اسير  
لقد كان ياربيل رجلا ..  
وكل من يمي أعية  
يدكر ماريين ،  
لأن مارييل كان ذا كروا ،  
بل لم يظا الأرض من هو أشد كبرياء منه  
والرجل المتكبر وحل محبوب  
وهكذا . . أديروا علينا الكأس .

وفي بعض هذه الاعياد المتأخرة بنخدم يتس نوعا من الخوقة بقصد منها  
أ . نصف بندا إلى سو أغات الطرب والهدو ، ونكتها في كثير من الاحيان  
لنسل لفره يوحو ان لو لم تكن هناك ابتدا

ليت كراي جان قلص هوها  
وتبعده الزمن الذي انقضى ،  
وحل يهس ذلك الاله المعبود من جديد  
مشرب تشكلا أو تشكتين  
ثم نخرج ونمرض سيطرت  
على الرعب ، على المدسة .  
صمغ كل روج مناسب في الفراش  
ونمرح الأرواح الأخرى  
ومر جبل إلى جبل يركب الحنالة القساء

١ . في الانتشار الأخيرة ( ١٩٣٦ - ٣٩ ) يبدأ النوع من تمهيد  
البيدي والصف ، الذي يبد إلى التاكيدة « ملحمة » كزانتراكس .  
٢ . هذا الشاعر الحادي الحادي في الاحوال ، وهو يصفال الزم عد د  
٣ . من مثاليه الحديثة . لقد أصبح موقفه من الشؤون السياسية مثل موقف



مينيكا في روما ، هو حافذ بصورة متوحشة :

حامد بادويل على الطريق ، وقال لرجل مشجع :

« ستفقد إيزولند بحريتها وتظل تحت مكرس المحاربة »

أما موقفه من موته فقد أصبح سائقا أيضاً .

أدت نظفه من المروع للشهوة والمصعب

أن يطرأ على " الأهمام في شبحوسني " .

لم يكنوا ويا عندما كنت شاباً

لها الذي أنظفه غير ما ليحترق في كل الغدا .

أما قصيدة « الأشباح » فتدور اعلم ما منه أن « الناكبة فوق الطبيعة التي

ستعدها في قصيدة « رؤيا » كانت مجرد حادثة

لأن هناك أمناً في الحلم

لكنك عن شبح .

م أحيان مثله في اصابع القبر

وم أنت مطولا لدى رجل يحكم حظه

ولا تنق ذلك الدمى لمازومة

مو . كانت حريئة أو مسخرة

حسنة عشر شعراً رأيتها ،

وكان أسوأها قصة واحدة على مشجب

ومن الجانب الآخر ربما أشارت تلك القصيدة الى غفلة ينس على استخدام ما

فوق الطبيعة ، الترحا في ظلت تلازمه طوال حياته .

وهو يجد اسباباً لومعه هذا في ماضيه الحساس :

لها فتاة عرفت جميع ما حطت وادبي

لكنها تعيش لتعمل أطمالاً من مقتل ،

هيا هناك في جمال حسن تعلم بحمد الخير العام

ثم تسلق عربة صغيرة لتصرخ .

ان بعض الناس نظفه شيئاً من الصدفة

ان يموت الى حال الطوفان جوعاً وتقدم الودودون في الحياة

وأن لو صور حيرانهم يوصوح

وكأنهم على شاة مصاة .

فانهم لن يجدوا قعة واحدة

لداخل سعيد لم يحطم

وهي بناة حديرة بالمدابة .

ثم تأتي « حمره حيوان السيرة » فسودو وكأني نصب فمراً صعباً من  
الاسرائيلية ، حيناً بكلمة لشاعر عن لاساطير التي شكلت موضوع قدر كسر  
من شعره .

هذه الصور الحياوية ، لأني كاملة

لجدها قد تمت في عقل صافي لكن عمّ بشات ؟

عن كومة من القادورات أو عن قبة شارع ،

عن غلايات الشاي القديمة ، وللقادورات المنبقة ، والنسك العظيم

حديث حروء ، عظام مائية ، حرق بمزقة ، وتضع عاصف

يبقي قلم خروءة ، والآن بعد ما ريلني ملتي

عليّ أن اسارع حيث تبدأ جميع للسلام ،

في حانوت القلب مبرق ، إلا وهو لحسد .

وعاشية يزيله محل حياته كشاعر وكأنه ونسج من الزهر . ارت أشد

« سي أو داعه إيماني متطرف لا يستطيع أن يشكل بهماً لنفسه اسكدة

« مرعوله هو شاعر ظل طوال وقته يهرب من الحياة ، قد أهووه الشجاعة

لا بعدد انه يمكن تصوير هذه الحياة ، فكل يدعي الاحلام كالامور . م

« - طه الادان يعترف بإفلامه لصوي ، إلى جانب إصدار حياته بد حدة

ما الذي حدث لشاعر كان يعتقد ان ما تتوق اليه المليون شقة يتحطم لاند وان يكون حطبة مبرومة في مكان ما ؟

نراه في انه قد نجح في عد حياته الى أطول من حياة معظم من رصرو من الرومانتيكيين ، لكنه لم يسج يصدق في إعادة بناء نفسه ، ولم قد لا يكون ذلك واضحاً كما كان في حال ورمبروث او سوسن ، ولكنه حل نفس القدر من الشك والتأكد . وسيناتات بيتس الباب ، ثم نهض حياء من رماة . بن طلع رجل مبهك يرفض ان يموت ويفقد الشهادة ليعيش

الحد ما ، هذا صحيح . فليس لا ينتهي في رجل غوته وبينه في ذلك العدد القليل من المصاهرة الذي أصبح لمحبهم الخلاق ضد قوة وعكس في الكهولة . وحتى بعد ان سمعه امره كل تقدير واحترام سواء استمراره خلافاً لمدة طويلة ، فان بيتس يظل رجلاً ضل طريقه لسبب أو آخر .

لكن هناك جانباً آخر من بيتس يرفض ان يدخل في هذا الاطار من القتل بل يعمل بمرء صالحاً لأن يشعر ان حياته الحقة ، والطبي ، والاحترار . كانت كلها تسمى من نفس رجل عظيم من صاحبا ، وان الاحترق عنه ما كتب سوى مجرد نوع من النصب . وهو يكتب في Hodos Chamelicatos ، اما اعلم الآن ان الوحي يسبح من الدات ، لكنه من تلك الدات المسترقة طويلا في النفس ، التي شكل الصدفه ، المروقة للحزون والحب في الاحم ، والتي تعلم الطيور ان تسمى عشاشها ، وان للمعزفة هي الأروسة التي تصل تلك الدات المدمرة للمحطات وتربط بيننا النومي قنافة . هناك في احطه أرواح مجسدة من الامثل ان يطلي عليها اسم جوبات ويربي . لانهم من خلال موتهم المائلة يقومون ارواحاً الى الأرملة .

ثم تنو المعزفة التي تتحدث عن كيف ، انها ، اي الأرواح ، مروت نفسي ذاتي وحسن فيلن .

لقد ظل مسمى دائماً مشغلاً بقضاياها من قبل ، لئلا تستطع الطيور ان تسمى عشاشها دون ان تتلقى لدوسا من أمها . لقد كان يعني ان الدات ، التي تطلع الى الخلف في حب وتوق الى الماضي ، أو تستبدل بمصوص الشلوان السياسية في إيرلندا ، اما هي ، الطفل ليومي قنافة ، لديه .

الأبدية نومة ، قنافة او حلام  
يصرحان عند أول دشوتها الجسدية  
الى الأبد والى الأبد ، ثم يستأن  
حاملين ما نقوله شخصيات الزولي ،  
ورجل تسوغة العاطفة فيتسامى ويعبر  
عبارت لم يتركوا الدنيا فيها من قبل

وام صار في هذا الرأي يظهر في القصيدة التي اختارها ليستمع بها  
الاشعار الاسيرة ، وهي قصيدة تحت بين برلين :

انتم يا من محبتم هذه حبيل ،  
عسا حرياً في رماة ، يا ربه ،  
نمرحون انه بعد ان يستبدل اللون  
ويقتل الرجل ' قرسل ' محزون  
يسقط شيء من حيون غلت حياة طويلة  
فيكمل الرجل غلة قنافة ، وللحظة يأخذ راحة ،  
ويطوقه عالمياً ، وهو مرفوح القلب .  
وحسب انك الناس حكمة سور  
سوخ من القلب  
حل ان يلع القدو  
شعري حمة او يحل قنافة

هذه هي اللحظة المبرمة ، الحاله عندما يحل لاسان عند الحربي

ان دانه الوحيه و اليوميه ، يست الا حراً صغيراً من عقله ، كالفكر قبل  
الحاق ، وفي لحظات الأرمه بتدلى الفكر بدرأ فضاء . إذ ذاك تختفي المتاعب  
وتتلاشى جميع ، روح التكت . وجميع صاحب الانسان وشغفه في اسباب متاعب  
صغيرة كما يحق كيريلوف . ثم ان مرحاً عظيماً يست من الروح ، هو روح  
الثلاثة صيحين القدس في ، لايس لارولي ، lapis lazuli

كان بيتس يدرك هذا ، في بعض الوقت على الأقل . وهكذا ، وبمعنى  
حقلي وحيث ، اطرح في آخر الامر شرفه صورته الدائيه الرومانتيكية  
مكره وارثي الى عظمه حده . ونظراً هذا هو التناقض لوم في يس  
وهو ان قدراً كبيراً من شعره يجب ان يكون تشاؤمي النبرة ، فيه إيمان على  
الحدت وشعور بالانهدام ، وفي قدر من الحق والاحتراف ، ومع ذلك غاب  
سمة شوية ضيله من عقله الداع المظلمه يجب ان تضع بحق بسج الصوفيه  
الذين استطاعوا ان يقدروا الدات و اليوميه وضاءها

اما بيتس اللاسق فقد تحول الى داعية بتطور وحتى نظره الى الثمانيه  
من حياة لم تختلف اختلافاً جوهرياً عن تلك الطرة التي عبر عنها برتراند شو  
في كتابه ، لاسان والسيورمان ، أو كتاب ، هوة الى ميتو شانس . وفي  
احدى قصائده الاخيره ، للانسان والصدى ، فلاحظ شخصتي يس  
السابقه واللاحقه تتصارعا . ويتكلم بيتس في بيده تصور بالإنم  
غيرول

كل ما قلته او فسمته ،

وبعد ان بت هوزا مريضاً ، الآن

يطلب الى سوان

ما ظل أرقاً ليلاً بعد لشرى

ومع ذلك لا احطى بإجابة صحيحة

\*\*\*

هل تمت مصرحني هذه  
رحلاً معين منهم الانكسر ؟  
أم هل حلقه كلفاني ثوراً أعصاً  
في دماغ تلك المرأة الذي يمل ؟

وحين شعر ان الحروب هو ، أرقد ومت ، بساذه الصوت ، وعبد ديك

٢٠٩

يشه يمكن يجيب  
عمل الفكر الروسي العظيم ،  
ويتمه هنا . فليس هناك شك  
لا بدوس ولا مرض ،

ولا يمكن ان يكون هناك عمل عظيم هذا القدر  
حتى ذلك العمل الذي يطلب روح الانسان القليل ..

ومثل مثل برتراند شو يجد يس ان اسطورة الخطيئة الأصلية تقيسده في  
٢٠٩ عن حلقه حال الإنسان ، ويرى ان عمل الفان هو التمثال في سبيل  
من لاسان الى آفاق الألوهة . وقد نشر عن ذلك بوصوح في قصيدته ، تحت  
٢٠٩

يا الشاعر والنحات ، قوما بالعمل  
ولا تدعوا الرسام شحبه  
ما قام به أسلافه قطام ،  
فمهم بروج الانسان الى الله  
وحملة به مهده بحق .

وحيث ان لا أحسن ان يس ، لا يفكر في حدود التطور ولا رقد ، الا في  
مدحه سمة أخرى

لقد ترك مثقال الحلو برهاناً

حلال الشعر ، أكثر من النثر . وأما لملاحظة طريقة ن محمد أحد الشعراء والكبار ،  
في القرن العشرين شاعراً رديئاً ، يد القدر بالمسي الشائع لكلمة رديء . وهي  
تبر الخذل حول كون الشعر ليس قضية ألفاظ ولا أسلوب بقدر ما هو عتري  
فكري فني

وحتى أواخر أيام بيتس يظل الشعر موهباً بالساقض ، وكثيراً ما يناقض  
. هذه الفترة التي اقتستها قل قليل عن دور الارتقائي للعن العظيم ،  
ما أسرع ما يتنمها بيتس بتعبير أمودحي عن احباب الآخر من نفس .

« يا شعراء إيرلندا .. تعلموا صناعتهكم »

غواكل ما أحسن نظم

واحتسروا ذلك النوع الأحمد في النمر

وكل ما لا شكل له .. عن أحصه في قمة رأسه ،

مقلوب أصعاده العافة وروؤوسهم التي لا تذكر شيئاً

في فتاج فتاة في أصولهم

أما انتم ففتنوا للفلاحين ،

ثم لساعة الريف الخبيثة الصلاب ،

ولقداسة الرهبان ، واسيراً

لشاربي النبيذ وضحكهم المرفق ،

وغشوا السادة والسيدات المرحين

الذين حلتهم قاتيل الفصل

طوال قرون سمة من البطولة ،

ثم انقدوا مقولكم الى الأيام الأخرى

لنعرفو أنما في مقل الأيام ،

سظل اساءه إيرلندا الذين لا يقهرون .»

« هذا بعد امره جميع سوابب شخصية بيتس ، احواب التي يبدو بها قد

على سقف كنيسة مستبح ،

حيث يرى آدم الومسان

يشير « السيدة » التي تحظر في عباها ،

حتى تحارق أحشاؤها

وهو إلتفت على ان هالك هدفاً موضوعاً

امام المقل الخفي العامن ؛

وهو الفوز بالكهل للحسن الشرقي .

وهذا المقل الخفي العامن ، سي يدفع العنان هو الحمار اللاواعي لحمار  
التطور العظيم .

ومن الشيق ان ملاحظه ن هذه القصيدة لاتكاد ترتفع عن الدونية . فقرأ  
فأبيسة :

حيث يرى آدم الومسان

يشير « السيدة » التي تحظر في عباها

حتى تحارق أحشاؤها .

وأحد الأشياء الأكثر هربة في بيتس هو ن قدراً كبيراً من الشعر في حجم  
حمل له ليس شعراً جيداً بأي معنى على الإطلاق ؛

« هو ، الذي فهم

كل تنهيدة ، وكل ما عسي ،

أو نوح ، أو نغم ، أو نغمي ، أو نغمي ، أو نغمي ، أو نغمي ،

أو نغمي ، أو نغمي ، أو نغمي ، أو نغمي ،

عند ذلك أحاب .

ويمكن تفسير ذلك على انه رغبة من بيتس في ان يمدح شعراء رابيزة  
الاعيان الشعبية لكنه في كثير من أعماله اللاحقة ، لا جسم إلا في ان منظوم  
أفكاره في قالب شعري ، أعني لأفكار التي تبدو له حديده وليسرها

احسرت، محقق لتعلم صورته دائمة مهتبه الشاعر المحرقه ، المحوس بالمس  
والمرح المصاحب ، القروية والحسوة ، واحدس الوطني لابلندا ، والفكره  
الباروة منها هي عكوة الوصية ، ثم بدوا يقولكم الى الالام الأخرى ،  
اما ، نتائج الأصل الوضوح ، فقد ابدتهم الشاعر يسب من ، فخرج القاصه  
ورؤوسهم فاني لا أتذكر ، أي منهم لأن بحثوا في الحاضر وحده ، والجواب  
الذي بصمته بيتس هو حس التليله ، لكنه ليس ، بقليل ، الشاعر ت س  
لبوب اوب ي هوم ، تقليد اليهود الروسي المرمور له في الكنة  
بسيحة ، وان كان ذكره ، قداسة الزمان ، حروراً عابراً اليه - وانما  
تقليد البادة الغرب ، والكبرن ، تصليق والمريده والقنوات اخلا  
وامان المهار ، ويحسار ذات نجد ما ، والشاعر الكندي ، تنطق الى الحلف  
محسن الى ما بطل انه قد قلده ، وجرأ وكناقص اكثر ، بهي يس صده  
للقصيدة بده الصارة لجلدية

ألق نظرة مارة

على حياة ، على الموت ،

أب الحبال ، لم سري طريقك !

حدث نجد الكوص والتحابي لتودي يسارح الارتقالية حده نو وثأ كده  
الحياة السيط الذي لجمه في الحزء القنالي من القصيدة ، ولكي تم القوص  
والشموش يوسع امره ان يصف قاذلا ان قصيدة ، تحت س يربلج ، تهاد  
بفص يشير الى ان بيتس ما يزال ، متنى فكره ، تحت الحده

للتفصال القصير عن أعز أتنا

هو أموا ما يجب ان ينشاء الأساه

ومع انه من حشاري القصور طويلاً طويلاً

ومحارهم حادة الأطرافه ، وعصلاهم قومة ،

فإنهم إنما يدعون من مدحونهم

أنية في القتل الشري من جديد .

وعد بيتس الى الد كره فصل د المحدث Credo من قصيدة د البارح ، التي  
سب اهتماماً بين أجل ما كتبت هذه بلاغة يسس :

عأ أنا أطل ما أعتد :

أنا أسفته فكر أفلاطون

وأصرخ في وجه أفلاطون ،

ي مكس هناك حياة وعوت

حتى صبح الانسان كل شي ،

صبح القتل والخمر والحماية

من غصه الشديدة الباروة ،

بعم ، والشمس والشمس والمحوم ، جعاً

ومن بعد ذلك أصاب اليها

أب عرقاً ، يقوم ،

يحمل ، وعكس محلق

فردوس ما ور ، القصر

لقد نأهت نوي

أأشاء تمصتها من ابطال

ومحماره لأعز من التكره

ومحالات ، عر

ومد لرباب جد

ذكر من احاديث الله

وتمسح بيث الاشياء

التي تحصل الإنسان ما هو إلهاني

و تحمله حقاً منه ابرآ

ولكننا هنا لا نجد إشارة إلى أن الحلم ما فوق الاساني يتقدم أي فوضى أكثر من أن يقفد لاسان من حسن حسده الذي هو « حانوت القلب المصنوع من لحم وعظم » . وفي قصيدة « تحب من مولاي » يحطو بيتس سطوته الأخيرة وبها يتأنص المكرة التي اعتقها سابقاً يوم كان في كتامة عشرة ، وظل يصارحها طوال أكثر من نصف قرن

٣

## أ. ل. روز A. L. ROWSE

مطلقاً ل دور في مجده الثاني من سيرته بلفه « رجل من كورنول في الامور » ، بقوله « ثلاثين سنة ظلت تسميات البيوت وأوسد جديدة هي نمار المصنوعي الشعر - طول حيدني الصلية - وظل شعري خارجياً ، غير ... » كما ظلت لا تقي شيئاً من التشجيع ، وهذا صحيح ، فان دور يسمي الى ... مع التميز الشخصي المتأخر ، وهي نفس بلفيد ماوحان هد في انكلترا ١١٠٠ أمريكا ، فقد ظل البلد حياً بعض التأثير « سيطر » روبرت فروست ، الذي عمل عمله ككوة موزية لتعليق البيوت وبهونه : وفي السنوات الأخيرة ، رد الامر الشخصي اسماً جديداً في عمال روبرت لويل و و . د . سودر من . ا . في ككلر ، فيمكن القول ان ذلك اصبح عتقاً مع وعاء روبرت بروك ، الذي قال حديثاً « روبرت فروست » شعر دور « سادح » حسب مفهوم له الشعر ، « مصر عن الشعور الذي شكل مشاعر ، دون حمل ، ودون ... » محاولة « لطيفة » باستخدام لغة محدثة أو فكر مبدع ، فهو يكتب مثلاً

ها أنا في أصيل الحياة أراي استلقي وأهزم  
في شقة مستأجر من فندق سانت آن في لتام

والشمس الخلوه تغمر وجهي الشوي في شاط  
فذلك الوجه الشاب المبروق من أثر الشتاء المرح  
وحلفي جرس قضى من ساعة فكورته  
يؤذن ان وقت الشاي بعد الظهر قد حان ،  
لا أحد في الحوار : ولا أحد يسر على الزمال ؛  
ان مصنف الشاطي مبعور ، وقوائم الأبراج  
في حوض السفى صمته وفارعة مثل كاتدرائية

وتسارعى هذه الأبيات وهي افتتاحية قصيدة « حنة على شاطئ البحر »  
ثم احتياها بشكل عشوائي - انتباه القارئ - إلى حاصصة مميزة في شعر رور  
وشخصته ، هي قدرته على ان يمارس الصمت ووحدة وتصف افضل اشعار رور  
بهذه الحاصصة البائية ، « عادية » وكلها امتداد للسمع في السكون - وكثيراً  
ما يكون هناك لغة من الحزن ، تذكرنا ريت دوسن ، لولا انها حالية  
تماماً من الانشاق على لذات

الفرح ، والنجاح ، ونور أصيل الشتاء ،  
فترك المرء وكأنه يرى احياء لم  
من تحت مياه البحر :  
والأفصان الجرماء التي تتأيل ، بكل رفق  
في الريح ، وفي النور ،

وسحب النسيم وبوراني السرخس التي تخرج في قلب البحر  
هي الحياة منقورة من خلال انكسار النور في الماء

ويلاحظ المرء ان الشاعر لا يخشى استخدام عبارة « بكل دهن » التي يمكن  
ان تبدو عاطفية بكل سهولة ان عقله مستغرق إلى حد كبير في هدوء الصور  
المرئية ، البكر ، في أصيل يوم من أيام الشتاء ، حتى ان الشاعر مشغل بالخلد  
في وصف ما كان يراه بشكل أمامه ودفقه . لذا كانت النسخة ان جاء ذلك المصنف

« غير » ماض في القصيد « بل إنه يردد في لائحة الماطية فيها .

هد هو اساس نجاح رور كشاعر فالنصير في شعره ماضى إلى حد منه  
يخلق شعوراً بصدمة وهو نوك لدى المرء اساس وحلل يقف الى جانب  
الناقد في حجرة حالية ، يتحدث إلى نفسه ، لا يخشى ان يسمعه أحد لأنه  
يقول أن ليس ماضى أحد بهدنة على لاطلاق وتصف قصيدة « جميع لأروح » -  
وهو اسم الكلية التي كان روز أحد تلامذتها - بهذه البنية

لبناء ، سكوت ، وطور تتسائل .

نوق بفتح لحنه الشهواني على المدينة

والضوء يتسلل متجولاً نحو الواحة الشبابية للقلعة

واحصار لمدينة الكنيسة مائكة تماماً وحداية من الحياة

تقول بصمت ، ليس هناك حب ، ليس هناك حب ،

ليس هنا لا خطية زواج ولا قبول بعبث

لا قلب يحمله المرء ، ولا أطراف عريضة يستحب .

طوبى مديدة لمرء في اهلها ،

وجسود في الشوارع في صباهم -

ما وراء الجدران ، والسقوف ، والأعمدة .

وأشد من سرور المحبرة أو قصص احدث واكثر دقة واراداً

هي هذه الأقتمة الفكرية ،

لأنها حلقها بإرادتنا من قصد .

وعندما نقرأ لمرء كتب السير هذه - « خطوة من كور دور » ( ١٩١٢ )

و « رحى من كور دور » في « اكسورد » - يرى بوضوح أن احبب الاسات  
لأنه روز وصدقه هو احببهم اعظم افراد المجلس التشريعي . . . ان تلك  
الاصناف المستمرة من قبل أليس اعطاء قد تحفظ ان تكون قصيدة قدمت  
على الصلح . لقد خلقت في استياء لا اربع في التعلب عليه ، وشخصني في





و .. ما كان مظهر القرية غير جميل في سواقي الأولى ، ما كواخها ذات الجدران الطيبة المطلية باللون الأصفر والكريم ، ولون الزبدنة المنشرة فوق أوعيتها في ممرس الألبان في المزرعة . وكان لون بمصها أقوى ، فهو كلوت الرعفرن ، وكان لمجموعة صغيرة من الأكواخ المسقوفة بالقش وسط القرية بسائلي من العاكهة ملصقة بها . وأنا ذكر حداثاً صفاء السياه الزرقاء القوية الذي كنت ربه من حلال عناقيد زهر الصباح البيضاء في فصل الربيع . كما ذكر ان ذهبي شرد فيا كنت نظراتها ذات صاح وأنا في طريقي الى المدرسة لقد عني ذلك شيئاً مالي ، ما هو ، لت أدري . لقد أورتني هذا النظر فلتني للقلب شيئاً بطل يتنامى حتى بلع الكيال ، به شبه بذلك الشيء الذي يدفع الانسان الى لاين ، فهو حسن بشاعية الأشياء ، ومناشة قضتنا على الحياة - كل ذلك محترماً نعم حي ينتمي لعالم بكللار القديم ( كنت حينئذ أقرأ المهناز العصي ( كوسي ) ، ايام الحرب الأهلية ، وجهات القرمان الشاب يقومون بتدريسهم في الصباح ، والربيع ، فيا تملك شمة الشمس الصافية المتسوجة على القنابل لفت قبة زرقاء لا عيرون فيها . كان الوقت كله صيحاً ، صيحاً مسكراً ، في حلم النهار ذلك ..

وفي الفقرة التالية نجد يقول :

دثم مني فيا بعد ، وان كنت لا رلت صيا . . حين عرأت قصيدة وردزويرث ، دير تارون ، وقصيدة د وحيدة مع الخلود . . ما كنت ان ما شرت به كان هو التحربة التي كتب عنها وردزويرث . ومع الزمن اصبح ذلك صعباً - اذا امكن اخلاق هذه الكلمة على دي لا قواعد ايمان فيه ، ولا حادة الى مثل تلك القواعد . ذلك مي يهده التحربة الجمالية الككري ، وهذا الفهم للصحة على بها غنلك قيمة لحظة إدراكها عن طريق الحمال . لم كي في حادة الى دين .

وقد بدا لي .. ان الشيء القدي عبرت به هذه التهمة هو امي في لحظة

مناشيتها ، انما تأملني الضوء يأتي ويروح على زمرير منابتة ، والقمر بأفصل خلف حبة كسيمة القديمة مريم حارج بالقدني . . وفي صمائي لوسيفي ، يتوهج ، و « بجره » لو وينيقي السياه الزرقاء من حلال زهر اللتصاح في صطولي - كنت أحسن ان الوقت قد لحده ، وان سبر الزمن قد اوقف للحظة . لقد شهدت التحربة وكأني أرها من حلال عارضة من الخشب فوق طوفونها ، همدت لي كتبت محققاً في قلب الكرون . ما ما صبح مثل هذا الزخم للتحربة فهو ان المرء في نفس اللحظة الي شمر فيها ن رمن واقفه ، يكون يعرف في مؤجرة دماغه ، او حرة آخره ، ان الزمن مستمر في حركته ، حاملاً معه لمرء والحياة جميعاً .

ونناء قراءة د طفولة من كورنوبول ، يدرك المرء هذه الشدة والحساسية القوية من حسابية بروست ، وليس محسني انقضاء الوقت ، وسحر الجمال الطامسي ولم يكن رور ييشي الى الفصلة الواسطة الثرية مثل ييشي و بروست ، فمر « رجل من كورنوبول في اكسورد » ، وحين يتحدث عن اسباب سعادته « اكسورد يحده يعلق قائلاً « كان د ه ، لورس مصيباً غاماً ، ان الحياه «له للطفة العاملة أصيب بما يطيق ولد دكي ، كما ان تشله وتفرقه هجرأ . «داد المرء - جلك من عقدن الحبيوة لديهم ، فهم لا يفهمون شيئاً أبداً ، لم يقرأوا شيئاً ، لم يسموا أو يروا شيئاً ، ويمسرون عن الإحادة عن لاسنة التي كانت غداً . «أبي مد عهد الطفولة حتى الآن . . لكن رور ، مش ييشي ، كان محظوظاً ، وفي المناظر التي تنتج بها في طفولته على الأقل - فمن المميز ان تتصور كيف يمكن ان ملأ « حياً » في أجساد الأكواخ في مدينة كبيرة . لقد عوتته مناظر قورنوبول ، إلى حد ما ، عن العالم الصيق والليل الذي قصي فيه طفولته

ثم ، هرب .. وكان هروبه بطيئاً ومؤثلاً ومن حسن الحظ ، ان لا حصد مدر مدرسه به محمل الذكاء ، فأكد له ان عنه ان يحاوس الغصون على سحرة ، اسه من إحدى الحسابات . الا ان لارهاق في العمل سبب له قرحة ، وم

غير شخص لرائدتي الدرمية المتطوعة في وقت مبكر للحصول دون اصابته بالتهاب العنق . ولم تجمع هذه الالام المتعدي على مدة في اول الامر فقد كان دور في حياحه في ثلاث منها على اقل حتى تتوفر له علاج متي حبه في العلة ، وهو اقل شي يمكن واستمرت المحاولات عدة حتى كان يعاني منها المصطاحا عاما في صمته من وقت لآخر ، وخلال هذا الوقت كان دور يجمع بين يد كرهه بمرحة حياحه به كما اشد يأسه نظم الشعر . ولقد اصبح الشعر عريبي السري ، والشاهد الذي لزمعت به ، والحسن الذي كنت اصبغ اليه طلاء للرجال من متاعني ، وفورث عني ، وحياتي .. ثم لم الحصول على الشخصية بالعمل ، بل عيد ميلاده التاسع عشر شهري ، عام دور ، كراست شعرش في اكتوبر .

والفرق ان بقرض في هذه المرحلة ان متاعه زور قد بهت لكن التواقع  
انها كانت شدة من جديد . فقد جلب ذلك ثلاث سوات كان عدله . فصبها  
مغموراً على حجر ومرير الشمس ، وبسال أرقت عنها آلام ممدته الحادة ،  
واحادات دراسية ففعلتها زور في سره ولا علم له غير المبراهمة والمناويع  
الطوية كانت حوال عائلة زور ناديا تتدهور ، فقد سق لشقة الأكبر  
وأحد ب تركا البيت ، وكان كلا والديه في صحة جيدة . فادار زور زور  
مبل خاص في الشاؤم فان دنا شي . مفهوم على التأكيده واسمر الحوت  
وسود اخذ يحوّل حول الشاهر وفي بندق عائلته ، فكان يمل الصبا  
بصورة دائمة وحديث جسده الخلاص في السة الشابه والشرى من حمرة ،  
التمني بضمومة وحصح الأرواح ، في اكسفورد . وعبد ذلك لم ، بعد بخشي  
العودة في الحياة التي كان يحارب القتلها . وفي هذا الوقت كان زور فب  
تخذ قراراً رتسائسا ، ان يكون مؤرخاً لا عالماً في حقل الأدب . كان  
هدفه الأصلي من مصبه الى اكسفورد ، في السابق ، ان يدوس الأدب على أصل  
ان يكون باقداً او روائيا في المستقبل . لكن احبازه دراسة التاريخ كله

معنى التحول عن هوس بالشعر والادب وإذ حكمنا على هذه الدراسة وما  
تولدها من أسكتنا لتدبر هذا لاحتساب ذلك ان رود كئورخ لانتكلا في عصر  
آل ليودور (الملاطحة كورفون على الخصوص) ثم ككتب سيرة لكس من  
شكبير وصاروا - قد وقع الى مكانة مرموقة وبعد له في عطف لدراسة  
نفد قس رود الجيادات التي دفعه عنه التحاقه بكتبة وجميع الأبحاث وذلك  
لأنه الحصول على الظروف الاساسية التي كان يتطلب عمله كدست  
مده على هذا الانتساب و اصبح دور قادراً على ان يوفر المساعدة لوالده في  
شؤون شجونه بكنز اللب الذي يهر امام ي قارئه لكتابة و طموحه من  
لربول هو ما اذا كان مراجع مثلي مرج رود يمكن ان يقع بالتفوق الاكاديمي  
قد ككتب طبعته طبعه الشاعر الفنان وحسن طبيعة الصوفي في  
في حد كلب برومت او لوراسي صيغر ونشج لواتي في وسط  
كله يسي ؟

ليس من هذه الشككة حتى يستل من كتابه طفولة من كورنول : إلى  
رجل من كورنول في كنفه ، فقد انصرف إلى تصفية دور في كتابه  
في دولة من كورنول ، في تصور القاري ، كنفور ملا أمجد ، وحيد جديد  
في دور الكتاب ماضوا كنفور المنصكة في اناء من طابق الفطر  
في ان مرفقها محصور دور على عضوة : جميع لأرواح ، وهو في الجاذبا  
في ان يندف شعور ، بأن رجل قد عرف طرفة ، عهد انصاف كنية حرج  
حجاب دور مسوي حاصر ، انصافها شاعرة ، راحة ، بل مسودة الناض  
أما كتابه رجل من كورنول في كنفور ، فيأمر حرج ما يندف هذا الحو  
المنصف حاناً وانما فيها عمل منصف ، ومرحى ، وسخاغات ، شارة وكه واصدق  
في انصاف وحج بعد النصفه ذلك الكنية يضاف صاحبها الكثير من حجاب  
لا يندف دور ، انصاف وحج كاد ، يندف حصر حجاب ان ينصفي عليه في أوامر  
( ١٠٠٠ )

هذا ما يبر لنا ان فهم سبب الصدى في شعره - انه ذلك النفس السري -  
أو التعبير عن سره من دور لم يجد حلاؤه في الكهورد . كذلك يمكننا ان  
نقدم للمادة التي حكمتها في حوضه من الناس ، وانما عوارض قلبه سره . وغضه .  
وهذا سذكر لمره أبحاث ييش عن المهاد الثلاثة ، والتي تنطق أيضاً على  
الشعره :

( لقد ) ابتلوا بحشود الناس حتى  
تولدت فيهم روحه لهروب .

ان الشعر بحسبه ، بطبقة ، انصرف هي ثقافة الحياة اليومية ، وحاء  
الانسان هي ملحة من الاستجابات ضد العدم . وهي على مستويات عديدة  
مختلفة ، من مثل لب اليومس والثره في حاسة في الزلال الداخلي هي  
على رجل محمول في ديب . ناكل موقف انساني يثير مشوى مختلفاً من  
غيره من الاسماحة ، في مرتبة مختلفة من الشخصية . فابوحي بالذات ضد  
أم قطع طفيف يشارك شراكاً حيلاً مع وجب له تها على تشاجر مع حاربها ،  
بحيث تكون هذه الام شخصيتي مختلفين بالفصل . والشاعر امرؤ حسر اعنى  
استعداد - وقد اعنى لحظات رعبه لذاته - وهو وحيد . وسحر ان يكون  
لديه مستويات عديدة اخرى من الاسماحة . تجاه الناس ، تجاه الشعر ، ونحو  
السياسة . لكن لب حيويته ، واسباب ، حياته الحقة ، ان يفهم في ذلك  
لاستجابة الحمية للحيال ، فهي التي تستثير اعنى احاسه مهوت . وحسبه  
يسر التعبير عن الادب من جهة . الحياة الحقة ، تختفي في شخصيه ، او على  
الاقل تصبح لا اكثر من طبقة رقيقة من الماء وظفتها ان تشر الصور

ان كان جميع الشعره دور طبقة مزدوجة . واحده تستثيره الانفعالات  
اليومية ، واخرى تستجيب للتأثيرات الجمالية وحدها . لقد حاول بسى ، كما  
اوصفت من عدل ، ان يلمح حسراً بين مصفيه ، عن طريق مسرحه ذاته  
وقاعدته ، حتى لا تعود لندو نبروتاً مرفقاً لصورته الفانسلة الشاعرة

( ومن لهم ان الشعره الأصغر صلاً الذي التلوا به في السنوات الاخيرة قد لسه  
حسراً من الفصل في شخصيته . )

أما طبقة دور التسه بطبقة بروست ، والاكثر سطو ، من طبقة بشر ،  
ثم تشر البنية بالحاجة التي صورة ذاتية مرققة ، من أجل ان يوحده صاحبها  
حاشي شخصيته . وكانت التسه ان تحول دور من « وحس من كوربول في  
كهورد » - او حتى لتأليفه التاريخي - ان الشعر ، قد أبرز ازدهج شخصته  
بكل وضوح ، حدث القاريه . نفس فيه كلنا الشخصيه شخصيه للشاعر ،  
« حصية » الرجل العادي ، والرجل العادي هذا ، رجل كئي ، دكي ، يصب  
حده حسه ، وقد أصبح ملوحاً باحسا وضوياً ، شارب في الدولة

ولشخصية الاد دور ، القشبي حواش كثيرة . فزور لاذرخ لا يستوي  
الأحري فقط من خلال مدله على إعادة خلق الماضي ، وانما هي طريق البرور  
اللاكئي في الحقائق ، وللتفصلا القوية التي يفرها من الحياة . انه ذلك  
وه حاله صريحة . ككرس غامض ، عبادة حيل ، نجد مثب حسه حاكوب  
« كيارت » - أحد المرحبين المخطي لدى دور - نظن دور يلرب بوجهه  
الأكمة حتى يبحث أحداث قصير حاصر . وهذه نقطة ينش فيها دور مع  
سنة ومع سر ، وهي رشح التدهي في القدره ، بسبب ، شاج الأصدل  
الوصح ، ونحطاط الرجل العادي ، والذي يحل تدريجياً من « الاشياء المسقة  
خسة » التي هي مجد الثقافة الغربية . وفي كل هذا يق دور قريباً حد . دأ من  
سر ، ومن القوت في « الأرض اليابسة » . ولقد شمع القوت ، دور ، ان  
« . » الشعر في الثلاثينات من هذا القرن . فكما تسع دور بصحة نفس  
ودعوته الى ان « اعد بصوتك في الأيام الأخرى » .

دأه نزع من مظهر التناهي في القوة الجاهية لدى كل من دور وبس  
فاد دور بجلطه عن كل من ييش والقوت في ناحية انسانية ، دلست ان ردة  
الادب لديها على التدمير الحطي . الفع القديه كان هو التمشيش عن نقص ففي حال

اليوت انتهى به الأمر إلى الصوفية البنية ، وفي حال بيتس قائم ذلك إلى  
 ميتولوجية حبيبة خاصة به ، أما رور فهو معروف بقرابه في حبه من طبع «سويقت»  
 فتشاوره وحشي ومطلق . وهذه القشرة «السويقتية» هي التي تخلق بمص  
 أرماث عدم التماسق في السج

« وبعد سنوات » - حين قرأت «باريتو» عرفت روسيا قرية مني ، شخصاً  
 د ايب شديد القدرة على تشتم الاحتمالات الانسانية ، الكذب والفنور  
 والخداع ، شخصاً عرف نزع البشر لدائغة إلى اهداء مصانعهم الخاصة أو  
 صناديقهم والسيارات رداء التسميات الموضوعة ، بينما هي في الحقيقة مجرد عطفة  
 مصطلحهم الخاصة فمن يخدعه ذلك ؟ ان ليس باريتو على التأكد ولا هو  
 رور »

وفي معظم التأكيدات التي شهدتها لقاء لاسان ، يجد لره هذه الفلة من  
 ارضيق والانابة ولكن الأمانة الحفيظة غير قادرة على بيان الدات ، الذي  
 يتعده الشعر والفاري ، الذي يتناول رور عن طريق الشعر صرخان ما يدركه  
 ان هذه الانفعالات ليست في حقيقتها موهبة الروح فهي تسبح من سوح من  
 الحقد الساحر ، ولربما من راحة شوية (سنة لـ ج ب ش) لنقدم ما  
 يتوقمه الحاضرون من - وإد كان رور صادقاً في اعتقاده ان معظم افراد الجنس  
 الشمري عليها حتى - ولا شك في صدقه في حد الاعتقاد - فان النظر لا يسود  
 شبر القصب بل الاحقاد الشدد وحشي هذا ، فانه لا يجد أي صدق في  
 استنويات الاحق التي يسبح منها شعره . ذلك ان أهم ما يدور في الشعر هو  
 دالبته ، أي القدرة على ان يكون الشاعر مثقلاً بالكناية وسنرفاً في موصوح  
 فيتمتعه ذلك الموصوح كما ينص لاملج الماء .

الحلج بكلبته يارعه السير الصامت  
 ودعاء كروان ، وطقلة بحرات ،  
 وطائرة موداء داكّة تنزلي لسان

على عملاتها على الشاطئ ،  
 ورائحة مومعير في الهواء ،  
 وقالب ، والمليق اليابس ، وبها تمام ..

وحيث يجار ووراد يكتتب شعر حسب نموده يحمل نفس اعتقاديته ، كما يظهر في  
 قصيدته « المودة إلى الوطن في كورنول - ديسمبر ١٩١٢ »

لحظة تصاعد أنفاسي في وطني الأم  
 أتذكر ان اكر .. الألف امشيان ،  
 والإدالات الحفيرة ، والإعانات الصغيرة  
 من أناس تافهين ، والمداء المضمير  
 والتواقة التي تؤدي إحصائيات  
 طفل - كان يتوق إلى الفرء ،  
 طفل تلمطم ان يجري الجسد بالاردماء ،  
 وان يلفظ الكلمة القارصة التي تجمعه الماطلة ،  
 كذلك تلمطم الترفع الفريزي لسرية  
 لكبيرائه أو كراسته أو اعتباره ،  
 أساكرجل ، فقد تلمطم أن يلمطم النظرة الشريرة  
 من أصحاب الحوائث الصغيرة على مراحل بسلطانهم ،  
 ودعاة الطقة الوسطى الموسرة ،  
 وسلية العبال الطليعة التي لا تعرف  
 مصلحتهم الخاصة ، ولا تميز أعدادهم  
 ولكنه تلم أكثر من كل ذلك ، سوء الفهم السالع  
 الذي يوصلني عن شمس الذي أدبه ،  
 والحاقة المصومة التي ألزمتني طويلاً  
 ان افتح حون الحقى ،

وهو عمل من مجهول<sup>(١)</sup> أو جيسيفوس.

وعند قراءة هذا القطع الذي يشير إلى العلو التي كان فيها رور مرشحاً  
غريب المال في الثلاثيات - فهم جزء مشكلة رور الأساس - ولا حتى من  
ثم إننا ما إذا كان يمكن أن يكون رور شعراً أفضل مما كان له استطاع نقل  
هذه الاحتمالات - حسنة الطفل للشبهة وردة على المداد - وتبشره ان  
شئ أبقى نظرة من على جيسيل أولب - لا فائدة من ذلك أبداً - فهو مثل  
أن يسأل : هل كان بروست متكوناً روائياً أفضل لو أن والده لم يطلقه ليدان  
لحسنة المصبي في طفولته - من الممكن أن يصور أنه ربما كان أكثر اسماً  
وصفاً كرسناً كدست بدا أن يصور أنه ربما لم يصبح روائياً على الإطلاق -  
فاخذ الذي يصق من صاحبه ، والذي يولد الفخر في قلب الزاح عد الرحل  
والتفيس يولد به أيضاً انلاحة لدمية التي هي روح تلك الحاسة ويطي  
من مسبوهاً ذلك بقوله : كنت أنشأ حياً ما إذا كنت أكتب الشعر  
عني أحد دور ، يلني كما فعل القطع نصرة نصير المصم حيناً كل مبات  
الناردين ، وأخيراً في الموضوع في شعر رور شئ ، إلى حد ما ، يتحدث حرق  
في الجسم عن طريق ضغطه على جسم طرد

الساعة كحل على البداية :

وأوراق لا شعور ساكنة تماماً

والنساء جافية ، فيها شمس شاط

والجدول يتدفق صرخاً من الطاحون

\*\*\*

وهي الممرات .. يسير الناس

(١) هو شريف في قرعة إيرلندية كان محكوماً عليه أن يخرج الناس من كل ما هو في القاعة  
بصفة مغلقة .

خارجين كنوع من الحسنة يشقون الهواء

ويأكلون مات الزعران

وبمات المشق الأهداب ونقاط التلج عليه .

وهنايسر الشعر كمعدل رقم في غير جاعن أنه عفا من لغة بني الناري .

وبين الموصوع . ويميل المرء إلى الاعتقاد أن رور عطره تماماً بملأك موهبه

ككتبة في امتحان لغة في قوله ما يريد في رشاقة وتجديد إلا أن النصائد

المكره التي أوردتها في المير - لنفي عند فاعلة هناك ليست طرفة على  
الاطلاق .

كل شيء ساكن الآن في السيرة التي ينسرها القمر

لا شيء يتحرك هناك ، غير ربح واحدة متوقعة .

ويطلق رور على ما كوره أشعاره - وكانت مقطوعة على نهج كتنس اسمها .

وأي النجوم ، بلوله ، كانت ذات لراء ونهايقس أدبي ، غير أنها لم تكن قصيدة

حده . ومع انه واصل كتابة لأشعار قد فقرة تحركه ، ثم في ما تلا ذلك

فان قصائده الأولى التي يضمها أول ديوان شعري له - وأشعار طقس من

الرحم - ما كتبت في سنة ١٩٣١ ، حين كان الشاعر المورخ في التمسبه

والعشرون وليس هالكت أدبي شك ، في به رغم الوصوح في أسلوبه ووسره

فان رور صانع متميز والنشيط المترو للاهتمام هي ان نوعية الشعر ليمر في

الحسن المتواصل خلال ديوانه الحما

١ - أشعار عطف من الزمن ١٩٤١

٢ - قصائد أكثرها من كورنول ١٩٤١

٣ - قصائد الخلاص ١٩٩٦

٤ - قصائد يمضيا اميريكي ١٩٥٤

٥ - قصائد من كورنول واميريكا ١٩٦٧

وهناك قصيدتان من أجمل شعره هما : الطوبى إلى الصخرة ، وهاجيد

الأم أصبح في كنيسة شارل تاور ، فأذن في صلاة لليون الخامس وتفسير  
آخر ، ومن حيث موضوع والاستفراق لا يكاد المرء يجد تميزاً ، إلا ما بين  
سنة ١٩٣١ و ١٩٦٢ . فبعد الله كان دور شاعر الموسى

أنا أجي إلى مكان هدى ، متمز

أي نوء صجري ورقاق يغطي إلى البحر ؛

ليس لأصوات الرياح القراطة هنا من مكان

ولا لأصابع الريح من شغل في شعري .

كل ما مضى هو بعيد جداً الآن ؛

ولقد دخلت إلى هدوء سري

ن نكوناً خادماً بكم الحسرة التي غنت ؛

وبرق في الجدول الذي حرّ حائلاً في الشمس ؛

وهي الصفائف الخامس ، والحجارة التي يكسوها القلاب .

هناك ألف عين جبانة تلتصق

في الصمت المدهور ، أما اللغة لتتواو

من الأمواج المتجمدة التي تتكسر على الشاطئ .

في الأسفل ، فهي وحدها تجمد القننى بمفاتيح منتظمة

هناك تأثيرات محسنة ظاهرة في هذه الأشعار المسكرة ، فكل من

هادي ، يس ، هوميد - وحتى هومكر - يمكن العثور عليهم في التتملات

غير منتظمة في بيت الشعر الأخير ومع ذلك ، بعد الدانة يظهر طمعا

رور بصورة حلقة في الشعر ، إذ ن لستطلق الأسامي قد تفرقت طمراة

، حساس فاداسي ، إحساس بقصر عمر الإنسان ، شعور بالوحدة ، وذكر

الدات لهادي البادي في الأخير الذي قد رور لنفسه ، وتجد صدق

وحديقة اكشفوه ، كل هذا

هذه حباتي ، أرغب فمقاب الفصول

على رواج الحديقة الصافي لسمور .

هناك يمر حوكب الساعات

الأيام ، والأعوام ، ولا يجرى الأرحار المنتفضة .

وهناك وكأنه على بساط صجري ؛

أرى صرمان الزمن غير المنقطع يضي بعبداً بعيداً ؛

ليس في قلبي بل في السالم الخارجي ..

هذا هو الشاهد على وجودي العالي للضعيف .

وقلص القطبي يصبح ومرراً ليلياً ورعه

إن أصابع القدر المنطوقة على العالم التجمد

قد أوقعت قلبي المستوحش في فخ

وبروحه واسجانه لم تملأ هناك ميطرة

في هذه المنطقة القطبية المنقطعة التي لا حياء فيها

\*\*\*

إن أصابع الخيل الرقيقة لمادة

لغش عن الظلال القمرية التي هي نحن

ناخلة في الصفوح ذلك القنار الأبيض

بتساخط عن الكوكب لتنداهي ؛

\*\*\*

، ومع الموت في روبا القس

تلتصق مأكرة حلف الأوراق الخرد ،

مع ، ، لسا إلا ظلالاً تتحرك في الكهوف

عليها سمحتي من الموت المتأرب

والصبر النعمه يتصب ما كنا موثب قطران

وكذلك اشجار الفردار الشقة والضوء الموت

ولكن هذه الحال بن الحزن ليست هي النفس السانده في الاشجار المنكره

كم هو عادي عالم الربيع

ها هي الوديان تنمر عرش السهل

وعليود تلوم ثمر فرق عاليا

وتنثر البدى كجسات الفصح

\*\*\*

وفي المروج والمطول

تحت راحة الخرجى

وكل سده قمر لا تخلق ثغيرا

على التلال موحدة

\*\*\*

ومع ذلك فأحيانا ما أفكر اني موفد انسى

مرا كبر ما في اللون في المنظر

وحين أنسطف في الشارع الضيق

أختلج الروح القدس في دماغ في لبي

أما عندما مكتوب رور عن الأشخاص فان بعضه للشم مشم

أنا أكره الطسمة، وأفضل ما هو غير طسبي

ان يكون قاعده لفصاة على أن أفقد، ولو لشاة

شموري بالانفصال عن العالم العادي

أو أن أقف عود ما أركب الدأ

نحاذ كل ما هو يشري مماثل ومثله ..

فالمطوان أفضل من القافه

ان القدر الرئيسي لدى الشاعر يتصح فمعي واجبه ، فطبع الناس العاديين

أبدى اشتراؤه ، فالخاسة العادية تولد دعاء هوأ الى الزهد فيهم ، ولكن

الزهد دموره غير كاف فمعي يكون الشاعر وجيدا بعيد من السهين حد أعيه

بمكر في قصر حمر الاسنان ، والزهد في حلقه ليس رده من كاف ، لأن شتره

علي القصيدة الثانية من قصيدتي له عن الزواج نغده يقول

هذي أحاطب أولئك الذين لا اطفال لهم ؛ انا

الذي لا يعرف كيف يصيئ ولا كيف يموت

ان صدق رور في إحساسه هو شامل كصدق بيتس وفي قصائده الممارسة

الزواج تلح طابع موبت :

وهذه فكرة الزواج .. انها كلفة لجمال الرجال هبابين

فالتفكير في النهاية بأن رجلا له امتلك

ثالث عنه في الانشطة ، وقدمه في الفصح

انكسر جناحه ووقع ، أصيب وأحرر احيرا

صمته قوي الطسمة ، الحية ، الماكرة ،

لم يعد له ارادة مستقلة

مل أسس مجرد قشة ، فناء تتدفق فيها

سطوة الحاسة الى التامل

هذا التقليد الشاعر المقصود ، أنيس هو من

رسائل أكثر لكني يعبر الكون كما كان من قبل ..

لكن هالك اوقانا يتدى فيها الشعور بالانفصال حد رور شها ، سمعا

بالوف لدى قراء ت ي لورس

في بلد الساعه من الليل

حيث تقارب المرات ذات الحوامس

سود ، فوق اندجار البحر الزعيق ،

ويتكتم في داحس الشاقق الشهواسون ،

أو هنا حيث شعاع ضوء كتيبة القميص اطوان

يلقي أرواً حطماً عبر فرسة البناء

إلى بديبيس وإلى أبا الخير ،

أنا أسعد لغيركم من هذا العالم

واستسلم بعضهم البعض ،

واكتفهم الداني .

وأعطت هذا التراجيد البديهي مثل مساعد فكلب أو الفرد

لكلها ينتج الماء مشراً

إن هذه القصة معروفة عن روز في لوانر الثلاثينيات - وكانت تلك فترة

صعده وحيدة لكنه يمكن العثور على فضل حياً في دروي الشاعر الذي

عقدت تلك الفترة . ففي هذه الفترة - كان الثلاثيات عابري روم . أوسي

أحضر نيار في صحنه وحيد هوي ، حسب له القصة ، حياً باكيد وحمود

و داله ، كما يظهر في : أبيض المودود ، ١٩١٦

لم أهرق النية قبل الآن

مثل هذا الشعور بالفرح ،

ولا مثل هذا المرور الآبي ،

والأبام التي تفضي ليست خاصة ،

بل مضمرة والنشاط المهادنة

إن الرمي السعيد كمنحة دائمة ،

وتقاد الأرواح المبكورة الناهضة

في حديقة الصفا

تستل بين الواحدة والأخرى طوال النهار

في الشمس الخامية .

الأرهار القدسية .

وتعش عن ثقل الفراشات

بعد أن اختصبت النحل ، فهي تقابل الآن

إلى هذا الجانب أو ذاك

من تأثير الدعاية ،

نما ترفع وأسيا من النشوة

بعد الصان ، ثم تنهي اللحظة ،

وتستيد طيارتها السابعة .

ولا شك أن الصورة الخسبية التي يعرضها رورعث لخص هذا الامتنان الجديد

لثلاثة حياً ، ثم يعود بامتة الشهور بجبال الطبيعة من جديد ، رحمه يملوك :

شوقان ، اختارج بالشخير في الحقل

والخشايش الرخبية هند قديمي

والحركة المتوعدة للريح في السابل

ورويح الليل الناهضة في الأشجار

ورماد الطرن الذي يتحدث عن الحظر

وساعة كتيبة طفولتي

تدق لثانية على جانب الحفصة

وتخرج قلبي الذي لا يدم .

ولنجد القصيد تلو القصيدة تتضمن هذا الاحساس بالفرح في

الخمسة

أما ساعة الشفق ، بعد أن اتسوى عن النهار

ها أنا ألق بعد التجمهر في الطريق ، وحفاش يهرق فوق وأسي



ومسح ضفدة قطب بسرعة على قدمي

وفي أدنى صراخ الليل الناعس من النوارس

وصوت قنصر العريب وهو يتشر على الشاطئ

وهناك طيش الجرس المصود حديثاً وثمة الطاق المهرس

الآن أنا أحمل متقلة المصنص

ورائحة القادة ، والقمح ، والأشياء الثمينة .

والواقع أن هذا الدوران عليّ ، مشاعر قسوة الحياة ، ومادطوة ، والخطر

لنص بالخراب - بحيث يستعرب امرء ، يسمع صفحانه الأجبر - فيصد فيها

قصيدة يرحم ناريج ، يفتقر نهر ، حوايا ، والفرع ، يصر لاشاء في

بشر رور بالآشهر ، فيها ويكره - امرأ تدفع عربة أطفال ، مقدمة

بدت ، طعاماً لدفع استقل ، والناس ، القوي يمرض أحاديث الوصية

على الرصيف .

لقد نمت من عليّ كبتة عا وهناك في الرجب ،

ومن حل نفسي ، كأمراة حل بالأم

وعنتي وعلني

ومن كتابة اشعار في كتاب لا يفهمه احد

\*\*\*

لست في دراعي

فهدس القولا ديتن القومين ،

وحجارة بدن وقناد القرن

في وهج مجسم القصب المداخلي ،

ووحدة الطنار ،

وراعه السائق وهو يلقه مسجى صبا

وحسن الخطر وحضوره ،

العريب عن نفسي -

والثمة الأكثر المحبة تأتي هذا كمنه ، فحمي ما ، يمكن للقول -

الحقة القليلة متعلل حرس في شذر رور ، لأن حبيته الاساية موحدة

وهو تحدث عن ذلك ، حتى يكتب عن جويس في ، رحيل من كورلور في

أكفوره ، وعن قنقش سون خالاب في ، صورة القنان ، حيث يسبح

ستفن دندوس ، ان فهم العاصم والمعاد كحيال هو خلاص الوحيد ، والقيمة

الثابتة الوحيد التي تشد عبر الوقت والبيئة والظرف ، وليس هذا عند كثير

من الكتاب أكثر من دودة حائلة من نصي ، لكنه لب رور وصحة كشاعر

بل حتى مشرو وجوده كاسان .

وقد يكون رور مثائلاً في حواص كثيرة ، ان في هذه اللطيفة فهو

معاقل ناصاً - ان احصاه بالخيال صنف ، طاع ، بل هو العاطفة لميطره في

سائه وليس هالو رجل مدمم يمكن ان يكون شد حاماً وحسية لنبيه من

ور هذا في صنفه في الخيال - ويكاد يحس امرء انه يو وضع تشاؤم رور

وساعد الشخصية في كفة مع انه في وضع حسه خيال في الأخرى فون الثانية

- يكون هي التحكه الر حيا ، ومن لم كان رور الذي يمشي لك من خيال

فصاته رجلاً مورتع المس ايضد في هذا المس الأساسي ، بل حتى

سطيح ان حيا وجنته هذه الى حد

ونطق رور في صيرة له ما كان في مقدوره ان يكون روالياً ، لأنه

نصه لاهتمام الصروي في عيال النار العديدة إلا بعد ان يكونوا قسبه

شعوا موتاً - وهذه عبارة مضطلة - فأولاً لقد كتب رور عسداً عن القصص

القصيرة الحديثة - حل لهم من ذلك ، ان شره نفسه ملهى بصعوبات وروية ذلك

ان اخصل صفاته رور ونشدها دلالة حله ليست هي الصفات اللبنانية القصيرة ،

وانما تلك البطولة من مثل ، المفرة الصقة في سائت اوستل ، و ، وعروال

بيت في كورنول ، ص ١٩٤١ وكلا القصصين في ديان صائد  
 كثيرا من كورنول ، و « الطريق إلى الصحرة » في هذه القصائد يظهر  
 دور كنوع من بروست الكليفي ، يكتب عن بلاده ومما به وهي قصده  
 « القفرة الشبقة » بطلاقة كيدته بقاء الشاعر حواي « مرقاة في ساحة  
 كسبة » . وهذه نقطة هامة ، إذ ان نفس مرقاة حواي « نقباء الحرب  
 والانفصال - هو نفس كثير من شعار دور كدنت هو نفس « طرسق  
 سوان » . إلا ما في « القفرة الشبقة » نجد التاريخ يمدح الشاعر ، وبأني النتيجة  
 بسيطة أكثر شتوية من سيج بروست :

صالح في القصد تقع عجايب بديس المظنة  
 حاصصة - صحابة - حاضرة كنة ؟  
 وثانها في إهانتها يقع بيت الامبراطور المرحوم  
 السير شارلز التي ألفت عانت  
 أيام الكوسوف وأبدت حسا كيا  
 داوخت ، فاستشرت أموالها محقق  
 مطيفة حكمتار إلى حكمتار ، وسفلا إلى سفلا  
 ان حصة حصارها النوري طوال أجيال  
 قد أهدت اقارب اطي

ومع ذلك دون تلك الحصار تدفع حصة لقاء ،  
 مدد ان سقطت علاقتها بورت شاب من  
 في ١٩١١ في الحرب الأخيرة بين الأمم .

\*\*\*

له نطل الرواية البيضاء على طريق ويناوي  
 مفتوحة حشا ، ولا جدوى سير المتقطعة الطويل

هو حصة القربان والارض المعرولة  
 في نور القمر للموج ، ثم يقضي إلى القفرة الزمعة  
 التي تنتظر ذلك المائد ، وإلى صور امرأة المائدة في القفلة :  
 عدد اصبح هو الآخر منظرأ على الحائط .

وهنا يتحدث دور عن حبه الموسى ، وهو حب يسلخ من الشدة - كما  
 يذكر في موضع آخر - أنه كثيرا ما خشي ان يستحوذ عليه .

ان عيكل المرتلين الصغار في الكنيسة  
 مليء بدكريتهم . قها وأا صبي  
 اعتدت ان احلى في حشا الماء  
 مسترا في حجرة في الكنيسة ، مصبا  
 الى موسيقى الارض ، منشيا بفرح بالغ ،  
 وحظي المسحور يتحرك في حلم ،  
 قد امتزجت فيه الأخان بجرار الرماء  
 هنا امرأة تنوح على لاهوت ،

شاركت بلاء مفرقة ، ووجه اللون القرمزي والقرن الذهب ،  
 ثم المرحر الأبيض الذي يمتد أشعة الشمس الفاردة الأخيرة .

وشئ هذا الموضع يحمل القارى ، بحس قرابة أخرى ، بين دور وبين كاتب  
 در حده من بروست ، هو والفن فانر ، ولوحها يذكر انه ملصقة « ماريوس  
 الا و » ، وهذه عاصون دي لانور والتي لم تكتمل ، كما يذكر المراء تعلقات  
 س على دار . « قس قلات أو أومع سوات أعدت قراءه قصة ماريوس  
 « موري واد النوع لا أسد شتا لا زال بهمي ، ولكنك يمدت ي ، كما  
 بعد ، بدت ما جيب ، العمل القوي العظيم والوحيد في الأدب الاكثري  
 « بدت ومع ذلك مددت أنصبة ما اذا كانت هي ، أو الطفل التي هي أسل  
 « عه ، لم تسب الكثرة لأصدقائي ، أي الكارثة ، الحل المأسوي

إنما بالكاد لا يصيب إدماناً طلقاً على رور اسم رجل ، الخيال الأحمر ،  
 ب موقفه من الحياة لا ممت كنوتف Dehoke Adam's Azle ، وهو متقبل  
 الموت كانهاية محتومة للحياة

وسط هذه القدر من تنوع الشعر  
 تكون هذه الخدمة المبهجة مكاناً للراحة والسلام  
 فيها يقف الموت حادثة المفزع ، ويسمو على انه  
 هادة طبيعية للفن الحياة  
 ها يتجدد الصراع ، وتنهي الخصومات  
 وليس مما يدعو أو صدق .

ب در كاد يوحنا على ان استمرار رور الحياة الأكاديمية رد كارت  
 غريزة شيلة لديه حفظ الأدب فهو يسبح من مجرد عدم طحال الجدح في الحياة  
 الأدبية ، وثما من مية الحساس لرفض العالم . ونحن نعلم ان مصعب الخيال وعدم  
 دوام الحياة قضى على ليربيل جومسون وبريست موسن كا حطم وابسلد (1944)  
 كال بدر وهو جمان وديلوس قد يفر حياء عدلث لأهم استطاعوا التأمل فيه  
 من مركز دي أماد مبي . وقد قدمت رمانة رور في الكلية ذلك الصواب  
 كا ان اشغاله بصفائق التاريخ عدم نظيراً مما دل لا حتمته لشده شائر بالمطر  
 ان حس التاريخ هو الذي قدم له العادود النظري : إدمان ليب في كوربول ،  
 با في القصة من تشهير جميل :

والآ في هدي الية ، حين تشرب الشعر المنحني  
 نور القمر ، والشمع بصرية ذهب النذر ،  
 والسابل المنصبة بتأيل ، وتصلني ان غموس  
 والى المشاري ان يحتمها حركات مرمخ  
 ويحيي فيلاتنا من دمار أخروب  
 كذلك ، بقاء ، ادعوا ، ان يحفظ هد السب

حلي جمع ثلر ستواتر طوية من حلم ،  
 بعد تفتيات في عين اللهكرة الشديدة الملاحظة ،  
 ثم أفر عملاً ميباً قبل ان يسلط الظلام  
 على هذه خمران المزينة والنواعد المثلثة ، وعلى الشعر  
 والور السعيد ، وعلى القفص النافج وعي

والقاري الذي سار مع رور طوال القوامي الثلاثة الأولى من شعره يجد  
 معه الآن يامل كيف استطاع رور ان يتطور ؟ ولأعني طبعه وحده المثلث ،  
 ونظرته ، ان الشعر هل سيكون ممكناً ان يتطور على الاطلاق ؟ وبظهور  
 الجواب على ذلك في جوان ، أشعار بعضها اميريكي ، سنة 1949 ، ويوسع  
 المرء ان نشأ ان الشعر في اميركا سوف يحطم الشعرية عدرور اكثر من ان  
 يبدلها لكن هذا التقدير يتم دون اعتبار صاحبه طبيعة حياء الكورخ الفضولية ،  
 ولا عاطفا وحل من كوربول وور بلاداً أصبحت وطناً لكثير جداً من رجال  
 اسلم في تلك المظلمة وهناك مصداق رلداد

اقرأوا حردتكم اليوم د ايلي ، اللهد توغرت لكم  
 د ايليكم ، اقبوا أبناء يديكم كوربول .

لكن اميركا قصير وكأها ترفظ في نفس حاسة شعرية جديدة :  
 التولوس ، فاطحات السحاب ، مداسن السفى ، الصواري ،  
 والريح تجلج حلاً في الشمس  
 أو تخطر في طعاب لاسود لاهية ،  
 يطلع الشعر على بيوررك ووسط  
 الصبور والاحاديث لوسط المدينة ،  
 وهذا دور حس رور المكان قوياً جداً ،  
 الأوراق تسقط في كورمبوس ، بواسكا ،  
 صحنها الزحال موز الوجوه لثمة

وجوه الأساندة المأثري بالأمال الخائفة  
والتي لم تعد منعصمة كالرياح القدسية  
التي تهب عبر فراع الساء النويري .

أو :

ان القتل للقدسة كاسروا وعلمونا ان اصحاب القسط  
من : أرماعا ، هي الاب بعيدة كدقة شدة شدة  
وأنا اسيفظ لأحد اربيع ابيض الخمد  
وأسيحة الشبح قد ارتفعت على طول الطريق

ومن الواضح ان دور بشر بقطعة عظيمة في تصوير مناظر وتغاقب العصور  
وسدو حراسا ، لأمر يمكنه في أوروبا مثل حمري حسي و تـ . من  
البوت وحمري ميلر يحدون امريكا مفردا ، سنا نجد شخصاً حاداً مثل دور وشمير  
فيها بكل اوشياح وكأنه في بيته

ان الرياح الجنوبية الغربية تهب باحتدال على المرج  
موقظة هططات من الذكريات في الأشجار ،  
وتخلق الريح في سراويل الشباب الفضفاضة  
بمصانهم الكثرية اللون والبرتقالية والحمراء والخصراء .  
وتحرك الأشخاص ، ثم نحن ، ولتخط  
والاشجار لمحط بحدنها مشرقة  
لحم السماء وفضة السمكة  
في هذا المسكون الحراري قبل ان يجل الشتاء .

ومن الممكن ان تكون هذه الطراوة المتردية في شمر من اثر السـ عامر  
يقع علي في القصائد الانكليزية في عهد الديون هني عسده فلاقول  
تخرج من الفصل : "وصيد" شاهد في حديقة بلسمه . "صده" بكمهام  
شاير : "وفي المظوعة الزجيلة المده الى كبر كساد وهي كسـ دور في

كوبيا عن عهد المراء ذلك الحس المصني بالكتاب ولتحدث القصيدة لافتتاحية  
من القبول وهي بصوت : الاحيار : من الصرع القديم المنظر انوحه  
لثافتين في حوزة في كلية جمع الأرواح ، أصدحا للأشجار في موسم التفتح  
في الربيع ، ولثاني : عالم الجعر عد الرومن : " هذا الحس ،  
والمدون التي تحسني في داحله : " عبر ان هذه النعمة الكنيه من التحسر  
مطلوه قادم من بقية الديون وفي مصيدي : الى كبر كساد : " تـ . ي .  
لورس : " بلحظ المراء شعور دور الفرابه مع هذه الشعصات الاحيه ،  
ويبدو ان هذا رمز الى نظرة جديدة له عن نفسه " تقابل انقال ينس من  
" الرومانسي لأحر : الى " عقل الرحمن المصور " النسري : " أم الطبيعة  
الشعرية حد دور هيا فسدو وكأها فلب خلافة عمية وكتصت لحدبدأ  
جديداً للفرحوع الذي تحرم ويكن رواية ذلك : " حارب مر ، الفصائد  
الأمريكية - التي كتبت دور في واسط الحسبات - بلصده أبكر هي  
" الأفراپ من كورنول : عيد الفصح سنة ١٩٣٨ : "

يا بلاد إدلاني

التي ما تزال تبسم لي في البركة التي لري

وفي تقاطعات سكة الحديد الموصلة لمسات وهرة الربيع ،

وفي وديان فيها تركت الجسور المندوة

مطامها من حجارة يكسوها القلاب

مما حلفت قراء لي الظل التمشق ،

الذي قضيه بامتار مواعد القطار للصدلة

وهو يتقارب من كورنول وقت الغروب .

إنه مشهد أحسن به كميانه

نبت على القل الذي كان ما زال حائياً

فل لحظة وهو الآن مشغول ،

لاضطراره ان درجة الفلق مع كل حركة  
 نحو القرب التورير ، لشدة الضيق  
 هذا وقت الفصح . وأهل كورنول  
 في المضمرات يارتزون ؟  
 كما تهم دائما ، بتفاهتهم الفارغة .  
 ما هو القطار يتحرك فوق الخلع المسور  
 ورفعاون ، ينمكن في مياه الفسق ؟  
 وجبل ، إدج كوم ، غارق في غابات البحر  
 ويجوده التي تخفيها الشمس بطولها الظل  
 انها نلال الوطن حيث يبدأ غفوان عاطفي

ويدعو لأفصال الجديد حد رور وامعا يسر الوقوع عليه في اشجار  
 الحبيبات والفتيات . لصحتي حين يكتب الشاعر عن الزواج . في قصيدة  
 الروسين ، من الحب في قصيدة الفرج . - تكون ملاحظته ساخرة  
 مضممة ، تصادق القديسة ا

الفرقة الطبيعية ضد الذكر للأمنى  
 شيء شامل ، يكاد لا يلهم  
 هذا سائق التاكسي اليهودي الضمير على طريق أبلوليه  
 يسطر لثلاثة غير القوصوفة حد رواية الثانية  
 و هل تحسب حراً ؟  
 نعم ، أنا أفضلهم حراً - أكثر هدونية ؟  
 ولتساقط السيارة . - أو يدين لكسي يا آمنة ؟  
 ونتم تادم اسامة . وفي المطار  
 هناك رسول طويل من ميو إنجلند في حلة الحره فرماد .  
 وهو مظهر بموريتاني صارم ، وبصورة آله

يتمتع الفداء المادية المسخرة في الطريق .

ولقد مررت في غرة عادية حقة  
 مملا شاباً يشمر عند سماع أصوات النساء في الصلاة  
 ما الذي يمكن حصه عن دواية الحياة هذه ؟  
 هكذا يقول ابنه مع هري جيس . هي هذا طوح المائي من البشر .  
 كل السكك بدور ويجول ، أحاسك حورية تشتغل ؟  
 ويرون حاحطة نظراتها حائمة على النور  
 وعفوية في جوعها دانه ، طلبة فوق طلبة ، جاملة لعماء  
 ان انشي النوع مهلكة أكثر من الذكر .

وعده في الواقع ملاحظة حقا ، قريبة من Spoon River Anthology  
 ا - ادعاري في سائر ، أكثر من قربا من أي شاعر إنكليزي . وهذا لا اتصال  
 الجديد ، صفه الملاحظة ، يتضح في الطريق إلى القصيدة : وهي قصيدة  
 حرة تصف كورنول التي عرفها رور في طفولته ، تشير بحماة وموسوعية  
 تحملا من جبر . فصادق رور الدائمة الصيت :

هنا عوطي المتهور الذي ولدت فيه .  
 في رواية وحقة بين عقبة السعدان وحظيرة حنازير  
 عاش الشيخمريك صانعو : كيف كان يكسب قوله  
 كثيرأ ما تسادلت - وبينما شاطي بيع وشراء لاشية ،  
 ولطفه من املاك زوجته القليلة ، كما يندر .  
 وفي أيام الجملة كان يمدد متسرحيا من السوق ا  
 سراويله مشدودة على خصره ، ومع جميع اصناف  
 العصي المشجرة القصصات والسياط ، كي يلهم  
 عما شارده الطويلان يقطران جملة من أطرافها

وهذه القصيدة طول مما يصور ان نكسه ههنا . وهي تفرد تأنيها

في الظاري، برصف الذكريات والتجسّصات والأمكنة فيها

على أرض حربية مبرلة، متجمعة وعابسة

كصفيحة من الفولاذ، موطن جريمة مرموقة

أنا أعرف القتلى، إنه غريب عن القرية،

وهو مرد في العزلة ورجل أسنان في مستشفى سانت جون

له نصف محبة، مبروخ، شهواني، وكتيب

ثم تأتي كيسة، بيتسند،

هناك حث هي مامي وفرايك

على طرفتهما، بسبب كل منهما للأمر

ثم ارتقا في مرحلة، قضيتهما، في عرج، «أوك أوت»

بين زهورو المري المزهر ومات الحقائق الثالث

سنت تحمل جميع الفئات في نفس الترتيب

ومرر حري بشهد المزمع، تطورا في دور يهاري ذلك التطور الذي تم مع

بيش، المشاع الشاهدية الحاملة لسطحها صلابة وحسوبة جديده

ومع هذا كان دور لس ذلك الصف من الشراء الذي تحدث له تحولات

كبرى فاشعر قصير هي الشخصية وهي نظيرة التي أختارها صاحبها ونقلها

ومدار مدح في قصده «أحد الآلام في كيبه شارلستون» حيث سمحت من

أمة وأبية فصول :

الشعاع السابعة، وثلاثة في الحياة

لم يجدهما بينهما أبدا، ومع ذلك نشأ في هذا المكان

والآن ما هو يعود، رجلا مشهورا

بذات الجراح وخبراته المتعاقب الحزينة

دون نوم ولا أي أمل

مل مكتوبة للتقوط والباب

ان علينا ان نطو اني رور ثم نحمك عنه، أوله، كاشمك عن مومسات

وعاردي، كشاعر لمزاج صيف ونظرة ثابتة لا تنم

«لا أريد أن أموت»

هناك حداث كمثل في الحانة

دفده مصورة في صفحات الصف

ونظرة الى الحقائق والحجوة الناعمة

و كزوس الأرهاف الطيفية المنصبة لفسا

حور الزمان بلاجدية - السكون هي حذيفة

الذي يشر به المزمع حتى على الجدران،

ودعاء في، طمس، دور الشمس

«هل» «به مدس» لا «طمع» «م»

وال «مفروح»

وتمر المزمع «شاك» «مدوح» «أمر»

«م» «م» «م»

تم نظائرها رشفة السماء للشاه

هذا هو جوهر دور، «دور» «من بيان البيان» وللغيب القرح في اشغال

معاتني كلي هي الحمال

وهذا الشعر انكليزي بقدر موسيقى ديبلوس وإلفار، ويتصف غير مهذب من

حس الحمال والخطيب والخرن، وقصد فضل غير واضح لا يشار لنفس السبب

الذي مع شيوخ موسيقى ديبلوس وإلفار في فترة مسطرة موسيقى رالوب

وسافرسكي وهو بساطته، وقصص الأسماء بالتفصيل فيه «بعد» «كاد» «سند»

الى غير أبكر، «مع» «كاد» «الوانة» أكثر قدمه وتصر على الحضور على موع

«ال» «في» «شعر» «بيتمان» «بعد» «شعر» «جموعة» «شعاره» «ولكنه» «يجب» «ان»

«الذي» «سمون» «الشعر» «الانكليزي» «على» «الأصل»

والشمير الوحيد الذي مقدمه ورور نفع اهتمام الناس بشعره هو ان  
الناس لا يهتمون من مؤرخ ان يكون شاعرًا حمد فهو عدل في كل شيء بل في  
الانكسار الوحيد انفسه ما كوني الذي كان شاعرًا أيضًا ولان  
مصيب في عصره فانما شعر ياده شعر صدف اعلى حذر خط عرب  
ان يكون مؤرخاً حمد

نیکوس کرانتزاکیس Nikos Karrantzakis

على الرّغم من أن كم انتق كس معروف جدّاً لدى العرب كرواني ، ولا بد من بعض مفسّ شاعر في الدّمد لأدبي ، وهذه المفسّ نظر الدّمد «مظلم

٢٦ سنة ١٩٦٠ ، كنت مدافعاً مطوّلاً له ، نشر لمفصل في كنفه ، ١٩٦١ .  
 ٢٧ م . وفي ذلك الوقت كان لا يزال هناك القليل من أمم العالم  
 في كنفه ، ومنهم وحيد بعد مثل نفور في لأقصى ، القدس ، في سنة  
 حديثة الصغرة ، فزاد إزاره عائل أجياله . وقد جئت من أمكنة الآله  
 دعاء على سنة . كانه كسر ككل ، ودر ذلك شيء من نفسي علة ،  
 بعد الأروسة ، سنة حديثة . وقد حازك با أوصح في سنة ١٩٦٥ .  
 ٢٨ الم عزة مو ، علم ورد ، أم لا هو النفس بصاحب مطو لأجره ،  
 ٢٩ المظر النفس ، إذ أن العر منظمة هو معولة شخصانية ، ومن  
 ٣٠ م . معمم حول لوجود الإنساني ، هي البحر ، السفيرة ، ( في سنة  
 المظهر النومي الكاتب ، إذ أن الأشخاص معاني معرفة التنازع حداً فصح المجال  
 أيام إحسان دي ، دلائل أوصح . كنه أمّا يكون فضاء حداً ومبشاه

بأصنافها لا يعبأ . وهو ، وقد الشاعر هـ م لا ، ليس مقدور . ان يصطبغ  
ظلمة من الظلمة كظلمة رحى ، احتصاصي ، بتفتي موضوعاً وحيداً من  
أجل دواسته .

يمكن للشاعر ، بالطبع ، ان يقرر الاتصاف بالذات ، كما فعل روبر فلان  
كان العام ، بالنسبة اليه ، مجموعة من الدلالات التي تمثل العالم . من سبي  
هـ كان يـ روبر من ناحية شخصية . ومثل هـ الشاعر يلف على الطرف  
لغابيل من ليران ل كزمار كيسي ، لأن هـ الأخير ، وقد ذلك ، لا ، ظن  
يحب مضيقه موصولة كفا واحده ، الذي لا حوب له . ل شارل اشتر  
وهو ، دودا أيس ، ؟ فكان روحه فضوله قشعر من العاصم ، الذي من حوى  
هـ حب روبر للتاريخ . وليس هذا محاولة للتألف الفلسفي ، بل انه يمار  
الرقابة الشخصية أما كون كزمار كيسي في السورت الأخير من حوى قد ما يهده  
لصاحبه بصورة رئيسه عن طريق كذابه الرواية فليس شيئاً في القرية الخالية .  
دليل ان هـ حس واحد هدف الكلام حلف المحلة كنها يحس هـ المحاولة  
خارجة من موضوع .

يمكن وصف كزمار كيسي بالرومانطي في التطور فهو سمي في - من  
عرقه ، است ، بهرمون ، بهرمون ، ويرثه شو . وقد تكون لدى هؤلاء  
فلكتاب قليل من الشبه في الظاهر ، أما في أساسهم فممكن ان يراى  
شبابهم كما يلي

أولاً ، هناك إحساس لديهم خيماً في أن الانسان هـ ملح مرحلة - . في  
عمره ، هي المرحلة التي اقرب بها من أن تصبح شيئاً آخر . أما هـ هـ  
لأدراك انساني فهو الشعور بأن الانسان محدث قوة ودخله أكثر بكثير مما يملكه .  
إنه يعتقد نفسه مخزناً عادياً محدثاً ، أنتم عليه بالفرد على استخدام عقل  
ومسكة الفكر - بعد ما كمال - . ولكن الانسان على حلال في اعتداده هـ  
فهو في حقيقته شاهد من روح خاص ، لديه قوى تفوق كذا هـ هـ هـ

والتمثيل . وعسى حامض ، وهم انه حقيقي عاماً ، فإن الانسان يمثل الكثرة  
من القوى التي تتداد أو يضلها على الآلة المقدسة - قوى ريوس القادر على  
هدف الصواعق أو تحويله الى نور أو ليرة

وهذا الاكتشاف شيء جديد نسباً بالنسبة الى جيس الشري ، فهو  
ذاك الذي يفتي ان ماني سـ . هـي البدء كانت هناك عصور عديدة من سيطرة  
'مسي' ، رأى هـ الانسان نفسه محبوقاً بسيطاً من محبوقات طه الذي كان سم  
نفسه بالرمضان والكعبة - أكلوا كثره أم صيحين شم ، ومع تقدم العلم ،  
عنها عصور العسمة لانسبة العظيمة فتجلى لتقفون عن الإيمان بأمر  
الكعبة والتوراة فهناك جميع أسرار الكون . ورفضوا نظرية الظواهر فوق  
الطبيعية . وقد لحسن الشاعر دوي - موقفهم هذا حين قال : ان الدرس  
المصنعة لجيس الشري هي الانسان .

وبعد أن قامت الثورة الفرنسية أطلق دلييك العصر القريب الذي سيب  
هـ من الرومانسية . وكان هذا أهم نصير على لإحلاق إيدان الرومانسية  
هـ قدمت الى الاكتشاف بهم المائل بأن الانسان نفس محبوق عصبان الطبيعة  
وعدداً من الفس أيضاً . وكان هـ ج . ومارك د هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
والتمسكة محبوق د ، والانسان محبوق الفس وهو يصرف معظم حياته ،  
وإنها هـ مشدوداً ، لنواحه من حياته اليومية ، فتظل هـ حياته الدحيه ، في  
حالة نسبة من الوعي ، مثل شجرة في ضوء الشمس ولكن هناك خطوات حادة  
مثلت فيها هـ العالم الدحي ، هـ عربة دية ، فصيح الشجرة أكثر و كثر  
وراً ، حتى تمدوا بآخرة النظر ومراحة لنور الشمس . وعندما يحدث هـ  
من الانسان الرومانطي هـ مصداق ونظرية هـوم في ان حسد الانسان  
الطاقة ليست أكثر من سعة كبريية لذكوراته الحسنة ومقدرته على ملاحظة .  
فلا ان حسد الانسان العظيمة ليست كذلك . إنما هي طريقة عربة ماء وهي تقف  
د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - د - D



حالة شدة به . لئلا ياتر الانسان اي تأثير عندما يطر الى حبل له مطر طبيعي حلاب ؟ انيس لأن عدم تذكره ينظر منه الداخلي ، الخامس ؟

ولكن لك أم نقطة على الاطلاق ، بين اليك مفتاح مشكلة برمتها تشترك جميع الحيوانات في خاصه وحده عدم وجود النحدي ، اما محمل تقدم دايه ، كاني ، دولاً ، النحدي وحده هو الذي يظهر أخص ما فيها . ومع ذلك معظم الحيوانات لا يجب ان أصبحت أليفة ، انها راحية تماماً بأب تعيش حياة آمنة ومسالمة .

هناك نوع واحد ، لا كثر ، من الحيوانات بشعر من فكرة ان يصنع ايداً وقد يجب ذلك حينئذ اللاسقي ، او القريب ، وهو يطر حوله الى جميع كسور ، ومعد كثر أو قليلاً ، فينثر شيء ما في داخله ، لئلا ياتر يرى بصورة حلبة ان هذا النوع من الصاعقة هو يقص لارادته ، إنها صاعقة لدمر الارادة ، صمئت بذلك الذكري الخاصة التي احتربها من لحظات صيا أحدث الشعة لشع مثل الشمس انه يعلم ان هناك قوى داخلية هائلة في ذاته ، وهي مستعدة للرد على النحدي ، وهذا فقد خلق الانسان الموسلي ، والادع لأشعار المظلمة ، والعمون المظلمة . لتذكره ان الصاعقة مجرد شيء عمل ، وان الانسان يكون ذاته كثر عندما يرد شيء ما في داخله على تصدعت المظلمة ، فتشجج روحه في داخله أمام المصاعقة ، لأنه أصبح لديها هو قرار في ما هوها والواقع ان هناك تصاعداً عروفاً وحسناً في المنطقة القشرية ، عور عنه كلفة صحت حين قال : « ان تكون سرّاً فهو لا شيء » ، وأب ان يصح حراً فهي اجنة بمسما . فهي الحفظة التي عارض فيها الانسان عده ، يصح الأرواب الداخلية في نفسه ، هري سولاً لا يانه له ، عمن حرب حوله مثل فسحة واسعة أمام كائناتيه . ولكنه خلال امام او صاعق يصح مدخل على الحرية ، فيملي الفكر ، مثاب ولا تم سمر في شرم . وهذا الدور هو عظم عمو للانسانية . فقيه تتحول التكتلات الى حجر صلب ، جميع

مواقفها حلقه ، وتتوقف الطرية عن ان تكون حرية ، ولكن طرية في رده لا ولات هناك ، مثلاً تبقى قاعدة هذه الطرية ، حتى بعد ان تكون قد ابدلت عليها التائر

ان هذا يجب في كلمات معدودات عن مشكلة الرومانسية ، ولا راحة ، المشكلة الرئيسة التي يوسبها الانسان حدث ، والمشكلة التي يوسبها ، ونظوره .

قليل من الناس هم الذين يمتعون هذه مشكلة بوصف ، ومن لم يمتعوا في سبل حلها . وهي قرناً علة ، كان عمن مثل هؤلاء الرجال شيئاً ، ان يمتع عن التأثير ، فقد سبى من الكتاب الكبار هذه مشكلة ، في حلها - جاري ، كمو ، لومان صان - ولكنهم قوروا ان لا حل لها ، فلا ميس لأن بعض ولا عصي لأن عوم ، وهذا فان ماوكر ، لا لاد ، مرره لا عدوى فيها .

ان كزافرا كيسي هو الكتاب المصغر الوحيد الذي رأى المشكلة ، وحدي ، وقص حياته باصل حلبة مثل شطرنج عمن . ولكن عظمة عمنه ، د في عده الصفة الشيطانية ، فهي أيضاً بطولية ، وكرت كسر هو الكتاب المصغر الوحيد الذي يمكن ان يطلق عليه كلمة « صرح » .

كان كزافرا كيسي صاعداً عظيماً ، هل أي شيء آخر ، وقد بدا ذلك وصفاً عاماً ، حتى في أعماله الفاضلة سبياً مثل : ثودار ، وحديقة الصخر ، ولا ذكر في كتاب آخر ، فعد فوسوي خطي شعوراً كندا للوجود حسبي ، لكتافة نظيره ، ورائحة تسبيح الخوخ ، لفضاء ، والنور

نصي وسط كل أعماله كمن ، من الصبر حلاً على امره ان يدركه ، روعه ، ومع عمن ، ومها يمكن لاسر ، فساخار ، بضاعة حرام ، اسطب

يظهر هذا الاقلام ، مثلاً ، في الكتابات الشريفة من المصممة ، في الشهد الذي



المعروف المعبرية ، ولم يجد مع انما لكونه يهوداً يمشي في حي اليهود . لقد  
بات عالماً ، وموطناً في عالم الفكر . ليس عالماً هو ايج من قرون . عبره  
رجال فصولاً في هذا لاكتشاف ، وهو ان حياة الانسان الخاصة ليست ذات  
أهمية كبيرة حقيقية في الواقع ، إذ ان قدر الانسان الحقيقي هو في بعض  
حياة لا شخصية .

هذه قرأت الفصل العشر من تقرير ان لاهوت في شرت مرة أخرى  
بعض ما شرت ، عندما قرأت قصة النطق . لقد تحدث كرايسر اكييس  
من يوم طلوعه في Megalo Castro في اليونان ، وهي والده الذي كان أجداده  
« قرأته معطيين للمساء في البحر » وروضاء عصابات مسلحة في قبر ،  
والذي أخذهم أشرس خصائصهم . وقد قرأت قصة طفولة - ذلك العلام  
الشجاع ، البالغ لسياسة ، الذي يخطط به قرويون شاعفون معه ولكنهم  
ديويون في أماسهم - عانيت هذا مرة أخرى من ذلك الشعور من الكتب ،  
والاشواق ، الذي عايت فيه قراءة النطق . أنا أشوق نفسي  
كرايسر اكييس ان يكتشف ثلاثة مجلدات في العبرية في واسية إحدى المكتبات  
ويخلق حالياً بعيداً عن بيته مثل مصفون خرج من قصصه . وفي الحقيقة ، الله  
كان العلم هو الذي جلب له راحة الفكرية . لقد أجده ساد لغيره أن  
الأرض ليست هي محور الكون ، وان الانسان ليس محور ان الوجود . بل  
انها تطور دوروي . كانت الصدمة شديدة عليه في البدء ، ولكنه سرعان ما  
تعافى منها واحتسب اللبنة الجديدة بحس ، حتى انه شكل « جسماً ودياً »  
من بعض أصدقائه التلاميذ . كان هدفه هو الشعور برساله الجديدة  
لمركزة التصوير العلمي لدى الناس . وفي تلك المرحلة مرحلة مؤثر من  
المراعاة - كتشف كرايسر كس بوضوح أنه يصعب على العديد ان « انظر  
المعقدة ليست هي القارئ التي تذيب جميع شروخ العالم وحماقاته .

وفي ما بعد ، وفي أكثر الفصول إثارة في الكتاب ، يصعب كرايسر ان

كف انه قدم في أواسر أيام دراسته بحولة في اليونان ، ثم عبر ببطء ، حيث  
يهرع ما رآه من الفراء القدي الذي كان يخطط به . « بالنسبة للمعقدة المعظمى من  
الرسائل ، كان الممكن ان يتبر ذلك بروه تحارب خيب ، ومادة المصراع والشك  
واعاد نسبه الى كرايسر اكييس فقد كاد بداية حديدته ، فأكتب على البحث  
بعد . ولم تكنه العلوم ، فصحون في التاريخ ، وإلى نفس رحي هذه تركا .  
منطقاً للفرد ، من المعركة ، فصحون الى الشعر ، وإلى الدين ، ثم إلى النسب  
والجهد الروحي . وقد استمع ذلك طور أصبح فيه وفيد الشعور بسنة  
ودانزرو ، وفكره طرية لأديب الجامعة ، عيبه ثم عطف فكرة اصح فيها  
الصبح رحمة التي ، وتلاه بها بعد يرد ، ثم كمل الشوط بيسير . ولم  
الأدبية بعض جهوسها المروعة من هذا الخليط من الأفكار المتفسدة . ولا سمح  
بده الا أن يشعر بالانهال من قدره مسدده على احتفال هذه زيج ، مثلهما  
بدهل من رحل مكبر يخطط للسد ولحي والويسكي . وهذا مرة أخرى ، أسد  
نفسه أصغر قائلاً : انه هو في الواقع لا نا .

لقد آمن كرايسر كس ان مشكلته الأساسية كانت قوة الفرائر هذه التي  
سعدت من أجداده . وقد يكون رحن على حق في ذلك فهي مقطع  
لوحسي له لخدمة يقول :

بيد قبة راخري ، برن صوت حفر  
في شفاف قلبي ، قائلاً : لا تخش ولا تخف ،  
فصالح الفواتين ، وأرسي النظام . أنا الله .  
فمكن مؤمناً . لكنه على التو يسبح عواء  
من حلي ، فسقط للصوت اخبر عن الزمير .  
« كف عن حبسك ، فساعد قوايسك

وأمر فلانك وأهلك من الجحيم . أنا القوي .

هذا يدور واضحاً أنه رجل ملهم في ذاته ، فله مصف كيف وجدته  
وخلقاً على غير حسي ، صرامة صبره ، وفناء حسه مكرهاً على أن  
يصرخ ، وما يحكم أتم حبساً ، وهذا مع أن جميع مؤلفاته مدحمة ، لشدة  
وراءة لآلام الإنسان ، وفي الكذب الباطن من المصحة ، الذي وصف فيه  
بشاعراً حياً ، نجد أيضاً وصفاً مؤثراً من هذه طفل لأمره حارده ، أن  
الصراع الشيطاني واللاتيني يظهر في كل صفحة من سمحات كتاب  
كزائن كريس .

والواقع أن هذا المصنف الشيطاني لم يترك كرساً من آلامه  
وتجارباً بغير ما كرس به في أواخر أيام كزائن كرس ، بثلاث عشر لغة قدسية ، ومع  
هذا ، وفي ذلك الوقت كان كرس كرس يكتب روايته الأخيرة ، تفرج إلى  
الأخيرة ، ، وصف من أحداه القراصة يقول فيه :

« هدف القراصة مراسيم وسلوكا القداسة ، وسواطهم ما بهد ، وهم  
يتمون لم يظهر عظماء ، لا من حل الله ولا من أجل عهد ، صبر الصرخ ،  
واستحوذ الشاب عبيداً أرقاء ، ونفق للنداء في مجلسهم ، ثم عادوا للحلوا  
إلى « حراير » مرة أخرى ، وكانت شواربهم مغطاة بالدم ورفير النساء ، »

وسفر من الواضح هنا ، أن كزائن كريس لا زال بعيداً جداً عن كونه  
قدساً ، وأنه ما زال قادراً على أن يطنق مع الحرية لآلامه ، ويطعم  
الأخير عن دهر السوء ، قطع أعمد حسي أيضاً ، فلقد بدد الرجا ، ما لم  
أحمد لأسي ، بالآدط والخواصر ، كما هو مأجود بالدم وهكذا ، ثم ،  
ومع ذلك ، فإن هذا القوس يعقبوره أنه مؤلف روايت رائحة وحمية من القدسي  
فرانسيس الأسيري ، ويسوع المسيح ، بالإضافة إلى صورة مولانا ، الولد الراعي

الذي شبه بسبح في قصة ، وعنده صب لسه ، ، التي تذكر بلصه الأمير  
مستكي ، ديسوبسكي . ولا أنطه مدحاً ، بل ولد عهد ، عهد السوء حتى  
النهاية ، « طيناً للصراع الذي لا يحد غير موت

وعلى الرغم من ذلك ، فإن من خطأ ، بل إنه في نوكد الصراع فلاندي جميل  
كراسر كرس كأنه عظماء هو عهد الروحي الذي أصبح مرافقاً لنفواه الإنسانية  
أنه ليس ذلك صرخ ، إدراك ، ونس من مدحش به قسم مدحمة على ، ، مما  
المنطق ، ، وعده جميع جماله لأخرى مجرد جمال ثانوي ، بل مؤلفاته  
بصفاً تشكل نوعاً من مدحمة ، « استطاع هر دم وكأب رونا وحده ،  
عظيمة ، قسم وحلة العمر الروحية والفكرية .

دعونا نبحث هذه ، الأعمال الأولى ، باختصار قسبل أن هو من الشخص  
للحكمة فيها من يمكن ، بل تكون هذه الأعمال قد يدت عنها كالموت في  
نظر كراسر كرس ، ولكن بشكل مجموعة من الأعمال بغير مدوم ، عمال  
أي من الروايت المتأخرى ، بل تتطلب مقاربة مسبح دري ديسوبسكي  
وتولستوي .

هناك ، في مقدمة كتاب رحلاته من الصين واليابان ، مقال ذهب بعمداً  
في إيصال ما حمل كراسر كرس ، روائياً ، صحيحاً ، حتى عهد ، لم يكن مكاب  
بأفضل ما عهد

لست أقدمت بذكريات مجردة ، لا طيبة لها .

هناك أقصص عيني كي استعيد متعني بلد ما مرة أخرى ، فلان  
حواسي الخمس ، الخمس الخمس الخمس الخمس ، تخلص قوله  
وتحصره في ، الوان ، فواكه ، نساء ، رائحة اشجار البساتين ، لأرقه  
القدرة الضيقة ، الآبط

الانكاملات المتألفة لتلوح موشحة بالرقعة لآلامه لها ، صغارى من

الرمز المتحركة تومس تحت شعة الشمس ، احارقة ، دموع ، صرخات  
 اعان ، صوت بعيد لربى احراس المعال ، اجبال او القرونكا ان رائحة  
 بعض لدن سقولية للادعة ندية م تترك حاشيمي اداً . وسأملك  
 دائماً في يدي - لي الأبد ، اي ، ان ، سائل ندي - بطيخ نحاري  
 لأصفر ، ويطيخ الفولفا بالأجر ، ومد العتاة الياباية ، السارده ،  
 للديده .

ثم يراهن حديثه عن شبابه ، و : فاضلت من اجل صدمة روحي الحاتمة  
 بتقليب افكاراً مجردة ، وكيف اصبح بوذاً إله ، و تداراً من حواسك  
 احسن ، أفرغ أحشائك ، لا تحب شيئاً ، لا تكره شيئاً ، ولا تنقّ لي شيء .  
 ودت يرم ، رأى في الحلم ، شفتي امرأة لا وحدها ، وقد سأله : من هو  
 إلهك ؟ وما حبيب ، يود ، قامت ، ليس إلهاموس - إله الخواص ،  
 والشمس .

كتب قصته الأولى ' Toda Raba ' سنة ١٩٢٩ ، كتيبة صائفة  
 للصدام في رومب ، وكان في السدة ولاربعة من عمره . ويصور ذلك يدانا  
 متأخرة نسباً الروائي ، مع انه لا يمكن الانكار بأنه كان قد ألف رواية  
 شعرية عن المسيح في سنة ١٩٢١ ، وعقيدة روحه تسمى : محطسي الرب ، وهو  
 لقب ينشئي مثالي في سنة ١٩٢٣ ، وقصة عن يود ولا شيد امكره للالهة ،  
 بالإضافة الى كذا في الرحلات .

وتذكره على كراتز اكييس أنه كان معروفاً جداً ككاتب - حول في  
 تلك السنوات لمكره ، ويمكن ان نوضح هذا حسب نظامه ، اعلاه  
 بجولة نوقت طويل .

وهند الحكم على مسدود قصصه ، لاجره ، الذي شاب مسرجه  
 To da Raba ليس كذاً بآخيه ، انه يجمع بين سبع شخصيات مختلفة

تألف من سندوس صبي حلال ، فتاة يوثوية - يودية ، راهب هدي ،  
 رنجي افريقي ، وكانت يادي ، ويقذف بهم معاً في روسيا في فترة ، مسد  
 التور . وبصعب معرفه عنى الذي يلهمه كراتز اكييس حقيقة في تسمه للصدى ،  
 التسوعة ، وقد ذكر : سيمون فرير ، ( في مقدمته بقصة محطسي الرب ،  
 كراتز اكييس قد رفض مادة مار كس سلا او ، بل معرفه بمعز كراتز  
 تحمل ثمة عدلاً في الموافقة على ذلك ، والذي يبدو كبداً هو : الشاعر ،  
 في كراتز اكييس قصد اسعاب في الطبيعة العظمية بروسا ، خديده ، هو  
 الانطباع البدي ولداه هذا الككب ، والذي يبدو في معظمه ، كمهرج  
 ديونسيوس للقوس ، بل مثل شاعر مصرخ مضطرباً ، هو بطري ، مع ، مع  
 والكتاب جوهرى فهم كراتز كس ، إذ أنه فوضوي الصمة ، يحد لير ،  
 ولدا دسه يكشف عن الهوى الي سيعلم عؤله قدر يخيلاً ان يسيطر عليهم في  
 قصته اللاحقة .

وفي التعليل لاجره ، أرى في أصل ان القوس من الصعب ، لا محس عدم  
 الرعي العميق عن روده قودز ، فالفقه دت حومة صدهة ، ولكن سها  
 سدفع باتجاه واحد ، وهو يجعل معه جميع قواها خائلة نحو دت هدف فمثلاً  
 انه لن يصير ان شعر يعطف عنتى لجاء راحيل اليهودية ، الي كاتب ، سدر  
 دائماً في حالة من الطياع المصفي الاغرب ، في الحوب ، والذي شعرت فيه د .  
 بهدف مصها تحت أحد القطارات بعد ان رفض رجل كانت توه ، من الاو مع  
 ا ، كراتز اكييس كان متأثراً بها ، أو الأسرى ، الفقه الي حذب راجل  
 دورما ( وهي شاعره يهودية كان قد سئل في يدي ، كما يظهر ، ولك ، هي  
 الصورة الي رسمها لما يجلنى شعورا ، لم يهدف اليه ، ذلك ان الشك برود  
 لدى المرء في ان كل هذا الاقتناع واخيوبة في شخصته ، ليسا لا موه ،  
 مصططه ، الصوت والعصب ، لا يرمي شيء ، موتته كراتز اكييس ،  
 ولا حتى مثراً للاهتمام - انيا هتيرة مجبوة



وساحراً كما عبرت عنه روايتها « الرجال والموجع »

بمن هناك شيء، الله أكثر قدماً لعقري حلاق من أن يكون مبروساً من  
دمر، نظري إليه بعين نافذة حارقة .

وقد تم طلاقه في سنة ١٩٣٦ . وفي سنة ١٩٣٨ « رافقت هليل » في رحلة  
للأمة في روم مع الشاعر اليوناني Panai Iaroti وفي سويسرا والأرمينية  
للتجارة . كما كتب في بعض قصصاً وعلاقات دافئة مع مرأة . واصبحت  
الطريق مهددة للابحار .

والشيء المدهش ، حسنة ، أن عصمت خمس سنوات أخرى قبل أن يبع  
روايته الثانية « حديفة الصخر » ( ١٩٣٩ ) . ولم يكن صاحباً لشيء منها  
من كتب أيضاً مسرحيتين ، غيتشي ، ب ب بولنديا ، و عودة عطيل ، وهي  
مسرحية على طريقة براندلي ، وأربعة مسرحيات وعندها كتب من الأحداث  
اللاعبة كلوبيد المواناة ، كما رسم أيضاً « الكوميديا لإلفية » و « غارست »  
بالأصابع في مواجعة لعمد في « النضجة »

وبعد ، حديفة الصخر ، واحدة من أهم روايات ، ومع أنها لم تكن حقا  
بالصحة ، إلا أن قيمتها كآلة أعظم من أكثر قصصه « الناضجة » و « مورد  
السبب الرئيسي في هدمها إلى كوتها ، مثل قصة بردار » ، متوجه بشكل  
عربي فهي تتضمن مقاطع من « محلي الرب » ومن كتاب رحلات  
« الليان الصبي » والأصابع في حكاية عزم . وقد حصل لها عدد من الكتابات  
من ظهوره آخر . بعد أكثر من عشرين سنة من تأليفه . وليس هذا عدلاً  
فالرواية لم تكن على قنواً أياً . مما لقد تضمنت مقاصح معروفة من « الذين  
سابقين » إلا أن هذا لم يكن تكس في كرم كس ، بل لمحاولة لإعطاء الشكل  
الصحيح الذي سيطر عليه من قبله عن عموه . وفي ظل تلك  
الظروف ، كان من المهم عليه « إلى حد ما » أن يمدح مقاطع من كتابي

رحلاته . أما يصدر استعارة مقاطع من « محلي الرب » لذلك لأنه كان عد  
مهم على أن تأتي قصته مسخرة عن فلسفة كليسا . ولقد لوص إلى ذلك في  
« النضجة » . ولكن هذه الملحمة جاءت طويلاً جداً ، ومعركة لأن ترفض أو  
مساءً فيها بسهولة . ( وقد تأكد هذا الواقع أخيراً عندما ظهرت سنة ١٩٣٨  
بعد وقد تضمنت « حديفة الصخر » روح كزانتراكيس بشكل مطلق  
ولم يكن على غياً بالحق ، وإن كان يشي النظر اليه كأي أحد أم أعماله ،  
على كل حال .

والقصة بسيطة ، البطل في طريقه للأقامة مع صديق له في بكري . وهو  
صبي سي ومعرف عنه في أكسورد . ونحو يراه في الجزء الأول من الكتاب  
يروي قصته ، ثم شعبي ، ونصف هذه الأساطير بنصف جيني الله ،  
وشديد ، أصبحا يظنونه عن كزانتراكيس . ثم يذهب بعد ذلك للأقامة مع  
صديقه ، عبق في عزم شيلته ، وهي ابنة موظف كبير . وتبادلته اللقاء  
الخالقة مثلاً ، لكن حينها كان مقدراً له أن لا يتمكن . فالصبي واليان في  
في حالة حرب ، والصبي يرقبها التراعات الداعية التي ستكون السبب في موت  
في قبض قوته ماوتسي ومع . هناك قصصاً أهم من قضية يوم رحل و مرأه في  
عزاس واحد . وهذه القصة قد تم تركيزها بشكل حكمة قانونية . وأما صديق  
الطن ، الباذلي ، فقد كان له مسخرة حب مع فتاة بائسة ، هي جوشرو ،  
ولكنه عجزها فيما بعد ، أما هي فقد ظلت على حبها له . وبما كتب البطل في  
سفره إلى اليونان بين حق يطلب منها أن تشاركه فرقة . لكنك ترفض ذلك  
وفي جانية الكتاب « يحكم على جوشرو بالموت من قتل حبيبها السابق الذي  
يحبها باعدها » المعزاة البصيص ، وتكون على أمة ، موظف الكبير أن يحمل لها  
ب كره الحكم بالعداها . وأما حال حبها كما كان في « غودارا » ، هو المتأين بين  
أزواج المرح الصبر . ومن أمدح التاريخ . ومع ذلك ، يد أن المؤلف ولأنه  
يقول : كيف لفره أن تتحول عن دينيه كما لو كانت شيئاً محملاً ؟ ما جو

الشعر ، لم تكن هذه المصطلحات الثلاثة بالذات ، والتي تقدمت بها الخواص ، هي  
مستعمل في الكتاب ، بسط المؤلف المصطلح بصورة واضحة تماماً :

« أن قماراً مع حوشور ، أن يضع حوشور رعب التوهم في كتاب عظمه  
لا فائدة منها ، فهذا عيب به من عيباً ، ولكنه في خطه أخرى ، يكتب  
و لقد لمسي حوشور - وحرورث العري كقطر الذي على شعها القلبي ،  
وشعرها امواج مثبث حلق الآق ، ان الزمانه القوي بلدها المدن قد  
ملاهي بشعر موهين . » ( وهذا المحاسن الذي تسلط على كراتراكيس فيها  
يسطق المرواح وحمايا الجسد الانساني لا يتكاد يفارقه أبداً . )

وهذا ، بوضوح السب الذي أوجب على كرم كسى أن يمتص في هذه  
أرويه بعض مقاطع من « ملخصي الرب » ، فالصراح بين ما هو شخصي وما  
هو فكري لا يمكن حله لا على مستوى أعلى ، ومن قبل ان كان أصبح على قدر  
من القوة والألمانية لأن يسمو فوق كلبيا ، وفي نهاية الفصح ، قد انشاء الرسل  
الذي أحبا - وأخته - كاساده ملقي ، صديقه القديم ، وقد جال الصديق  
المنظر بمرور ، ولدي نور أخري لثروميهاده ، صرخ الطفل ، « وأذا أيضاً  
مور أخرى سباً بحاجة إلى عطفك ، كنت في حاجة إلى أحد لقد حشرت  
حرأ ، لم يضيف : « لقد أصعب بلساوه لا اسدنه لحاد مصر ، وسرور  
حفي في الألم وفي السطره على الألم ، ونسهي الكتاب بالوداء ، « « «  
اللائحة ، والمخاض شعري قصير بنفث الطفل وهو يمتشي في حده ، « « «  
رمزاً لهذه الطريقة المكتشفة - حدثاً من ريفه المواقف الاساسية

لنفس من القصص لأن أن نسبي نره ناد لم يكن الكتاب ناجحاً ، « «  
أي امرى ، وفكره على أن مرته وكأنه قصة عرا ، « « «  
بعمد بقرأ قصة « سباً أدبه أو قصة « مدام بوف ، « « «  
الحديث من التبحر بالذات ، الذي ربما يكون قد عبر عن أحق « « « في راحة

المؤلف ، ولكنه بالكاد أشجع التوقعات التي أتت من قبل وليس قد لأن  
الناس يصعبون عن سماعه معنى رسالة من قبل هذه الفلسفة الزمنية ، كلا ،  
فليس هناك سبب يحول دون ذلك ، قد قدمت بشكل أكثر تركيزاً ، « « «  
يرفصون مشاهدته التراجيديا العظيمة لأهم لا يستطيعون فهم السهات المبرمة لها  
ولكن التراجيديا سم إعادها وتقدم بطريقه لجعل النظارة يمتد إلى قولها ،  
ونى جميعهم يبدأ عن ما هو شخصي ، في الواقع ، وبصنعون جميعهم من ذلك  
الشخصي ، ويطرون إليه كشئ ، « « « ، في هذه القصة لا يتكاد ينفذ وهي  
المؤلف الشخصي ، وما لحرب فيها إلا موضوعاً خلفية معتمة

وهكذا وفي التمثيل الأخير ، تكون « حديق الصغر » قد فشلت في  
« الصغر » بالفكرى ، ولا تلتزم به فوق المستوى الذي ترمي الطفل الذي يلعب  
سائه من دراهم - « « « ، ويمكن لأشياء مما أنى به سطر مام هذه  
الحكمة بجبال كبير لطور ما ساري ، لأن والده الفداء منظرى الاوروبى كرم  
لرحل الامس الذي حارب الصب ، « « « ، في حين يحس الطفل نفسه بتقوى خاص  
لحاد الشرق ، كما حثته سبو - « « « ،

هذا السؤال لاكثر أهمية من غيره ، « « « ، هل كان فشل هذه حديق  
الصغر ، بسبب من عدم كفاءة المؤلف في معالجة موضوعه ؟ أو أنه كان ، في  
الحقيقة ، « « « « « « « ؟

من وجهة نظري الخاصة ، أرى انه كان « « « « « « « ، كتب شيئاً مهماً  
عن كراتراكيس كعادته ، « « « ، وهو لا يصل أبداً إلى هدف النهائي  
فقدان الفلسوف - ليرفع فوق موضوعه تماماً بحيث يحسم جميع التساؤلات  
في عرضها ثم يخرج بألفاظ مطلقة حديد معار عاملاً ، وهذا صحيح حين  
دالسه « « « « « ، وهو في ذلك شديد التمسك بوجهه « « « ، لوروس « « « الذي  
يمكن مقارنه « « « ، في كل من لوروس وكروثر كسى يجد المرء هذا العصر



القوي من الفزع الذي ، الذي يمدد عليه إيجاد ذلك التأليف ، لتطير لمعجوبة  
 بنهر من الناصرة ، أو رباعية الأسيرة . وفي هذا الخصوص ، فإن كراوتر كيس  
 يذكر امره ، سترومبيرج ، ندي كتب عنه بيتس . ولقد شمرت دائماً بالمطرب  
 على ذلك صمدب ، الرجل الذي يمدب معه بعضه ، والذي يحب بعضه لروحه  
 مثلاً قدم يردا بعضه لمراحات ، وفي ندي بعضه بيتس هذه المسارة ؟ انه يعني الرهص  
 القاسي للحد ومطلاته . ومن شأن إتيانه على ذكر يودا ان يحمل المناربا  
 ملافة على حجر مطعاب . فسمه كراوتر كيس ، كانت قوة الخواس والشهوات  
 مائلة ، وهكذا كانت قوة الروح ، والرقبة في ان يصح قديماً ، فربيس  
 آخر بين كل الصراعات من طريق استرافه لطن في الروحانية ( لم يكن  
 كراوتر كيس يستطيع حتى مجرد التفكير في امسح دون ان يتبادل مسا إذا  
 كان الرهص الكامل للعهد هو شي ، مرغوب فيه تماماً - وهذه هي نقطة أخرى  
 تربطه بـ نورس ) ، وهذا هو السبب الذي جعله يقرر ان امره المثالي يجب ان  
 يكون بوليسيس ، للرحالة والناح . فصار كما تسافر طائرات الحت - متناً  
 قوة المدفاعة من انفعارات عدم رضاء الدائي .

ظهرت المصحة سنة ١٩٣٨ ، وهي ، في وقع الحال ، عصاره عمل لامي  
 الطويل المعر . ومع ذلك فقد أتمها بست قصص أخرى ، كانت ثلاث منها  
 رائعة ، وكانت الثلاث الأخرى على أرض طراري في ، كما في قصة : تقرير ال  
 الاغريق .

تكتشف هذه القصص الست عن جميع الجوانب المتصارعة في كراوتر كيس  
 التي لم تجد ما يحسم تصارعها بعد . ولكننا الآن ، وعرضاً عن الصراع الآخر ،  
 المصاحب لندي وأبناء في قوداراة ، و حديقة الصحر ، نجد شيئاً عظيماً  
 ومقصوداً لتغيير موقع ذلك الصراع ، وللمعج مثل مدحه فهو من صميم سائر صم  
 مطعه من جانب في آخر . ونش قصة : روربا اليوناني ، التي لها اسماء  
 لنداء الحرب تم نشرت في سنة ١٩٤٦ ، الطبع هذه الكتب واثلة ها فوهداً

وهي الى حد ما مثل كراوتر كيس الشاب الذي حباب النور كمنسده ، ثم  
 أتمها بإيطاليا ، ليقرب منه في التمتع بحال العالم الطبيعي ، مثلاً في سمد  
 عدائته النصبية التي ولدتها خيمره المثل . لقد كان روربا رايلي المصحة ، ضعف  
 الظل كالشمس ، ومنهما بحث على السرور والعصاة . ويجب ان يلاحظ هذا  
 أيضاً ، ان المؤلف - لطل قصة روربا لا زال صورياً معرخته الشعرة عن  
 يودا - أي ، انه لا زال في غارة : ما قبل - روربا ، في مطالع الشرود  
 ولا أظنه من الجفافة للواقع ان يطلق على قصة روربا اسم : قصة كراوتر كيس  
 النيشية ، اذ ان روربا يمثل نفس مش : دار القومار : عند بيتس : صمدب في  
 واستيماب جيد ، وتثبت للحياة ، والحل من : مث كل المكر وتطبداته .  
 ولو قرأت . ا لورس هذا الكتاب لنهيه على الفور ، وروحه ان تحدث هو عنه  
 من كونه عدواً لـ : طبيعة تصكيعة المهيمة ، وحسده لرحيل برت ظهور  
 كل .

ويلى ذلك قصة رائعة أخرى ، هي : أحد آلام اليونان ، ١٩٤٨ ، أو  
 ذلك لمجموعة القصص التي لا تصدق من الآثار الأدبية التي وضعها كراوتر كيس  
 في السنوات التسع الأسيرة من حياته . صمدب : صمدب : اليوناني - المستوي  
 في قصة واحدة ، راء الآن يواصل هذه المسيحي السبت ، والفترة الأولى ،  
 سبعم حلقية طفولته لأعراض حلاقة ، والواقع ، ان كراوتر قد ظهرت في  
 قصة روربا ، انها من خلال نظرة رجل نال ( وهذا لنا كيد ما يجعل واحد آلام  
 اليونان : قطعة صمدب رمة : إذا ان كراوتر كيس يكشف في هذه القصة عن  
 موهبه : لم يكن يتوقعها فيه أحد البه ، وهي موهبة خلق ناس هم حقيقيون  
 ان درجة اهم مدون وهم يصرون في الأرض طسولا وعرضا والقصة هي

(١) وقد عرفت في التكاليف باسم : السح معارفة من حديد .



وبكده لم سمع ذلك ابداً ، لقد ترك القبط متصارعين ، ولم يحسم بينها ،  
هناك من احية الروح ، وهناك من الاحياء الاخرى ، الجسد واضطراب  
شواته

[illegible]

إن أي امرئ، شعر أن كراثر كينس يصمم صراع التقيصين، مل وما انه  
بدكي كره بشكل مقصود، وسرع من الصنادق المخرقة الحلف - سوف يتكره  
«التحرية الأسيرة» - عليها بطلان البره. أنما بدأ منور على موضوعات بأزمات  
شخصية، حتى يكاد يتشبه في أهم يحصلون قصداً من الأزمات، لأنهم يجدون  
الهدوء ملا، ولذا فإن أكثر المصنف حامية «كراثر كينس» على سادون أسبانيا  
أفس في الرواية وحدة لاشعورية لأطالة أمد الحرب بين الجسد والروح لأرب  
الزواج بشعر الكلاب بالسرور (1)

وهذا اعراض آخر على التحيرة الأخيرة ، فان كتب الذي يسمون  
تخيال حسب ما يولون إلى الاعصاب ، الأطباء الذي يسمونهم مشايخهم ،  
وسموا عادة إلى مجاعة ، موصوفة ، ويجعلون الطن فيها مكتوب إلى الصكاس  
لأنهم . لقد كتب فرانك هاريس مؤلف له عن شكك به وهي مسيح ،  
وهي اغنية كل من شكك والمسيح ان فرانك هاريس . وهكذا ، فان الشيء  
الأكد في التحيرة الأخيرة ، هو أن مسيح كز بر كين ليس مجادلة رسم  
نسخ التورخي ( الذي قد يكون محلا مستحسلا ) ، بل تحسدا للصراعات  
كراتر كين الحقة عما به لوح . لذعان شعور المرء ، وتقدم الرواية يحدد  
المسوى الذي إليه يتقبل كراتر كين فيه . وذلك بخلاف ما يتعلق

د و روبرو اليوناني و د كليس ميشل . ههناك قرى انكرف دامراً على خلق عالم موضوعي يقع القاري يواقعته وحتى القاري الذي عمل الى سد صراعات كثير تراكيس الروحية مثل الصوت والغمص . فانه يجد نفسه مستغرقاً في ثمرات القصيدة . ومن بعد ما يجده في حال التجربة لآخره .

وفي مثل هذه القصة ، من الاخص للذهاب الى سلم صراحه بفضل ما يستلطفه جميعاً ، بدلاً عن أن يظهر الراحة والنعيم . فانه أسأل نفسي هل أمشي التجربة لآخره ، وأشرقي بالأرو ، ثم أركني في انصافها ؟ وأرني مضطراً الى الاحبة والسب ، أم أترك الكتاب حوله موه ورمه كما أترك أيضاً أنه كان من ممكن أن أشر شعوراً يتصل تماماً عما عمله الآن ، لو قرأه سنة ١٩٥١ ، يوم كتب ، وهذا كانت راعاني الخاصة قد قادتني الى البدء بقطع أكثر عمقا . ولكن الآن أكبر بيجاني عشرة سنة ، وأرى حولاً أخرى لمشكلة الحسد والروح . ان قلبي أحياناً عرية من القوة ، يصعب علي الوحي أن يشتت ههنا فالصرع الخفيف في الانسان ليس من الجسم والروح ، ولكنه بين المشويات المختلفة لنفسه - والتي حار لفريريد أن يطلق عليها اسمي : وهي ، ولا وهي ، فهو يعرف نفسه ك وهي ، ولكن الوعي اليومي مثل غير الريح لآخر من الشهر ، منح ليمون ليس إلا . وفي لحظات حاسمة من التمسك ، يظهر القمر البدر ، فضاء وسمر الانسان وهي صعب ، صعباً لمومه لطيفة . على هذا الأساس لا يصح إلا الشعور بأن كرايتراكيس في تركيزه الصراع بين الجسم مجرد والروح الزهدة المتسكة ، كان يوقع نفسه في شرق ذلك الريح الأخير ، من القلب ، جاعلاً نفسه وعياً عاماً لكنني عصف ومضطرب يسمى ، يتكلم كرايتراكيس ، الذي لم يكن حظه راحة .

ويوضح هذا ، كما اعتقد ، حسب بقا فكر كرايتراكيس على الروح . سلسلة الى هذا الحد ، كما يفسر لماذا يكون الأشهر الذي نقرأه في البداية

عن الحسد معصية وهو معصية على الدوام . ويستخدم كرايتراكيس كلمات الروح . و أحب ، كرايتراكيس يستخدم او سد صيا مع الأسر . لكن هناك وسطاً بين الحسد والروح الى العنل وقد تكون بعد ، وأما أعظم بكثير مما يصور كرايتراكيس لماذا أحمده ؟ ان امره يشعر أن القلب يترك دائماً خارج روحه ، وبدلاً منه ، يوجد جميع أشكال الانفعالات الصيفة حسدية ، عاطفة ، حسنة ، حسا - وحتى شريرة ، هذا لكاد يقف تماماً صعب مما يريد ان يرد شو ، الانفعال الحلي .

وتلعب الرواية دورها ، عندما يعطي المسيح ، تجربته الأخير ، وهو فوق الصليب . ومن على ، فحلم حلياً طويلاً ، يخلصه ملائكة طار من الصليب ، ويؤكده أن حبه كان مجرد حيرة . فمشتق لشيخ مريم مجده . في كانت قد رحت حتى الموت في مشهد بين الصليب - ثم يصبح في بعد روحاً امرتاً ومريم ، ولقي دافسان أحياناً لصحب أولاداً كثر ، وأحياناً ، يترهل حشده بعد أن عد رجلاً يديماً ، د حبة بيضاء . ومروره مريده ونفادته السابلون كمشهور من الصحوة الشيوخ ليونغوه ، على عدوه جه . وبعد ذلك يسبقه ، ليحد أن ذلك لم يكن إلا حلياً ، وأنه في الواقع إلى الموت على الصليب .

وهو يقر على الفور أن الفكرة قوية ، وأنها كرايتراكيس ، أيودا . هي القصة ، بحسب أنه أن كرايتراكيس قد أطلق الصان ، وشعده الحادي . عصف حمل المسيح بشار الحس مع مريم المجدلية ، وحر ، وحر ، ولكن سقافة الأخير وهو هو الصليب يسو ذلك التقدير كله . أييس أنه صرحه ، ومن بعد ، ومن كذا للروح ؟ ولو حكمت على الرواية من خلال صديقاتي الخبي . لأخبره ، لكأن حساً أن مغرور بأب قد ارتقت مع لفظة أها د كان في الرواية شتت هذه المفظة هو أمر يجب أن يظل حاصلاً حتى القاري .



سوان ١٠ ولكني يهرب من الصدى ، فانه يذهب الى القلي .

لم يكن كلاس در كوس مستودعاً كصورة - دائية من قبل القلمه ، إقابلة  
وكانه نوحه شيئاً خاصاً منك الصورة

لقد كتب كراتر كيس هذه القصة كالرواية بعد ان يتخلص من القديس  
فرانسيس وجماله ، فكل شيء هنا عاصف وواحد مره أخرى ، والقديس يذهب  
لواحد منهم الآخر ، قد جرفهم الغف والشهوة الجسية ، وعندما ذهب امرأه  
مهرت روحها للانضمام الى الثور الشبوعيين ، فبالله دراكوس في الغللال ، ثم  
تصوره ان قالداً آخره حين مكانه ، يكون ان ما يملكه ان يحاول حلقها ، ثم  
ليقتصد ، وهو يمشي ، حاسني ، يا حسي . . . بينا هي مسجلة له في  
نشوة وغور ان انتهت عملية الحب ، نظر القديس الى الآخر بمجد وكرامه  
ومن شأن هذا ان يبدى الى ذكره ، ذلك الاضطراب العاطفي الذي تصف به  
بعض الروايات الروميه في بؤكم القرن العشرين . وبشكل خاص ، روايات  
رئيس شيف ، وعند نهاية الرواية ، عندما تطلق النار على الأب بارسوس ،  
بأمر من ولده هو ، يسدو الصف الذي لا هدف له وقتد وصل الى الدروة .  
من الواضح ان هدف كراتر كيس كان إظهار انتصار القديس لكن رد فعل  
القارئ هو ان يجر رأسه ويمسح ، مثل قيصر ، في رواية ، رافرد شو ،  
وعند افساده ، لأن هذه الرواية الأخيرة إكراتر اكيس لم تحمل صراع  
القديس والمعارف ، أكثر مما فعلته (قدراوات) وبشرارة ، من لوفت  
الذي يغلبه لكل منها كراتر اكيس ، أنه لن يمكن اخذ ايدي . وظل عالمة  
مشتتاً ، ومطمئناً بين الله وبين الشيطان ، الحسد والزوج ، مع عدم وجود  
امكانية الصالح ، والان جاء دور القصة أخيراً

وقس الانتقال الى الحديث عن القصة ، اري انه يسمى بـ « ذكر حرجية  
رثمة اكراتر اكيس » كتبت سنة ١٩٦٩ ، هي ، كرموسم كرموسم  
وهي دراسة حارة ورجل القدر ، « ارجح الذي يسيطر عليه تهور الطر

ولا عناصر من ان تصح كرموسم ضد ، كراتر اكيس ، « رجلاً مدناً كان  
قد اعتقل بحراً برتغالياً من اجل سرقة خمر الأسس ، ولكنه كان يؤمن ان  
الهدنة امره « كشاف من يكا ، ومسد اشهد الاقتصادي الذي يتم في دير ،  
بمر على القصور فكس كراتر اكيس من موضوعه ، عندما يكتب عن  
الدي ، هو يكتب دائماً متف ، هناك حدس بين القديس وسافر ألوزو ، وبين  
لراهب القديس ألوزو الذي يرد حارطة للحرر حيث توقع ان يشر على  
الهدنة ، والراهب الذي يؤمن ان الفقر فطن من الله وصحة ، ويعمل أحمد  
المالفرين الى الدين - كرموسم - فباعترف ألوزو عليه كقاتل ابن عمه ،  
وسأل ألوزو ، كرموسم ان كان يبد ان يرفع وجهه ، فيجب كرموسم  
ان وجهي ودي طفلان ، وقلي شلة بطيخة لامة ، ماء يجب علي ان حاف ؟  
ثم يرفع القرايب ، « مهنته ، بالحدث عن رؤياه للمدر ، ومع ذلك فاند في  
المتد التي ، مره متفرقة بلسن المصادر البرتغالي ، ولكن بانه الرايح السامي  
افصح القرايب ، بل حتى افصح الفكاكش لوزو ، الذي كان في البدء مصعباً على  
تأثر لابن عمه من كرموسم ، وبعد ذلك ، فان نفس الجاذبة الصوري للرايح  
يقع ملكه إسماعيل ، مع أنها كانت متزعجة لطريقة الحقاء التي كانت يتحدث بها  
كرموسم عن ، روح البري ، « ا واثور من كراتر اكيس ان يبدى  
خاف حسي ، فقد سمع هذه مره أنه سجل من فرديناند كملك لأسباب .

والسيد الاحمير ، كما ينظر منه ، يتم على سلبية ، والحصار على وشك  
التمرد ، وعلى استعداد لاختلاف كرموسم عند الضرورة ، فمقتده حديق كان  
تختم على حال الاشرعة . ولكنه كان يعلم عن طريق رؤياه حذره فيها بالانكاف  
من ان اكتشافه قاتل العديد من يحلب له عبر لغاية ، ومصحوه ان يعود انه  
« رؤيه عن نفسه وكأنه نور ملائق ومعد ، وسمع صوت السلاس التي  
يصاعله في اشللة شجرة . هذا القلم ، ولكنه يرفض التمرد ، ومن الواضح  
انه كان يصرحه « أولوق » قوة ومقربة تعذيب أبعد من هذا الشهد الخاص .

وحدد سواه نسوجية ، جرح البحارة ، وهم يحملون أعباءاً غثروا عليها حائنة في البحر ، ثم صرخة ، والسيوف ، والسهل ، والراعي ، يال كولوموس لئلا يدنو شديد الحزن ، وكولوموس ، الذي يدرك نفسه الذي سطره في سائبا ، يصرخ : « يا سيدي » ، ثم يصرخ في السماء .

من الصعب حكم على مدى التمثل الذي يمكن أن نحرره ذكر ، وهو كولوموس ، على مسرح . لذلك نلاحظ بكفاءة ، ونسب على لسانه ، يال كولوموس ، وكثيرة قراءة صرفة ، فإنها لم تكن واحدة تماماً . كما ينبغي أن نكتب كرونا ، نستخدم لتكثيف المؤلف النوراني ، كولوموس أغنى من أن يعالج معالجة مفضلة ، لأن ، لماذا احتار كرايس ، يكتب كسرحة في الواقع ؟ هل كان مدركا لهذا ، كودوس للصوم ، في سرحه التي اعتنقها ، مبلود ، أساساً ، كريسو كولوموس ، إذا كان ذلك كذلك ، فما أسرع أنه فهم لراحة المؤلف ، لأن كولوموس ، كرايس ، يختلف كثير ، كولوموس الذي يتجلبب للكاثوليكي فيهم ، كولوموس ، كرايس ، يتحدث عن الله والديرا ، لكن ، يشك في أن الآلهة الخليليين الذين يسروهم هم بعض آلهة الطبيعة لو ، المتوحشة ، عدالة مسرحية ليست لحيوية ، ولكنها بطولية يشوبها عزيمة

ولتبر ملحمة ، الأوديسة ، من أصعب مؤلفات كرايس ، واعظمه اندراج ، وجب شارف كرايس عرض وجهة نظر حاله موجوده ، متعارفاً ناقصات لجسد والروح ، والى حد ما ، فان روح الشاعر قد برزت في السطرين الأخيرين من قصيدة ، انبها إلى الشمس

أيها الناس ، اطرموا حرمكم الحفر ، وانظروا آدابكم  
فأما أروم بآلام وعدايات الأوديسة الشهيرة .

هناك شيء يشوي قصة في هذه المسرحية : هي قصص إرثسوا ، حاتم الناهي ، وكثير من ، ثم ، بدأنا بطور ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠

من مستوى الإنسان ، ولكنها لا تعد بشيء كثير من ذلك ، هي لا فشرية ، من رؤا ديمق الكود ، ولا بعض من تأليف المحلل العظيم الذي وجد اعوان لجميع تناقضات العالم الظاهرية ، لقد حشيت على ذكر هذه النقطة لأني لا ريت متقدداً في تصديق ، هذه الروح ، كانت هي الروح التي بسدا كرايس كرايس مكتب يا شرف . ولكن هو نفسه دائماً ، لم يستطع أن يتصور بوليسيس بعد ، الراحة مسجياً للشجوة ، وقد يسهل بولي ليس لك الكثير من كرايس كرايس ، ان معظم الفرق ، الذين تموا بوليسيس من خلال الأبيادة والمخاطبة يحدون في عودته ، يشكوا بآية مرضية عاماً للقصة ، أنه ليس كرايس ، بل حالة هو الذي أراد أن يدفعه إلى معامرات جديدة ، وفي الواقع ، ان دوسه ، هياوب ، شرفت بالرحب ، تبتت روسيا ، وبوليسيس لم يشعر ابداً بالسرور ، الذي كان مسطراً ، درأتها مره أخرى ، ان بوليسيس هذا ، عاوسي ، الصفة ، ولا شك ان هو كان سبعة رجلاً هامضاً . هيحدث له مع حاتم ملال حسن ، عارف ان الحية ، لا معنى لها ، ومع ذلك في موضع آخر من الكتاب نفسه ، في حطة تكريمية أقيمت على شرفه - بعده بصدع جميع الموحدين ، عديم بالفاح أن يشرب الجميع نخب هذا الرجل الباسل بدلاً من راقتهم آخر لتكريماً للأله . لقد بدأ التصارب الأساسي يظهر الآن

لقد تم استعاب الأوديسة بروح بيتشوية ، ثم نقلها ، وبالسنة القاري . قصادي ، فان بوليسيس لا بد وان يظهر كثير وفاسق ، فعالمه يشتر بالسرور في إظهاره حظه من الاحتشام ، وقد بد كرايس كرايس مصمماً على خلق عالم متوحش أكثر شياً مع ، شيكادو ، بلد الحرمات ، بما هو مع ، يونان ، هو ، إن بوليسيس يسارع لجمع حوله حجرة من الرقاع الخرسية ، وسأرب في بناء حفية ، ويصونون معاشهم في اعتصاب الفتيات والارسل فلوحدات ، وهم يتظاهرون أنهم الآلهة ، والساء للو في كان قد عصبين ،

رحلاتي بشي لأن بأولاده « الحرام » إلى بنته ، حيث يقومون بالأعمال الشاقة في إلثاكا وعندما أتت ابنته من « كاليو » إليه ، أعد لها فيها هدايا حتى حب ثم أصحها على الراس . وعندما يسعد الشاعر المتألم بشكل متعطف على المشهد مع توسل إلى « أماد النساء » ذات الشعر الكثيف ، « وأما ثيليا سوس فقد سخطت لأعين والده ، أما بوليس ، فإنه يندى رغبته لهذه الدلالة الرحبية ، ويلقرو مضادة إلثاكا .

إن أسلوب للشعريات واضحاً في هذين الكتابين . ويؤكد بحسب المرء ، شيئاً من هذا النوع كان من الممكن أن يتم إنتاجه من طريق المشاركة بين هرفه والمركب دي ساد . إن بوليس رحل فاسق بشكل رائع ، من أنه يجد مسحة بالغة في فسقه ، « هو يسط في « مغربور » ( المورده ) ، ويرى فناء معها . جعل . ويعد أن يؤكد الفناء أنه إله ، وراء بضائع الفناء ، ثم يمدح فصيل ، ويأخذه معه لإطعام رفاقه ، مؤكداً الفناء أنه سيتصل بها خلال أشهر قسمة .

إن رد فعل القاري ، لهذا كله قد يكون محدداً تماماً . هذا كان شائناً أو فائلاً حسناً ، فإن هذه الأفكار عن منصب مرح مستمر ، « ولا تحسه بشعر » سرور من بغداد الصبر جداً كسمة ، وسيم كروان كس بالانسان في سالات صيدية فارقة . وهناك بعض الحق في هذه التشكوى . ومع ذلك ، فلا زال هناك طريق طويل عام للشعر صرف ، ومن الأفضل تأجيل الحكم قليلاً .

ولا يندر « ميللاس » و « هليلي » محبتي ، كما كان يسلط هومر عندما عاد تضيئها على سارطة . وهكذا عندما ذهب بوليس في سارطة ، لقلل حسن اصنافه ميللاس ، ثم احتطف هليلي ، وفشل حد الحرام أثناء فراره . وفي حديث مع ميللاس ، « بالغ الرخص في الزمراء فكره » التحريمه الأمانة . وتحدث عن إله حديث التمدد والصعب من سطر ظهوره . إلى الوعد . وفي كل هذا ، « مقدور الزمراء » أن سمع صوت كركراك كس ، « صرخ إلى القردة المحاطة » « سأفهمي عليكم حسماً » .

سحر بوليسيم وهليلي ، كروب ، حيث عمل صيماً على الملك أيدروس الذي أراد قتله في البدء . والكتاب السادس هو وصف ظهور معرودة ، مع مشهد سحائي مع هليلي وابنه الملك لروبو ، وموت كروب ، بعد أن تطهرك لروب بقره . ثم اتصالات حسنة على مستوى عادي ، عندك هذين أنشادها أحد الصياد السود ، فيما يصاحب بوليس ابنه أسرى من نبات تلك . وتشير إحدى القشرات بصورة من صحن الكلب إلى أن الثور قد شارك بصاً في طهي ربه . وهذا هو الكتاب الذي تضمن منحه من المجموعة القصيدة من فلاح كريت ، الذي يوظفون في بوليسيم روح العطف . فواء في الكتاب الثامن يسير على رأس فرد تم قتله تدمير القصر ، وتوسع القصر إلى حد رفاقه ، وأما هليلي فقد حبها بتاني اشتر القرون . ثم سحر بوليس إلى عصر ، يحمل معه ابنة تلك ، ميككا ، ولكنه يجرها عندما يفرض أحد رفاقه قائلاً : « يا لا تليدتم بشي » .

وفي سلك الأحداث المصرية ، التي تمثل لأربعة مؤلفات القنانية ، أصبح بوليس شيوياً . ومثل أي ملصق أخرى قاموا برهنتها ، فإن مصر كانت متفهمه . ( فقد بدأ به كراسر كس كان بشعر سرور خاص وهو يصف التمشق والاحتطاط ) . ويضم بوليس إلى ترمه محبي - به يتم الفناء أحد الزمراء المسى رالا - راحل ، في السجن . فيخلق سر حه أحد القردة الشاب ، حيث يسم على العود إلى قطع من البريرة الذي كان يهاجرون مصر . ويكي هؤلاء تم دحرم أيضاً وبغداد الفناء في السجن مرة أخرى . وفي هذه المرة ، سال حربيه بفعل لغاتته عروفاً للرخص البريري أمام قوعون ، وهو يرتدي قناع الإله الذي كان قد تحه بنفسه . وكان الملك قد رأى هذا القناع في حلم ، وأحسن « رعب » أن هذا انظر شبه ذلك الذي رفضه « د لاندس قر العيس » « أمام الشاب الذي كان هو الآخر قد حلم حلماً عربياً » .

ومما يرفقه القنالية هي اكتشاف دولة جديدة لأمومة . لقد اصططع به حمد الصياد الأزرقاء ، لجرموب والمتمردين ، المصدواحي منسبح هر للنيل ، حيث



بدهب پولیچیس إلى قمة حبل يتصل فيه مع الله - كما فعل موسى .

والكتاب الرابع عشر هـ يستمر بحق الاكثر اصبه في الشعر بوليس  
يتعلق الجرس ويضي اربعة ايام هناك ، وخلال هذا الوقت ، يعبر كراتراكس  
عن فلسفته كلها في اليوم الاول ، يتناقى بوليس بشكل رمزي الى كهف  
فوق مستوى الاشباح والشياطين - تميرأ عن فلسفة الاسانبة المصرفة وفي  
اليوم الثاني ، يعيد الصيد ، الذي وحده صورته على جدار كهف ، ويتحدث عن  
السرور اللاهوتي للحياة . وهو يحرم علم البظطة عن اصدق امنية له ، الخلود ،  
ولكن جودة تتلقى اى صدره لندكره بفائيته . وفي اليومين المتتاليين ، يتقابل  
لحارب النشوي مع الزاهد حسمي في داحله ، كي يتطابق ذلك مع حجة  
للتطور بعملها ، في النهاية مع الطسمة الحية اوالتي لا حياة لها لقد صر  
كرائنز كيس د ث مره عن كرمه القصوية ، ولكن هناك القليل من الشك في  
ان رؤيا في حاية الكتاب الرابع عشر رؤيا صوفية خالصة .

ولا شك ان هذا الكتاب هو قمة مساهمات كراتريكس المطبعا  
هو متوك القاري. مهجراً يشمون أفكار المؤلف، وجميع هواهه الفاكه  
ولم يمد ممكاً بعد الآن ان يصرف القنظر هي الاوديه كتحيد و الحرسة  
الكاتمة - أي، اللأاملاقة - روح من الصدي المتأخر (د: قصص)، ان شيلي  
بل هناك شيء اعظم من ذلك في كفة المبران الآن .

ان هذه المدة الواضحة من فلسفة كراشر اقيس تسكني من التسليم من  
رئيسي السدي نظريته الأخيرة . لقد قال الفيلسوف الروسي فيموروف ان  
لدى الشرقة هدفاً عظيمًا مشتركاً . الانتصار على الموت . وفي « عود »  
مترشال « قلب برنارد شو انه إذا كان الموت هو حقيقته مطلقة « فان ذلك  
يحول من فكرت « عن التطور مجرد هزله ان الموت هو الذي يجب فهمه  
ورعا كان ذلك ممكنًا « هناك بعد ان الانسان يحل الموت في مده « شغل  
أساسي لاندسجارد . وفي « فرايبكلي برنارد « المحل « هو « طر « مود «

يسأل : لماذا يجوز القاس ؟ فيه أحد ما ، تكون ذلك مملو ؟ فهم لا يرونه في القس إلى الآن ، صحب برنا ، في الكليل ، وفي الحاصه إلى الأمان ، والمسل في حمل حياتهم تمتع العيش ، ذلك هو السبب .

إذا قلل المرء هذا ، جميع الامتياز التي عبر عنها بوليسين بعد اليوم  
الأول - عندما يورث ندرته وتقسيم عكسه موته تكون عندئذ النسبة من  
أمناسها بقدرها ان لم يكن مظهر أو السمو للمشكلة وإعداد من في الواقع  
تكون حيا محالات لمن لا لاس له والنسبة في ذلك هادو ، اراد الانتقاد  
الأخير لفلسفة الأروما

وحيث لو كان كذلك ، عاد لدى كرساكيين شأنيهم - شيئاً ذا أهمية أساسية ، ذكره في الكتاب السابع عشر لحمد رؤاه على قمة الجبل ، صعد موسى الحديد ، وأقام مع غيره القوتلة لمدينة الأكودية ، ووصفوا الرضايا العشر فوق الحائط اديصح بوليسين دينا ، وبطنم شعبه هن اشد لم يثور قراكان الموحود فوق المدينة ويدمر كل شيء ، مما في ذلك لدى من أقرب لراق بوليس ، فبحول بوليسين الى ملاك من نوع ما ، ويصحب حشوداً من الحجاج فيه ، ولكنه بشر بالهزيمة من هناك لا إله ولا عدالة ، وما الصلاح إلا وهم . فهو بطل حميم ناقضات الحياء

ثم يأتي الكتاب السابع عشر المتع وفيه يصحح بولس في الحياة نفسها ويستغرق في تأمل عميق، يصحح فيه حياته هو الخالق، يستمع فتولده ثلاث فتيات، عيسى، صفيع الحروب، ويفكر في الشعب يظهر سوق مردوخ. يعرف على السببه، تتمثل أمامه تمثيلية طويلة. (يشعر انه يعود ويرى ديالو هذا الخلق بين الحياة على نحو غاطفي منمنه) ثم ينتهي، كعاجلة العقل كخالف جميع كشاف.

ان هذا الكتاب هو دروة المصلحة في المنطقة. ربما كان صاحب ان متهم  
مذاك لقد هازر بوليسيس على حقائق التطور. فالنقل هو في الواقع « بعد »



في بلاد الأعرابي، كان حمل رحل في سبعين سنة ومع ذلك فقد جاء مصطرباً ومعدباً مثل «تود راينا» ان جرحه من كراشاكس هو «الماسفة والنور» وهو يختلف عن معظم رومانتيكي القرن التاسع عشر في فكرة أساسية • «الماسفة والنور» كانت تعبيراً طبعياً عن طبعه مرحة لا إشارة فخرية لصفه ولا موقفًا متأزماً بالنسبة للسائد. يجب جمع القصص المطلب في القرن التاسع عشر ربما جاءت قصة «مرتفعات ودرج» اقرب القصص الى كراشاكس من حيث جو القصة - وان كان ربما لم يرحل عن رومانيتها الأنثوية.

وأخر القرون أهمية كراشاكس لتمدى أي مؤر مما إذا كان هو أحد آخر الأبرقة من مشكلة التي عاينها كاتبه وفي الحقيقة، ربما كان من أهم نه احقق في سبب إله مدله بقدر الرشد رمزاً أكثر كلاً لرحل الذي يرحل الشارل عن المحل، والذي يسمي في التفصيل من إجابات حتى لحظة وفاته.

## ملحق

ميكرون من الصعب حشر أدبه شعراً أكثر خلافاً من بروك، ويشي، دور، وكراشاكس، ولقد فعلت ذلك لتوكيد الشيء الوحيد المشترك بينهم، القصور الذي يملونه من «عش هدف الشاعر» نطق «الليوت» وبيش ورور قد شوا حبساً أنفسهم بالنور - السور التي «مست من التخليق» وعهد بروك، يمكنهم الفشل إنه القصة الأخيرة للقصاص بين الشخصية التي حثرتها لنفسه، ووظيفة جاء لي كان علي أن يمشي، «الشاعر الذي أحسن ان قوى للشباب فقط هي التي حصلت عليه حذره بالمشي» وأن معظم التوحيد الانساني هو من مستظم نحو الاعتدال - كان لابد ان يجد نفسه عديمه مداه التصري قبل ان يبلغ الثلاثين من عمره وعهد «وكا حاولت ان أبس» لم يكن ما حصل من بروك شاعر هو مستط فكره اسبب لديه الموت فسكر وعمره «لما صوبته المفتره» فالنظر الى داجر من برصهم في قطار، مكنه من لاجاس مدني حربي أصيل من التوكيد، «في» للشعره الضعيف، لسترون وعهدا كان يسفر في البأس وحده في عاسة عبد للمفق، كان لديه الاحساس بأنه سوف يجد:

في السكون على الفور ذلك المنحاح المصوب  
لكل ما آمني وحيرني .

والسكون ، كما سبق وأوضحنا ، يمكن أن يكون جوهر معناه الصوبية .  
لقد وصف ريلك ذات مرة كيف أنه كان يشكك عند فرع شجرة في المدينة لما  
شعر غداة به « سكون يشبه قلب وودة » . وشوق بروك إلى التلال الممتدة  
هو الحافز الصوفي ، الحاجة إلى البحث عن « مائة ما تنوي إليه الملوك منه في  
العالم » . ولكن هذا الحذر يجب أن يُعقل ، أو مفرغه كصفه على «الأهل»  
قبل أن يصبح قادراً على أخذ مكانه كحرم من «التحصية» الشعرية . فإذا  
كان بيتس قد حقق مده من شذرات من حرفة والشعر ، فإن بروك صار  
مقومات أبسط : الدعة ، الجددي ، صاده الشاب ، حوده الحية والطبيعة  
المدنية . ولأنه دوط صاده الصوفي لأساسي بهذه العقالة المداعية ، فإن  
صوغته تهاوت مع العقالة ، وعزكت بروك مع الإحساس بأنه قد فقد جميع  
الأشياء التي قدورها أكثر من كل شيء .

أما في حال دور ، فإن هذا الاحتمال يمكن رؤيته بصورة أوضح . فله  
أمني هب إلى حد ما أمله الحية التي كان يحاول الشعر تركها حاته على الحاح  
الأكاديمي وامسان « حسم لأرواح » لم يحلها « حسم » مدونة « التي كان من  
يمكن إيجاد تبرير له في مظهره » وصره هو ملام حراً عن ذلك ، ولحق  
طبع دور كان يمكن « حاسب وثقة كحاسب بروك » صاده الحية مع  
الأعباء ، وإميل إلى الرد المعوي « الذي يمكن أن يحول إلى أسماء ولعمري  
للأخطاء . لقد احتار دور حقة فراقق شخصيه ، صبه في العالم الحقيقي  
- الذي شعر نحوه بالحرية والياس - صاده صادم لا يودع الحبال والصوف  
الذي يكمن في الماضي . وتكون دور الشعرى مماثل لسكون المرح - رفض  
فكره « الارتقاء » ، النحور الصلابة ، روحه من الصلابة بحالة الإنسان  
خاصة : قد « لاد على النثر المن » أن مدحاحه ؟ . « وحللاً لالوه »

فإن دور لم يكن له مذهب صوفي ، وبقي يترجم إليه . لقد ظل مثل ديكرس ،  
لا أراداً بشكل عدوي . وفي صوء هذه المجموعة من المتفادات ، بصح  
متصراً على الشعر ، ن برقع عرق حسم ما شاء الإنسان بتطور مره أن يسبح  
فقط إلى القوة الشافه لـ « Wahn » . جمال صدي معكس في الفن  
ودور فرد في « به » وقد يكون الشاعر « الوحيد » في القرن العشرين ( لا أذكر  
أحدًا آخر ) . صدي سمي إلى الفيليد الرومانسي - المأسوي لواعث وديكرس .  
وكذلك كان اسمه هو « بروكبرت » ، « ورو كان فيلوف » ، نكن  
أسماءه شوبار .

أما س « فإن قصوده وهوطة قد ظل غفياً بفعل قدرة الشاعر على العناء  
متحاً حتى النهاية . ولا تعود هذه الاستمرارية في الابدع أن ان يسكن كان  
رحلاً شرفاً بشكل غير عادي ، مما حسم بقاوه أو ماته خاصة . كلا ، من  
تعود إلى أن يتس كان متحاً كثر بكثير من بروك ودور في بداع مذهب أو  
هفيدة تكون غادرة بوعاً على التوفيق بين الشاعر « الذي يحس إلى التلال  
المتعة » وبين واقعية العالم الذي هو فيه . لقد بحث في «أعالي» القوي الحنية  
والصوبية ، والفلسفة بطلافاً من احصاه « حقيقه أخرى » . وكانت النتيجة  
هي نه « وأنحدث بقلابه » الشاعر الأكثر تشويهاً للقرن العشرين . ويمكن  
عشار مؤلفاته الشعرية - وعلى لأخص السبر - كنوع من « حجاج اللاهوت » -  
Summa Theologica ، الذي صدف إلى وضع صوفيته خاصة فوق قاعدة  
عقلانية صلبة . وتحتد أسمائه الأخيرة قوتها من هذه القاعدة العريضة . بل  
أن عمل في بعض «الأوقات» يكتب وصوفاً من التوكيد الصوفي . كما في « حلقة  
الحزوبية - Gyres » ، وفي « لاس لازوي » ، وفي « تحت ن بوليس » .  
ولكن مه أيضاً ، كما في بروك ، عادة رومانسية حيوية مدهته كما هي  
تحدية الموت

احصس كل عمل الفكر أو الايمان

وكل شيء كانت يدرك قد غلبه  
وسم ذلك الأعمال تدبراً للهمة  
التي لا تلائم مثل هؤلاء الرجال ، لأنهم يأتون  
صغورين ، فالجميع غيرهم ، وجبتين إلى الفهم .

ان هذه ليست بعيدة من مروي ، الذي رآهم .

فصروا ، عروج صافية ومسلمي ، ودهون لحية  
لموت كصديق أ

ورغم جميع محاولات ان يضع مدحهم ، الصوي ، على قاعدة ملا ،  
لم يكن استطاع أبداً ان يطار من مية الى شاعرية ظاهرة .

طوال فصل الخشتة نزل ندهو الربيع  
وطوال فصل الربيع نزل ندهو الصيف  
وعندما سلق مساح الشعير ، التكاثر  
بصرح ان الشتاء المضطرب حبيبا ،  
وبعد ذلك ناول ليس هناك شيء حسن  
لأن فصل الربيع لما يأت -  
أما نجل ان ما شعر دما  
يس إلا شوق الى الفهم .

وهكذا كان التنبؤ الصوي يظهر في مضام ، وبغلة الاستعداد النهائي  
بعدم جدوى الحياة ولهمر بما ملاحظة ان تقسيمه المقطعة أهلاء - الدوالب -  
تغير عن مشكلة ، هامش صائب مورد ، ومن الامان الفناء غير راض على  
الدوام ، شأن امر ، المعمور في راحة قبل لقد كان من الممكن ان يسي ان ش  
في ان معظم البشر هم اصل نزل من اطفال ، طمو المدة بعد انام ملك ، وأن

وحالاً مثل ميشيل انجلو ، وبلين ، وحدهم يتكون النظام الكفوف لرواية ما  
هو أسد من لوي الاسان ان التميز ، ولكن هذا ما كان بدوره ، الاتيان مثل  
هذا الشعر المحكم الكامل ، دعني خوت القرويدي يشكل مدة شعره  
أفصل ، وهكذا ، وفي القطن لأعير ، فان يسي ، مثل دور وبروك ، ظل  
وتماماً في شواك قبته الخاصة .

ولقد بدا أن كرايتراكس يقرب أكثر منهم جميعاً من إثبات الصوغنة  
الحقيقة ، والشور بأن لاسان يستطيع الاتصال مع مصدر الفهم ، معنى  
وهدفاً في ذاته ، ون يرتفع فوق مارقه المأسوي الواضح ، وتشل الأودسة  
جهداً روحياً أعظم قاماً بما يستطيع يسي ان يلايه ، ايما شعر روايته الأخرى .  
التي يوري حصة روايات لوستوي للربيع ، ان ان بحث عن مصدر اللوء ،  
بات قريباً جداً من الصالح ، ولكنه ، مثل يسي ، لم يتمكن أبداً من التغلب  
على الاحساس بأن الحقيقة ، و ، الحياة ، غير قابلية للاشراج ، كان يسي  
يخاف ان يحرق موضوعه ، لو حاول ان يحصل من التناقضات و ، بحيث  
من الحقيقة ، وما هو الموضوع الذي كان لدى هومر غير الحقيقة لأحاسية ؟ ،  
ولكننا الضدين هذا طبعه أرهق كرايتراكس في قلبها ، مات ولا يرب  
الحصف الذي كان يبحث عنه بعداً عن النظر

لقد حاولت ان أناقش في هذا الكتاب ان نملاء الشعرية والصوغنة هي  
نفس الملاء من كل وجه ، وحتى يسي شاعر ، مثلاً ، مثل دور ، فان نملاء  
الشعرية نزل مماناة صوغنة حربية ، إحصاءاً به ، تثبت صحيح ، و ما  
كان الشاعر ، بخلاف الصوي او القديس ، يخفق في بلوغ رؤياه عن طريق  
و التثبت المحس ، فان ذلك ليس غلطة الرؤيا ، بل غلطة الشعر في محاولة  
الفرقة لامرئك جوهري ، ومضات لشده لديه ،

وأما أرى انه يمكن من المعاصر ان تظهر يسي ، نوعي حكتك ، و ، نملاء  
حياء الحيوية ، قبل ان أظهر لمره اهتماماً أمن بالرواية نصه ، وركز بكم .

سبحان يحول المرء انشاعه الى « ثقافة احياء اليومية » يرى ان المستوى المنخفض للوعي اليومي اما يعود الى ما يمكن تسميته بنظام « الارشيف للفكر » فاننا نعلم شيئاً محدداً كل يوم . ولا يمكن « حفظ » هذه الاشياء في الوعي ، بل يجب احراقها بطريقة او بآخرى ، مثل كتب فوق رفوف مكتب عامية . ولست هذه الرفوف سهلة المسب . ههنا أحسن وحيداً في عروفي وليس لدي ما أقوله ، يوجب علي ، نظرياً ، ان تناول حشد مجلدات يتحدث عن ماضي الحاضر ، او عن موضوع ما كتب قد تمثله ، وأظن مستغرباً في قرأته لساعات . ههنا بعض من تحت الحزن لكن الواقع ان ذلك يحدث مره و مرتين لا أكثر طوال الحياه . فيعمرني شعور رقيق حافل بالذكوريت ، ويعود ماضياً « فعلاً » وسدولي سهل الحزن . واليه حيله هي انه مهما كان فكري ومعتزلاً بحروفيته ، ههنا أظن عمره للوقوع بسهولة في حالة من السأم حيث لا يكون لدي شيء محدد أقوم به ، ولا خيارات من النشاط مفتوحة .

ويمكن تحديد السأم على انه اصلاك « وعي فارغ » أي ان يكون من مسألاً عاماً ، ومع ذلك ليس لديه شيء يشمل تفكيره على التحدد .

والآن .. ان هذه الخاصية الفرعية للحدوث الشرية - ميلاد السأم - هي التي تكمن في جوهر المشكلة . فان سأم المرء مصداق قيمه في طريقه الى « الكسوف » . وهذا يكون لدى الكثير مما يلزم ان أعثر من متساوي من أحد . ونحن السامه به . ولكن ما م تميزه هذه لأشياء لأمره تهددها ، وتجعلني أدرك مصداق مدى سروري لحيازها ، « فها لا تدخل الى « وعبي الفارغ » كفتح عذبة . فالمحب العاشق لن يجد أية حصة لأن سأمه ، فستقوده ان يحسن ويعتكر في حيثه لساعات ، لأن قيمه لا رالب دسائيرية ، لم تؤخذ بعد كشيء معلوم به . وودع على دعوى حكمة لكن القليل من مبرر في تكوني مصداقاً ، مهلة للنال كهده .

هذا ، ويحد « الوعي المفرغ » « صومعة في التأمل في قيمه لا قيمة » ولكنه

عوضاً عن ذلك ، على آليات لأدراك الحسي اليومية . وحالاً يعمل المرء ذلك ، ينسى له ان يدرك اشكالة الرئيسية التي يواجهها الانسان . لقد قدنا من لحون القديم في « التوحد مع الطبيعة » لأن بفضل « نوصوح والقوه التي مصداق إلهي لوعي العقلي » فكاتب النبعة ساها نحن لحد أنصاه « واقع في شاك لحاضر » . فالقليل من الناس قد أحرزوا ، شيئاً فشيئاً ، نوعاً جديداً من « وعي المتعدد » ، لأن النوع الذي يمكن صداعه بمحدرات نصية ، مل موسمع مدى الفكر عن طريق العقل ، خيال ، ولا حاسيس العاطفية . لقد هدف « يتوفى من صوفيته النابعة ان نسمو بالفكر الى نوع من نعاد الصورة الصوفي » ولكنها أحفقت في ذلك . وكان احداً سبب من الماده الموسيقية وعلى لأخص في الحركة الاحيرة . وتظن الفكرة واصحة غامساً . لقد كتب « هدميث » مجاعة مصداق « هارمونية العالم » ، عن كادر ، وعد دروتها ، كان « دافتر » ن لوعي الموسيقي بدوران المحوم ولا حرم السهادية . ولكن موسيقي هدميث احفقت « عجزت عن الوصول الى ما كانت تهدف اليه . ومع هذا فانه « عدل يوسع مره ان تصور موسيقياً عتقياً مؤهلاً للصحاح ، ينقل الجماعه الى حالة لتحديد بوضع موسيقية هائلة تمكس بطريقة ما كلا من النظام الفكري ، وقوة لإحصار .

وليس الفن وحده ما يوسم الفكر ويمده ، ففكره ان يصور رجلاً مصحفاً في الرصاصات يحد مدى خيرون أعظم وأشرف من أية سفوفه فاسدة . وما دام العلم يحوس آفاق الكون بشعاعه من انطق ، فانه يحمل معه الخيال أيضاً . وكل دائرة او مجال من بدع لاسان يقدم الى الفكر أحواء جديدة وفلكياً يستطبع للتفاد اليه والتبند في أوحاشه .

وموجب الاعتراف ههنا في اللحظه الحاضرة ، وحتى الناس لا يكون انداءها « انه » يكون هذه المقدرة في دور حسي فقط ، لكن من التأمل لما ان لظهور ، ومن حسن اعط « ان هناك مقدرة أخرى أهميه سبالاً

لا يجد صعوبة بدأ مع القيم السلبية ، وبالتالي يستمر ان يميل . هذا العقل ، الفهم  
السلبية ، ومنذ كنت طفلاً ، ظلت أتعلم عن طريق التجربة و خطأ . لقد بدء ان  
كسكة عند ليلاد حسنة ومبهجة ، ان انا أكلت الكثير منها ثم ذهبت  
لمرضى و كشاف مرهق ، بدأ لي المجلس ساراً تماماً . ومثلي بفعل جميع الشباب ،  
ويظن الواحد منهم يتصور ذلك حتى يجد المحب بعد متروكاً وانه المدة ، من  
الاحتمال هناك ناحية سلبية لكل شيء سار في العالم ، هذا ما يجده المرء  
أمن نظره في وقائع الحياة .

و نوعي المخرج يسألني لماذا شدة سلبية عددده ، فأولاً ، يؤدي السأم من  
لفرد وعدم النشاط ، و الخلود دوره يؤدي إلى الشعور بالذنب و يولد دسماً عرباً في  
قوة ، بطاريات ، الارادة .

و لو درست هذه السلبية عن قرب ، لكان لي ان مشكلة الانسانية هي مرضي  
في التناقص ، في عدم معظم الاشياء ، فليس هناك شيئاً بشكل مريح ، و يكون  
الغضب لحصول عليه ، يمكن ان أشتد نفسي ان دروه رغبة التمتع ، وهذا  
يعني ان مرضي في هذه المرض الاضطراب انساني تماماً ، اني اريده دائماً و كاملاً ، ولا  
أشعر بالشك او تكافؤ للصدى ، ولكن الواقع ، ان معظم لاث ، التي اريده ،  
لا تكلفني هذا الجهد ، وهكذا يميل نفسي تجاه ان يكون عامداً  
و حائساً ، من الممكن ان تكون نفسي ضيقة الى حد ان توقع عدداً من الاشياء  
شيء جاد ، أعلم انه مستطاع لحصول عليه ، كما وقع للشخص الذي حصل عليه  
و مرتفعات و فريج ، والذي اختلف لله قد وقع في حب فداء ، ولكنه اصبح  
أزهداً حدياً أيدت للفناء امارات استجاشها لم يطفه .

و عندما أنفخص هذا النوع من ، لالتناس ، فانهما عقلاً و ذوقاً ،  
مختلف ، ليس هناك سبب حقيقي و موضوعي ، بل مرضي ان اشعر بالارتباك  
و الموص ، صدد طعام عشائي ، مع ان ذلك يكون واحداً لو كس و انذ الويل  
بعد ذلك من الممكن ان يكون الثاني فكرة حسنة ، أما اذا بدأت اشعر بعدم الاهتمام

بالطعام ، فان طعمي سحرني ، هناك شيئاً ما غير مريح لدي ، ثم يصف لي  
دواء مقويّاً او مسخي ، ألمني لساعات طويلة ، فهو يعلم ان لدى الرسل المصافي  
موضفاً شيئاً جدياً تجاه الطعام

ومع ذلك ومع اني لا انكر اني قد أعرض حديثاً اد و ابتلي شهي الطعام ،  
على يدور محدي ، انني مرضي عاطفياً اذا هشتت في التمتع بشئ و بعد ظهر  
يوم أسعد ، لو في ان اروي لأطعماني قصة عند نومهم .

و من من محدودية الوعي الانساني ، فقد رلق الموصح ، او الالتناس  
الى اعصابا ، و يعني ، صمط ، و عيا مصحفاً ، ليس لدي ، سبب ، شعري  
حرائك بالالتناس نحو اكنة ، لاشياء ، التي واجهت مصاعب كثيرة للحصول  
عليها ، اما عادة ليس إلا ، فهو كنت بعدد من البيت لصفة اشهر ، لكاتب  
يسمى تماماً ، روي لأطعماني قصصاً قبل نومهم عندما عود ، لان العياد  
.. وهو شيء سلمي - قد قصي على الالتناس ، و جعلني مسروراً بما برؤيتهم  
فلو كان هناك اي نوع من التردد لأطعماني ، صوف اتعظم عماد لا نهاية له حتى  
أضاده ، ان لا شك في اهم يتكون إحدى قيمي الرئيسية ، لمساواة ، إذن ،  
مستطاعي ان اطر اليهم بلاصلا ؟ سبب من هذه الهادة العلية من الالتناس  
التي صنعت لها ان نشدي ، كمداه لادعيني و قرع الاظفار ، ولأن حياتي  
محبلي ، مرحلة وحالية من المرحاضات الرئيسية ، فان اعز في حالة نشة الشوة  
أصبح الوعي فيها ان يظل دائماً مكفراً بصياد من الرقص ،

لكنني لست بحاجة الى خطر او أزمة حتى أوقف تفكري ، فطالما أمتلك  
فلا وحالاً ، ليس هناك سبب نفسي من مشادة مهمة ، الفناء على الالتناس ،  
ومن الروح الواقعية التي يمكن ان ابدأ بها علي سلبية نحاسية من الوسخ و حالاً  
اعلم ان عقلي قد ، ثلوث ، و هذا ، ليس ، و عيا عاذب ، ، عقديري ان  
أتمد الاحباطات الضرورية ، و هي هذه ، لاحظ في التارخ ، ظل الانسان  
بحث عن الخطر و الاثارة بشكل مقصود ، و به مصاته على لاساس ، ولكن

كشفه ، هو ميله ، والقصدية ، على ان الخطر والسوء يسا ضروريين ،  
فيها مطلقان ، الآلة فقط ان عمل ، الارادة الذي يسرعها من الزناد وتنصبي  
على عدم سالانته هو قصد - ي شدة العمل الخاص ، إذا سار القول والمهم في  
الحصل ان لم يرد يستطع ثب يتأثر من الارادة ، كما يمكن تقوية شبه

معمود بعد النظر في السؤال الذي هو بشكل متكرر في كل مكان من هذا  
الكتاب ما هو محتوى معنى للمعاد الصوفي ، زيادة لشعره ، دوره  
بما هو ؟

علينا أولاً ان نذكر ان موقف معظم الناس تجاه الحياة موقف مسمول وسلي .  
فصوروه ان ترك نوره خدسه ، وبدأ الناس في مصبح لاصباح المدينة . انه  
ينسقط في الشمة ، ويذهب مع حشود العمال لاخرين إلى ذلك المكان الضخم  
البار الذي تلوح به رائحته الزويت ، وكانت وحضانة يسقطه ، بل يحمله  
دوماً ونظر العلام ان ذلك انظره الي بعض على البحار ويبتكر ، من  
صوبه وحده من هذه الطريقة شجاعي مثل المدينة ، من مواجته لذلك  
المكان الضخم شعر العلام بشيء عذري ، وتاه فيدهد به المصنع كثرته في كل  
حائبه ، واكثر دوماً . لقد كشف له ان الناس قد شيعوه ، فأحاسب ، آه  
نعم ، ارحم الأعمال الكبار . وهو معني ، بهم ليسو أناساً فاهين مثل ،

وبعض الطريقة ، شعر العلام ان حسبه أقوى من الارادة التي تقدمه ، وما  
عليه فقد إلا ان شعر بخوح شدة كتي عينه ذلك ، انه يدور ، كانه حرمة من  
الرعاب انفسه ليس إلا ، ولا يفكر بعد الطعام ، ولأن ، حاداً لو وقع في حب  
نأله حينه في ، طعم الامار ، وهي غاملة عنه ؟ ، بل ذلك يؤكد بعد سحر - بأنه  
لأنه ، وهو جديد بأن يظهر إلى أحد

نور فهو حتى الآن ، يشعر انه حلي ، ولا اصلة له . أما إذا صحت ان  
عاني من حمة غير سارة ، فإن ، حياء ، وهو يعجز إلى رفض حقيقي ، وحسين  
يحبس في عيني قدر ، وشعره ، ي من هذا عطف . - له معاً ، ار دور

ما عتته الحقيقة - قدره ، وولس ، وفشل . أما حين يحبس في غرفة حاصلة  
بعد ظهر يوم أحد ، طر ، هذا حياته بظل شيئاً ، إذا ذلك بقلب السمكوت في  
ولوية القلب الثابتاً آخر على ان العالم في معظمه ظلام وقدرارة .

والآن ما الذي يحدث مع العلام لو ، ذهب في إحارته ، وعانى ذلك  
الارتفاع ، حتى ، قلباً ، عندما ينطلق للطار من المحطة ؟ ان شيئاً ما كان قد  
تعود على قوله كسرده ، ثم من حياته لم يعد موجوداً هناك ، فهو يشعر به ،  
باضراك غربة ، في حلقه ودوماً من انصاع الذي تركه حلقه ، انه مصبح  
مفوكاً ، به الطويلة ، لدى ، فالمصنع قد صنع من حاده حاصده ، وبعد  
يسف في القعد ، الا يوضح هذا بقاء ساد بحب الناس مراعاة عملية السقف ؟  
فعندما يهاوى الجدار وسطحه ، يجددم بشعرون ، بالانصار ، من كنهه دمجوه  
لله روضة من الفروق .

ان علاقة الانسان بشيء ، في الأساس ، ماثلة لعلاقة مع الناس لاخرين ،  
عصى ان في الأمر نوعاً من ، الماطرة ، ، و لرحمن العذر في المنصر يجمعك مشعر  
بالنية ، ويجعل له ، يدخل تحت جفلك ، مثل شظية ، إلى ان يغسل في وعيد ،  
وسوف يتولد لذلك شعور من المصنع ، والانتصار برؤية سقوطه اليس هذا هو  
الشعور الذي تهابه عندما تدفع للطار من المحطة ؟ ، هذا ، سحر المصنوع الروح ،  
قد كشف انه لا مكان دحره الآن .

لقد وصح صديق في معاني ريادة في ورنه فقد قرر ان يسع نظامه حله  
للقوة والرضا الذي شعر به في تناول قطعة حمر محضدة بدلاً عن وسع عدله ثم في  
البر صافه هيلين عائداً في العمل ، وهذا من حديد نبع على شعور بقوة لا ،  
بل فهو حله أيضاً صحيح انه ليس وسبب من لحم نملك ريادة ورنه على  
القصور . جيد انفسه حلالايم ، وتشغل ، الارادة فهي كالترومسات ، حارة لا  
تغير .

هذا والشعور بالسرور في القليل الحسي نفس السبب . فكل مرة كان فيها



كرونيك يعوي فتاه ما كان يعاني الشعور بالانتصار والفتوة، أي ان شعوره العادي  
« بالتماعة » يختفي ويبرول .

العالم مادة لا حياة فيها ، ولاسان هو الأكثر حيوية على سطحه . وليست  
السلبية ورفض لا عادات اكتسابها في طفولتها ، فاساس دور الخبرة تعلمون  
عنها سطه كلما تقدم بهم العمر . ونحن في كل مرة نعاين فيها دفعا من المرح ،  
موقوف عن ان نكون مرهقين من قبل عالم المادة الجامدة ونفكر في « دانستنا  
الطويلة » احدى .

ليست رادة الانسان هي التي في حاجة الى التلمذة ، فهي قد منكتت فملا  
كامل الفوه التي تحتها ، بل هي روح الانسانية . « فعل الانسان ان يتعلم ان  
يقضي على عصر الرقص في رعب نفسه » فهو عندما يكون صغرا ما يكون  
مصدقا من الفوط الذي هو « وحاشا لنشأ أزمة » ، ولقد يصعب في العمل ،  
فمن وسطه يتلاشى رباحا مصدقوه حكاهم المصحح كحلفه لتناطه لا عبر .  
ان خطر موقف السلبية والرفض في رعب الحياة اليومية هو به يحلها بمر  
حاشا . ولوعب هو الممة للندوة للوجود الانساني ، وكل لحظة تضيقها في  
السلبية اذا تدمرها فتكون وكأنيك أحرقت ورقة جنبه .

الفيد أخطأ سارتر ، فالوعي ليس فرعا ، ان له مداه العراخ ، الرقص ،  
الوجود ولد به ، بسبب صدقه بدولوجية . فقد وصل الانسان في صعوده ورفاته  
الى نقطة تورث بها قوته تماما مع الصق والصق والعدد القدس طورهما  
ليستخدم قوته مستهد ما فضل ، فاصق بطوي على فقد ان الفاء ، على السام  
والسلطة . ومؤدي المصير إلى الوعي ، الى مقدم الفات ، وى فمدان المير  
ومن أجل عكس هذه المعنى ، متوجع ولا فهمها . ذلك ان فدان دس هو  
وهم . فقد اعتلق شخص ما مصباح الضوء وأنا قرأ لا ظي أحمر « ١٩٠٠ »  
قد استغنت ، وأى ، عرف ان الذي احدى هو الضوء الذي كنت أراها به . والسبب  
الوحيد الذي يجعلني اعتقد ان أحس قد اختفى عندما كنت في « ١٩٠٠ »

في الملل هو امني حفت في إدراكك الطيبة للفصده نوعي . وحين اتوقف  
عن كشف المقاصد كون قد فعل ما يشبه فعال مفتاح البور ولكني افصح  
البور ثانية ما علي ، لان ثير نوعي من حركه السلة عن طريق عمل فم  
توكيز . وما كان هذا صفا ، بل الامر لأن عصاة الارادة قد استجبت لموهبة  
من حواء عدم الانفعال . لكن بجهود أصيلا سرعتان ما بعد اليها هويتا . وس  
هناك امن ناحية نظرية ، سبب مع زيادة قوتي لي دفعه يكون فيها لاسر  
قادرا على بلوغ حال الكائنات شوهه « المروحة السابعة من التوكيز »

معني أخس ذلك :

ان التخليق الفسيولوجي يكشف ن تجربة المنة تجربة مفصولة في السلبية  
أي ان التجربة المصوبة أو الشربة هي قدره كلمة طينية فاما نوعي النوعي ، وليست  
صغرا امباربا الى مستوى فوق عادي . وهي تنطوي على مجرد لتعليم الاناس  
و « الموضوع » وراحة التفات التي تير إلى ان نراكم حين سمع النوعي اس  
يظل مليا لمدة اطول مما ينبغي .

لقد كان الرومانطيين على خطأ حين اعتدرا ان « روح الحد » يسط على  
الشاعر . قال الشاعر هو الذي يسط عليه .

ولقد كان سوء الفهم هذا هو الذي ولد الاضطراب للشاومي في المتناقضة  
الحرية خلال امة والخس منة النصرمة . فقد ترع الشاعر بعدد « ملصا »  
للوجود الانساني . أي انه احد يعتقد انه في لحظات الوعي ، يكون بدسه  
« نظرة الطائر » ، مستقدوره ان يستوعب الحقائق العامة التي تجمعها عن « تداة  
الحياة العادية » . وحين يكون لدى هالم ومضة مشابهة من الفاذ في ناموس  
طبيعي - مثل بيوتى لمح شعرة التناج « وكيكول بحبته حزنه الي قان  
ادانها - فان ذلك العالم يتكلف متقة بصال تلك الموهبة الى أنصاف  
ويخضعها لكل فحص يمكن . غير ان الشعراء غير معروفين بالتمالك الفكري  
لدا ملون وكأهم مستقدون ان خدمة آفة التي تعميم من بدن عهود عسكري



يعاني من نوع من « تعب الاهتمام » الدائم ، غير البعيد عن التوسيم الغناطيسي .  
فمن نسيء استخدام انفسنا بسبب من الجول لقدراتنا .

وفي ضوء كل هذا يصبح من الممكن الاجابة على السؤال الذي طرحه ولم  
جيسى في مقدمة هذا الكتاب . لماذا نظل « نصف مستيقظين » معظم الوقت ؟  
ما الذي يخدم التارقينا ويكبح تيارنا ؟ ما هي القيمة التي تثل كاهنا ؟

ان شمة النار تحمد في المادة لأن الريح التي يقدورها ان تبرد في اشتغالها  
هي ازمة خارجية او إثارة ، فإذا ما تركت وحيداً ، حلت الى القوص في  
الفضل حالاته حين يواجه التحديات ، وذلك لأن قدرته على العمل الايجابي  
( أو الفكر ) ضيقة جداً . خذ فتناً كبيراً مثلاً . حين يكون ذلك الفنان في  
اوج الابداع يراه يمارس حالة عقلية إيجابية تنبثق بكاملها من داخله ، ومع هذا  
فانه قد يشعر بالشجر مثل اي شخص آخر أثناء رحلة طويلة بالطعام . ويتحدث  
ولم جيمس في كتاب له عن لاعب كرة قدم استحوذت عليه المباراة وحفظته  
بأخذ في اللعب بالثبات عجب . لقد بدأت المباراة تلعب هو . اذن فاللاعب  
يلزمه مباراة كيا يبلغ هذه الحالة من لحظة الكمال .

على العموم ، يبدو ان الانسان يبرز افضل ما في نفسه حين تضطره الظروف .  
فصيلة الخلق هي « كما عرفها برنارد شو » مسألة ان يدفع المرء نفسه « اي عملية  
خلق المرء نفسه . لكن « المفاصلة السلبية » تعني انني حين افكر في نفسي ، أو  
انظر إلى وجهي في مرآة - يبدو لي انني ثابت ولا اغير . ولا يبدو ان هنالك  
نقطة بدء . ويصرح المفكر الوجودي الاسباني « زيبيري » ان الانسان لا يستطيع  
ان يعرف نفسه الا في الفعل ، ويبدو ان الحقائق المعروفة عن الطبيعة البشرية  
تؤكد ذلك المفكر في رأيه .

ولكن فكر ايها الفارء ثانية في ملاحظة جيمس عن مرضى النوراستاتيا  
الذين تتحول الحياة لديهم إلى « تسبيح واحد من المستحيلات » . واذكر ان  
المؤلف وبعد بضع فقرات من هذا الوصف يموه مرة اخرى الى الموسوع يقول :

في تلك الحالات من الإفراط في الحساسية التي كثيراً ما يسببها الاعتلال المزمن  
يكون « السد » قد غير مكانه الطبيعي . فأبسط تشغل وظيفي يولد كآبة  
يسلم لها المريض ويتوقف عن مزاوله الشغل نفسه . وفي مثل حالات « عصاب  
العادة » فان مدى جديداً من الطاقة كثيراً ما يقبض « نتيجة للتعاطل عن طريق  
الفسر » ونتيجة للجهود التي يبذلها الطبيب مريضه على القيام بها ، ضد رغبة المريض  
في الاكثر . فأولاً تأتي ذروة الكآبة ، ثم يتبعها الارتياح غير المتوقع ... »

والنقطة التي تبرز أمامنا هنا هي ان كآبة الشخص النوراستاتي حزونة ، انها  
زيف جملة لاربعه دائماً حاضراً . وهو زيف يمكن تخوفه وطرده باظهار  
القوة عليه . وفي هذه الحالة استخدم الطبيب القوة ، أو بالأحرى جعل المريض  
يمارسها . لكن هل هناك اي سبب يعمق المريض نفسه عن ممارستها باختياره ؟  
السبب الأول بوضوح ، هو ان المريض لا يرغب في ذلك ، فهو مقتنع بكآبته  
وثم . ومن ثم فان الهدف الاكبر من هذا النوع من التحليل الذي مقته في  
الكتاب هو ان الانسان يجب ان يدرب نفسه على اكتساب نوع الانفصال الضروري  
لأن يصبح هو طبيب نفسه . وحالاً « يعرف » ان التنب زيف ، يفقد بوسعه  
ان يتخذ الإجراءات الضرورية لتجديده .

وفي حالتي اذا كتبت ملاحظتي لندرة الأزمة على ازالة الكآبة أو التعب -  
وجعل المرء يمي موارد طاقته - هي التي شكلت نقطة الانطلاق لدراستي عن  
الصوفية . وقد اطلعت على هذا التعب المزيف « هذه » القيمة « من المنحطاط  
المنوية أو الفصيح الذي يرين على العقل البشري اسم « هامش سانت نيوت » ،  
وقد تكلمت عن ذلك في موضع آخر قد سبق .

كل هذا يشير بوضوح إلى أم عنصر في حل المشكلة . فعين بدأ لاعب الكرة  
هند جيمس يلعب يتفوق غير طبيعي ، كان ذلك لأن « ماكينته » قد بلغت  
درجة حرارة مثالية معينة في حماس المباراة ، وهي درجة حرارة عندها أصبحت  
« الطاقات الاحتياطية » في متناول اليد . ومثل موقوفات السيارات يحتاج الناس الى

« تحمية » قبل ان تصل نشاطاتهم إلى أوجها . وأظنني استطيع تحمية محرك سيارتي دون ان اخرجها من المرائب ، بتشغيل ذلك المحرك . كذلك فأنا استطيع عن طريق جهد عقلي مصمم ، ان أطرح غملي ، وأقني « هذا » مميّناً لإرادتي ، عضلة تركيز ، باستطاعتها استدعاء نفس هذه الطاقات الاحتياطية .

ان ما تعطل في الإنسان هو شيء من السهل تحديده . فتجتاح الإنسان كتجربة تطورية يعود إلى هذه الاحتياطيات المألفة من القوة التي بمقدوره ان يعتمد عليها . وليس على المرء ان يدرس كثيراً من التاريخ لتدفع قدرات الإنسان التي لا تصدق على التحمل والتعافي . وهذه الاحتياطيات لا بد ان تأتي من مكان ما . فالرجل الذي يمتلك احتياطياً مالياً ضخماً قد اضطر ان ينمي جسمه من دخله الجاري . وهذا الجزء المهم من ادخار الإنسان المهم - وهو جسم القوة ، إذا جاز القول - قد استولى عليه الرابوط . وكالمعادة أصبح الرابوط بالغ الكفاءة . فعين لا يكون هنالك تحدٍ وسين لا يكون لدي أهداف إيجابية تحفزني ، فإن رابوطي يميل إلى مصادرة طاقاتي الفائضة ، تاركاً لي منها ذلك الحد الأدنى الذي يظنني في حاجة اليه لأقضي يوماً ماديّاً . وبفعله هذا فإن الرابوط يمسك بي إلى مستوى بفره - وإذا لم انتبه فانه سيسوقني إلى التوراستانيا .

ومن حسن الحظ انه هو الحامد وأنا السيد . وحالاً أفطن لذلك ، يقدو بإمكانني ان أسرد ما سلبني إياه . والمهم ألا أقبل وضعي الرابوط على انه الوضع الطبيعي . يجب ان أعرف ان نيواني خاصة ولياراتي مكبوحة أكثر مما ينبغي بكثير ، فأرفض ان أدع الرابوط يقلت بهذا القرض الدائم للاحتياطيات الحيوية . وفي أول مرة يحاول المرء ان يفعل هذا يبدو ذلك مستحيل تماماً . وفي أول الأمر تأتي ذروة الكآبة التي يصفها جيمس في حالة « مرضى التوراستانيا المتحمسين » . فإذا أصر المرء فإن هذا يختفي... ويبدأ ألق تجربة الذروة في الظهور . ان الممارسة تقوي « عضلة الإرادة » ذات العلاقة إلى أن لا تعود تسبب كآبة حادة .

والواقع ان إحداث تجربة الذروة ليست ببساطة قضية قوة عزيمة ، فهناك

عنصر آخر له علاقة . فلو جلست أحلق من خلال نافذة ، ولا أفكر في شيء عديم ، أو أتناوب اثناء قيامي بعمل مضجر ، فإن وعيي في تلك الحال يكون مهدوراً ، وتنساب طاقاته كما لو ركت حنفية الماء الساخن مفتوحة ونسيت ان أضغ السداد في قعر حوض الحمام . وعلى العكس من ذلك حين أصبح شديد الاهتمام بشيء ما ، فأنني أركز عليه ، وأتوقف عن تبديد الطاقة على بقية الأشياء الأخرى . هذا ما حدث في الكهف الذي زرته في ماثولوك .

يستطيع المرء أن يقول ان الوعي اليومي مثل سطل مثقوب ، فلو كنت مجبراً على مراقبة شخص ما يقوم بعمل أحمق ، أو الاستماع الى حكاية مملة ، فإن طاقاتي تتسرب بعيداً ، مثل صبي كبير كبحاره وهو يتنصت لشرح استاذ في الصف . اما حالاً أركز ، عن قصد ، على شيء فإن التسرب يتوقف ، وعند ذاك يعود ضغط وعيي الى الارتفاع من جديد . ذلك ان وعيي في العادة يكون عموماً الى العالم الخارجي ، ومن المسير الا انصت الى نفسيته المملة .

ان « حيلة » الوعي الصوتي ، العمل العقلي الذي يتطلب السيطرة عليه ، هي جعل الوعي « يقف ساكناً » ، عن طريق عمل ذي هدف . ولست اعني ان على المرء ان ينكص إلى وعيه الداخلي . فقد اكون انظر الى شجرة ، أو اصغي الى صوت الماء الجاري . والشئ المهم هو ان الدفق العادي للوعي المسدود يمتدح نشاطه فجأة . فمن الواجب ان يمنع من الاستمرار في الطمع ، وفسيهاتك العظم واللحم . وهذه عادة أخرى يمكن تنميتها وتطويرها . انها مثل الية نقطة من حالة شرود الذهن . ان العالم اليومي يجرنا معه مثل عبيد رقيق خلف عربة قائد منتصر . وعلى المرء ان يتعلم كيف يقطع الحبل ، ويسمح للعقل ان يثبت مكانه ، وان يقدو واعياً لقربته بالجبال والصخور .

وسيصفو من السخف ، في نظر استفادة ، ان ناس « عصر العلم » قد أثروا وسقطوا اثناء حياتهم على هذه الصورة القصيرة النظر ، عاجزين عن استيعاب

نفاذ لحظات شدة الوعي. وسيدولهم من الواضح اننا افضل قليلاً من المتوهين .  
 وسيضحكون سخرية من فكرة هاكسلي البرينة بأن علينا ان نتناول عقاير  
 لننفذنا من عواقب ضعفنا العقلي . لأنه حتى المتوهين يدرك بكل وضوح  
 ان إذا كانت مشكلتنا هي النقص في الإرادة وطبيعة الوعي المنشطة ، فإنه  
 يتوجب ان يكون الجواب أولاً وقبل كل شيء: توليد وعي سليم لإمكاناتنا، ثم  
 توليد قوة إرادة لتأتي بها إلى الوجود .

## فهرست

الامداد

تبريد

القسم الاول

١ - بشاره مخيفه

٢ - الانسان الآلي ( الرابط )

٣ - علاقيه الوعي

٤ - علبه الدروس الانوماتيكيه

القسم الثاني

تبريد

٢ - و. ب. بيتس

٣ - ا. ل. روز

٤ - نيكوس كزافزاكيس

٥ - ملحق

١٦٣

٢١٥

٢٤٩

٢٨٩

تم تنفيذ وطبع  
هذا الكتاب  
في مطابع مؤسسة جوار للطباعة  
بجدة بتاريخ ١٣٢٠-١٣٢١ هـ